

الشيخ  
في  
تتبع أصول الكافي

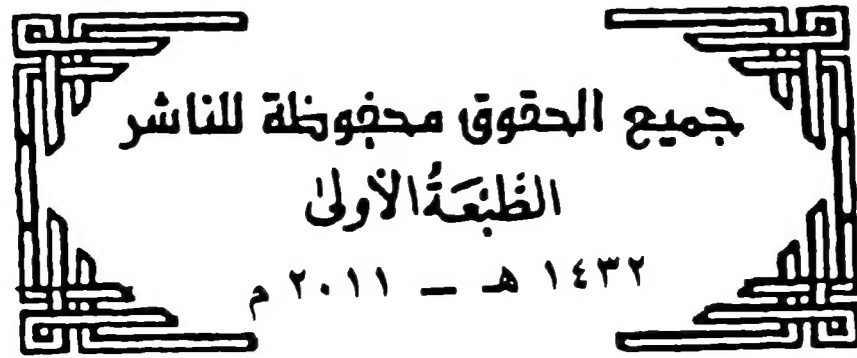
تأليف  
المفتي المصطفى آية الله الشيخ عبد الحسين  
الشيخ حسين الله المظفر  
(١٣٥١ هـ - ١٤١٢ هـ) (١٩٣٢ - ١٩٩٣ م)

مؤسسة التاريخ العربي  
بيروت - لبنان





السَّائِفِ  
فِي  
شَرْحِ أَصُولِ الْكَافِي



**THE ARABIC HISTORY**

Publishing & Distributing

**مؤسسة التاريخ العربي**

للطباعة والنشر والتوزيع

**العنوان الجديد**

بيروت - طريق المطار - خلف مولد بلزا - هاتف ٠١/٥١٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden plaza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

الشَّيْخُ شَا فِي  
فِي  
شَرْحِ أَصُولِ الْكَافِي

تأليف  
المغفور له سماحة آية الله  
الشيخ عبد الحسين الشيخ عبد الله المظفر  
(١٣٤١ هـ - ١٩٢٠ م) (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)

{ كتاب  
الحجة }

الجزء الخامس

مؤسسة الناريخ العربي  
بيروت - لبنان



## باب

مانص الله عز وجل ورسوله على الأئمة واحداً فواحداً

١٢٢ - ٦٣

٧٦٢ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد أبي سعيد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر

٧٦٢ - ١ - صحيح بسنده : وقد مضى مراراً مختصراً ومطولاً وكذا سنده امر الله سبحانه وتعالى بالطاعة نفسه واطاعة رسوله محمد (ص) واطاعة ولي الأمر من المؤمنين كما هو الظاهر من نص الآية وقد جاء بسياق واحد من دون ان يكون الأمر في بعضها على نحو الإطلاق وفي بعضها الآخر على نحو التقييد ولا يرتاب في ان الاهمال بشأن اولي الأمر حيث قد اوجب الله طاعته كما اوجب طاعة رسوله - ولا يناسب الاهمال والاعراض عن موضوعه - وقد ثبت بالبرهنة الصادقة انه يجب عليه سبحانه وتعالى نصب الامام وتشخيص من يكون مرجعاً في الأمور الدينية والدنيوية ولا سبيل لذلك لغير الله تعالى من خلقه - والى ذلك تذهب الامامية من الشيعة ان المراد (●) من اولي الأمر الذين اوجب الله طاعتهم بقوله تعالى : ﴿واولي الأمر منكم﴾ كما دلت الآيات الصريحة في كثير منها وقد اورد في احاديث هذا الكتاب في مختلف الأبواب التي =

(●) مقتبسة من كلمة . ساحة استاذنا الكبير السيد نصر الله المستنبط التي عنوانها ( من هم اول الأمر ) وقد نشرتها مجلة النشاط الثقافي . بعدد ٦ ، ٧ السنة الأولى ٢٠ ذي الحجة ١٣٧٧ | ٨ تموز ١٩٥٨ .

منكم (١) فقال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام :  
 « فقلت له : إن الناس يقولون : فما له لم يسم عليّاً وأهل بيته  
 عليهم السلام في كتاب الله عز وجل ؟ قال : قولوا لهم : إن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثاً ولا أربعاً ،  
 حتى كان رسول الله ﷺ هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة  
 ولم يسم لهم من كل أربعين درهماً درهم . حتى كان رسول الله ﷺ هو  
 الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم : طوفوا أسبوعاً حتى كان  
 رسول الله ﷺ هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول  
 وأولي الأمر منكم » ونزلت في علي والحسن والحسين ، فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله : في علي : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ ، وقال  
 عليه السلام أوصيكم بكتاب الله وأهل بيته ، فاني سألت الله عز وجل  
 أن لا يفرّق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض ، فأعطاني ذلك ، وقال :

= وقفت وستقف وفي غيرة من مسانيد الامامية هو علي بن ابي طالب امير المؤمنين  
 واولاده الأئمة المعصومين من ولده ولعل في كثير من صحاح السنة كما اوقفناك  
 عليها فيما سبق من شروحنا في هذا الكتاب والتي ستقف عليها مما جاءت مساندة لما  
 ذهب اليه الشيعة ولأحاديثهم واليك ما اوردا بن حجر في صواعقه من عدة طرق وهو  
 نص ما جاء في هذا الحديث وهو قوله : اللهم ان لكل نبي اهلاً وثقلاً وهؤلاء  
 اهلي وثقلي . فقالت ام سلمة : أأنت من اهلك ؟ فقال : انك الى خير ولكن  
 هؤلاء اهلي وثقلي .



لا تعلموهم ، فهم أعلم منكم ، وقال : إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ، فلو سكت رسول الله ﷺ فلم يبيتن من أهل بيته لادعاهآ آل فلان ولكن الله عز وجل أنزله في كتابه تصديقاً لنبيه ﷺ « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » (١) فكان عليّ والحسن والحسين وفاطمة وآلهم فدخلهم رسول الله ﷺ تحت الكساء في بيت أم سلمة ، ثم قال : اللهم إن لكل نبي أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلي ، فقالت أم سلمة : أأنت من أعلمك ؟ فقال : إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي ، فلمّا قبض رسول الله ﷺ كان عليّ أولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله وإقامته للناس وأخذه بيده ، فلمّا مضى عليّ لم يكن يستطيع عليّ أن يفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحداً من ولده إذا لقال الحسن والحسين : إن الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ﷺ كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك ، فلمّا مضى عليّ عليه السلام كان الحسن ﷺ أولى بها لكبره ، فلمّا توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول : « وأولوا

(١) الآية ٣٣ | ٣٣ . قال ابن حجر : ان أكثر المفسرين ويعني بهم أهل

السنة - على أنها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين وأورد عدة طرق مستدلاً بها على نزولها فيهم . واشبع القول فيها انظر ٧٨ - ٨٨ من الصواعق المحرقة طبعة الأولى مصر .

الأرحام بعضهم أول ببعض في كتاب الله « فيجعلها في ولده إذا لقال الحسين أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك وبلغ في رسول الله كما بلغ فيك وفي أبيك وأذهب الله عنى الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك فلما صارت إلى الحسين لم يكن أحده من أهل بيته يستطيع أن يدعي عليه كما كان هو يدعي على أخيه وعلى أبيه ، لو أراد أن يصرفا الأمر عنه ولم يكونا ليفعلّا ثم صارت حين أفضت إلى الحسين عليه السلام فجري تأويل هذه الآية « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ، ثم صارت من بعد علي بن الحسين إلى محمد بن علي . وقال : الرّجس هو الشك والله لانشك في ربنا أبداً .

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أيوب بن الحر ومهران بن علي الحلبي ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك :

٧٦٣ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابن مسكان ، عن عبد الرحيم بن روح القصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في

٧٦٣ - ٢ - مجهول السند وقد مضى نحوه مطولا برقم ٧٥٧ وسنده مضى غير مرة القصير مضى ١١٩ وابن المغيرة برقم ٩٣ .



كتاب الله » فيمن نزلت ؟ فقال : نزلت في الأمرة ، إن هذه الآية جرت في ولد الحسين (عليه السلام) من بعده ، فنحن أولى بالأمر وبرسول الله (صلى الله عليه وآله) من المؤمنين والمهاجرين والأنصار ، قلت : فولد جعفر لهم (١) فيها نصيب ؟ قال : لا ، قلت : فلولد العباس فيها نصيب ؟ فقال : لا ، فعددت عليه بطون بني عبد المطلب ، كل ذلك يقول : لا ، قال : ونسيت ولد الحسن (عليه السلام) فدخلت بعد ذلك عليه ، فقلت له : هل لولد الحسن فيها نصيب ؟ فقال : لا ، والله يا عبد الرحيم ! ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا .

٧٦٤ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن

محمد ، عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبيه ، عن أحمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل « أنتم وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : إنتم يعني أولى بكم أي أحق بكم وبأموالكم وأنفسكم وأموالكم ، الله ورسوله والذين آمنوا يعني علياً وأولاده الأئمة (عليهم السلام) إلى يوم القيامة ، ثم وصفهم الله عز وجل فقال : « الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) في صلاة الظهر

٧٦٤ - ٣ - ضعيف السند : الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد

ابن نوفل بن عبد المطلب أبو محمد ثقة جليل القدر روى عن الإمام الرضا (ع) نسخة وعن آية . عن أبي عبد الله وأبي الحسن وعمومته كذلك وهم اسحق ويعقوب واسماعيل وفي ترجمة أخيه الحسين مزيداً روايتهم عنهم (ع) . أحمد بن عيسى . الظاهر العلوي وقد ذكر منهم في تنقيح المقال اثنين هذا والحساب ويوجد آخر بهذا الاسم ذكره جامع الرواة انه له رواية في التهذيب في آخر باب الزيارات في فقه الحج عنه عن غيلان عن أبي الحسن (ع) . وقد مضى نحوه في الحديث المطول رقم ٧٦٢ وسيأتي مراراً .

(١) الآية ٦١ - ٥ . يعني به جعفر بن أبي طالب .

وقد صلى ركعتين وهو راكعٌ وعليه حلةٌ قيمتها ألف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كساه إيتاها وكان النحاشي أهدها له ، فجاء سائل فقال : السلام عليك يا ولي الله وأولى بالمؤمنين من أنفسهم تصدق على مسكين ، فطرح الحلة إليه وأوماً بيده إليه أن يحملها ، فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصيّر نعمة أولاده بنعمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة ، يكون بهذه الصفة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل أمير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الأئمة من أولاده يكونون من الملائكة .

٧٦٥ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وأبي الجارود جميعاً عن أبي جعفر عليه السلام قال : أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي وأنزل عليه « إنتما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين ايقسمون الصلاة ويؤتون الزكاة » وفرض ولاية أولي الأمر ، فلم يدروا ما هي ، فأمر الله محمداً عليه السلام أن يفسر لهم لهم الولاية ، كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج ، فلما إتاه ذلك من الله ، ضاق بذلك صدر رسول الله عليه السلام وتخوَّف أن يردوا عن دينهم وأن يكذبوه ، فضاقت

٧٦٥ - ٤ - إسناد حسن : بكير بن اعين بن سفسن الشيباني ابو الجهم روى عن الامام الباقر والصادق ( ع م ) ويروى الكشي بسند صحيح انه لما بلغ الامام ابو عبد الله ( ع ) وفاته قال : والله لقد انزله الله بين رسوله وامير المؤمنين ( ص م ) وهو ممن كثرت الرواية عنه . في الكافي وفي غيره من الكتب الأربعة .



صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وأن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب .  
 - قال عمر بن أذينة : قالوا جميعاً غير أبي الجارود - وقال أبو جعفر عليه السلام :  
 وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض ،  
 فأنزل الله عز وجل « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » (١)  
 قال أبو جعفر عليه السلام : يقول الله عز وجل : لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة ، قد أكملت لكم الفرائض .

٧٦٦ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر  
 ابن بشير ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :  
 كنت جالساً ، فقال له رجل : حدثني عن ولاية علي ، أمن الله أو من رسوله ؟  
 فغضب ثم قال : ويحك كان رسول الله ﷺ أخوف الله من أن يقول ما لم يأمره  
 به الله بل افترضه كما افترض الله الصلاة والزكاة والصوم والحج

٧٦٦ - ٥ - مجهول سنده : صالح وجعفر سبقا برقم ٦٦٥ . هارون هو :  
 ابن خارجة الصيرفي مولى كوفي ابو الحسن واخوه مراد صيرفي وابنه الحسن روى  
 عن ابي عبد الله (ع) له كتب عند علي بن النعمان وهو : الأنصاري المتقدم لما  
 صرح في اخيه المراد .

٧٦٧ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن الحسين

٦٦٧ - ٦ - ايضاً كسابقه : صباح بن عبد الحميد الأزرق الكوفي هو مهمل  
وله حديث آخر في باب من حكم بغير ما أنزل الله وله في التهذيب رواية في باب الزيارات  
في آخر كتاب الزكوة . ابن فضال عن ثعلبة عن صباح الأزرق .

واقعة الغدير : كانت لها الأهمية الكبرى في نفس الرسول ( ص ) وقد شغلت  
قسماً كبيراً من تفكيره قبل ان يصدر فيها امر السماء ولذلك كان يفكر بها كثير  
ويناجي عنها ربه طويلاً ولما حان وقتها أنزل الله عليه هذا الأمر الذي جاء ولهجته  
شديدة كما صرح به الآية فان لم تبلغ فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس  
والوقائع منها بلغت من العناية لم تصل الى هذه الدرجة في الحفاوة والعظمة لأن  
العناية السماوية قد عاضدتها ولذلك لم يعض على ما اذاعه الرسول إلا برهة قليلة واذا  
بالركب المتقدم يتأخر وبالتأخر يتقدم متحشدين لأجل تأليف احتفال رائع لم  
تشاهده الانسانية من قبل اذ قد بلغ شهوده مائة وعشرين ألف فقد اتجهوا بنحو  
واحد يسمعون ما وحي اليهم من قبل الرسول واذا هو يذيع بصوت قد طبق  
الحافقين دويه وامتد الى يوم البعث وبذلك قد اعاد نفس البلاغ الأول فيكون  
البداية هو النهاية وهو قوله : اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين لما جمع خلص  
ارحامه وقال : من يكن ناصر اي يكن خليفتي ووصي وولي فلم يجيبه الى ذلك  
غير علي ثلاثة مرات يعيد القول مؤكداً بذلك فقال انت ولي وخليفتي ووصي  
وناصري فقد اعادها بيوم الغدير بشكل ثاني حيث التنزيل نص على ذلك فقام  
خطيباً وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي من والاه وعادي من  
عاداه وانصر من نصره وقد ادان الشهود بتأدية الرسالة الى الغائبين حيث قال :  
فليبلغ الحاضر الغائب فقد طوقوا باخذ البيعة والزموا تبليغها لغيرهم ولم يكتف الرسول  
بذلك حتى رفع الخليفة وبان بياض ابطينها لبشاهدوه واذا بالاعناق تمتد ليتزودوا  
من طلعت البهية ولم يفرغ الرسول من اداء مهمته الا وازدحت الوفود على علي يرفعون =



جميعاً ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : فرض الله عز وجل على العباد خمساً ، أخذوا أربعاً وتركوا واحدة قلت : أتممين لي جعلت فداك ؟ فقال الصلاة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون = له الطيب التهامي بالخلافة ويسلمون عليه بامرة المؤمنين حتى قال : عمرو بن مخزوم لك يا علي أصبحت اميري وامير كل مؤمن ومؤمنة .

وقد ادوا الوفود ما عليهم اذا ذاعوا بالخبر الى الاقوام الذين لم يدركوا هذه الواقعة ولكن لم يترتب عليه اثر وذلك لما وافى الاجل الرسول وبعد لم يدرج في اكفانه اذ صدقت الآية : ﴿ اَفَاَنْ مَاتَ اَوْ قُتِلَ اَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً ﴾ وكان صدى هذه الواقعة ان تناولها ايادي جميع المؤلفين الذين يعنهم شؤون الدين على الرغم من السلطة التي تولت الامر بعد الرسول وسلبت علي (ع) سلطانه وابعدته الى اقصى حد فلو تعرضنا الى ما سجله المفسرون فقد شاهدنا في تفاسيرهم انها نزلت في علي يوم الغدير ومثلهم مؤلفوا اسباب النزول يوعزون الى ان السبب في نزولها هو في علي يوم الغدير ولو تصفحنا التاريخ لوجدنا قد سجل يوم الغدير وتكلم عنها الشيء الكثير وكذلك اصحاب المسانيد فقد رووا الحديث بكامله من طرق متعددة كلها صحيحة اما الدواوين الشعرية فقد دونوا النظم الذي قيل في ذلك اليوم واصحاب المعاجم والادباء لوقفت على كثير من عدد الشعراء الذين يمسر عدمهم وهم الذين نظموا في يوم الغدير واصحاب السير في طريقهم على الغدير يقفون على ذلك الموقع ويروون ما حدث فيه واصحاب الفضائل يذكرون ما لهذا اليوم من الفضل وحتى اصحاب معاجم البلدان من المؤرخين واصحاب اللغة ونظراً لان هذه المعجالة لا يمكن ان ندرج اسمائهم بخصوصهم فقد احصى كثير منهم في كتاب الغدير ولعمري بلغ عدد ما احصاه ثلاثين مصدراً راجع الجزء الأول من كتاب الغدير صحيفة ٢١٤ - ٢٤٧ .

فنزل جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد أخبرهم بمواقيت صلاتهم ، ثمّ نزلت الزكاة فقال : يا محمد أخبرهم من زكاتهم ما أخبرتهم من صلاتهم ، ثمّ نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم عاشورا بعث إلى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان ما بين شعبان وشوال ، ثمّ نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال : أخبرهم من حجهم ما أخبرتهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم ، ثمّ نزلت الولاية وإنما أتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة ، أنزل الله عز وجل « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (١) فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله : أمتي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى أخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل ، فقلت في نفسي من غير أن ينطق به لساني : فأتيتني عزيمة من الله عز وجل بتلّة (٢) أوعدني أن لم أبلغ أن يعذبني ، فنزلت « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ، إن الله لا يهدي القوم الكافرين (٣) فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام

(١) لما كان كمال الدين بولايته (ع) لما نصب للناس ولياً وأقيم لهم اماماً صار معولهم على اقواله وافعاله في جميع ما يحتاجون اليه في امر دينهم ثمّ على اولاده الخلفاء وهم الاثمه الاحدى عشر الى يوم القيامة فلم يبق لهم من امر دينهم ما لا يمكنهم الوصول الى علمه لان كل منهم صلوات الله عليهم ملي باصدار ما ورد عليه من امر الدين كائناً من كان فكل الدين بهم وتمت النعمة بوجودهم واحداً بعد واحد (ع م) والله الحمد على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا .

(٢) اي عزية لا ترد . (٣) آية ٧٣ سورة ٥٥ .

فقال : [ يا ] أيها الناس إنه لم يكن نبي من الأنبياء ممن كان قبلي إلا وقد عمره الله ، ثم دعاه فأجابه ، فأوشك أن ادعى فأجيب وأنا مسؤولٌ وأنتم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ فقالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأدبت ما عليك ، فجزاك الله أفضل جزاء المرسلين ، فقال : ألتهم أشهد - ثلاث مرات - ثم قال : يامعشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب ، قال أبو جعفر عليه السلام : كان والله [ علي عليه السلام ] أمين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا علياً فقال : يا علي إني أريد أن أئتمنك على ما أئتمنتني الله عليه من غيبه وعلمه و [ من ] خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه . فلم يشرك فيها - يا زياد ! أحداً من الخلق ثم إن علياً عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثناً عشر ذكراً فقال لهم : يا بني إن الله عز وجل قد أبى إلا أن يجعل في سنة من يعقوب وإن يعقوب دعا ولده وكانوا اثناً عشر ذكراً ، فأخبرهم بصاحبهم ألا وإني أخبركم بصاحبكم ، ألا إن هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين عليه السلام فاسمعوا لهما وأطيعوا وازورهما فاني قد أئتمنتهما على ما أئتمنتني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما أئتمنته الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه ، فأوجب الله لهما من علي عليه السلام ما أوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكن لأحد منهما فضل على صاحبه إلا بكبره وإن الحسين كان إذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس



حتى يقوم ، ثم إن الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلمت ذلك إلى الحسين ،  
ثم إن حسيناً عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت  
الحسين عليه السلام فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن  
الحسين عليه السلام مبطوناً لا يرون إلا أنه لما به ، فدفعت فاطمة الكتاب إلى  
علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا .

الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن  
محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس عن أبي الجارود  
عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

٧٦٨ - ٧ - محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن  
عيسى ، عن صفوان بن يحيى عن صباح الأزرق ، عن أبي بصير قال :  
قلت لأبي جعفر عليه السلام : إن رجلاً من المختارية لقيني فزعم أن محمد  
إبن الحنفية إمام ، فغضب أبو جعفر عليه السلام ، ثم قال : أفلا قلت له ؟  
قال : قلت : لا والله ما دريت ما أقول ، قال : أفلا قلت له : إن  
رسول الله ﷺ أوصى إلى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلام  
أوصى إلى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له : نحن وصيان

٨٦٨ - ٧ - سنده ضعيف : وذلك ان صباح هو ابن عبد الحميد الأزرق  
الكوفي مهمل ضعيف ، وله غير الحديث في باب من حكم بغير ما انزل الله وله أيضاً  
حديث في التهذيب رواه في باب الزيارات في آخر كتاب الزكاة : إبن فضال عن  
عن ثعلبة : عن صباح والحديث مختصر وقد مضى نحوه مطولاً ومختصراً وسياًتي  
وسنده أيضاً كذلك .

مثلك ولم يكن ليفعل ذلك وأوصى الحسن إلى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال أنا وصي<sup>١</sup> مثلك من رسول الله ﷺ ومن أبي ولم يكن ليفعل ذلك ، قال الله عز وجل : « وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض » هي فينا وفي أبنائنا .

٧٦٩ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس ، عن زيد بن الجهم الهلالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لما نزلت ولاية علي عليه السلام وكان من قول رسول الله ﷺ سلموا علي علي بامرة المؤمنين ، فكان مما أكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد ! قول رسول الله ﷺ لهما : قوماً فسلما عليه بامرة المؤمنين ، فقالا : أمن الله أو من رسوله يارسول الله فقال لهما رسول الله ﷺ : من الله ومن رسوله فأنزل الله عز وجل « ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون » يعني به قول رسول الله ﷺ لهما وقولهما : أمن الله أو من رسوله ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً ، تتخذون إيمانكم دخلاً بينكم أن تكون أئمة هي أزكى من أئمتكم ، قال : قلت جعلت فداك أئمة ؟ قال : إي والله أئمة قلت : فانا نقرأ

٧٦٩ - ٨ - سنده مجهول : يزيد بن الجهم . والشيخ قال : بن جهم الكوفي وفي الفقيه روايته في باب ما احل فيه سبحانه في النكاح وفي الكافي ايضاً في باب البدن والبقرة عن كم تجزى والحديث مطول وقد مضى نحو من مضمونه ولفظه مختصراً ومطولاً وسيأتي كذلك .

أربي ، فقال : ما أربي ؟ - وأوماً بيده فطرحها - « إنما يبلوكم الله به » يعني بعلي عليه السلام « وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ، لو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم فتنزل قدمٌ بعد ثبوتها » يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي « وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به علي عليه السلام » ولكم عذاب عظيم (١) .

٧٧٠ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لما انقضى محمدٌ نبوةً واستكمل أيامه أوحى الله تعالى إليه أن يا محمد ! قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك ، فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب : فاني لن أقطع العلم والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء عليهم السلام .

٧٧٠ - ٩ - ايضاً كسابقه : وذلك ان ابن الفضيل لم يعرف له ترجمه ولذلك عد من المجهولين . والحديث مختصر مما سبق وسياقي .

(١) الآيات من سورة : النحل ٩١ - ٩٥ .

٧٧١ - ١٠ - محمد بن الحسين وغيره ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو ، عن عبد الحميد بن أبي الديلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوصي موسى عليه السلام إلى يوشع بن نون وأوصي يوشع بن نون إلى ولد هارون ولم يوص إلى ولده ولا إلى ولد موسى ، إن الله تعالى له الخيرة ، يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام فلما أن بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه السلام لهم : انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحوارين في المستحفظين وإنما سماهم الله تعالى المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء ، الذي كان مع الأنبياء صلوات الله عليهم يقول الله تعالى : « لقد أرسلنا رسلاً من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان (١) » الكتاب الاسم الأكبر وإنما عرف مما يدعي الكتاب

٧٧١ - ١٠ - سنده ضعيف : عبد الكريم ، جماعة قالوا : انه ثقة ثقة منهم النجاشي وهو روى عن أبي عبد الله وإبي الحسن عليها السلام وكان قد وقف على أبي الحسن . والشيخ قال : الخنعمي المعروف بالكرامى خبيث . وقد روى عنه كثيراً في مختلف الابواب في هذا الكتاب عبد الحميد هو : ابن معلى بن خنيس ونسبه الغضائري الى الضعف وله رواية في التهذيب في باب تطهير الثياب وفي الاستبصار في باب الحجر يصيب الثوب

(١) كذا في جميع النسخ وفي المصاحف : لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا ... الخ ، الحديث ٢٥١ .



التوراة والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وإبراهيم ، فأخبره الله عز وجل : « إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى » (١) فأين صحف إبراهيم ، إنما صحف إبراهيم الاسم الأكبر وصحف موسى الاسم الأكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد عليه السلام فلما بعث الله عز وجل محمداً عليه السلام أسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو إسرائيل ودعا إلى الله عز وجل وجاهد في سبيله ، ثم أنزل الله جل ذكره عليه أن أعلن فضل وصيك فقال : ربّ إن العرب قومٌ جفاةٌ ، لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الأنبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي إن أخبرتهم بفضل أهل بيتي ، فقال الله جل ذكره : « ولا تحزن عليهم (٢) » وقل : سلام فسوف تعلمون (٣) » فذكر من فضل وصيه ذكراً فوق النفاق في قلوبهم ، فعلم رسول الله عليه السلام ذلك وما يقولون ، فقال الله جل ذكره : يا محمد ! « ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ، فانهم لا يكذبوك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون » ولكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله عليه السلام ينألفهم وتستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئاً في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعت إليه نفسه ، فقال الله جل ذكره : « فاذا فرغت فانصب

(١) الآية ١٨ ، ١٩ / ٨٧ . (٢) الآية ١٢٧ / ١٦ . (٣) ٨٩ سورة ٤٣

وإلى ربك فارغب (١) يقول : إذا فرغت فانصب علمك وأعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية . فقال عليه السلام : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ألهم وال من والاه وعاد من عاداه - ثلاث مرات ثم - (٢) قال : لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبته الله ورسوله ، ليس بفرار يعرض بمن رجع يحبّن أصحابه ويحبّتنونه وقال عليه السلام : علي سيد المؤمنين وقال : علي همود الدين وقال : هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال : الحق مع علي أينما مال وقال : إني تارك فيكم أمرين ، إن أخذتم بهما لن تضلوا : كتاب الله عز وجل وأهل بيتي عترتي ، أيها الناس إسمعوا وقد بلغت ، إنكم ستردون على الخوض فأسالكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان : كتاب الله جل ذكره وأهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم (٣) فوَقَّعت الحجة بقول النبي صلّى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل أهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وقال عز ذكره : (٤) واعلموا أنما غنمتم من شيء فإنّ لله

---

(١) ٩٤/٨ (٢) رواه ثلاثون مصدراً منهم أبو عبد الله فخر الدين الشافعي في تفسير الكبير ٣/٦٣٦ والواحد في أسباب النزول ص ١٥٠ والسيوطي في درر المنثور ٢٩٨/٢ . والقرطبي عن تفسيره ٦/٢٤٢ . (٣) بهذا اللفظ أورده ابن حجر في صواعقه ص ٧٧ . (٤) قال ابن حجر في كتابه الصواعق المحرقة ص ٧٧ - أكثر المفسرين أنها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين . وذلك لتذكير ضمير عنكم وما بعده .

خمسهُ وللرّسول ولذي القربى « ثمّ قال : « وآت ذا القربى حقّه » فكان عليّ (عليه السلام) وكان حقّه الوصيّة التي جعلت له الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة ، فقال : « قل لأسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى (١) » ثمّ قال : « وإذا الموءودة سئلت بأيّ ذنبٍ قُتلتُ » يقول أسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها ، مودة القربى ، بأيّ ذنبٍ قُتلتموهم وقال جل ذكره : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون » قال الكتاب [ هو ] الذكر وأهله آل محمد (عليهم السلام) أمر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجاهل وسمى الله عز وجل القرآن ذكراً فقال تبارك وتعالى : « وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلمهم يتفكّرون » وقال عز وجل : « وإنته لذكره لك ولقومك وسوف تسألون » وقال عز وجل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول وأولى الأمر منكم » وقال عز وجل : « ولوردوه إلى الله وإلى الرّسول وإلى أولى الأمر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم » فردّ الأمر أمر الناس إلى أولى الأمر منهم الذين أمر بطاعتهم وبالرد إليهم ، فلمّا رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال : « يا أيّها الرّسول ! بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله

(١) نظراً لكثرة المصادر التي بسطت القول فيها ولذلك اقتطفنا منها موارد

الشاهد رواه . الطبري في الدخائر ص ٢٥ . والزخري في الكشاف ٢ | ٣٣٩ وغيرهم من اصحاب التفسير والمورخين .

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ » فَنَادَى النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا وَأَمَرَ بِسَمَرَاتٍ فَقَمَّ شَوْكَهُنَّ ،  
 ثُمَّ قَالَ ﷺ [ يَا ] أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ وَلِيَكُمْ وَأُولَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ فَقَالُوا :  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيَّ مُوَلَّاهُ أَللَّهُمَّ وَالْ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِرِ  
 مَنْ عَادَاهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَوَقَعَتْ حَسَكَةُ النِّفَاقِ فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ وَقَالُوا :  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ هَذَا عَلَى مُحَمَّدٍ قَطُّ وَمَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَ بِضِيعِ  
 ابْنِ عَمِّهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَتْهُ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ  
 قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَشَرَّفَنَا بِكَ وَبَنَزَلَكَ بَيْنَ ظَهْرَانِنَا ، فَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ صَدِيقَنَا  
 وَكَبَتِ عَدُوَّنَا وَقَدْ يَأْتِيكَ وَفُودٌ ، فَلَا تَجِدُ مَا تَعْطِيهِمْ فَيَشْمَتُ بِكَ الْعَدُوُّ ،  
 فَحَبِّ أَنْ تَأْخُذَ ثُلُثَ أَمْوَالِنَا حَتَّى إِذَا قَدِمَ عَلَيْكَ وَفَدَ مَكَّةَ وَجَدْتَ  
 مَا تَعْطِيهِمْ ، فَلَمْ يَرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً وَكَانَ يَنْتَظِرُ مَا يَأْتِيهِ مِنْ  
 رَبِّهِ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ ﷺ وَقَالَ : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوْدَةَ  
 فِي الْقُرْبَى » وَلَمْ يَقْبَلْ أَمْوَالَهُمْ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا إِلَّا  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَ بِضِيعِ ابْنِ عَمِّهِ وَيَحْمِلَ عَلَيْنَا أَهْلَ بَيْتِهِ  
 يَقُولُ أُمْسُ : مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيَّ مُوَلَّاهُ وَالْيَوْمَ : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 أَجْراً إِلَّا الْمَوْدَةَ فِي الْقُرْبَى ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الْخُمْسِ فَقَالُوا : يَرِيدُ  
 أَنْ يَعْطِيَهُمْ أَمْوَالَنَا وَفَيْئَنَا ، ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ  
 نَبُوتَكَ وَاسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْأَسْمَ الْأَكْبَرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَآثَارَ عِلْمِ  
 النَّبُوَّةِ عِنْدَ عَلِيٍِّّ ﷺ فَإِنِّي لَمْ أَتْرِكْ الْأَرْضَ إِلَّا وَلِيٍّ فِيهَا عَالِمٌ تَعْرِفُ بِهِ  
 طَاعَتِي وَتَعْرِفُ بِهِ وَلايَتِي وَيَكُونُ حِجَّةً لِمَنْ يُولَدُ بَيْنَ قَبْضِ النَّبِيِّ إِلَى خُرُوجِ



النبي الآخر ، قال : فأوصى إليه بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة وأوصى إليه بألف كلمة وألف باب ، يفتح كل كلمة وكل باب ألف كلمة وألف باب .

٧٧٢ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه وصالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه : ادعوا إلي خليلي ، فأرسلنا إلى أبويهما فلما نظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وآله أعرض عنهما ، ثم قال ادعوا إلي خليلي ، فأرسل إلى علي فلما نظر إليه أكب عليه يحدثه ، فلما خرج لقيه ، فقالا : له ما حدثك خليلك ؟ فقال : حدثني ألف باب يفتح كل باب ألف باب .

٧٧٣ - ١٢ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : علم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف .

٧٧٤ - ١٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي

٧٧٢ - ١١ - مجهول : بالعطار . وليس له غير هذه الرواية . والحديث

مطول مما سيأتي .

٧٧٣ - ١٢ - حسن موثق اسناده : أبو بكر عبد الله بن محمد سبق ٦٠٥

وسياقي ٧٧٤ والحديث مختصر مما مضى وسياقي وهو مكرر سنداً ولفظاً .

٧٧٤ - ١٣ - كسابقه . والحديث مضى مطولاً ومختصراً وسياقي كذلك

وسنده مضى مراراً .

بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
كان في ذوابة سيف (١) رسول الله ﷺ صحيفة صغيرة ، فقلت لأبي عبد الله  
عليه السلام : أي شيء كان في تلك الصحيفة ؟ قال : هي الأحرف التي  
يفتح كل حرف ألف حرف ، قال أبو بصير : قال أبو عبد الله عليه السلام :  
فما خرج منها حرفان حتى الساعة .

٧٧٥ - ١٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن  
أبي نصر ، عن فضيل سكرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت  
فداك ، هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود ؟ قال : إن رسول الله  
صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام : إن أنا مت فاستق ست قراب من  
ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلني وكفني فخذ  
بجوامع كفني وأجلسني ثم سلني عمتا شئت ، فوالله لا تسألني عن شيء  
إلا أجبتك فيه .

٧٧٦ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن

٧٧٥ - ١٤ - مجهول : سكرة مضي ٤٩٤ ، ٦٤٦ والموجود في التراجم ابن  
سكرة . والحديث مضي مرارا وسيأتي وكذا سنده .

٧٧٦ - ١٥ - ضعيف ابن أبي سعيد هو الحسين بن أبي سعيد هاشم بن  
حيان المكارى ويكنى بأبي عبد الله هو واخوه من وجوه الواقعة ومع ذلك فقد كان  
ثقة في حديثه وذكر الكشي أنه واقفي وفيه ذموم ولكن يطول ذكرها . وقد ألف  
كتابا في النوادر . وله عدة روايات في الكافي منها في باب دعوات موجزات لجميع  
الحوائج . وفي باب معرفة الجود والسخاء في كتاب الزكاة .

(١) ذوابة كل شيء اعلاه واصله الهزء ، قلبت واوا .

سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن ابن أبي سعيد ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلام فأدخل رأسه ثم قال يا علي ! إذا أنا مت ففسلني وكفني ثم أقعدني وسلني واكتب .

٧٧٧ - ١٦ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي ، عن يونس بن رباط قال : دخلت أنا وكامل النمار على أبي عبد الله عليه السلام فقال له كامل : جعلت فداك حديث رواه فلان ؟ فقال : حدثني أن النبي صلى الله عليه وآله حدث علياً عليه السلام بألف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله ، كل باب يفتح ألف باب ، فذلك ألف ألف باب ، فقال : لقد كان ذلك ، قلت : جعلت فداك فظهر ذلك لشيعةكم ومواليكم ؟ فقال : يا كامل ! باب أو بابان فقلت [ له ] : جعلت فداك فما يروى من فضلكم من ألف ألف باب إلا باباً أو بابين ؟ قال : فقال : وما عسيتم أن ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا إلا ألفاً غير معطوفة .

٧٧٧ - ١٦ - كسابقه : يونس هو البجلي مولاهم الكوفي واخوته ثلاثة علي والحسن والحسين . وكلهم اصحاب الامام الصادق (ع) ولهم اولاد كثيرة من حملة الحديث قاله : مضر بن الصباح وله كتاب وله رواية في التهذيب في باب الحكم في اولاد المطلقات . ونقلنا هذه الترجمة من الخلاصة والكشي والنجاشي .

## باب

## الإشارة والنصر على الحسن بن علي عليهما السلام

١٢٣ - ٦٤

٧٧٨ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ،  
عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة ، عن أبان ، عن سليم بن  
أبان ، عن سليم بن قيس قال : شهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين  
أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام وأشهد على وصيته الحسين وحمداً عليه السلام وجميع  
ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ، ثم دفع إليه الكتاب والسلاح وقال لابنه  
الحسن عليه السلام : يا بني ! أمرني رسول الله ﷺ أن أوصي إليك وأن أدفع  
إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي رسول الله ﷺ ودفع إلي كتبه  
وسلحه وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين  
عليه السلام ، ثم أقبل على ابنه الحسين عليه السلام فقال : وأمرك رسول الله ﷺ  
أن تدفعها إلى ابنك هذا ، ثم أخذ بيد علي بن الحسين عليه السلام ثم قال  
لعلي بن الحسين : وأمرك رسول الله ﷺ أن تدفعها إلى ابنك محمد  
إبن علي وأقرءه من رسول الله ﷺ ومني السلام .

٧٧٨ - ١ - حسن بن علي الظاهر : بل صحيح إن كتاب سليم بن قيس عند  
القدماء مقبول وقد اعتمد عليه الكليني والصدوق وغيرها وسياقي مختصراً ٨٧٩  
ومطولاً ٧٨٢ .



٧٧٩ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ،  
عن عبد الصمد بن بشير ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال :  
إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن :  
أدن مني حتى أسرّ إليك ما أسرّ رسول الله ﷺ إليّ وأتضمنك على  
ما أئتمنني عليه ، ففعل .

٧٨٠ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ

٧٧٩ - ٢ - ضعيف : وهو مختصراً عما سبق وسياقي وسنده مكرر

٧٨٠ - ٣ - مجهول : اجلح هو وصف لمن تحسر الشعر عن جانبي الراس  
اوله النزع ثم الجلع ثم الصلع ، وقد تعارفت التسمية به . وهو بن عبد الله ابو حجة  
الكندي من اصحاب الامام الصادق (ع) وقال : الشيخ اسمه يحيى وبذلك ترجمه .  
وابن حجر قال : يحيى : صدوق شيعي من التابعة وقال : الذهبي وثقه بن معين وغيره  
وضعه النسائي وهو شيعي مات سنة خمس واربعين ومائة . وقد وثقه المفيد في كتابه  
الكافي في ابطال توبه الخاطيء . زيد اليامي لم يذكر له اسم ولا ترجمة في كتب الرجال .  
سلمة بن كهيل هو التابعي : ابو يحيى الحضرمي الكوفي . والشيخ ذكره له اربع عنواين  
من اصحاب امير المؤمنين (ع) والثاني من اصحاب الباقر (ع) والثالث من اصحاب  
السجاد (ع) . والرابع من اصحاب الصادق (ع) . وهو من رؤوس الزيدية التبرية  
وهم من اهل السنة منهم ابو حنيفة . وهؤلاء لا يجمعون الامة لعلي الا بالشورى  
ويروون امامة الخارج علي بن امية وبني العباس اصرا بالمعروف كنز بن علي ومحمد  
بن ابراهيم ومن ثار من العلويين . داود بن ابي يزيد الكوفي عنونه للشيخ بذلك  
وزاد النجاشي المطار مولى ثقة وهو من اصحاب الصادق روى عنه وعن ابي  
الحسن (ع) وله كتاب يرويه عنه جماعة منهم علي بن الحسن الطاطري وله روايات  
كثيرة في مختلف الأبواب والكتب وقد ذكر القسم الكثير منها لجمع الرواة . زيد =

بن الحكم ، عن سيف بن هميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : حدثني  
الأجلح وسلمة بن كهيل وداود بن أبي يزيد وزيد اليمامي قالوا : حدثنا  
شهر بن حوشب : إن علياً عليه السلام حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة  
كتبه والوصية ، فلما رجع الحسن عليه السلام دفعها إليه .  
« وفي نسخة الصفواني » :

٧٨١ - ٤ - أحمد بن محمد ، عن علي الحكم ، عن سيف ، عن أبي  
بكر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً صلوات الله عليه حين سار ، استودع  
أم سلمة كتبه والوصية ولما رجع الحسن دفعها إليه .

٧٨٢ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين  
ابن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر عن أبي جعفر  
عليه السلام قال : أوصى أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن وأشهد علي وصيته  
الحسين ومحمداً عليه السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ، ثم دفع إليه الكتاب  
والسلاح ، ثم قال لابنه الحسن : يا بني أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي  
إليك وأن أدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع  
إلي كتبه وسلاحه وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعه إلى أخيك

= اليمامي لم يذكر له اسم ولا ترجمة في كتب التراجم . شهر بن حوشب  
هو من أصحاب أمير المؤمنين (ع) ولكن في ترجمته لم يذكر أكثر من اسمه واسم  
أبيه . والحديث مكرر لفظاً مما سيأتي .

٧٨١ - ٤ - حسن على الظاهر . وهو مكرر سنداً ولفظاً كما سبق

٧٨٢ - ٥ - ضعيف ، وقد مضى مختصراً برقم ٧٧٩ ، ومطولاً برقم ٧٧٨ .

وزاد في هذا الحديث من قوله : ثم أقبل علي ابنه الحسن - الخ .

الحسين ، ثم أقبل على ابنه الحسين وقال : أمرك رسول الله ﷺ أن تدفعه إلى ابنك هذا ، ثم أخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين : يا بني وأمرك رسول الله ﷺ أن تدفعه إلى ابنك محمد بن علي واقراءه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ، ثم أقبل على ابنه الحسن ، يا بني أنت وولي الأمر وولي الدم ، فان عفوت فلك وإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم .

٧٨٣ - ٦ - الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن ،

عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر رفعه قال : لما ضرب أمير المؤمنين ﷺ حف به العواد وقيل له : يا أمير المؤمنين أوص فقال : اثنوا لي وشادة ثم قال : الحمد لله حق قدره متبعين أمره وأحمده كما أحب ولا إله الله الواحد الأحد الصمد كما انتسب ، أيها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والأجل مساقُ النفس إليه والهرب منه موافاته كم اطردت الأيام أبحشها ، عن مكنون هذا الأمر فأبى الله عز ذكره إلا إخفاءه ، هيئات علمه مكنون ، أما بصيتي فأن لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئاً وتعدوا ﷺ فلا تضيعوا سنته ، أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين ، وخلاكم ذمّ ما لم تشرّدوا ، حمل كل امرئ مجهوده وخفف

٧٨٣ - ٦ - سنده مرسل وهو مكرر . سندا وبعض منه سيأتي مختصرا .

وهذا الحديث الذي انطوى على وسية أمير المؤمنين فقد جاء بعض الفاظها في وصية (ع) لولديه الحسن والحسين (ع) لما ضربه بن ملجم ذكرها بن الحديد بلفظ آخر وهي برقم ٧٤ الجزء ١٧ شرح النهج .

عن الجهلة ، رب رحيمٌ وإمامٌ عليمٌ ودينٌ قويمٌ ، أنا بالأمس صاحبكم و [ أنا ] اليوم عبرة لكم وغداً مفارقكم إن تثبت الوطأة في هذه المنزلة فذاك المراد وإن تدحض القدم ، فانا كنا في أفياء أغصانٍ وذرى رياح وتحت ظل عمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الأرض مخطها ، وإنما كنت جاراً جاوركم بدني أياماً وستعقبون مني جثة خلاء ، ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ، ليعظكم هدوئي وخفوت اطراقي وسكون أطرافي ، فانه أوعظ لكم من الناطق البليغ ، ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غداً ترون أيامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلوّ مكاني وقيام غيري مقامي ، إن أبق فأنا ولي دمي وإن أفن فالفناء ميعادي [ وإن أعف ] فالعفو لي قرينة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا ، ألا تحبرن أن يغفر لكم ، فيا لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة ، جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة أو تحل به بعد الموت نقمة ، فانما نحن له وبه ثم أقبل على الحسن عليه السلام فقال : يا بني ضربة مكان ضربة ولا قائم .

٧٨٤ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسن ، عن علي بن إبراهيم العقيلي يرفعه قال : قال : لما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين عليه السلام ، قال للحسن : يا بني إذا أنا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ( ووصف العقيلي الموضوع على باب طلق المحامل موضع

٧٨٤ - ٧ - مرفوع والعقيلي لم اقف على اسم له ولا وصف في كتب الرجال .

الشواء والرواس ) ثم ارم فيه ، فانه واد من أودية جهنم .

## باب

الاشارة والنصر على الحسين بن علي عليهما السلام

١٢٤ - ٦٥

٧٨٥ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ( قال الكليني ) ( ١ ) وعدة من أصحابنا ، عن ابن زياد ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن هارون بن الجهم ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للمحسن عليه السلام يا أخي إني اوصيك بوصية فاحفظها ، إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهداً ثم اصرفني إلى أمي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا أهل البيت ، فلمّا

٧٨٥ - ١ - ضعيف : بكر بن صالح الرازي الضبي مولى بني خنيثة والحديث مكرر مما سيأتي . وكذا سنده مضى وسيأتي .  
نظراً لما سيأتي في مواليد الأئمة من الأحاديث بكثرة لذلك اخرجنا ما تبقى من الشروح وسوف نردها في الأحاديث التي تناسبها .

( ١ ) قال الكليني : هذا الكلام لتلامذته وهو في هذا الموضع غريب ولعل بكرًا أيضاً روي عن أبي الجهم أو عن ابن سليمان ويحتمل إرسال الأول كما قيل بعيداً وابن زياد هو سهل .



قبض الحسن عليه السلام ووضع على السرير ثم انطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين عليه السلام وحمل وادخل إلى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين إلى (٢) عائشة فقال لها إنهم قد أقبلوا بالحسن ليدفنوا مع النبي صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج - فكانت أول امرأة ركبت في الاسلام سرجاً - فقالت : نحوا ابنكم ، عن بيتي ، فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابهم فقال لها الحسين عليه السلام قديماً هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأدخلت عليه بيته من لا يحب قربه وإن الله سائلك عن ذلك يا عائشة .

٧٨٦ - ٢ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن بعض أصحابنا ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة ، قال : يا قنبر ! انظر هل ترى من وراء بابك مؤمناً من غير آل محمد عليهم السلام ؟ فقال : الله تعالى ورسوله وإبن رسوله أعلم به مني ، قال : ادع لي محمد بن علي ، فأتيته فلما دخلت عليه ، قال : هل حدث إلا خيراً ؟ قلت : أجب أبا محمد فعبثت على شمع نعله ، فلم يسوه وخرج معي يعدو ، فلما قام بين يديه سلمت ، فقال له الحسن

٧٨٦ - ٢ - ايضاً كسابقه : وقد مضى سياقي سنداً ولفظاً ومضموناً .

(١) العوين تصفير العين كني بذئ العوينين الجاسوس .

إبن عليّ عليهما السلام : اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الأموات ويموت به الأحياء ، كونوا أوعية العلم ومصابيح الهدى ، فان ضوء النهار بعضه أضوء من بعض ، أما علمت أن الله جعل ولد إبراهيم عليه السلام أئمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبوراً وقد علمت بما استأثر به محمداً عليه السلام يا محمد بن علي ! إني أخاف عليك الحسد وإنما وصف الله به الكافرين ، فقال الله عز وجل : « كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين الحق (١) » ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطاناً يا محمد بن علي ! ألا أخبرك بما سمعت سمعت من أبيك فيك ؟ قال : سمعت أباك عليه السلام يقول يوم البصرة : من أحب أن يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمداً ولدي ، يا محمد بن علي ! لو شئت أن أخبرك وأنت نطفة في ظهر أبيك لأخبرتكم ، يا محمد بن علي ! أما علمت أن الحسين بن علي عليه السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روعي جسمي إماماً من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب ، وراثته أبيه وأمه فعلم الله أنكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمداً عليه السلام واختار محمداً علياً عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت أنا الحسين عليه السلام ، فقال محمد بن علي عليه السلام : أنت إمام وأنت وشيلتي إلى محمد عليه السلام والله لوددت أن نفسي ذهبت قبل أن أسمع منك هذا الكلام ألا وإن في رأسي

كلاماً لاتنزهه الدلاء (١) ولا تغيره نعمة الرياح (٢) كالكتاب المعجم في الرق المنمنم (٣) أهم بابدائه فأجدني سبقت إليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت به الرسل وإنه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب ، حتى لا يجد قلماً ويؤتوا بالقرطاس حمماً فلا يبلغ إلى فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة إلا بالله ، الحسين أعلمنا علماً وأثقلنا حلاً وأقربنا من رسول الله ﷺ رحماً ، كان فقيهاً قبل أن يخلق وقرأ الوحي قبل أن ينطق ولو علم الله في أحد خيراً ما اصطفى محمداً ﷺ فلما اختار الله محمداً ﷺ واختار محمدته علياً واختارك علياً إماماً واخترت الحسين ، سلمنا ورضينا من [ هو ] بغيره نرضى و [ من غيره ] كنتا نسلم به من مشكلات أمرنا .

٧٨٧ - ٣ - وبهذا الاسناد ، عن سهل ، عن محمد بن سليمان ، عن هارون بن الجهم ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر ﷺ يقول : لما احتضر الحسن بن علي عليه السلام قال للحسين : يا أخى إني أوصيك بوصية فاحفظها ، فإذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله ﷺ

٧٨٧ - ٣ - سند كما سبق : والحديث مضمون سند مراراً وكذا بعضاً منه ومضمونه .

نظراً لطول البحث في الامامين السبطين وما جرى عليها في حياتهما ولذلك .  
اوردنا مايناسب ذلك في احاديث ابواب مواليدهم .

(١) النزف : النزح . (٢) النعمة : الصوت الخفي ، وهذا تمثيل لثباته واستقراره . (٣) المنمنم : المزين .

لأحدث به عهداً ثم اصرفني إلى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع  
واعلم أنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنعها وعداوتها لله  
ولرسوله ﷺ وعادوتها لنا أهل البيت ، فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع  
على سريرته فانطلقوا به إلى مصلى رسول الله ﷺ الذي كان يصلي فيه  
على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام ، فلمتا أن صلى عليه حمل فادخل  
المسجد فلما أوقف على قبر رسول الله ﷺ بلغ عائشة الخبر وقيل لها :  
إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي عليه السلام ليدفن مع رسول الله ﷺ فخرجت  
مبادرة على بغل بسرج - فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجاً -  
فوقفت وقالت : نَحُوا ابْنَكُمْ عَنْ بَيْتِي ، فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك  
علي رسول الله ﷺ حجابيه ، فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما :  
قديماً هتكت أنت وأبوكِ حجاب رسول الله ﷺ وأدخلت بيته من  
لا يحب رسول الله ﷺ قربه وإن الله سائلك عن ذلك يا عائشة ! إن  
أخي أمرني أن أقرب به من أبيه رسول الله ﷺ ليحدث به عهداً  
واعلمي أن أخي أعلم الناس بالله ورسوله وأعلم بتأويل كتابه من أن  
يهتك على رسول الله ﷺ ستره ، لأن الله تبارك وتعالى يقول : يا أيها  
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم « (١) وقد أدخلت أنت  
بيت رسول الله ﷺ الرجال بغير إذنه وقد قال الله عز وجل « يا أيها  
الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي » ولعمري لقد ضربت

أنت لأبيك وفاروقه عند اذن رسول الله ﷺ المعاول وقال الله عز وجل  
 « إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله  
 قلوبهم للتقوى » ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله ﷺ  
 بقربهما منه الأذى وما رعبا من حقه ما أمرهما الله به على لسان  
 رسول الله ﷺ إن الله حرم من المؤمنين أمواتاً ما حرم منهم أحياءاً  
 وتالله يا عائشة ! لو كان هذا الذي كرهته من دفن الحسن عند أبيه  
 رسول الله صلوات الله عليهما جائزاً فيما بيننا وبين الله لعلمت أنه سيدفن  
 وإن رغم معطسك قال : ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال : يا عائشة ! يوماً  
 على بغل ويوماً على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الأرض عداوة  
 لبني هاشم ، قال : فأقبلت عليه فقالت : يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم  
 يتكلمون فما كلامك ؟ فقال لها الحسين عليه السلام : وأنى تبعدين محمداً من  
 الفواطم ، فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم : فاطمة بنت عمران بن عائذ  
 ابن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت أسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن  
 الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر ، قال : فقالت عائشة  
 للحسين عليه السلام : نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون . قال : فمضى  
 الحسين عليه السلام إلى قبر أمه ثم أخرجه فدفنه بالبيع .

## باب

## الإشارة والنصر على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

١٢٥ - ٦٦

٧٨٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد ،  
 عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس . عن أبي الجارود ، عن أبي  
 جعفر عليه السلام قال : إن الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضر دعا  
 إبنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية  
 ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطوناً معهم لا يرون إلا أنه لما به ، فدفعت  
 فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا  
 يازياد ! قال : قلت : ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك ؟ قال : فيه  
 والله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفتى الدنيا ، والله  
 إن فيه الحدود ، حتى أن فيه أرش الخدش .

٨٨٩ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين  
 ابن سعيد ، عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

٧٨٨ - ١ - ضعيف إسناده : وهو مختصر من الحديث المطول رقم ٧٦٧ .  
 وقد جاء هذا الحديث في آخر الحديث السابق وبه ختامه وهو مكرر مما سيأتي  
 وسنده أيضاً مكرراً .

٧٨٩ - ٢ - كسابقه سنداً ولفظاً وفي الحديث السابق زيادة من قوله : والله  
 إلى آخر الحديث وسنده أيضاً مضى غير مرة .

لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره ، دفع وصيته إلى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج ، فلما أن كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان ، دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليه السلام ، قلت له : فما فيه . - يرحمك الله - ؟ فقال : ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفتنى .

٧٩٠ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الحسين صلوات الله عليه لما صار إلى العراق استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها إليه .

« وفي نسخة الصفواني » :

٧٩١ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، عن فليح بن أبي بكر الشيباني قال : والله إني لجالس عند علي بن الحسين ٧٩٠ - ٣ - حسن سنده : وهذا الحديث قسم من الحديثين السابقين إذ هو مختصر منها كما عرفت .

٧٩١ - ٤ - مجهول : حنان بن سدير الصيرفي وكنيته أبو الفضل وهو ثقة له كتاب وهو من المعمرين وقد أدرك من الأئمة جعفر بن محمد والامام الكاظم وابنه الامام الرضا ( ع ) وكان واقفي إلا أنه ثقة : فليح المعجلي عربي كوفي هو في الرجال الذين رويوا عن علي بن الحسين والامام الباقر ( ع ) وابنه الصادق ( ع ) ولعل هذا الحديث مناسب لأحاديث الباب الآتي . وقد سبق في الحديث رقم ١ ما يشير إلى ما ذكره في هذا الحديث انظر هامش صحيفة رقم ١٣ / ١ . والحديث مضى بعض منه في الحديث رقم ٦٤١ وهو من قوله : يعرف هذا - الخ .



وعنده ولده إذ جاءه جابر بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه ، ثم أخذ بيد أبي جعفر عليه السلام فخلا به ، فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أنني سأدرك رجلاً من أهل بيته يقال له : محمد بن علي يكنى أبا جعفر ، فإذا أدركته فاقرأه مني السلام ، قال : ومضى جابر ورجع أبو جعفر عليه السلام فجلس مع أبيه علي بن الحسين عليه السلام وأخوته فلما صلى المغرب قال علي ابن الحسين لأبي جعفر عليه السلام : أي شيء قال لك جابر بن عبد الله الأنصاري ؟ فقال : قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ، إنك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى أبا جعفر فاقرأه مني السلام ، فقال له أبوه هنيئاً لك يا بني ! ما خصك الله به من رسوله من بين أهل بيتك ، لا تطلع إخوتك على هذا فيكيدوا لك كيداً ، كما كادوا إخوة يوسف ليوسف عليه السلام » .

## باب

### الإشارة والنص على أبي جعفر عليه السلام

١٢٦ - ٦٧

٧٩٢ - ١ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

٧٩٢ - ١ - كسند الحديث السابق : أبو القاسم الكوفي كنيته حميد بن زياد الننبوي (•). ثقة وهو : عالم جليل القدر واسع العلم كثير التصانيف روى الأصول =

(•) قرية الى جنب الحائر في كربلاء وكانت كربلاء قديماً ارض خصبة ولا زالت وفيها انهار كثيرة تصدر من الفرات وتسقى ارض كربلاء وكل قرية تسمى بنهرها -

أبي القاسم الكوفي ، عن محمد بن سهل ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين (١) ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : لما حضر علي بن الحسين (عليه السلام) الوفاة قبل ذلك أخرج سقياً أو صندوقاً عنده ، فقال : يا محمد احمل هذا الصندوق ، قال : فحمل بين الأربعة ، فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا : أعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء مادفعه إلي وكان في الصندوق سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكتبه .

= أكثرها . له كتب كثيرة بعدد الأصول أو تزيد ، وتطلق هذه الكنية على غيره أيضاً . إبراهيم ويكنى أبوه يحيى بن سليم وقيل بن سليمان بابن البلاد : ثقة روى عن الأئمة الثلاثة وكان آخر ما روى عن الإمام الرضا (ع) وعمر دهره والرضا إليه رسالة اثنى فيها عليه . إسماعيل بن محمد لم يذكر في ترجمته سوى روايته لهذا الحديث وهو مجهول الحال .

= ولذلك الحسين (ع) لما ورد ذكر بلاء اخذ يستل فخذوا يذكرون له أسماء القرى فقبل له نينوى ثم قال : هل لها اسم غيره ؟ فقبل له الغاضريات الخ - وآخر ما قيل له كربلاء فقال : كرب وبلاء ، هاهنا محط رحلتنا .

(١) والظاهر عن عبد الله إذ رواية الحلف الثالث لملي بن الحسين عن أبي جعفر (ع) بعيد وتوهم انه الجواد ابعد اذ إبراهيم لم يلقه فكيف من يروي عنه وفي بصائر الدرجات عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عيسى بن عبد الله بن عمرو عن جعفر بن محمد (ع) قال : الخ الحديث . هذا التحقيق اقتطفناه من المرأة ٢٢٨ ج ٤ شرح الحديث نفسه .

٧٩٣ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن مهران بن موسى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : إلتفت علي بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ، ثم التفت إلى محمد بن علي فقال : يا محمد ! هذا الصندوق أخذ به إلى بيتك ، قال : ألما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوءاً علماً .

٧٩٤ - ٣ - محمد بن الحسن ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابن حزم أن يرسل إليه بصدقة علي وعمر وعثمان وإن ابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكبرهم ، فسأله الصدقة ، فقال زيد : إن الوالي (١) كان بعد علي

٧٩٣ - ٢ - كسابقه أيضاً : مهران بن موسى الحشاب وهو ممن كثرت الرواية عنه وقد مضى برقم ٦٤٢ . محمد بن الحسين بن أبي الخطاب زيد أبو جعفر الزيات الهمداني جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون إلى روايته له تصانيف كوفي ثقة مضى برقم ٣٦٠ . محمد بن عبد الله بن عيسى الأشعري مجهول الحال عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري وهو الذي قال فيه الامام الصادق : من أهل البيت . وقد مضى ٧٦ . مضى مطول في الحديث السابق وقد عرفت ما أوردناه في الحديث رقم ٧٩١ .

٧٩٤ - ٣ - ضعيف هلى المشهور : وقد مضى سنده وبمض منه مضى برقم ٦٤١ . وسبأني مختصراني للحديث ٧٩٥ .

(١) هو أبو بكر بن محمد بن عمر بن حزم الأنصاري ، ولي القضاء بالمدينة =

الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي ، فابعث إليه فبعث ابن حزم إلى أبي ، فأرسلني أبي بالكتاب إليه حتى دفعته إلى ابن حزم ، فقال له : بعضنا يعرف هذا ولد الحسن ؟ قال : نعم كما يعرفون أن هذا إليك ولكنهم يحملهم الحسد ولو (١) طلبوا الحق بالحق لكان خيراً لهم ولكنهم يطلبون الدنيا .

٧٩٥ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن

ابن علي الوشاء ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن عمرو بن عبد العزيز كتب إلى ابن حزم - ثم ذكر مثله ، إلا أنه قال بعث ابن حزم إلى زيد ابن الحسن وكان أكبر من أبي عليه السلام .

عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء مثله .

---

= لعمر بن عبد العزيز الأموي .

٧٩٥ - ٤ - سنده الأول كسابقه . والثاني موثق . عبد الكريم بن عمرو

وسبق ٧٧١ والحديث مكرر سنداً ولفظاً وهو مختصر من الحديث السابق .

---

(١) في بعض النسخ وان .

## باب

الاشارة والنصر على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
صلوات الله عليهما

۱۲۷ - ۶۸

۷۹۶ - ۱ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ،  
عن أبان بن عثمان ، عن أبي الصباح الكناني قال : نظر أبو جعفر عليه السلام  
إلى أبي عبد الله عليه السلام يمشي فقال : ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل :  
« ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم  
الوارثين (۱) .

۷۹۶ - ۱ - سنده مجهول : أبو الصباح الكناني كنيته : ابراهيم بن نعيم  
الثقة الذي مضى برقم ۷۲۳ .

لقد كان الامام اعلم الأمة واقفهم وانقام على الاطلاق وقد برزت شخصيته  
للعالم اجمع ولو اتيح للأمة ( ع م ) تلك الظروف لكان لهم ذلك على ان الصورة التي  
اخذت له في اطار التاريخ لم تكن طبق الأصل لأنها كانت بريشة فنان لو اطلق له  
الحرية لم يدرك حقيقة الامام ولذلك مهما بلغت الدراسة لم تنزل سطحية وعلى الرغم  
من ذلك كله فهي فريدة الابداع ولذلك اخذت شهرت واسعة ولعل ما سنوقفك  
على نبذة من اقوال العلماء . وكثير منها تتضمن إلى ما انطوت عليه احاديث الباب  
قال المنصور الدوانيقي : ان جعفرأ كان ممن قال فيه : ثم اورثنا الكتاب الذي  
اصطفينا من عبادنا وكان ممن اصطفاه الله وكان من السابقين بالخيرات (۲) وقال -

(۱) الآية ۵ / ۳۸ . (۲) مناقب ابن شهر اشوب .

٧٩٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : لمّا حضرت أبي (عليه السلام) الوفاة قال : يا جعفر ! أوصيك بأصحابي خيراً ، قلت : جعلت فداك والله لأدعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل أحداً .

٧٩٨ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحسن عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : إن من سعادة الرجل أن يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقته وشماله ، وإني لأعرف من إبنائي هذا ، شبه خلقى وخلقى وشمالى ، يعني أبا عبد الله (عليه السلام)

٧٩٩ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حنظل بن أنس : ما رأيت عين ولا سمعت أذن ولا خطر على قلب بشر أفضل فيه علماً وعبادة وورعاً (١) وقال ابن أبي العوجاء : ما هذا بغير أن كان روحاني في الدنيا يتجسد إذا شاء أو يتروح إذا شاء فهو هذا وأشار إلى الإمام الصادق عليه السلام وقال : أبو حنيفة ما رأيت أحق منه ولو تسع المجالعة إلى أكثر من ذلك لأوردته ولعله ستغف عليه منا ورد غيبهم (ع.م.ب) في باب مواليدهم (٢) .

٧٩٧ - ٢ - صحيح : وسنده مضى حريراً وسياًتي .

٧٩٨ - ٣ - حسن على الظاهر : الرلزى مجهول إلا أن يتحد مع هشام بن المنى الحياط الكوفي ثقة وطشام عدة روايات في غير هذا الباب من الكافي .

٧٩٩ - ٤ - مجهول والمحدث مكرر لنظراً وسنداً كما سيأتي .

(١) ٢ - ٢٠٤ تهذيب التهذيب . (٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ١ - ٢٧٣ ، مناقب أبي حنيفة وجامع أسانيد ج ١ / ٣٣٣ .

الحكم ، عن طاهر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام : هذا خير البرية أو أخير .

٨٠٠ - ٥ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ،

عن يونس بن يعقوب ، عن طاهر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام : هذا خير البرية .

٨٠١ - ٦ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن فضيل بن

عثمان ، عن طاهر قال : كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام : هذا خير البرية .

٨٠٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ،

عن هشام بن سالم ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل عن القائم عليه السلام ف ضرب بيده على أبي عبد الله عليه السلام فقال :

هذا والله قائم آل محمد عليه السلام ، قال عنبسة : فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك ، فقال : صدق جابر ،

ثم قال : لعلكم ترون أن ليس كلّي إمام هو القائم ، بعد الإمام الذي كان قبله .

٨٠٠ - ٥ - كسابقه ايضاً ومرسل وهو مكرر لفظاً وسنداً كما سبق وسيأتي .

٨٠١ - ٦ - ضعيف على المشهور : فضيل بن عثمان . اذا اتحد مع الأعور

فهو ثقة وله رواية في التهذيب . والحديث مضمي لفظاً وسنداً غير مرة .

٨٠٢ - ٧ - صحيح : اسناده وهو مكرر سنداً .



٨٠٣ - ٨ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أبي استودعني ما هناك ، فلما حضرته الوفاة قال : ادع لي شهوداً فدعوت له أربعة من قريش ، فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال : اكتب ، هذا ما أوصى به يعقوب بنية . » يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون (١) وأوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وأن يعممه بعمامته وأن يرفع قبره ويرفعه أربع أصابع وأن يحل عنه أطماره عند دفنه ، ثم قال للشهود : انصرفوا رحمكم الله ، فقلت له : ياأبه ! بعد ما انصرفوا ، ما كان في هذا بأن تشهد عليه فقال : يا بني ! كرهت أن تغلب وان يقال : إنه لم يوص إليه ، فأردت أن تكون لك الحجة .

## باب

### الاشارة والنص على أبي الحسن موسى عليه السلام

١٢٨ - ٦٩

٨٠٤ - ١ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله

٨٠٣ - ٨ - مجهول سنده وهو مكرر .

٨٠٤ - ١ - ضعيف : عبد الله القلا لم يدون له ترجمة . الفيض بن المختار

الجعفري مولاهم كوفي ثقة روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن (ع) والحديث سياأتي بلفظ آخر مطولا ومختصرا .

(١) ١٣٢ / ٢ .

القلاع بن الفيض بن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : خذ بيدي من النار ، من لنا بعدك ؟ فدخل عليه أبو ابراهيم عليه السلام - وهو يومئذ غلام - فقال : هذا صاحبكم ، فتمسك به .

٨٠٥ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي ابن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن ثابت ، عن معاذ بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أسأل الله الذي رزق أباك منك هذه المنزلة أن يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها ، فقال : قد فعل الله ذلك قال : قلت : من هو - جعلت فداك - ؟ فأشار إلى العبد الصالح وهو راقد فقال : هذا الراقد - وهو غلام - .

٨٠٦ - ٣ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد قال : حدثني أبو علي الأرجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت

٨٠٥ - ٢ - حسن : أبو أيوب الخزاز كنيته إراهيم بن عثمان وقيل ابن عيسى كبير المنزلة روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ، وهو كوفي ثقة وله روايات كثيرة في الكتب الأربعة وأكثر مواقعها من الأبواب في الكتب المذكورة جامع الرواة . ثبت هو ابن محمد : وكنيته أبو محمد هكذا ذهب المجلسي لاثبت بن نشيط وفي كتب التراجم لم يكن غيرهما . معاذ بن كثير مضي ٧٤٣ - ٧٤٥ .

٨٠٦ - ٣ - مجهول : أبو علي الأرجاني قال المجلسي : هو فارسي ينسب إلى أرجان وهي بلدة في فارس : والذي ذكرت ترجمته في كتب التراجم هو : هارون بن عبد العزيز الكاتب المصري كان وجيها في زمانه مدحه المتني وله ابن اسمه علي وكان حسن التخصيص بمذهبنا . له كتاب الرد على الواقعة وبعيد هو الفارسي لبعده زمانه . والله العالم . مضي مختصر أوسياتي كذلك ومطولا .

عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها أبو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له :  
 إن هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري إلى ما يصير ، فهل  
 بلغك عنه في أحد من ولده شيء ؟ فقال لي : ما ظننت أن أحداً يسألني  
 عن هذه المسألة ، دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في بيت  
 كذا في داره في مسجد له وهو يدعوا وعلى يمينه موسى بن جعفر  
 يؤمن على دعائه ، فقلت له : جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي إليك  
 وخدمتي لك ، فمن ولي الناس بعدك ؟ فقال : إن موسى قد لبس  
 الدرع وساوى عليه ، فقلت له : لأحتاج بعد هذا إلى شيء .

٨٠٧ - ٤ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن موسى الصيقل ،  
 عن المفضل بن ممر قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل أبو إبراهيم  
 عليه السلام وهو غلام ، فقال : استوص به وضع أمره عند من تثق به  
 من أصحابك .

٨٠٨ - ٥ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن يعقوب  
 ابن جعفر الجعفري قال : حدثني إسحاق بن جعفر قال : كنت عند

٨٠٧ - ٤ - ضعيف : الصيقل مولى بني نهدي أبو علي وله ابن اسمه علي كنى  
 به له كتاب . وهو مجهول الحال .

٨٠٨ - ٥ - أيضاً كسابقه : يعقوب بن جعفر امامي مجهول . اسحق بن  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين المدني ثقة وهو من اهل الفضل والصلاح والورع  
 والاجتهاد روى عنه الناس والحديث والاثار وكان من كاتب اذا حدث عنه يقول :  
 حدثني الثقة الرضا . وكان يقول : بإمامة اخيه الرضا ( ع ) .

أبي يوماً ، فسأله علي بن مهر بن علي فقال : جعلت فداك إلى من نفرع  
وينفرع الناس بعدك ؟ فقال : إلى صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين  
يعني الذوابتين (١) وهو الطالع عليك من هذا الباب ، يفتح البابين بيده  
جميعاً ، فما لبثنا أن طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ، ثم  
دخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام .

٨٠٩ - ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن  
صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له منصور بن حازم :  
بأبي أنت وأمي إن الأنفس يغدا عليها ويراح ، فإذا كان ذلك ، فمن ؟  
فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على  
منكب أبي الحسن عليه السلام - الأيمن في ما أعلم - وهو يومئذ خماسي<sup>٢</sup>  
وعبد الله بن جعفر جالس معنا .

٨١٠ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن  
ابن أبي نجران ، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن مهر بن علي بن أبي  
طالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له إن كان كونه - ولا  
أراني الله ذلك - فبمن أئتم ؟ قال : فأومأ إلى ابنه موسى ، قلت : فإن حدث  
بموسى حدث فبمن أئتم ؟ قال : بولده ، قلت : فإن حدث بولده حدث

٨٠٩ - ٦ - حسن : والحديث مضى نحوه وسياقي وكذا سنده .

٨١٠ - ٧ - مجهول سنده وهو مكرر لفظاً وسنداً انظر الحديث رقم ٧٦١ .

(١) الغديرة بالفتح والذوابة بالضم مهموزا وهي ما ثبت في الصدع من الشعر .

وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن أنتم ؟ قال بولده : ثم قال : هكذا أبداً ، قلت : فإن لم أعرفه ولا أعرف موضعه ؟ قال : تقول : اللهم إني أتولى من بقي من حججك من ولد الإمام الماضي ، فإن ذلك يجزيك إنشاء الله .

٨١١ - ٨ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله القلاء ، عن المفضل بن عمر قال : ذكر أبو عبد الله (عليه السلام) أبا الحسن (عليه السلام) - وهو يومئذ غلامٌ - فقال : هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود أعظم بركة على شيعتنا منه ، ثم قال لي : لاتجفوا إسماعيل .

٨١٢ - ٩ - محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن الحسين ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن فيض بن المختار في حديث طويل في أمر أبي الحسن (عليه السلام) حتى قال له أبو عبد الله (عليه السلام) : هو صاحبك الذي سألت عنه ، فقم إليه فاقر له بحقه ، فقامت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عز وجل له ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : أما إنه لم يؤذن لنا في أول منك ، قال : قلت : جعلت فداك فاخبر به أحداً ؟ فقال : نعم أهلك وولدك ، وكان معي أهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي ، فلما أخبرتهم

٨١١ - ٨ - ضعيف وسنده مكرر وكذا مضمونه .

٨١٢ - ٩ - موثق الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، وسنأتي الرواية عنه في الحديث ٨٢٣ عن محمد بن عبد الجبار . وهو كوفي ثقة كثير الرواية له كتاب .

حمد الله عز وجل وقال يونس : لا والله حتى أسمع ذلك منه وكانت به عجلة • فخرج فأتبعته ، فلما انتهيت إلى الباب ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول له : وفد سبقني إليه يا يونس الأمر ، كما قال لك فيض ، قال : فقال : سمعت وأطعت ، فقال لي أبو عبد الله : خذه إليك يا فيض !

٨١٣ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر ابن بشر ، عن فضيل ، عن طاهر قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول : ما منعك أن تكون مثل أخيك ، فوالله إني لأعرف النور في وجهه ؟ فقال عبد الله : لم ، أليس أبي وأبوه واحداً بأمي وأُمّه واحدة ؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إنه من نفسي وأنت ابني .

٨١٤ - ١١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء . عن محمد بن سنان ، عن يعقوب السراج قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد ، فجعل يساره طويلاً ، فجلست حتى فرغ ، فقمّت إليه فقال لي : ان من هؤلاء فسلم ، قدنوت فسلمت عليه فرد عليّ السلام بلسان فصيح ، ثم قال

٨١٣ - ١٠ - ضعيف على المشهور : والحديث مضمونه وسنده . وسيأتي .

٨١٤ - ١١ - كسابقه ايضاً : يعقوب السراج كوفي ثقة وضعفه النجاشي وابن الغضائري . وقد ألف كتاباً وقال الشيخ المفيد في كتابه الارشاد المفيد انه من شيوخ اصحاب ابي عبد الله وخاصة وبطائه وثقاته الفقهاء الصالحين رحمهم الله . والحديث مضمونه مختصراً ومطولاً وسيأتي ايضاً كذلك .

لي : اذهب فقير اسم ابنتك التي سميتها أمس ، فانه اسم يبغضه الله  
وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء : فقال أبو عبد الله عليه السلام : انته  
إلى أمره ترشد ، فغيرت اسمها .

٨١٥ - ١٢ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ،  
عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال : دعا أبو  
عبد الله عليه السلام أبا الحسن عليه السلام يوماً ونحن عنده فقال لنا : عليكم بهذا ،  
فهو والله صاحبكم بعدي .

٨١٦ - ١٣ - علي بن محمد ، عن سهل أو غيره ، عن محمد بن  
الوليد ، عن يونس ، عن داود بن زربي ، عن أبي أيوب النحوي (١)  
قال : بعث إليَّ أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته فدخلت عليه  
وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعه وفي يده كتاب ، قال : فلما  
سلمت عليه رمى بالكتاب إليّ وهو يبكي ، فقال لي : هذا كتاب محمد

٨١٥ - ١٢ - كالسابق في سنده : والحديث مكرر لفظاً وسنداً وهو مختصر  
من الحديث رقم ٨٠٧

٨١٦ - ١٣ - وهو كذلك كما مضى : داود بن رزين روى عن أبي عبد الله  
عليه السلام ويكنى بأبي سليمان الخندي وهي محلة كبيرة بمرجاء . وقرية كبيرة .  
في ظواهر القاهرة بمصر قال : في المراصد وغيره . وقال ابن عقدة : له كتاب كان  
أخص الناس بالرشيد . وقال النجاشي انه ثقة أبو أيوب النحوي لم يذكر له ترجمه  
ولا اسم وذكره جامع الرواة بهذه الرواية وسياقي الحديث نحوه .

(١) وفي غيبة الطوسي أبو أيوب الخوزي بدل النحوي .



إبن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات ، فانا لله وإنا إليه راجعون - ثلاثاً - وأين مثل جعفر ؟ ثم قال لي : اكتب قال : فكتبت صدر الكتاب ، ثم قال : اكتب إن كان أوصى إلى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه ، قال : فرجع إليه الجواب أنه قد أوصى إلى خمسة واحداهم أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحيدة .  
٨١٧ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد بنحو من هذا إلا أنه ذكر أنه أوصى إلى أبي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولي لأبي عبد الله عليه السلام قال : فقال أبو جعفر : ليس إلى قتل هؤلاء سبيل .

٨١٨ - ١٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن علي بن الحسن ، عن صفوان الجمال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الأمر ، فقال : إن صاحب هذا الأمر لا يلهو ولا يلعب ، وأقبل أبو الحسن موسى - وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها : اسجدي لربك ، فأخذه أبو عبد الله عليه السلام وضمه إليه وقال : بأبي وامي من لا يلهو ولا يلعب .

٨١٧ - ١٤ - مرسل بناء على ان النضر ارسل الحديث او مجهول ان اتصل بالسند السابق اما بيونس او داود .

٨١٨ - ١٥ - ضعيف على المشهور : سنده مكرر وكذا مضمونه .

٨١٩ - ١٦ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن عبيس بن هشام قال : حدثني مهران الرماني ، عن فيض بن المختار قال : إني لعند أبي عبد الله عليه السلام إذا أقبل أبو الحسن موسى عليه السلام - وهو غلام - فالتزمته وقبلته ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : أتم السفينة وهذا ملاحها قال : فحججت من قابل ومعني ألفا دينار فبعثت بألف إلى أبي عبد الله عليه السلام وألف إليه ، فلما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال : يافيض ! عدلته بي ؟ قلت : إنما فعلت ذلك لقولك ، فقال : أما والله ما أنا فعلت ذلك ، بل الله عز وجل فعله به .

## باب

### الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا عليه السلام

١٢٨ - ٦٩

٨٢٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ،

٨١٩ - ١٦ - مرسل اسناده : عبيس بن هشام الناشرى هو عباس كنيته أبو الفضل الأسدي عربي ثقة جليل في أصحابنا كثير الرواية كسر اسمه فقبل عبيس له مؤلفات مات سنة عشرين ومائتين وقيل قبلها بسنة .

ينتهي هذا الباب بهذا الحديث وقد سبق ما اشبعنا البحث عن الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر وللإطلاع راجع رقم ٦٧٦ .

٨٢٠ - ١ - -- للحديث طريقان الأول صحيح والثاني ضعيف . الحسين بن

نعم هو كوفي مولى بني أسد ثقة وأخواه علي ومحمد رووا عن أبي عبد الله عليه السلام (ع) وكان متكلماً مجيداً وله كتب . وله عدة روايات في الكتب الأربعة في مختلف الأبواب .

عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد . فقال علي بن يقطين : كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي : يا علي بن يقطين ! هذا علي سيد ولدي ، أما إني قد نحلته كنييتي ، ف ضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ، ثم قال : ويحك كيف قلت ؟ فقال علي بن يقطين : سمعت والله منه . كما قلت ، فقال هشام : أخبرك أن الأمر فيه من بعده

أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : كنت عند العبد الصالح « وفي نسخة الصفواني » قال : كنت أنا - ثم ذكر مثله - .

٨٢١ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن معاوية ابن حكيم ، عن نعيم القابوسي عن أبي الحسن (عليه السلام) أنه قال : إن ابني علياً أكبر ولدي وأبرهم عندي وأحبهم إليّ وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي .

٨٢٢ - ٣ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن

٨٢١ - ٢ - موثق : معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهني ثقة جليل في أصحاب الرضا (ع) وقال الكشي : إن فطحي وهو عدل عالم . وله مؤلفات . نعيم القابوسي عنه المفيد من خاصة موسى (ع) وثقاته ومن أهل الورع والعلم والفقه من الشيعة . وقد أخرجنا البحث عن حياة الأئمة وما يتعلق بها من علوم وفضائل وكرامات إلى مواليدهم وستقف عليها في القسم الثاني من هذا الكتاب .

٨٢٢ - ٣ - ضعيف . اسماعيل بن عباد ينسب إلى القصري المراد به قصر =

سنان وإسماعيل بن عباد القصري جميعاً ، عن داود الرقي قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : جعلت فداك إني قد كبر سني ، فخذ بيدي من النار ، قال فأشار إلى ابنه أبي الحسن عليه السلام ، فقال : هذا صاحبكم من بعدي .

٨٢٣ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن الحسن بن ابن أبي عمير ، عن محمد بن إسحاق ابن عمار قال : قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام : ألا تدلني إلى من آخذ عنه ديني ؟ فقال : هذا ابني علي إن أبي أخذ بيدي فأدخلني إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا بني ! إن الله عز وجل قال : « إني جاعل في الأرض خليفة » (١) وإن الله عز وجل إذا قال قولاً وفى به .

٨٢٤ - ٥ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

= بن هبيرة الفزاري والي العراق لمروان بن الحكم بالقرب من الكوفة على نحو أربع مراحل عنها نزه السفاح قبل مدينة الهاشمية (•) ثم عمرها وهي قرب القصر وذكره بعض في أصحاب الكاظم وبعض عده من أصحاب الإمام الرضا (ع م) الرقي مضي برقم ٦٦٩ . والحديث مضي نحو منه ومضمونه وسيأتي مطولاً ومختصراً .

٨٢٣ - ٤ - كالسابق أيضاً . والحديث مضي نحو منه ومضمونه وسيأتي وسنده كذلك

٨٢٤ - ٥ - مجهول سنده . يحيى بن عمرو مجهول . وله عدة روايات منها

في هذا الكتاب . وقد مضي نحو منه وسنده

(•) الهاشمية بلدة تقع على الفرات وهو نهر الحلة وهي : قضاء تابع للواء الحلة تبعد عنها بخمسة وعشرين كيلو متراً . ومن الحلة إليها طريقان سكة القطار والسيارات مبلطة بالزفت . (١) الآية ٣٠ س ٢ .

الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن م عمرو ، عن داود الرقي قال :  
قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : إني قد كبرت سني ودق عظمي وإني  
سألت أباك عليه السلام فأخبرني بك ، فقال : هذا أبو الحسن الرضا .

٨٢٥ - ٦ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن زياد بن  
مروان القندي وكان من الواقفة قال : دخلت على أبي إبراهيم وعنده  
ابنه أبو الحسن عليه السلام ، فقال لي يا زياد ! هذا ابني فلان ، كتابه وكلامه  
كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله .

٨٢٦ - ٧ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن  
الفضيل قال : حدثني المخزومي وكانت أمه من ولد جعفر بن أبي  
طالب عليه السلام قال : بعث إلينا أبو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا :  
أتدرون لم دعوتكم ؟ فقلنا : لا ، فقال : اشهدوا إن ابني هذا وصيي  
والقيم بأمرى وخليفتي من بعدي ، من كان له عندي دين فليأخذه  
من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن  
له بدّ من لقائي فلا يلقني إلا بكتابه .

٨٢٥ - ٦ - ضعيف : القندي مضي ٤٩٩ والحديث مضي مضمونه وسنده  
وسياقي بعض منه في الحديث ٨٢٧ - ٨٣١

٨٢٦ - ٧ - كالسابق : المخزومي هذه المفيد من روى النص وهو هذه الرواية  
ومن خاصة أبي الحسن وثقاته ومن أهل الورع والعلم والفقّه ومن شيعته وروى أمه  
كانت من ولد جعفر بن أبي طالب ولعله هو المفيرة بن توبة المخزومي .

٨٢٧ - ٨ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعاً ، عن الحسين بن المختار قال : خرجت إلينا ألواح من أبي الحسن (عليه السلام) - وهو في الحبس - : عهدي إلى أكبر ولدي أن يفعل كذا وأن يفعل كذا ، وفلان لا تملكه شيئاً حتى ألقاك أو يقضي الله علي الموت

٨٢٨ - ٩ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن الحسين بن المختار قال : خرج إلينا من أبي الحسن (عليه السلام) بالبصرة ألواح مكتوب فيها بالعرض : عهدي إلى أكبر ولدي ، يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطي حتى أجيء أو يقضي الله عز وجل عليّ الموت ، إن الله يفعل ما يشاء .

٨٢٩ - ١٠ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن ابن محرز ، عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : كتب إليّ من الحبس أن فلاناً ابني ، سيد ولدي وقد نحلته كنييتي .

٨٢٧ - ٨ - كالسابق أيضاً : وهو مكرر سنداً ولفظاً .

٨٢٨ - ٩ - أيضاً كالسابق : وهو مكرر لفظاً من الحديث السابق وسنداً وفيه زيادة وبعض منه مكرر من الحديث السابق رقم ٨٢٥ ومن الحديث الذي سيأتي برقم ٨٢٨ - ٨٣١

٨٢٩ - ١٠ - ضعيف : لم نقف على غير هذه الرواية ويبعد أن يكون عبد الله ابن محرز أو أخوه عقبه لبعد مرتبتها عنه . والله العالم .

٨٣٠ - ١١ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن أبي علي الخزاز ، عن داود بن سليمان قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إني أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك ، فأخبرني من الامام بعدك ؟ فقال : ابني فلان - يعني أبا الحسن عليه السلام - .

٨٣١ - ١٢ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن سعيد بن أبي الجهم ، عن النصر بن قابوس قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إني سألت أباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هو ، فلما توفي أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يميناً وشمالاً وقلت : وفيك أنا وأصحابي فأخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك ؟ فقال : إبنني فلان .

٢٣٢ - ١٣ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن الضحاک بن الأشعث ، عن داود بن زربي قال : جئت إلى أبي إبراهيم عليه السلام بمال ، فأخذ بعضه وترك بعضه ، فقلت : أصلحك الله لأي شيء تركته عندي ؟ قال :

٨٣٠ - ١١ - سنده كسابقه : أبو علي الخزاز له رواية أخرى في باب صلوة الحوائج . وفي التهذيب في كتاب المكاسب ايضاً . ولم يعرف بغير كنيته .

٨٣١ - ١٢ - ايضاً سنده كما سبق : القابوسي اللخمي الكوفي أبو الحسن من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر كان ثقة في حديثه وجها بالكوفة روى عن ابان بن تغلب فكثر عنه . وروى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ( ع م ) الحديث مضى بعض منه .

٨٣٢ - ١٣ - كسابقه : الضحاک لم يذكر غير هذه الرواية وهو مجهول .  
الزربي مضى ٨١٥ .

إن صاحب هذا الأمر يطلبه منك ، فلما جاءنا نعيه بعث إلى أبو الحسن عليه السلام ابنه ، فسألني ذلك المال ، فدفعته إليه .

٣٣٣ - ١٤ - أحمد بن مهران . عن محمد بن علي ، عن أبي الحكم الأرميني قال : حدثني عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب ، عن يزيد بن سليط الزبيدي . قال الحكم : وأخبرني عبد الله بن محمد بن عمار الجرمي ، عن يزيد بن سليط قال : لقيت أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمرة - في بعض الطريق ، فقلت : جعلت فداك هل ثبت هذا الموضع الذي نحن فيه ؟ قال : نعم فهل تثبته أنت ؟ قلت : نعم إني أنا وأبي لقيناك ههنا وأنت مع أبي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك ، فقال له أبي : بأبي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة مطهرون والموت لا يعرى منه أحدٌ ، فأحدث إلي شيئاً أحدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل ، قال : نعم يا أبا عبد الله ! هؤلاء ولدي وهذا سيدهم - وأشار إليك - وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم ، وفيه

٨٣٣ - ١٤ - كالسابق أيضاً : الأرميني لم أقف له على غير هذه الرواية وروايات أخرى عن عبد الله بن إبراهيم وقد اعرض عن ترجمته . عبد الله بن إبراهيم هو ثقة صدوق له عدة مؤلفات عن يزيد بن سليط الزبيدي . من أصحاب الكاظم ( ع ) حديثه طويل عده المفيد من خاصة أبي الحسن موسى ( ع ) وثقاته ومن أهل الورع والعلم والفقه ومن شيعته وعبد الله بن محمد بن عمار لم أقف له على ترجمة سوى رواياته عن يزيد بن سليط ، والحديث مكرر سنداً ولفظاً مما عني من الحديث المطول .



حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب الله عز وجل وفيه أخرى  
خير من هذا كله ، فقال له أبي : وما هي ؟ - بأبي أنت وأمي - قال  
عليه السلام : يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الأمة وغياثها وعلمها  
ونورها وفضلها وحكمتها ، خير مولود وخير ناشيء ، يحقق الله عز وجل  
به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعث به الصدع ويكسو  
به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر  
ويرحم به العباد ، خير كهل وخير ناشيء ، قوله حكم وصمته علم ،  
يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل أوان حلمه ، فقال  
له أبي : بأبي أنت وأمي وهل ولد ؟ قال : نعم ومررت به سنون ،  
قال يزيد : فجاءنا من لم نستطع معه كلاماً ، قال يزيد : فقلت  
لأبي إبراهيم عليه السلام : فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك عليه السلام ،  
فقال لي : نعم إن أبي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه ، فقلت له :  
فمن يرضى منك بهذا فعله لعنة الله ، قال : فضحك أبو إبراهيم  
ضحكاً شديداً ، ثم قال : أخبرك يا أبا عمارة ! أنني خرجت من منزلي  
فاوصيت إلى ابني فلان وأشرت معه بنى في الظاهر واوصيته في الباطن ،  
فأفردته وحده ولو كان الأمر إليّ لجعلته في القاسم ابني ، لحبي إياه  
ورأفتي عليه ولكن ذلك إلى الله عز وجل ، يجعله حيث يشاء ولقد  
جاءني بخبره رسول الله ﷺ ، ثم أرانيه وأراني من يكون معه وكذلك  
لايوصي إلى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول الله ﷺ وجدي علي

صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله ﷺ خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً و  
 ومامة ، فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ فقال لي : أما العمامة فسلطان الله  
 عز وجل وأما السيف فعز الله تبارك وتعالى وأما الكتاب فنور الله تبارك  
 وتعالى وأما العصا فقوة الله وأما الخاتم فجامع هذه الأمور ، ثم قال  
 لي : والأمر قد خرج منك إلى غيرك ، فقلت : يا رسول الله ! أرنيه  
 أيهم هو ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما رأيت من الأئمة أحداً أجزع  
 على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الإمامة بالمحبة لكان اسماعيل أحب  
 إلي أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ، ثم قال أبو ابراهيم :  
 ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم والأموات ، فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام :  
 هذا سيدهم وأشار إلى ابني علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين ،  
 قال يزيد : ثم قال أبو ابراهيم عليه السلام : يا يزيد ! إنها وديعة عندك فلا  
 تخبر بها إلا عاقلاً أو عبداً تعرفه صادقاً وإن سئلت عن الشهادة فاشهد  
 بها وهو قول الله عز وجل : « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات  
 إلى أهلها » وقال لنا أيضاً : « ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله »  
 قال : فقال أبو ابراهيم عليه السلام : فأقبلتُ على رسول الله ﷺ فقلت :  
 قد جعتم لي : - بأبي وامي - فأيهم هو ؟ فقال : هو الذي ينظر بنور الله  
 عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته ، يصيب فلا يخطيء ويعلم فلا  
 يجهل ، معلماً حكماً وعلماً ، هو هذا - واخذ بيد علي ابني - ثم  
 قال : ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك

وافرغ مما أردت ، فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم ، فاذا أردت قادم  
علياً فليغسلك وليكفئك ، فانه طهرهم لك ولا يستقم إلا ذلك وذلك سنة  
قد مضت ، فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكب  
عليك تسعاً ، فانه قد استقامت وصيته ووليك وأنت حي ، ثم أجمع له  
ولدك من بعدهم ، فأشهد عليهم وأشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيداً ،  
قال يزيد : ثم قال لي أبو إبراهيم عليه السلام : إني اؤخذ في هذه السنة والأمر  
هو إلى ابني علي ، سمي علي وعلي : فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب  
وأما الآخر فعلي بن الحسين عليهما السلام ، أعطى فهم الأول وحلمه  
ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس أن  
يتكلم الا بعد موت هارون بأربع سنين ، ثم قال لي : يا يزيد ! وإذا مررت  
بهذا الموضع ولقيته وسئلناه فبشره أنه سيولد له غلام ، أمين ، مأمون ،  
مبارك وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية النسي يكون  
منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله ﷺ أم  
إبراهيم ، فان قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ، قال يزيد : فلقيت  
بعد مضي أبي إبراهيم عليه السلام علياً عليه السلام فبدأني ، فقال لي يا يزيد ! ما تقول  
في العمرة ؟ فقلت : بأبي أنت وامي ذلك إليك وما عندي نفقة ، فقال :  
سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفئك ، فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع  
فابتدأني فقال : يا يزيد ! إن هذا الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك ،  
قلت : نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي : أما الجارية فلم تجيء بعد ،

صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله ﷺ خاتماً وسيفاً وعصاً وكناباً وعمامة ، فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ فقال لي : أما العمامة فسلطان الله عز وجل وأما السيف فعز الله تبارك وتعالى وأما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى وأما العصا فقوة الله وأما الخاتم فجامع هذه الأمور ، ثم قال لي : والأمر قد خرج منك إلى غيرك ، فقلت : يا رسول الله ! أرنيه أيهم هو ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما رأيت من الأئمة أحداً أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الإمامة بالمحبة لكان اسماعيل أحب إلى أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ، ثم قال أبو ابراهيم : ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم والأموات ، فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام : هذا سيدهم وأشار الى ابني علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين ، قال يزيد : ثم قال أبو ابراهيم عليه السلام : يا يزيد ! انها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا عاقلاً أو عبداً تعرفه صادقاً وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل : « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها » وقال لنا أيضاً : « ومن أظلم ممن كنتم شهادة عنده من الله » قال : فقال أبو ابراهيم عليه السلام : فأقبلتُ على رسول الله ﷺ فقلت : قد جعتم لي : - بأبي وامي - فأيهم هو ؟ فقال : هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته ، يصيب فلا يخطيء ويعلم فلا يجهل ، معلماً حكماً وعلماً ، هو هذا - واخذ بيد علي ابني - ثم قال : ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك

وافرغ مما أردت ، فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم ، فاذا أردت فادع  
علياً فليغسلك وليكفئك ، فانه طهرهم لك ولا يستقم إلا ذلك وذلك سنة  
قد مضت ، فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر  
عليك تسعاً ، فانه قد استقامت وصيته ووليك وأنت حي ، ثم أجمع له  
ولدك من بعدهم ، فأشهد عليهم وأشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيداً ،  
قال يزيد : ثم قال لي أبو إبراهيم عليه السلام : إني اؤخذ في هذه السنة والأمر  
هو إلى ابني علي ، سمي علي وعلي : فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب  
وأما الآخر فعلي بن الحسين عليهما السلام ، أعطى فهم الأول وحلمه  
ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس أن  
يتكلم الا بعد موت هارون بأربع سنين ، ثم قال لي : يا يزيد ! وإذا مررت  
بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام ، أمين ، مأمون ،  
مبارك وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون  
منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله ﷺ أم  
إبراهيم ، فان قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ، قال يزيد : فلقيت  
بعد مضي أبي إبراهيم عليه السلام علماً عليه السلام فبدأني ، فقال لي يا يزيد ! ما تقول  
في العمرة ؟ فقلت : بأبي أنت وامي ذلك إليك وما عندي نفقة ، فقال :  
سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفئك ، فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع  
فابتدأني فقال : يا يزيد ! إن هذا الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك ،  
قلت : نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي : أما الجارية فلم تجيء بعد ،

سميتهم في كتابي هـ - هذا أقرهم وإن كره فله أن يخرجهم غير مثرب ولا مردود ، فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فأحب أن يردهم في ولاية فذاك له وإن أراد رجل منهم أن يزوج أخته ، فليس له أن يزوجها إلا باذنه وأمره فانه أعرف بمناكح قومه وأي سلطان أو أحد من الناس كفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا أو أحد ممن ذكرت ، فهو من الله ومن رسوله برىء والله ورسوله منه برآء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لأحد من السلاطين أن يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لأحد من ولدي وله قبلي مال ، فهو مصدق فيما ذكر ، فان أقل فهو أعلم وأن أكثر فهو الصادق كذلك وإنما أردت بادخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه بأسمائهم والتشريف لهم وامهات أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ، إن رأى ذلك ومن خرجت منهن إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى محواى إلا أن يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته ، فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف بمناكح قومه ، فان أراد أن يزوج زوج وان أراد أن يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيداً وهو وأُم أحمد [ شاهدان ]

وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت  
وسميت ، فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد  
وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض  
كتابي هذا الذي ختمت عليه الأسفل ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله  
وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجعاة المرسلين والمؤمنين من  
المسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود  
وصلى الله على محمد وعلى آله ، قال أبو الحكم : فحدثني عبد الله  
بن آدم الجعفري عن يزيد بن سلميظ قال كان أبو مهران الطلحي قاضي  
المدينة فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحي القاضي فقال العباس  
ابن موسى : أصلحك الله وامتنع بك ، إن في أسفل هذا الكتاب كنزاً  
وجوهرأ ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع إبنونا رحمه الله شيئاً  
إلا ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أنني أكف نفسي لأخبرتكم بشيء على  
رؤوس الملاء ، فوثب إليه إبراهيم بن محمد فقال : إذا والله تخبر بما  
لا تقبله منك ولا نصدقك عليه ، ثم تكون عندنا ملوماً مدحوراً ، نعرفك  
بالكذب صغيراً وكبيراً وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خيراً وإن  
كان أبوك لعارفاً بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ،  
ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر همه فأخذ بتلبينه فقال له : إنك لسفيه  
ضعيف أحق أجمع هذا مع ما كان بالأمس منك ، وأعانه القوم أجمعون ،  
فقال أبو مهران القاضي اعلي : قم يا أبا الحسن ! حسبى ما لعنتي أبوك

وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه ، فقال العباس للقاضي أصلحك الله فض الخاتم واقراء ما تحته. فقال أبو مهران : لا أفضه حسبي ما لعني أبوك اليوم ، فقال العباس : فأنا أفضه ، فقلل : ذلك إليك ، ففرض العباس الخاتم فلذا فيه إخراجهم وإقرار علي لها وحده وإدخاله إياهم في ولاية علي إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاءاً وفضيحة وذلة. ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فرض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود : إبراهيم بن محمد وإسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن مهران وأبرزوا وجه أم أحمد. فهد مجلس القاضي وادعوا أنها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها ، فقالت عند ذلك : قد والله قال سيدي هذا : إنك ستؤخذين جبراً وتخرجين إلي المجالس ، فتزجرها إسحاق بن جعفر وقال اسكني فان النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا شيئاً ، ثم إن علياً عليه السلام إلتفت إلى العباس فقال : يا أخى إني أعلم أنه إنما حملكم على هذه الغرائم واللاذيات التي عليكم ، فانطلق ياسعيد فتعين لي ما عليهم ، ثم اقض عنهم ولا والله لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الأرض فقولوا ما شئتم ، فقال العباس : ما تعطينا إلا من فضول أموالنا ومالنا عفدك أكثر ، فقلل : قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم. فلن تحسنوا فذلك لكم عند الله وإن تسيئوا ، فلن الله غفور رحيم والله إنكم لتعرفون أنه مالي يومى هذا ولد ولا وراث. غيركم



ولئن حبست شيئاً مما تظنون أو ادخرته فانما هو لكم ومرتجعاً إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم رضى الله عنه شيئاً إلا وقد سببته حيث رأيتم ، فوثب العباس فقال : والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأيي علينا ولكن حسد أبينا لنا وإرادته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إليك وإنك لتعرف أنى أعرف صفوان بن يحيى بباع السابري بالكوفة ولئن سلمت لأغصصه بريقه وأنت معه ، فقال علي عليه السلام : لا حول ولا قوة إلا بالله للعلى العظيم ، أما إني يا إخوتي فحريص على مسرتكم ، الله يعلم ، ألهم إن كنت تعلم أني أحب صلاحكم وأنى بار بهم واصل لهم رفيق عليهم أعنى بأمورهم ليلاً ونهاراً فاجزني به خيراً وإن كنت على غير ذلك فأنت عالم الغيوب فاجزني به ما أنا أهله إن كان شراً فشراً وإن كان خيراً فخيراً . ألهم أصلحهم واصلح لهم واخسأنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك أما أنا يا أخي ! فحريص على مسرتكم ، جاهد على صلاحكم ، والله على ما نقول وكيل ، فقال العباس : ما أعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين ، فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله .

٨٣٥ - ١٦ - محمد بن يحيى ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن علي

٨٣٥ - ١٦ - أيضاً كسابقه : حديثه مكرر . عبيد الله لم تقف له على اسم ولم تذكر ترجمته في كتب التراجم .

وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل أن يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه ، فنظر إلي فقال : يا محمد ! أما إنَّه سيكون في هذه السنة حركة ، فلا تجزع لذلك ، قال : قلت : وما يكون جعلت فداك ؟ فقد أقلقني ما ذكرت ، فقال : اصير إلى الطاغية ، أما إنه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده ، قال : قلت : وما يكون جعلت فداك ؟ قال : يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ، قال : قلت : وما ذاك جعلت فداك ؟ قال : من ظلم ابني هذا حقه وجحد إمامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب حقه وجحد إمامته بعد رسول الله ﷺ ، قال : قلت : والله لئن مد الله لي في العمر لأسلمن له حقه ولأقرن له بامامته ، قال : صدقت يا محمد ! يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وإمامة من يكون من بعده ، قال : قلت : ومن ذاك ؟ قال : محمد ابنه ، قال : قلت : له الرضا والتسليم .

## باب

الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام

١٢٩ - ٧٥

٨٣٦ - ١ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد ،

٨٣٦ - ١ - ضعيف : محمد بن الوليد مضى برقم ٢٤٣ . والزيات لم يذكر -

عن يحيى بن حبيب الزيات قال : أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام جالساً ، فلما نهضوا قال لهم : ألقوا أبا جعفر فسلموا عليه وأحدثوا به عهداً ، فلما نهض القوم إلتفت إليّ فقال : يرحم الله المفضل إنه كان ليقنع بدون هذا .

٨٣٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال : ما حاجتكم إلى ذلك ، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي وصيرته مكاني وقال : إنا أهل بيت يتوارث أصغرنا أكابرنا القذة بالقذة (١) .

٨٣٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عيسى قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في أشياء ، ثم قال لي يا أبا علي ! ارتفع الشك ما لأبي غيري .

٨٣٩ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن جعفر بن

---

= الرواة ولم يزد في ترجمته سوى ان ذكر له هذه الرواية وله في التهذيب والاستبصار ايضاً روايات .

٨٣٧ - ٢ - صحيح إسناده : معمر بن خلاد مضي ٦٦٧ . والحديث سيأتي مختصراً برقم ٨٤٢ . وسنده سبق وسيأتي كذلك .

٨٣٨ - ٣ - كسابقه سنده وهو مكرر ومضمونه كذلك .

٨٣٩ - ٤ - مجهول : جعفر بن يحيى الظاهر انه الخزازي له عدة روايات =

---

(١) القذة بصم القاف وفتح الذال : ريش السهم يقال : حذو القذة بالقذة اذا تساوياني المقدار .

يحيى ، عن مالك بن أشيم ، عن الحسين بن بشار قال : كتب لابن قياما إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام كتاباً يقول فيه : كيف تكون إماماً وليس لك ولد ؟ فأجابه أبو الحسن عليه السلام : - شبه الم غضب - : وما علمك أنه لا يكون لي ولد والله لا يمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً . يفرق به بين الحق والباطل .

٨٤٠ - ٥ - بعض أصحابنا ، عن محمد بن علي ، عن معاوية بن حكيم ، عن ابن أبي نصر قال : قال لي ابن النجاشي : من الإمام بعد صاحبك ؟ فاستهي أن تسأله حتى أعلم ؟ فدخلت على الرضا عليه السلام فأخبرته ، قال : فقال لي : الامام ابني ، ثم قال : هل يتجرى أحد أن يقول ابني وليس له ولد .

٨٤١ - ٦ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن معمر بن - في عدة كتب وله في هذا الكتاب روايات أخرى ولكن مصنف كتب الرجال الرواة لم يذكر له غير هذه الرواية . مالك بن الأشيم مهمل وبقيت صفحته خالية من اسمه في كتب التراجم . الحسين بن بشار المدايني مولى زياد ثقة صحيح روى عن أبي الحسن ( ع ) وكان واقفي ورجع وله عدة روايات .

٨٤٠ - ٥ - ضعيف سنده : معاوية بن حكيم سبق ٨٢٠ وله عدة روايات في الكتب الأربعة ولقبه الدهني وهو ثقة من أصحاب الإمام الرضا - أحمد بن علي النجاشي الذي ولي الأهواز ولعله هو النجاشي المعروف وهو مؤلف كتب الرجال وهو ثقة والحديث سيأتي نحوه برقم ٨٤٣ .

٨٤١ - ٦ - ضعيف والحديث مختصر وهو مكرر لفظاً وسنداً من الحديث

السابق ٨٣٨ .

خلاد قال : ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام شيئاً بعد ما ولد له أبو جعفر ، فقال : ما حاجتكم إلى ذلك ، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي وصيرته في مكاني .

٨٤٢ - ٧ - أحمد ، عن محمد بن علي ، عن ابن قياّما الواسطي قال : دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له : أيكون إمامان ؟ قال : لا إلا واحدهما صامت ، فقلت له : هو ذا أنت ، ليس لك صامت - ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد - فقال لي : والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق وأهله ويمحق به الباطل وأهله ، فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام وكان ابن قياّما واقفياً .

٨٤٣ - ٨ - أحمد ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن الجهم قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام جالساً ، فدعا بابنه وهو صغير فأجلسه في في حجري ، فقال لي : جرده وانزع قميصه ، فنزعته فقال لي : انظر بين كتفيه ، فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم ، داخل في اللحم ، ثم قال : أترى هذا ؟ كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام .

٨٤٤ - ٩ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن أبي يحيى الصنعاني قال :

٨٤٢ - ٧ - سنده أيضاً كسابقه . ابن قياّما الواسطي ضعيف وله عدة روايات في هذا الكتاب وغيره منها هذه الرواية .

٨٤٣ - ٨ - كما مضى أيضاً سنده ومضمونه .

٨٤٤ - ٩ - كالسابق في اسناده : أبو يحيى الصنعاني لم يذكر له ترجمة وذكر

هذه الرواية وله أخرى وقد سبق برقم ٦٥٦ .

كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنـه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير ، فقال : هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركة على شيعتنا منه .  
 ٨٤٥ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن صفوان بن يحيى قال : قلت للرضا عليه السلام : قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول : يهب الله لي غلاماً ، فقد وهبه الله لك ، فأقر عيوننا ، فلا أرانا الله يومك فان كان كون فالي من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ، فقلت : جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين ؟ ! فقال : وما يضره من ذلك ، فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين .

٨٤٦ - ١١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا عليه السلام : إن ابني في لسانه ثقل ، فأنا أبعث به إليك غداً تمسح على رأسه وتدعو له فانه مولاك ، فقال : هو مولى أبي جعفر فابعث به غداً إليه .

٨٤٧ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهدي ، عن

٨٤٥ - ١٠ - صحيح اسناده : وسنده مضى ومضمونه .

٨٤٦ - ١١ - ضعيف السند . وقد مضى غير مرة .

٨٤٧ - ١٢ - مجهول : وقيل ضعيف . النهدي : هو أبو جعفر القلانسي

كوفي ثقة خير وقال النجاشي : انه مضطرب الحديث وابن الغضائري ضعفه .

عُمر بن خلّاد الصيقل عن عُمر بن الحسن بن عمار قال : كنت عند علي ابن جعفر بن عُمر جالساً بالمدينة وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه - يعني أبا الحسن (عليه السلام) - إذ دخل عليه أبو جعفر عُمر بن علي الرضا (عليه السلام) المسجد - مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله) - فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه ، فقال له أبو جعفر (عليه السلام) : يا عمّ ! إجلس رحمك الله فقال : ياسيدي كيف أجلس وأنت قائم ، فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون : أنت عم أبيه وانت تفعل به هذا الفعل ! فقال : اسكنوا إذا كان الله عز وجل - وقبض علي لحينه - لم يؤهل هذه الشبهة وأهل هذا الفنى ووضعه حيث وضعه ، انكر فضله ، نعوذ بالله مما تقولون ، بل أنا له عبد .

٨٤٨ - ١٣ - الحسين بن عُمر ، عن الخيراني ، عن أبيه قال : كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن (عليه السلام) بخراسان فقال له قائل : ياسيدي إن كان كون قالي من ؟ قال : إلى أبي جعفر ابني - فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر (عليه السلام) - فقال أبو الحسن (عليه السلام) : إن الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً ، صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر (عليه السلام) .

٨٤٨ - ١٣ - ايضاً كسابقه : الخيراني كان يلزم باب أبي جعفر (ع) للخدمة ويفهم ذلك من الحديث الذي سيأتي برقم ٨٤٩ .

٨٤٩ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني جميعاً ، عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال : سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال : والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا (عليه السلام) : إني والله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته ، فقال علي بن جعفر : إني والله ونحن همومته بغيناه عليه ، فقال له الحسن : جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم ؟ قال : قال : له إخوته ونحن أيضاً ما كان فينا إمام قط حائل اللون ، فقال لهم الرضا (عليه السلام) هو ابني ، قالوا : فان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد قضى بالقافة فيمننا وبينك القافة ، قال : ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا ولا تعلموهم ط - دعوتهم وولتكونوا في بيوتكم ، فلما ، جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف همومته وإخوته وأخواته وأخذوا الرضا (عليه السلام) وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له : ادخل البستان كأنك تعمل فيه ، ثم جاؤوا بأبي جعفر (عليه السلام) فقالوا : الحقوا بهذا الغلام بأبيه ، فقالوا : ليس له ههنا أب ولكن هذا عم أبيه وهذا عمه وهذه عمنه وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب البستان ، فان قدميه وقدميه واجدة فلما رجع أبو الحسن (عليه السلام) قالوا : هذا أبوه ، قال

٨٤٩ - ١٤ - سنده كالحديث الماضي : علي بن محمد القاساني ضعيف وله عدة روايات ذكرها جامع الرواة في جميع المصادر التي سجلتها ولحسن هذه الرواية لم يذكرها .



علي بن جعفر : فقامت فمصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له :  
أشهد أنك إمامي عند الله ، فبكى الرضا عليه السلام ، ثم قال : يا عم ! ألم  
تسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يأتي ابن خيرة الاماء  
ابن الزويدة الطيبة الفم ، المنتجة للرحم ، ويلهم لعن الله الأعيبس  
وذريته ، صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً وأياماً ، يسومهم خسفاً  
ويسقيهم كأساً مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده ، صاحب  
الغيبة يقال : مات أو هلك أي واد سلك ؟ ! فيكون هذا يا عم !  
إلا مني ، فقلت : صدقت جعلت فداك .

## باب

الإشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام

١٣٠ - ٧١

٨٥٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن  
مهران قال : لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدفعة  
الأولى من خرجته ، قلت له عند خروجه : جعلت فداك إني أخاف  
عليك في هذا الوجه ، قال : من الأمر بعدك ؟ فكّر بوجهه إلي ضاحكاً  
وقال : ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة ، فلما أخرج به الثانية

٨٥٠ - ١ - حسن سنده : وهو مختصر من الحديث الذي سيأتي .

(١) المراد به الامام المنتظر . وسيأتي تحقيق ذلك في ولادته .

إلى المعتصم صرت إليه فقلت له : جعلت فداك أنت خارج قالى مر  
هذا الأمر من بعدك ؟ فبكى حتى اخضلت لحيته ، ثم التفت إلى فقال :  
عند هذه يخاف عليّ ، الأمر من بعدي إلى ابني علي .

٨٥١ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه أنه قال :

كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكتل بها وكان أحمد  
ابن محمد بن عيسى يجيء في السحر كل ليلة ليعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام  
وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر عليه السلام وبين أبي إذا حضر قام  
أحمد وخلا به أبي ، فخرجت ذات ليلة وقام أحمد عن المجلس وخلا  
أبي بالرسول واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام ، فقال الرسول  
لأبي : ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك : اني ماضٍ والأمر صائر  
إلى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي ، ثم مضى  
الرسول ورجع أحمد إلى موضعه وقال لأبي : ما الذي قد قال لك ؟ قال : خيراً  
قد سمعت ما قال ، فلم تكتمه وأعاد ما سمع فقال له أبي : قد حرم  
الله عليك ما فعلت لأن الله تعالى يقول : « ولا تجسسوا (١) » فاحفظ  
الشهادة لعلنا نحتاج إليها يوماً وإياك أن تظهرها الى وقتها ، فلما  
أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها إلى عشرة  
من وجوه العصاة وقال : إن حدث بي حدث الموت قبل أن اطالبكم

٨٥١ - ٢ - مجهول : والخيراني مضى ٨٤٦ .

(١) الآية ١٢ - ٤٩ .

بها فافتحوها واعلموا بما فيها ، فلما مضى أبو جعفر (عليه السلام) ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرّج يتفاوضون هذا الأمر (١) ، فكتب محمد بن الفرّج الى أبي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة اصرار معهم اليه ويسأله أن يأتيه ، فركب أبي وصار اليه ، فوجد القوم مجتمعين عنده ، فقالوا لأبي : ما تقول في هذا الأمر ؟ فقال أبي لمن عنده الرقاع : احضروا الرقاع ، فاحضروها ، فقال لهم : هذا أمرت به ، فقال بعضهم : قد كنا نحب أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر ؟ فقال لهم : قد أتاكم الله عز وجل به هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله أن يشهد بما عنده ، فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئاً فدعاه أبي إلى المباهلة ، فقال : لما حقق عليه ، قال : قد سمعت ذلك وهذا مكرمة كنت احب أن تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم : فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعاً .

» وفي نسخة الصفواني :

٨٥٢ - ٣ - محمد بن جعفر الكوفي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ،

٨٥٢ - ٣ - محمد بن جعفر الأسدي أبو الحسن الرازي كان احد الأبواب .  
وقد الف كتاباً . محمد بن الحسين الوسطي لم اقف على ترجمته والموجود محمد بن =

(١) محمد بن الفرّج الرخجي من اصحاب ابي الحسن الرضا (ع) ثقة وفي الخلاصة عدة من رجال الجواد والمهدي (ع) وله كتاب وقد مضى برقم ٢٨٥ .  
والحديث مطول وقد مضى مختصراً في الحديث السابق .

عن محمد بن الحسين الواسطي أنه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنه أشهده على هذه الوصية المنسوخة : ( شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أشهده أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته وجعل أمر موسى (١) إذا بلغ إليه - وجعل عبد الله ابن المساور (٢) قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد . صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم إليه ، يقوم بأمر نفسه وأخواته ويصير أمر موسى إليه ، يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدق بها . وذلك يوم الأحد لثلاث ليالٍ خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين . وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو الجواني على مثل شهادته أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده ) « .

= الحسين الواسطي وكان كريماً على أبي جعفر (ع) وكان أبو الحسن (ع) أنفقه نفقة في مرضه وبكفنه وإقام بموته عند مائته . أحمد بن أبي خالد لم يرو غير هذه الرواية .

(١) أي : ابنه الملقب بالمبرقع وقبره بقم . (٢) في بعض النسخ المشاور . ولم يذكر له ترجمة .

## باب

## الإشارة والنصر على أبي محمد عليه السلام

٧٢ - ١٣١

٨٥٣ - ١ - علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهمدي ، عن يحيى ابن يسار القنبري (١) قال : أوصى أبو الحسن (عليه السلام) إلى ابنه الحسن قبل مضيّه بلربعة أشهر وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي .

٨٥٤ - ٢ - علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار ابن أحمد البصري ، عن علي بن عمر النوفلي قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره ، فمر بنا محمد ابنه (٢) فقلت له : جعلت فداك

٨٥٣ - ١ - مجهول السند : يحيى بن يسار القنبري لم يذكر له سوى هذه الرواية والحديث سيأتي بعض منه ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٦١ .

٨٥٤ - ٢ - وسنده كما مضى : جعفر بن محمد الكوفي لم يعرف حاله إلا بكثرة ما روى عنه كما سبق وله روايات أخرى . بشار بن أحمد اهل ولم يذكر اسمه في كتب المتوجين وكذلك للنوفلي سوى ان ذكر له . هذه الرواية وسيأتي الحديث بعض منه برقم ٨٥٦ .

(١) وفي نسخة أخرى القنبري . (٢) هو ابو جعفر ولده الأكبر مات قبله وكانت الشيعة تزعم انه هو الامام واخباره بعدم امامة محمد هذا يكشف عن علمه السابق بموته وهذا من اسرارهم ( ع ) وقد دفن ومكان قبره معروف وهو مشيد قديماً وقد جدد حديثاً ويقصده الزائرون وتجري الكرامات له وقد عرف بقضاء الحوائج ويبعد قبره عن بلدة سامراء حوالي اربعين كيلومتراً .

هذا صاحبنا بعدك ؟ فقال : لا ، صاحبكم بعدي الحسن .

٨٥٥ - ٣ - عنه ، عن بشار بن أحمد ، عن عبد الله بن محمد

الاصفهانى قال : قال أبو الحسن عليه السلام : صاحبكم بعدي الذي يصلى عليّ ، قال : ولم نعرف أبا محمد قبل ذلك ، قال : فخرج أبو محمد فصلى عليه .

٨٥٦ - ٤ - وعنه ، عن موسى بن جعفر بن وهب ، عن علي

ابن جعفر قال : كنت حاضراً أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن : يا بني ! احدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً .

٨٥٧ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن

محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال : كنت حاضر عند [ مضي ] أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله أهل بيته وأبو محمد قائم في ناحية ، فلما فرغ من أمر أبي جعفر التفت إلى أبي محمد عليه السلام فقال : يا بني احدث لله تبارك وتعالى

٨٥٥ - ٣ - سنده كما سبق : الأصبهاني كانت ترجمته في كتب الرجال ذكر

هذه الرواية . والحديث مختصر وبعض منه مضي وسياقي .

٨٥٦ - ٤ - موسى بن جعفر بن وهب مجهول انظر ٦٢٢ . علي بن جعفر

وكيل الامام ابي الحسن العسكري .

٨٥٧ - ٥ - ضعيف اسناده : الأنباري من اصحاب الامام ابي جعفر وابي

الحسن ( ع ) وهو مجهول . وله روايات عديدة منها في هذا الكتاب وغيره والحديث مختصر مما سياقي وهو مطول مما سبق .

شكراً فقد أحدث فيك أمراً .

٨٥٨ - ٦ - علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد القلانسي ، عن علي بن الحسين بن عمرو ، عن علي بن مهزيار قال : قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : إن كان كون - وأعوذ بالله - فإلى من ؟ قال : عهدي إلى الأكبر من ولدي .

٨٥٩ - ٧ - علي بن محمد ، عن أبي محمد الاسبارقيني ، عن علي ابن عمرو العطار قال : دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام) وأبو جعفر ابنه في الأحياء وأنا أظن أنه هو ، فقلت له : جعلت فداك من أخص من ولدك ؟ فقال : لا تخصوا أحداً حتى يخرج اليكم أمري ، قال : فكنت إليه بعد : فيمن يكون هذا الأمر ؟ قال : فكتب إلي في الكبير من ولدي ، قال : وكان أبو محمد أكبر من أبي جعفر .

٨٦٠ - ٨ - محمد بن يحيى وغيره ، عن سعد بن عبد الله ،

٨٥٨ - ٦ - سنده كسابقه : القلانسي لم يذكر له عنوان في كتب الرجال . وابن عمر هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عده الشيخ في رجاله بهذا العنوان من أصحاب الجواد (ع) وحاله مجهول .

٨٥٩ - ٧ - ايضاً كسابقه والاسبارقيني لم يدون له اسم ولا كنية في كتب المترجمين العطار القزويني عده الشيخ من أصحاب الامام الهادي وله مع علي بن عبد الغفار الفضاري حادثة نقلت في ترجمته .

٨٦٠ - ٨ - مجهول كالصحيح : سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي جليل القدر وكان يعد من شيوخ الطائفة ووجهها وفقيها وكان واسع الأخبار كثير التصانيف وكانت منزلته مرموقة قبل لقي ابا محمد وبعض الأصحاب ضعف لقائه لأبي =

عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس أنهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب أبي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله ، فقالوا : قدرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلاً سوى موالية وسائر الناس إذ نظر إلى الحسن بن عليّ قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لانعرفه ، فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال : يا بني احدث لله عز وجل شكراً ، فقد احدث فيك أمراً ، فبكي الفتى وحمد الله واسترجع ، وقال : الحمد لله رب العالمين وأنا. أسأل الله تمام نعمة لنا فيك وإنا لله وإنا إليه راجعون ، فسألنا عنه ، فقيل : هذا الحسن ابنه ، وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة أو أرجح ، فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد اشار إليه بالامامة وأقامه مقامه .

٨٦١ - ٩ - علي بن محمد ، عن اسحاق بن محمد ، عن محمد

= محمد واختلفوا في وفاته بمضى ادعى في سنة الثلثائة وقسم قال : قبلها بسنة وبعض بعدها بسنة . الأفطس لم يذكر في ترجمته سوى هذه الرواية والحديث مضى مطولا ومختصراً .

٨٦١ - ٩ - كسابقه ايضاً : اسحق بن محمد والظاهر انه البصري لأن الشيخ

عده تارة من اصحاب المهدي والأخرى من اصحاب المسكري ولعله متحد مع احمد ابن ابان النخعي الأحمر اخو الأشتر وذلك لوحدة طبقتها وزمانها وسيأتي في الحديث اللاحق محمد بن درياب الرفاسي عنوانه الوحيد كذلك وقال : روى عن المسكري معجزة وكان يكاتبه وهو يروي عنه . والغريب انه فاتته هذه الرواية . واغرب من ذلك فوتها على جامع الرواة وسيأتي برقم ٦٦٤ .



ابن يحيى بن درياب قال : دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) بعد مضي  
أبي جعفر فعزّيته عنه وأبو محمد (عليه السلام) جالس فبكأ أبو محمد (عليه السلام) ، فأقبل  
عليه أبو الحسن (عليه السلام) فقال [ له ] : ان الله تبارك وتعالى قد جعل  
فيك خلفاً منه ، فأحمد الله .

٨٦٢ - ١٠ على بن محمد ، عن اسحاق بن محمد ، عن أبي هاشم  
الجعفري قال : كنت عند أبي الحسن (عليه السلام) بعد ما مضى أبو جعفر واني  
لأفكر في نفسي أريد أن أقول : كأنهما أعنى أبا جعفر وأبا محمد  
في هذا الوقت كأبي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد (عليه السلام)  
وان قصتهما كقصتهما ، اذ كان أبو محمد المرحا بعد أبي جعفر (عليه السلام)  
فأقبل علي أبو الحسن قبل ان انطق فقال : نعم يا أبا هاشم ! بدا لله في أبي محمد  
بعد أبي جعفر (عليه السلام) (١) ما لم يكن يعرف له ، كما بدا له في موسى بعد مضي  
اسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثك نفسك وان كره المبطلون  
وأبو محمد ابني الخلف من بعدي ، عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة .

٨٦٢ - ١٠ - سنده كما مضى : محمد بن اسحاق مضى في الحديث السابق أبو  
هاشم كنيته داود بن القاسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر وكان جليل القدر عند  
الأئمة وقد مضى برقم ١٨ وقد شاهد الأئمة الثلاث الجواد والمهدي والعسكري  
والحديث مطول مما سبق .

(١) مضى الكلام في البدء وقد اشبعنا البحث فيه فراجع الجزء ٢١١/٣  
كتاب التوحيد .

٨٦٣ - ١١ - علي بن محمد ، عن اسحاق بن محمد ، عن محمد ، ابن يحيى بن درياب ، عن أبي بكر الفهفكي قال كذب الى ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الأكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها ، فما كنت سائلي فسله عنه ، فعنده ما يحتاج اليه .

٨٦٤ - ١٢ - علي بن محمد ، عن اسحاق بن محمد ، عن شاهويه ابن عبد الله الجلاب قال : كذب الى ابو الحسن في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل « لا يضل قوماً بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون » وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه ، يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله « ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها » قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان .

٨٦٥ - ١٣ - علي بن محمد ، عن محمد بن احمد

٨٦٣ - ١١ - سنده كسوابقه : اسحق بن محمد هو الرجل الذي روى احاديث هذا الباب . والحديث مضي مضمونه وسيأتي .

٨٦٤ - ١٢ - اسناده كالسابق : شاهويه لم يترجم سوى ان ذكر له هذه

الرواية وحاله مجهول .

٨٦٥ - ١٣ - سنده كما مضي : محمد بن احمد العلوي عده الشيخ ممن لم يرد

عنهم وقال : روى عنهم احمد بن ادريس وفي البلغة صحيح العلامة الحديث عنه . داود مضي غير مرة .

العلوي ، عن داود بن القاسم قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول : الخلف من بعدي الحسن ، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت : ولم جعلني الله فداك ؟ فقال : انكم لاترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه ، فقلت : فكيف نذكره ؟ فقال : قولوا : الحجّة من آل محمد (عليه السلام) .

## باب

### الاشارة والنصر الى صاحب الدار عليه السلام

١٣٢ - ٧٣

٨٦٦ - ١ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن بلال قال : خرج إلي من أبي محمد قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ، ثم خرج إلي من قبل مضيّه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده .

٨٦٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن اسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي محمد (عليه السلام) : جلالتك تمنعني من مسألتك ، فتأذن لي أن أسألك ؟ فقال : سل ، فقلت : ياسيدي هل لك ولد ؟ فقال :

٨٦٦ - ١ - مختلف فيه . وذلك لأن بلال وثقه الشيخ في الرجال وقال في كتاب الغيبة من المذمومين وقال الطبرسي في اعلام الوري والسيد ابن طاووس في ربيع الشيعة اما غيبة الصغرى منها فهي التي كانت فيها سفراء موجودين وابوابه الذين لا يختلف الامامية القائلون بامامة الحسن بن علي ( ع ) فيهم محمد بن علي ابن بلال .

٦٦٧ - ٢ - صحيح : احمد بن اسحق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأحوص الأشعري ابو علي القمي كان وافد القمي روى عن الجواد والمهدي ( ع م ) وكان من خاصة ابي محمد ورأى صاحب العصر وهو شيخ القميين .

نعم ، فقلت : فان حدث بك حدث فأين أسأل عنه ؟ قال : بالمدينة .

٨٦٨ - ٣ - علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفي ،

عن جعفر بن محمد المكفوف ، عن عمرو الأهوازي قال : أراني أبو محمد ابنه وقال : هذا صاحبكم من بعدي .

٨٦٩ - ٤ - علي بن محمد ، عن حمدان القلانسي قال : قلت

للمعمرى : قد مضى أبو محمد ؟ فقال لي : قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه - وأشار بيده - .

٨٧٠ - ٥ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ،

٨٦٨ - ٣ - ضعيف على المشهور : جعفر مضى مراراً المكفوف لم يذكر في كتب التراجم والموجود ابن احمد وليس هو لأنه من اصحاب ابي الحسن الأول . وروى عنه . عمرو والأهوازي لم يذكر لها غير هذه الرواية .

٨٦٩ - ٤ - مختلف فيه لأن حمدان القلانسي ذمه الكشي ووثقه النجاشي والقلانسي يباع القلنسوة والمعمرى هو : اول السفراء الأربعة بين الحجة ( ع ) وشيعته وهو ابو عمرو عثمان بن سعيد وثنانهم ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان وثالثهم الحسين بن روح ورابعهم ابو الحسن علي بن محمد السمرى . فلما حضرته الوفاة سئل ان يوصي فقال : لله امر هو بالغه ومات سنة تسع وعشرين وثلثمائة فوفقت الغيبة الكبرى . عجل الله فرجه وكشف به هذه الغمة عن هذه الأمة .

٨٧٠ - ٥ - مجهول إسناده : وهو مكرر سنداً ومضمونه كذلك احمد :

الظاهر هو الأنباري الذي سبق برقم ٨٥٨ . وان كان جامع الرواة لم يذكر هذه الرواية مع العلم انه لم يوجد في كتب التراجم إلا اثنين بهذا الاسم احدهما ابن الزبير له رواية عن ابي عبد الله ( ع ) يرويها عنه احمد بن الحسن الميثمي في الاستبصار في باب الماء يقع فيه شيء ينجسه وهو بعيد ان يكون لبعده زمانه .

عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال : خرج عن أبي محمد (عليه السلام) حين قتل الزبير لعنه الله (١) هذا جزاء من اجتري على الله في أوليائه ، يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب ، فكيف رأى قدرة الله فيه ، وولد له ولد سماه « محمد » في سنة ست وخمسين ومائتين .

٨٧١ - ٦ - علي بن محمد ، عن الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم ، عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدى - من عبد قيس - عن ضوء بن علي العجلي ، عن رجل من أهل فارس سماه قال : أتيت سامرا ولزمت باب أبي محمد (عليه السلام) فدعاني ، فدخلت عليه وسلمت فقال : ما الذي أقدمك ؟ قال : قلت : رغبة في خدمتك ، قال : فقال لي : فألزم الباب ، قال : فكنت في الدار مع الخدم ، ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال : فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال ، فسمعت ، حركة في البيت فناداني : مكانك لا تبرح ، فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج ، فخرجت على جارية معها شيء مغطى ، ثم ناداني ادخل ، فدخلت ونادى

٨٧١ - ٦ - كسابقه : محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني هو وابوه وجده وكلاء الناحية . وهو ثقة وقد ذكر جامع الرواة له رواية التي ستأتي برقم ٨٧٧ . في باب تسمية من رآه ولم يذكر له هذه اما الحسين اخوه ومحمد العبدى وضوء فلم اقف لهم على ترجمة في كتب الرجال .

(١) الزبير لقب بعض الأشقياء من ولد الزير في زمانه ( ع ) وقد هدد الامام بالقتل فقتله الله على يد الخليفة او غيره .

الجارية فرجعت إليه فقال لها : اكشفي عما معك ، فكشفت عن غلام أبيض  
الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبنه إلى سرتة أخضر ليس  
بأسود ، فقال : هذا صاحبكم ، ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك  
حتى مضى أبو محمد عليه السلام .



الشيخ شافعي  
في  
شرح أصول الكافي

تأليف

المغفور له سماحة آية الله  
الشيخ عبد الحسين الشيخ عبد الله المظفر

(( ١٣٤١ هـ - ١٩٢٠ م ) ( ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ))





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب

#### في تسمية من رآه عليه السلام (١)

١٣٣ - ٧٤

٨٧٢ - ١ - محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري قال : إجتمعنا أنا والشيخ أبو مهران رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمرني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف ، فقلت له : يا أبا مهران ! اني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه ، فان اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوماً ، فاذا كان ذلك رفعت الحجّة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم

٨٧٢ - ١ - صحيح بسنده الأول : والثاني مرسل : الحميري هو ابن مالك ابن جامع القمي يكنى بأبي العباس شيخ القميين ووجههم قدم الكوفة سنة نيف ومائتين سمع أهلها منه واكثروا . صنف كتباً كثيرة . أحمد مضي ٨٦٠ . والعمري مضي في الحديث المختصر ٨٧٠ وهو بعض من هذا الحديث وكذا في الحديث اللاحق رقم ٨٧٦ .

(١) لقد جعلنا ابتداء المجلد الثالث من هنا وذلك فيما يناسب وضع تقسيم المجلدات وان كان المصنف يختلف تقسيمه وستقف عليه ويكون ابتداء الجزء الثالث من باب كراهية التوقيت .

عليهم القيامة ولكنني أحببت أن أزداد يقيناً وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى ، قال : أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله وقلت : من أعامل أو ممن آخذ وقول من أقبل ؟ فقال له : العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول ، فاسمع له واطع ، فانه الثقة المأمون ، وأخبرني أبو علي انه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك ، فقال له : العمري وابنه ثقتان ، فما أدبا إليك عني فعني يؤديان وما قالاك فعني يقولان ، فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان ، فمذا قول امامين قد مضيا فيك ، قال : فخر أبو عمرو ساجداً وبكى ثم قال : سل فقلت له : أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام ؟ فقال اي والله ورقبته مثل ذا وأوماً بيده ، فقلت له : فبقيت واحدة فقال : لي هات ، قلت : فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن احلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام ، فان الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئاً وإذا وقع الاسم وقع الطلب ، فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله : وحدثني شيخ من أصحابنا - ذهب عني اسمه - أن أبا عمرو سأل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا .

٨٧٣ - ٢ - علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن

٨٧٣ - ٢ - مجهول : محمد بن إسماعيل : ابو علي لم يعرف له غير هذه الرواية .

جعفر وكان أسنَّ شيخ من ولد رسول الله ﷺ بالعراق فقال : رأيتُه بين المسجدين وهو غلام عليه السلام .

٨٧٤ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن الحسين بن رزق الله أبو عبد الله قال : حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمه أبيه - أنها رأته ليلة مولده وبعد ذلك .

٨٧٥ - ٤ - علي بن محمد ، عن حمدان القلانسي قال : قلت للعمرى : قد مضى أبو محمد عليه السلام ؟ فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا - وأشار بيده .

٨٧٦ - ٥ - علي بن محمد ، عن فتح مولى الزراري قال : سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه رآه ووصف له قده .

٨٧٧ - ٦ - علي بن محمد ، عن محمد بن شاذان بن نعيم ، عن خادم

٨٧٤ - ٣ - كسابقه : الحسين ، وموسى مجهولي الحال . حكيمة : هي بنت الامام واخت الامام وعمه الامام وايضاً عمه ابي موسى وكانت ام الامام المنظر (ع) عندها وهي موضع اسرار الأئمة ولها منزلة كبرى عندهم وقبرها في سر من رأى إلى جنب الامامين العسكريين (ع م) والحديث سياًتي مضمونه ٨٧٧ .

٨٨٥ - ٤ - مختلف فيه : وهو مكرر لفظاً وسنداً وقد مضى برقم ٨٧٠ مختصراً ومطولاً ٨٣٠ .

٨٧٦ - ٥ - مجهول : فتح مولى الزراري او ( الرازي ) لم يعرف له غير هذه الرواية وهو مهمل . ابو علي ايضاً مجهول والحديث مضمونه مضى ٨٧٥ .

٨٧٧ - ٦ - كسابقه : ابن شاذان هو : النيسابوري (●) عده ابن طاووس من وكلاء الناحية ومن وقف على معجزاته (ع) ورآه وفي توقيعه له (ع) دواما =

(●) في نسخة اخرى ( عبيدة ) .

لابراهيم بن عبدة للنيسابورى أنها قالت : كنت واقفة مع إبراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحديثه بأشياء .

٨٧٨ - ٧ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول : ما بهذا امروا .

٨٧٩ - ٨ - علي ، عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس ، عن أبيه أنه قال : رأيته عليه السلام بعد مضي أبي عهد أيفع (١) وقبلت يديه ورأسه .

- محمد فانه رجل من شيعتنا اهل البيت ، كما ذكر ذلك في ربيع الشيعة . إبراهيم سبق ٨٦٨ .

٨٧٨ - ٧ - صحيح محمد هو الممذاني مضى برقم ٨٧٢ . قال الشيخ المجلسي : ابو عبد الله لعله هارون بن عمران لأن النجاشي قال : محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الممذاني هو وابوه وجده وابنه القسم كل هؤلاء وكلاء للناحية قال : وكان في وقت للقسم بهمدان معه ابو علي بن بسطام . والعزير بن زهير ثالثهم وهم وكلاء في موضع واحد بهمدان وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمد الحسين بن هارون الممذاني وعن رأيه يصدرن ، ومن قبله وعن رأيه ابو عبد الله هارون وكان ابو عبد الله وابنه محمد وكيلين (٥) .

٨٧٩ - ٨ - مجهول : وذلك لأن احد لم يذكر اسمه ولا كنيته في كتب

التراجم .

(٥) وفي كثير من اخبار الغيبة بدل أبي عبد الله بن صالح بن محمد بن صالح بن محمد . وفي اعلام الورى انه من وكلاء القائم (ع) مقتطف هذا التحقيق من مرآة العقول ١/٢٤١ . (١) أيفع الغلام : اي ارتفع او راهق العشرين .

٨٨٠ - ٩ - عليّ ، عن أبي عبد الله بن صالح وأحمد بن النضر ، عن القنبري - رجل من ولد قنبر الكبير - مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : جرى حديث جعفر بن عليّ فندمه ، فقلت له : فليس غيره فهل رأيته ؟ فقال : لم أره ولكن رآه غيري ، قلت : ومن رآه ؟ قال : قد رآه جعفر مرتين وله حديث .

٨٨١ - ١٠ - عليّ بن محمد ، عن أبي محمد الوجنائي أنه أخبرني عن رآه : أنه خرج من الدار قبل الحادث (١) بعشرة أيام وهو يقول : اللهم إنك تعلم أنها من أحب البقاع لولا الطرد - أو كلام هذا نحوه - .

٨٨٢ - ١١ - عليّ بن محمد ، عن عليّ بن قيس ، عن بعض جلاوذة السواد (٢) قال : شاهدت سيماء آنفاً بسر من رأى وقد كسر باب الدار ، فخرج عليه وبيده طبرزين ، فقال له : ما تصنع في داري ؟ فقال سيماء : إن جعفرأ زعم أن أباك مضى ولا ولد له ، فان كانت دارك فقد انصرفت عنك ، فخرج عن الدار . قال : عليّ بن قيس : فخرج علينا خادم من خدم الدار فسأله عن هذا الخبر ، فقال لي : من حدثك بهذا ؟ فقلت له : حدثني بعض جلاوذة السواد ، فقال لي : لا يكاد يخفى

٨٨٠ - ٩ - أيضاً كسابقه : أحمد بن النضر مضى برقم ٩٤ . القنبري لم يعرف له غير هذا الوصف .

٨٨١ - ١٠ - سنده كالمضى : الوجنائي أهملته كتب التراجم .

٨٨٢ - ١١ - أيضاً كالمضى سنداً : عليّ بن قيس أهملت ترجمته .

(١) عنى بالحادث هو وفاة أبي محمد (ع) .

(٢) الجلاوذة : جمع الجلاوذ بالكسر وهو الشرطي : وهم طائفة من اعوان الولاة أو هم اول كتيبة تشهد الحرب .

على الناس شىء .

٨٨٣ - ١٢ - علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفى ، عن جعفر  
ابن محمد المكفوف ، عن عمرو الأهوازى قال : أرانيه أبو محمد عليه السلام وقال :  
هذا صاحبكم .

٨٨٤ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي النيسابورى ،  
عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر ، عن أبي نصر طريف  
الخدام انه رآه .

٨٨٥ - ١٤ - علي بن محمد ، عن محمد والحسن ابنى علي بن إبراهيم  
انهما حدثاه فى سنة تسع وسبعين ومائتين ، عن محمد بن عبد الرحمن العبدى  
عن ضوء بن علي العجلي ، عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد  
اراه إياه .

٨٨٦ - ١٥ - علي بن محمد ، عن ابي احمد بن راشد عن بعض  
اهل المدائن قال : كنت حاجباً مع رقيق لي ، فوافينا إلى الموقف فاذا  
شاب قاعد عليه إزار ورداء وفي رجله نعل صفراء ، قومت الازار والرداء  
بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه اثر السفر ، فدنا منا سائل فرددناه ،  
فدنا من الشاب فسأله ، فحمل شيئاً من الأرض وناولاه ، فدعا له السائل  
واجتهد فى الدعاء واطال ، فقام الشاب وغاب عنا ، فدنا من السائل  
فقلنا له : ويحك ما اعطاك ؟ فأرانا حصاة ذهب مخرسة ، قدرناها

٨٨٣ - ١٢ - ضعيف السند : وهو مكرر سنداً ولفظاً وقد مضى برقم ٨٩٩ .

٨٨٤ - ١٣ - سنده مجهول : ابن نصر حاله مجهول .

٨٨٥ - ١٤ - كسابقه : وهو مكرر سنداً وكذا نحو منه مطولاً برقم ٨٧٢ .

٨٨٦ - ١٥ - ايضاً كسابقه : ابو احمد مجهول .

عشرين مثقالاً ، فقلت لصاحبي : مولانا عندنا ونحن لا ندرى ثم ذهبنا في طلبه فدُرنّا الموقف كله ، فلم نقدر عليه ، فسألنا كل من كان حوله من أهل مكة والمدينة ، فقالوا : شاب علوي ، يحج في كل سنة ماشياً .

## باب

### في النهي عن الاسم

١٣٤ - ٧٥

٨٨٧ - ١ - علي بن محمد ، ممن ذكره ، عن محمد بن أحمد العلوي ، عن داود بن القاسم الجعفري قال : سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول : الخلف من بعدي الحسن ، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت ولم جعلني الله فداك ؟ قال : إنكم لاترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه ، فقلت : فكيف نذكره ؟ فقال : قولوا : الحجّة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه .

٨٨٨ - ٢ - علي بن محمد ، عن أبي عبد الله الصالحی قال : سألتني أصحابنا بعد مضي أبي محمد عليه السلام أن أسأل عن الاسم والمكان ، فخرج الجواب : إن دلتهم على الاسم أذاعوه وإن عرفوا المكان دلوا عليه .

٨٩٩ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن جعفر بن محمد : عن ابن فضال ، عن الريان بن الصلت قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول - ومثل

٨٨٧ - ١ - سنده كسابقه : محمد بن أحمد العلوي سبق ٨٦٦ .

٨٨٨ - ٢ - كالماضي سنداً : الصالحی مضي ٨٧٩ .

٨٨٩ - ٣ - موثق على الظاهر : إن كان جعفر بن عون الأسدي وربما يظن

انه ابن مالك فيكون ضعيفاً .

عن القائم - فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه .

٨٩٠ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن رباب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : صاحب هذا الأمر لا يسميه باسمه إلا كافر (١) .

## باب

### نادر في حال الغيبة

١٣٥ - ٧٦

٨٩١ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد ، عن حدثه ، عن المفضل بن عمر ، ومحمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه ، فعندما فتوقعوا الفرج صباحاً ومساءً ، فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم أن

٨٩٠ - ٤ - صحيح : سنده مضى غير مرة وكذا مضمونه .

٨٩١ - ١ - ضعيف على المشهور : وسنده مضى غير مرة وسيأتي وكذا نحو

منه مطولا ومختصرا .

(١) اطلق الكفر على مرتكب الكبيرة وذلك لأنه شبهه بالكافر وذلك لأن كل

منها حاصي لله فالكافر حاصي بكفره والمذنب بارتكابه المعاصي والطلاق مثل ذلك شائع في عرف الأخبار .



اوليائه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجة عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس .

٨٩٢ - ٢ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن مرداس ، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب ، عن هشام ابن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ايما افضل : العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته ، مع الامام منكم الظاهر ؟ فقال : يا عمار ! الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة ، مستتر بها من عدوه في وقتها فأتمها ، كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ، ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستتراً بها من عدوه في وقتها فأتمها ، كتب الله عز وجل بها له خمساً وعشرين صلاة فريضة وحدانية ، ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأتمها ، كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ، ومن عمل منكم حسنة ، كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل ، حسنات المؤمن منكم إذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وإمامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافاً مضاعفة ، إن الله عز وجل كريم ، قلت : جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثتني عليه ولكن أحب ان اعلم كيف صرنا نحن

اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم فى دولة الحق ونحن على دين واحد ؟ فقال : إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى الصلاة والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عبادة الله عز ذكره سرّاً من عدوكم مع إمامكم المستتر ، مطيعين له ، صابرين معه ، منظرين لدولة الحق ، خائفين على إمامكم وانفسكم من الملوكة الظلمة ، تنظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى ايدي الظلمة ، قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف مع عدوكم ، فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال ، فهنيئاً لكم ، قلت : جعلت فداك فما ترى إذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم فى إمامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل ؟ فقال : سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل فى ارضه وتقام حدوده فى خلقه ويرد الله الحق إلى اهله فيظهر ، حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد من الخلق ، اما والله يا همار ! لا يموت منكم ميت على الحال التى انتم عليها إلا كان افضل عند الله من كثير شهداء بهر وأُحد فابشروا .

٨٩٣ - ٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أسامة ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن أبي إسحاق ،

٨٩٣ - ٣ - مجهول : والظاهر ان اسامة هو زيد الشحام وابو اسحق هو عمرو بن عبد ابو اسحق السبيعي وحالهما مجهول : والسبيعي بطن من همدان وربما قيل الحمداني . والحديث سياتى بعض منه وهو صدر هذا الحديث فى ذيل الحديث المرقم ٩٠٧ .

قال : حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) أنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له : اللهم وإني لأعلم أن العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وإنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ، ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور (١) ، كيلا تبطل حجتك (٢) ولا يضل أوليائك بعد إذ هديتهم ، بل أين هم وكم ؟ أولئك الأقلون عدداً والأعظمون عند الله جل ذكره قدراً ، المتنبعون لقادة الدين ، الأئمة الهادين الذين ، يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم ، فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان ، فتستجيب أرواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون (٣) بما استوحش منه المكذبون وأباه المسرفون ، أولئك اتباع العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى وأوليائه ودانوا بالتقية (٤) عن دينهم والخوف من عدوهم ، فأرواحهم معلقة بالمحل الأعلى فعلمائهم واتباعهم خرسٌ صمتٌ (٥) في دولة الباطل ، لدولة الحق وصيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ، ها ، ها ، طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم وياشوقاه إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم .

(١) مغمور . (٢) حججك . (٣) يسأنسون . (٤) ذابوا في نسخ

أخرى . (٥) كنى بقوله : خرس صمت عن عدم القدرة على التكلم بالحق واعلاء كلمته في دولة الباطل .

## باب

## الغيبة

١٣٤ - ٧٧

١٩٤ - محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعاً ، عن جعفر بن محمد الكوفى ، عن الحسن بن محمد الصيرفى ، عن صالح بن خالد ، عن يمان التمار قال : كذا عند أبى عبد الله عليه السلام جلوساً فقال لنا : إن لصاحب هذا الأمر غيبة ، المئتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده : فأياكم يمسك شوك القتاد بيده ؟ ثم أطرق ملياً ، ثم قال : إن لصاحب هذا الأمر غيبة ، فليتنق الله عبد وليتمسك بدينه .

١٩٥ - ٢ - على بن محمد ، عن الحسن بن عيسى ، عن محمد بن

١٩٤ - ١ - كسابقه ايضاً : او ضعيف على المشهور بناء على ان جعفر هو ابن مالك . الصيرفى هو بن سماعه الكندي ، كان واقفى لمذهب إلا انه حميد التصانيف نقى الفقه حسن الانتقاد وله ثلاثون كتاباً وقد سجلت اسمائها كتب الرجال ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين في جمادى الأولى صلى عليه إبراهيم العلوي . صالح بن خالد : هو المحاملى الكناسى مولى على بن الحكم . روى عن أبى الحسن موسى . له كتاب وهو ثقة . يمان التمار ليس له غير هذا الحديث .

١٩٥ - ٢ - سنده كسوابقه : الحسن بن عيسى ان كان هو ابن على بن أبى

عقيل : أبو محمد النعمانى الحذاء فهو فقيه متكلم ثقة من المؤلفين الذين قد انفوا في الفقه والكلام ولم يترجم غيره . محمد بن على بن جعفر مجهول . على بن جعفر مضى ٨٥٧ . وهو وكيل لأبى الحسن وقد سجن في حبس المتوكل وخاف القتل والشك في دينه فوعده أبو الحسن ان يقصد اليه فيه فحم المتوكل فأصر بتخلية السجن مطلقاً وبتخلية عيناً ولم تقف على غير ترجمته في كتب المترجمين .

علي بن جعفر ، عن أبيه عن جده ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلكم عنها أحد ، يا بني إنه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبته حتى يرجع ، عن هذا الأمر ، من كان يقول به ، إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ، لو علم آبائكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لاتبعوه ، قال : فقلت : ياسيدي من الخامس من ولد السابع ؟ فقال : يا بني ! عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه .

٨٩٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن نجران ، عن محمد بن المساور ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياكم والتنويه أما والله ليغيبن إمامكم سنيناً من دهركم ولنمحصن حتى يقال : مات ، قتل ، هلك ، بأي واد سلك ولندمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفأن (١) كما تكفأ السفن في أمواج البحر ، فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه . ولترفعن إثننا عشرة راية مشتبهة ، لا يدري أي من أي ، فبكيت ثم قلت : فكيف نصنع ؟ فنظر إلى شمس داخلية في الصفة ، فقال : يا أبا عبد الله ترى هذه الشمس ؟ قلت : نعم ، فقال : والله لأمرنا أبين من هذه الشمس .

٨٩٦ - ٣ - وهو كماضيه سنداً وقل ضعيف : محمد بن المساور التميمي الكوفي مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن سبع وسبعين وليس له ظاهراً غير هذه الرواية .

(١) على بناء المجهول من المخاطب أو الغائب من قولهم : كفأت الاناء إذا كبينه . عن اضطرابهم وتذللهم في الدين لشدة الفقر .

٨٩٧ - ٤ - على بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن ايوب ، عن سدير الصيرفى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن فى صاحب هذا الأمر شهباً من يوسف عليه السلام ، قال : قلت له : كأنك تذكره حياته وغيبته ؟ قال : فقال لى : وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ، إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا اسباطاً واولاد الأنبياء تاجروا يوسف وباعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو اخوهم ، فلم يعرفوه حتى قال : انا يوسف وهذا اخى ، فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته فى وقت من الأوقات ، كما فعل بيوسف ان يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً ، فلو اراد ان يعلمه قدر على ذلك ، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم إلى مصر ، فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ، ان يمشى فى اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله فى ذلك له ، كما اذن ليوسف ، قالوا : انك لأنت يوسف ؟ قال : انا يوسف .

٨٩٨ - ٥ - على بن إبراهيم ، عن الحسن بن موسى الطخشاب ، عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للغلام غيبة قبل ان يقوم ، قال ولم ؟

٨٩٧ - ٤ - حسن : والحديث مضى متناً وسنداً وسيأتي نحوه منه برقم

٩٠٠ مختصراً

٨٩٨ - ٥ - مجهول : والحديث مكرر لفظاً وسيأتي برقم ٩٢٣ وسنده ايضاً مضى . غير ان عبد الله لم يرو عنه فى هذا الكتاب غير هذا الحديث ولعله هو ابن الحسن المثنى وله رسالة إلى المأمون وهو حسن .

قال : يخلف - وأوماً بيده إلى بطنه - ثم قال : يا زرارّة ! وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته ، منهم من يقول : مات أبوه بلا خلف ومنهم من يقول : حمل ومنهم من يقول : انه ولد قبل موت أبيه بسنتين وهو المنتظر ، غير ان الله عز وجل يحب أن يمتحن الشيعة ، فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارّة ! [ قال : قلت : جعلت فداك إن أدركت ذلك الزمان أي شيء اعمل قال : يا زرارّة ] إذا أدركت هذا الزمان فادع هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك ، فانك ان لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك اللهم عرفني رسولك ، فانك ان لم تعرفني رسولك لم أعرف حجّتك ، اللهم عرفني حجّتك فانك إن لم تعرفني حجّتك ضللت عن ديني ، ثم قال : يا زرارّة ! لا بد من قتل غلام بالمدينة ، قلت : جعلت فداك أليس يقتله الجيش للسفّيانى ؟ قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله ، فاذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لا يمهلون فعند ذلك تواقع الفرج إن شاء الله .

٨٩٩ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد ، عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير ، عن عبيد بن زرارّة قال : سمعت أبا عبد الله يقول يفقد الناس امامهم ، يشهد الموسم ، فيراهم ولا يرونه .

٩٠٠ - ٧ - علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال : حدثني

٨٩٩ - ٦ - ضعيف : يحيى بن المثنى مهمل والحديث مكرر سنداً ومثلاً

وسبأتي برقم ٨٩٦ .

٩٠٠ - ٧ - مجهول : ابن خالد هو : الطيالسي يكنى بابي العباس وأبوه بابي

عبد الله كوفي تميمي رجل من اصحابنا ثقة سليم الجنبه وكذلك اخوه ابو محمد =

منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي ، عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهمي عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباته قال : اتيت أمير المؤمنين (عليه السلام) فوجدته متفكراً ينكت في الأرض فقلت . يا أمير المؤمنين ! مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبة منك فيها ؟ فقال : لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي ، هو المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، تكون له غيبة وحيرة ، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون ، فقلت يا أمير المؤمنين ! وكم تكون الحيرة والغيبة ؟ قال ستة أو ستة أشهر أو ستة سنين ، فقلت : وان هذا الكائن ؟ فقال : نعم كما انه مخلوق واني لك بهذا الأمر يا أصبع ! اولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة فقلت : ثم ما يكون بعد ذلك فقال : ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وإرادات وغايات ونهايات .

٩٠١ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حنان بن سدير ، عن معروف ابن خربوذ ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : إنما نحن كنجوم السماء ، كلما

= الحسن وله كتاب نوادر ، وله في التهذيب رواية في باب الدماء بين الركعات . المنذر هو : من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر وهو كوفي ثقة من اصحابنا من بيت جليل . منصور لم اقف له على ترجمة في الكتب التي تكملت التراجم وكذلك - المسترق - واما اعلام الحديث ما تبقى منهم فقد مضى الكلام فيهم .

٩٠١ - ٨ - موثق او حسن : ابن خربوذ هو : القريشي مولاهم الكوفي وهو عن اجتماع المصابة على تصديقهم من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله واقادوا لهم بالفقاه فقالوا افقه الأولين .



غاب نجم طلع نجم ، حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب ، فلم يعرف أيّ من أيّ ، فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم .

٩٠٢ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن الحسن بن معاوية ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للمقائم عليهم السلام غيبة قبل أن يقوم ، قلت ولم قال : أنه يخاف - وأوماً بيده إلى بطنه ، يعني القتل - .

٩٠٣ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن بلغكم عن صاحب هذا الأمر غيبة فلا تنكروها .

٩٠٤ - ١١ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إبراهيم

٩٠٢ - ٩ - ضعيف او مجهول : الحسين بن معاوية . ممن سمع من اسماعيل ابن محمد بن اسماعيل الهلالي الخزومي قدم العراق وسمع اصحابنا منه : ايوب بن نوح والحسين بن معاوية . ومحمد بن الحسن بن فضال . والحديث مكرر متناً وسنداً وسيأتي برقم ٩٠٢ .

٩٠٣ - ١٠ - حسن : والحديث مكرر لفظاً وسنداً وسيأتي .

برقم ٩٩٩ .

٩٠٤ - ١١ - ضعيف او مجهول : إبراهيم مجهول والحديث مضى مضمونه وسيأتي .

(١) النكت : الضرب في الأرض بقضيب او غيره فيؤثر فيها .

ابن خلف عن عباد الانماطى ، عن مفضل بن عمر قال : كنت عند أبى عبد الله عليه السلام وعنده فى البيت اناس ، فظننت أنه إنما أراد بذلك غيرى ، فقال : أما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الأمر وليحملن هذا حتى يقال : مات ، هلك ، فى أى واد سلك ولنكفأن كما تكفأ السفينة فى أمواج البحر ، لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب للإيمان فى قلبه وايدى بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أى من أى قال : فبكيت ، فقال : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ فقلت : جعلت فداك كيف لا أبكي وانت تقول : اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أى من أى ؟ قال : وفى مجلسه كوة تدخل فيها الشمس ، فقال : أئبنة هذه ؟ فقلت : نعم ، قال : امرنا أبين من هذا شمس .

٩٠٥ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن اسماعيل الأنبارى ، عن يحيى بن المثنى ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبيد بن زرار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : للقائم غيبتان ، يشهد فى إحداهما المواسم ، يرى الناس ولا يرونه .

٩٠٦ - ١٣ - على بن محمد ، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره ، عن أحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن

---

٩٠٥ - ١٢ - كسابقه ايضاً : الأنبارى اعرض عنه فى كتب التراجم وسيأتي برقم ٩٥١ . والحديث مضمون لفظه وسنده انظر رقم ٨٩٩ . وسيأتي برقم ٩١٩ وفيه تغيير فى اللفظ .

٩٠٦ - ١٣ - مجهول : وذلك لجهالة حال السيمى الذى مضى ٩٨٤ .  
والحديث بعض منه مضى ٨٩٤ . مطولاً وسيأتي مختصراً ٩١١ .

محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن أبي اسحاق السبعي ، عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة : اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك ، حجة بعد حجة على خلقك ، يهدونهم إلى دينك ويعلمونهم علمك ، كيلا يتفرق اتباع اوليائك ، ظاهر غير مطاع او مكنتم يترقب ، إن غاب عن الناس شخصهم في حال هديتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم ، وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة ، فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر : فيمن هذا ولهذا يبرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه ، كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه ، اللهم فاني لأعلم أن العلم لا يبرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ، ظاهر ليس بالمطاع ، أو خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اوليائك بعد اذ هديتهم بل اين هم ؟ اولئك الأقولون عدداً ، الأعظمون عند الله قدراً .

٩٠٧ - ١٤ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن القاسم بن معاوية العجلي عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل : « قل أرأيتم ان أصبح هاؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين (١) » قال : إذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم

٩٠٧ - ١٤ - ضعيف على المشهور : المعجلي هو : ابو عبد الله يلقب بالمعجلي من اصحاب الرضا ع ، كوفي ثقة جليل واضح الحديث حسن الطريقة الف ثلاثين كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد مسنوعة حسنة وزيادة كتاب الجامع .

بماء جديد ؟

٩٠٨ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي ابن الحكم ، عن ابي ايوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها .

٩٠٩ - ١٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي الوشاء ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة (١) وما بثلاثين من وحشة .

٩١٠ - ١٧ - وبهذا الاسناد ، عن الوشاء ، عن علي بن الحسن (٢) عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : كيف أنت إذا وقعة البطشة بين المسجدين ، فيارز العلم كما تارز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمي بعضهم بعضاً كذايين وتفل بعضهم في وجوه بعض ؟ قلت : جعلت فداك ما هند ذلك من خير ، فقال لي : الخير كله عند ذلك - ثلاثاً - .

٩١١ - ١٨ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه محمد

---

٩٠٨ - ١٥ - صحيح : وهو مكرر لفظاً وسنداً وقد مضى برقم ٩٠٤ .

٩٠٩ - ١٦ - ضعيف او موثق : وسنده مضى وكذا نحوه منه وسياًقي .

٩١٠ - ١٧ - صحيح : والحديث مضى مطولاً برقم ٨٩٤ . ومختصراً ٩٠٧ وكذا سنده مضى مراراً .

٩١١ - ١٨ - موثق كالصحيح : وسنده مضى مراراً وكذا نحوه منه ٩٠٦ .

---

(١) الطيبة : المدينة . واراد بالثلاثين هم مواليه وخواصه وذلك ان الحجة بن الحسن (ع) هو واصحابه يستأنس بعضهم ببعض .

(٢) في نسخة اخرى علي بن الحسين وهو مجهول الحال .

بن عيسى ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن للقائم غيبة قبل أن يقوم ، انه يخاف - وأوماً بيده - الى بطنه ، يعني القتل - .

٩١٢ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : للقائم غيبتان : احديهما قصيرة والاخرى طويلة ، الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعة والاخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه .

٩١٣ - ٢٠ - محمد بن يحيى واحمد بن ادريس ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سمعت أبا عبد الله عليه السلام عليه السلام يقول : لصاحب هذا الأمر غيبتان : احديهما يرجع منها إلى أهله والاخرى يقال : هلك ، في أي واد سلك ، قلت : كيف نصنع اذا كان كذلك ؟ قال : اذا ادعاها مدع فسألوه عن أشياء يجيب فيها مثله .

٩١٤ - ٢١ - أحمد بن ادريس ، عن محمد بن أحمد ، عن جعفر

٩١٢ - ١٩ - موقوف : والحديث سنده مضى وكذا نحو منه .

٩١٣ - ٢٠ - ضعيف : الحسن هو : ابن المغيرة الكوفي لم نقف له على ترجمة علي بن حسان الهاشمي مولى لأبي جعفر وإبي الحسن عليها السلام يروي عن عمه وهو غال ضعيف شوهد له كتاب سباه تفسير الباطن لا يتعلق من الاسلام بسبب . والحديث مضى نحو منه وسياق .

٩١٤ - ٢١ - مجهول : جعفر : الظاهر هو الذي يروي عن الامام الصادق عليه السلام ولم يذكر في ترجمة اكثر من ذلك . والخزاز مضى برقم ٢٤٣ . الوليد بن عقبة اهلته ترجمته . الحارث بن زياد والظاهر انه الشيباني شعيب الظاهر المراد به العرقوني الذي سبق ١٢٦ .

ابن القاسم ، عن محمد بن الوليد الخزاز ، عن الوليد بن عقبة ، عن الحارث ابن زياد ، عن شعيب ، عن أبى حمزة قال : دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت له : أنت صاحب هذا الأمر ؟ فقال : لا ، فقلت فولدك فقال : لا ؟ فقلت : فولد ولدك هو ؟ قال : لا ، فقلت : فولد ولد ولدك ؟ فقال : لا ، قلت : من هو ؟ قال : الذى يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، على فترة من الأئمة ، كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل .

٩١٥ - ٢٢ - علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن وهب بن شاذان ، عن الحسن بن أبى الربيع ، عن محمد بن اسحاق ، عن ام هانى قالت : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام ، عن قول الله تعالى : « فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس (١) » قالت : فقال : إمام يخنس سنة ستين ومائتين ، ثم يظهر كالشهاب يتوقد فى الليلة الظلماء : فان أدركت زمانه قرت عينك .

٩١٦ - ٢٣ - عدة من أصحابنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمر بن يزيد ، عن الحسن بن الربيع الهمداني

---

٩١٥ - ٢٢ - ضعيف او مجهول : البغدادي الظاهر انه ابن وهب وان كان كان تنقيح المقال جعل له عنواناً آخر وقد مضى غير مرة . وهب لم يسبق له غير هذه الرواية وقد اهملته كتب التراجم ام هانى ذكرها جامع الرواة بمناسبة روايتها لهذا الحديث وهو مكرر متناً من الحديث الذى سيأتى .

٩١٦ - ٢٣ - مجهول : سعد هو الأشعري القمي مضى ٨٦١ احمد بن الحسن ابن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين (ع) وكنيته ابو جعفر الأهوازي الملقب بدندان روى عن جميع شيوخ الاحاد بن عيسى وذكروا انه قال وله

قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، عن أسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت : لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فسألته ، عن هذه الآية « فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس » قال : الخنس إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ، ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل ، فان أدركت ذلك قرت عينك .

٩١٨ - ٢٤ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن أيوب بن نوح ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال : اذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم .

٩١٩ - ٢٥ - عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد الله ، عن أيوب ابن نوح قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو أن تكون صاحب هذا الأمر وأن يسوقه الله اليك بغير سيف ، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك ، فقال : ما منا أحد اختلف اليه الكتب واشير اليه بالأصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الأموال الا اغتيل أو مات على فراشه ، حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منا ، خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه .

٩٢٠ - ٢٦ - الحسين بن محمد وغيره ، عن جعفر بن محمد ، عن

٩١٨ - ٢٤ - مرسل اسناده : وسنده مضى مراراً وكذا مضمونه .

٩١٩ - ٢٥ - مرسل ايضاً الا انه كالصحيح : وهو مكرر سنداً ومضموناً

وبعض من لفظه من الحديث الذي سيأتي

٩٢٠ - ٢٦ - ضعيف او مجهول : علي وموسى لم تذكر لهما ترجمة ولا

هذه الرواية . علي بن عطا الهاشمي مولاهم المكي مولى بني عبد المطلب بن هاشم وله عدة روايات في مختلف الابواب . مضى بعض من لفظه في الحديث السابق

على بن العباس بن عامر ، عن موسى بن هلال الكندى ، عن عبد الله بن عطا ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قلت له : إن شيعتك بالعراق كثيرة والله ما فى أهل بيتك مثلك ، فكيف لا تخرج ؟ قال : فقال : يا عبد الله ابن عطا ! قد أخذت تفرش اذنك للنوكى (١) إى والله ما أنا بصاحبكم قال : قلت له : فمن صاحبنا ؟ قال : انظروا من عمى على الناس ولادته فذاك صاحبكم ، انه ليس منا أحد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالأسن الا مات غيظاً أو رغم انقه .

٩٢١ - ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : يقوم القائم وليس لأحد فى عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة .

٩٢٢ - ٢٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن الحسن بن على العطار ، عن جعفر بن محمد ، عن منصور ، ممن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قلت : اذا أصبحت وامسيت لا أرى إماماً أئتم به ما أصنع ؟ قال : فأحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل .

٩٢٣ - ٢٩ - الحسين بن محمد (٢) عن احمد بن هلال قال : حدثنا

٩٢١ - ٢٧ - صحيح مضموناً ومعناه .

٩٢٢ - ٢٨ - مرسل : وهو مكر سنداً . وكذا مضمونه

٩٢٣ - ٢٩ - ضعيف : خالد بن نجيع الجوان أو الجواز الكوفى مولى =

(١) النوكى : جمع انوك كحمق واحق وزناً ومعناً ، وهو مثل لكل من

يقبل ال- كلام من كل احد وان كان احق .

(٢) وفى نسخة اخرى الحسين بن احمد .



عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيع ، عن زرارة بن اعين قال : قال ابو عبد الله عليه السلام ، لا بد للغلام من غيبة ، قلت : ولم ؟ قال : يخاف - وأوما بيده الى بطنه - وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته ، فمنهم من يقول : حمل ومنهم من يقول : مات أبوه ولم يخلف ومنهم من يقول : ولد قبل موت أبيه بسنتين قال زرارة : فقلت : وما تأمرني لو أدركت ذلك الزمان ؟ قال : ادع الله بهذا الدعاء : اللهم عرفني نفسك فانك إن لم تعرفني نفسك ، لم أعرفك ، اللهم عرفني نبيك فانك إن لم تعرفني نبيك لم أعرفه قط ، اللهم عرفني حججك فانك إن لم تعرفني حججك ضللت عن ديني ، قال احمد بن الهلال : سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة .

٩٢٤ - ٣٠ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان ، ع-ن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم ، عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فاذا تقر في الناقر (١) » قال : إن منا إماماً مظفراً مستتراً ، فاذا أراد الله عز ذكره إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تبارك وتعالى .

٩٢٥ - ٣١ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن احمد ابن الحسين ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن الفرّج قال : كتب الى

= باب عبد الله وروى عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام وقد أكثر الرواية عنه والحديث مر مثله بتغيير يصير بلفظ الدعاء : انظر ٨٩٩ .

٩٢٤ - ٣٠ - ضعيف : وقد مضى سنده ومضمونه وسيأتي

٩٢٥ - ٣١ - وهو مكر سنداً ومعناً من الاحاديث المابقة

أبو جعفر عليه السلام إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نجانا عن جوارهم .

## باب

ما يفصل به بين دعوى الحق والمبطل فى أمر الامامة

١٣٦ - ٧٧

٩٢٦ - ١ علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله وعبد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن سلام بن عبد الله الهاشمي ، قال محمد بن علي : وقد سمعته منه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بعث (طلحة) والزبير رجلاً من عبد القيس يقال له : خدش الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه قالوا له : إنا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهانة وأنت أوثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمنع من ذلك وأن تحتاجه لنا حتى تقفه على أمر معلوم واعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرناك ذلك عنه ومن الأبواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وأن يخالي الرجل فلا تأكل له طعاماً ولا تشرب له

٩٢٦ - ١ - بعنده الاول مجهول والثاني ضيف سلام بن عبد الله الهاشمي

له كتاب ولم يرو قبلها . خدش بن الاصم من بنى صعصع بن عامر بن لؤي هذه ابن عبد البر من الصحابة وقال في احد الغابة انه قاتل محبلة الكذاب فيما يزعم بنو عامر وهو مجهول الحال ومثله في جهالة الحال خدش او خراش بن حصين من بنى لؤي وخدش بن خدش المكي وخدش بن سلامة ابو سلامة الممدود في اهل الكوفة . والحديث مضمونه مكرر مما سيأتي .

شرباً ولا تمس له عسلاً ولا دهناً ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كبدته وكيد الشيطان ، فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له إن أخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدك القطيعة ويقولان لك أما تعلم أننا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرننا فيك منذ قبض الله عز وجل عهداً عليه السلام فلما نلت أدنى منزل ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ، ثم قد رأيت أفعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وإن من لو كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان أقل لك نفعاً وأضعف عنك دفعاً منا ، وقد وضع الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا ، فما الذي يحملك على ذلك ؟ ! فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب ، أنتخذ اللعن لنا ديناً وترى أن ذلك يكسرفنا عنك ، فلما أتى خدّاش أمير المؤمنين عليه السلام صنع ما أمرأه ، فلما نظر اليه علي عليه السلام - وهو يناجي نفسه - ضحك وقال : ههنا يا أخا عبد قيس - وأشار له الى مجلس قريب منه - فقال : ما أوسع المكان ، اريد أن أودي اليك رسالة ، قال : بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر ! فأنزله ، قال : ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة ، فأخلو بك ؟ قال : كل سر لي علانية ، قال : فأنشدك بالله الذي هو أقرب اليك من نفسك ، الحايل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، أتقدم إليك الزبير بما عرضت عليك ؟ قال : ألهم نعم ، قال : لو كنتم بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك ، فأنشدك الله هل علمك كلاماً تقولوه اذا أتيتني ؟ قال : نعم ألهم ، قال علي عليه السلام آية السخرة ؟ قال : نعم قال : فاقرأها

فقرأها وجعل على عليه السلام يكررها عليه ويردها ويفتح عليه اذا أخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل : ما يرى أمير المؤمنين عليه السلام أمره بتردها سبعين مرة ، ثم قال : أتجد قلبك اطمأن قال : إي - والذي نفسي بيده - قال : فما قال لك ؟ فأخبره ، فقال : قل لهما : كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين . زعمتما أنكما أخوأي فى الدين وابنا عمى فى النسب ، فأما النسب فلا انكره - وان كان النسب مقطوعاً الا ما وصله الله بالاسلام - وأما قولكما : انكما أخوأي فى الدين : فان كنتما صادقين فقد فارقتما كذاب الله عز وجل وعصيتما أمره بأفعالكما فى أخيكما فى الدين وإلا فقد كذبتما وافتريتما بادعاءكما أنكما أخوأي فى الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله عليه السلام فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما إياي أخيراً وان فارقتماهم بباطل فقد وقع إثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما ، مع أن صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا ، زعمتما وذلك قولكما : فقطعت رجاءنا ، لا تعيينان بحمد الله من ديني شيئاً وأما الذي صرفني عن صلتكما ، فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجأه (١) وهو الله ربي لا أشرك به شيئاً فلا تقولوا : أقل نفعاً وأضعف دفعاً فتستحقا اسم الشرك مع النفاق وأما قولكما : إني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي ، فان لكل موقف عملاً اذا اختلفت الأسنة وماجة لبود الخيل (٢) وملاً سحراكما أجوافكما ، فثم يكفيني الله بكمال القلب ، وأما اذا أبيتما بأني أدعو الله فلا تجزعا

(١) الحرون الدابة الصعبة . (٢) لبود جمع لبد يعنى به لبد السرج

من أن يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما ، اللهم أقعص الزبير بشر قنلة (١) واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شراً من ذلك ، إن كانا ظلماني وافتريا علي وكنما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فيّ ، قل : آمين ، قال خدّاش : آمين ثم قال خدّاش لنفسه : والله ما رأيت لحية (٢) قط أبين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضاً ، لم يجعل الله لها مساكاً أنا أبرأ الى الله منهما ، قال علي عليه السلام إرجع اليهما واعلمهما ما قلت ، قال : لا والله حتى تسأل الله أن يردني اليك عاجلاً وأن يوفّقني لرضاه فيك ، ففعل فلم يلبث أن انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله .

٩٢٧ - ٢ - علي بن محمد ، ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان جميعاً ، عن محمد بن علي ، عن نصر ابن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد ، عن جراح بن عبد الله ، عن رافع بن سلمة قال : كنت مع علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينما علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال : السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام : وعليك السلام مالك ثكلتك أمك - لم تسلم عليّ بامرّة المؤمنين؟

٩٢٧ - ٢ - ضعيف : نصر بن مزاحم الكوفي له عدة كتب هو مستقيم الطريقة صالح الامر غير انه يروى عن الضعفاء . عمر بن سعيد المدائني ثقة يروى عن الرضا عليه السلام . له كتاب ولعله الساباطي وله روايات في مختلف الكتب ومنها هذه الرواية . جراح المدني وليس له غير هذه الرواية . رافع بن سلمة ممن حضر مع علي عليه السلام في يوم النهروان كما هو مذكور في هذه الرواية .

(١) الأقماس القتل . (٢) اي ذا لحية فان العرب كثيراً ما تعبر عن

الرجل باللحية .

قال : بلى سأخبرك عن ذلك كنت اذ كنت - على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركاً ، فأصبحت لا أدري الى أين أصرف ولايتي والله لأن أعرف هداك من ضلالتك أحب الي من الدنيا وما فيها فقال له : علي عليه السلام : ثكلتك امك قف مني قريباً اريك علامات الهدى من علامات الضلالة ، فوقف الرجل قريباً منه فيبينما هو كذلك اذا أقبل فارس ى ركض حتى أتى علياً عليه السلام فقال : يا امير المؤمنين ! ابشر بالفتح أقر الله عينك ، قد والله قتل القوم أجمعون ، فقال له : من دون النهر أو من خلفه ؟ قال بل من دونه ، فقال : كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون النهر أبداً حتى يقتلوا ، فقال الرجل : فازددت فيه بصيرة ، فجاء آخر ى ركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه ، قال الرجل الشاك : وهممت ان احمل على علي عليه السلام فأفلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان ى ركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا : اقر الله عينك يا امير المؤمنين ! ابشر بالفتح قد والله قتل القوم أجمعون ، فقال : علي عليه السلام أمن خلف النهر أو من دونه ؟ قال : لا بل من خلفه ، انهم لما اقتحموا خيلهم النهران وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فأصيبوا ، فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما ، فنزل الرجل عن فرسه فأخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما ، فقال علي عليه السلام : هذه لك آية .

٩٢٨ - علي بن محمد ، عن أبي علي محمد بن اسماعيل بن موسى

٩٢٨ - ٣ - مجهول : ابو علي مضى ٨٧٤ . احمد لم تدون له ترجمة ركن ابن

کرد . بن خداهي وابن ايوب سنة ٦٥٠١ عبد الله بن هاشم لم يذكر ترجمة .

عبد الكريم مر ٧٧١ حباة الوالبية ادركت امير المؤمنين . وطاشت الى زمن -

ابن جعفر ، عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف  
بكرد ، عن محمد بن خداهي ، عن عبد الله بن ايوب ، عن عبد الله بن  
هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخنعمي ، عن حبابة الوالبية قالت : رأيت  
امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه دزة لها سبابتان (١) يضرب  
بها بياعي جري والمارماهي والزمار ويقول لهم : يا بياعي مسوخ بني  
اسرائيل وجند بني مروان ، فقام اليه فرات بن احنف فقال : يا امير المؤمنين  
وما جند بني مروان ؟ قال : فقال له : أقوام حلقوا اللحى وقتلوا  
الشوارب فمسخوا فلم أرفأ طقاً أحسن نطقاً منه ، ثم اتبعته فلم أزل أقفوا أثره حتى  
قعد في رحبة المسجد فقلت له : يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك  
الله ؟ قالت : فقال ايتني بتلك الحصاة و اشار بيده الى حصاة فأتيته بها  
فطبع لي فيها بخاتمه ، ثم قال لي : يا حبابة ! اذا ادعى مدع الامامة ،  
فقدر أن يطبع كما رأيت ، فاعلمي انه امام ، مفترض الطاعة والامام  
لا يعزب عنه شيء يريد ، قالت : ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام  
فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه  
فقال : يا حبابة الوالبية ! فقلت : نعم مولاي ! فقال : هاتي ما معك  
قالت : فأعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام ، قالت : ثم اتيت  
الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ، ثم قال  
لي : ان في الدلالة دليلاً على ما تريدان أفتريدان دلالة الامامة ؟ فقلت  
نعم ياسيدي ! فقال : هاتي ما معك ، فناولته الحصاة فطبع لي فيها ،  
قالت : ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان اعشت  
الامام الرضا «ع». والحديث مكرر بمسبأتي الا في لفظة تغيير يسير وسنده مختلف

(١) الدزة بالكسر التي يضرب بها . والسبابة الشعبة

وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيتہ راکعاً وساجداً ومشفولاً بالعبادة: فبُست من الدلالة ، فأومأ الى بالسبابة فعد الى شبلبي ، قالت : فقلت : ياسيدي ! كم مضى من الدنيا وكم بقى ؟ فقال : أما ما مضى فنعم وأما ما بقى فلا ، قالت : ثم قال لي : هاتى ما معك فأعطته الحصة فطبع لي فيها ، ثم أتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ، ثم أتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ، ثم أتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ، ثم أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها . وعاشت حباة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن همام .

٩٢٩ - ٤ محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد ، عن اسحاق بن محمد النخعي ، عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال : كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه ، فدخل رجل عبل ، طويل جسيم (١) فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس ، فجلس ملاصقاً لي ، فقلت في نفسي : ليت شعري من هذا ، فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصة التي طبع ابائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاءها معه يريد ان اطبع فيها ، ثم قال : هاتها فأخرج حصة وفي جانب منها موضع املس ، فأخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأنى ارى نقش خاتمه الساعة ( الحسن ابن علي ) فقلت لليمانى : رأيتہ قبل هذا قط ؟ قال : لا والله واني لمذ دهر حريص على رؤيته حتى كأن الساعة أتاني شاب لست اراه فقال لي : قم فادخل ، فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول رحمة الله وبركاته .

٩٢٩ - ٤ - ضعيف : مضى سنده ونحو منه فى الحديث السابق

(١) عبل ككتف : اي. ضخم الذراعين .



عليكم اهل البيت ، ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك الواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك ، قال اسحلق : قال ابو هاشم الجعفري : وسألته عن اسمه فقال : اسمي مهجع بن المصلى بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم وهي الأعرابية اليمانية ، صاحبة الحصاة التي طبع فيها لمير المؤمنين عليه السلام والسبط إلى وقت أبي الحسن عليه السلام .

٤٣٠ - ٥ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن علي بن رباب ، عن أبي عبيدة وذرارة جميعاً ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده إلى امير المؤمنين عليه السلام ثم إلى الحسن عليه السلام ثم إلى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك رضى الله عنه وصلى الله على روحه وام يوص وانا عمك وصنو ابيك (١) وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حدائك ، فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام : يا عم اتق الله ولا تدع مالك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ، ان ابي ياعم صلوات الله عليه اوصى الى قبل ان يتوجه الى العراق وعهد اليّ في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي ، فلا تتعرض لهذا ، فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ، ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الأسود حني

نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك ، قال ابو جعفر عليه السلام : وكان الكلام بينهما بمكة ، فانطلقا حتى أتيا الحجر الأسود ، فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ أنت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل ، فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر ، فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام : يا عم ! لو كنت وصياً واماماً لأجابه فقال له محمد فادع الله انت يا بن اخي وسله ، فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما اراد ثم قال : اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق الأوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام قال : فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ، ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين ، فقال : اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) (١) قال : فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام . علي بن ابراهيم ، عن ابيه عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام مثله .

٤٣١ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن الملعلي بن محمد ، عن محمد بن علي قال : اخبرني سماعة بن مهران قال : اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئاً من هذا الأمر فأتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت : اخبروني عن عالم اهل هذا البيت ؟ فقالوا عبد الله بن الحسن ، فأتيت منزله فاستأذنت ، فخرج الي رجل ظننت انه غلام له ، فقلت له : استأذن لي على مولاك : فدخل ثم خرج فقال لي : ادخل فدخلت فاذا أنا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد ، فسلمت عليه

٩٣١ - ٦ - ضعيف : مضى مضمونه وسنده وسيأتي .

(١) زيادة في بعض النسخ

فقال لي : من انت ؟ فقلت : انا الكلبى النسابة ، فقال : ما حاجتك ؟  
فقلت : جئت اسألك ، فقال : امررت بابنى محمد ؟ قلت : بدأت بك ،  
فقال : سل ، قلت : اخبرنى عن رجل قال لامرأته : انت طالق عدد  
نجوم السماء ، فقال تبين برأس الجوزاء (١) والباقي وزر وعقوبة ، فقلت  
في نفسى : واحدة ، فقلت : ما يقول الشيخ في المسح على الخفين ؟  
فقال : قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نسمح ، فقلت في  
نفسى : ثنتان ، فقلت : ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام  
فقال : حلال الا انا اهل البيت نعافه (٢) فقلت : في نفسى ثلاث ،  
فقلت : فما تقول في شرب النبيذ ؟ فقال : حلال الا انا اهل البيت لا  
نشربه ، فقمت فخرجت من عنده وانا اقول : هذه العصاة تكذب على  
اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من  
الناس فسلمت عليهم ، ثم قلت لهم : من اعلم اهل هذا البيت ؟ فقالوا  
عبد الله بن الحسن ، فقلت : قد اتيتك فلم اجد عنده شيئاً فرفع رجل  
من القوم رأسه فقال : إئت جعفر بن محمد عليه السلام فهو اعلم اهل هذا البيت  
فلامه بعض من كان بالحضرة ، فقلت : ان القوم انما منعهم من ارشادي  
اليه اول مرة الحسد ، فقلت له : ويحك اياه اردت ، فمضيت حتى  
صرت الى منزله فقرعت الباب ، فخرج لهم غلام له فقال : ادخل يا اخا  
كلب ! فوالله لقد ادهشنى ، فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ  
على مصلى بلا مرفقة (٣) ولا بردعة ، فابتدأنى بعد ان سلمت عليه ،

(١) يعنى بعدده ؛ ارادته ية- مع به ثلاث طلاقات لان كل رأس من رأس

(٢) اي لكرهه

الجوزاء ثلاث كواكب .

(٣) المرفقة بالكسر المخذة والبردعة باهال الدال وربما يعجم والعين المهملة ما-

فقال لي : من انت ؟ فقلت في نفسي : ياسبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ! ويسألني المولى من انت ! فقلت له : انا الكلبى النسابة ، فضرب بيده على جبينه وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراً مبيناً ، يا اخا كلب ! ان الله عز وجل يقول : « عاداً وثمود واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً (٤) » افتنسبها انت ؟ فقلت : لا جعلت فداك ، فقال لي : افتنسب نفسك ؟ قلت : نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقـال لي : قف ليس حيث تذهب ، ويحك اتدري من فلان بن فلان ؟ قلت : نعم فلان بن فلان قال : ان فلان بن فلان بن فلان الراعى الكردي انما كان فلان الراعى الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه ، فأطعمها شيئاً وغشيها فولدت فلاناً وفـلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ، ثم قال : اتعرف هذه الاسامى ؟ قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فقلت ؟ فقال : انما قلت فقلت ، فقلت انى لا اعيود قال : لا نعود اذاً واسأل عما جئت له ، فقلت له : اخبرنى عن رجل قال لامرأته : انت طالق عدد نجوم السماء ؟ فقال : ويحك اما تقرأ سورة الطلاق ؟ قلت : بلى ، قال فاقراً فقرأت « فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة » قال : اترى هنا نجوم السماء ؟ قلت : لا ، قلت فرجل قال لامرأته : انت طالق ثلاثاً قال : ترد الى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، ثم قال : لا طلاق الا على طهر ، من غير جماع بشاهدين مقبولين ، فقلت في نفسي واحدة ، ثم قال : سل ، قلت : ما تقول في المسح على الخفين ؟ فتبسم ثم قال

إذا كان يوم القيامة ورد الله كل شيء إلى شيء ورد الجلد إلى الغنم  
فترى أصحاب المسح اين يذهب وضوءهم ؟ فقلت في نفسي : ثنتان ،  
ثم التفت إليّ فقال : سل فقلت : اخبرني عن اكل الجري ؟ فقال :  
ان الله عز وجل مسح طائفة من بنى اسرائيل فما اخذ منهم بحراً فهو  
الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برأ فالقردة  
والخنازير والوبر والورك (١) وما سوى ذلك ، فقلت : في نفسي ثلاث  
ثم التفت إليّ فقال : سل وقم ، فقلت : ما تقول في التبيذ ؟ فقال  
حلال ، فقلت : انا نبيذ فنطرح فيه العكر (٢) وما سوى ذلك ونشر به  
فقال : شه شه (٣) تلك الخمرة الممتنة ، فقلت جعلت فداك فأني نبيذ  
تعني ؟ فقال : ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله ﷺ تغير الماء  
وفساد طبائعهم ، فأمرهم ان ينبذوا ، فكان الرجل يأمر خادمه ان  
ينبذ له ، فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن (٤) فمذه شربه  
ومذه طهوره ، فقلت : وكم كان عدد التمر الذي ( كان ) في الكف  
فقال : ما حمل الكف ، فقلت : واحدة وثنتان ؟ فقال : ربما كانت  
ثنتين ، فقلت : وكم كان يسع الشن ؟ فقال : ما بين الأربعين الى  
الثمانين الى ما فوق ذلك ، فقلت بالارطال ؟ فقال : نعم ارطال بمكيال  
العراق ، قال سماعة : قال الكلبي : ثم نهض النبي ﷺ وقمت فخرجت وانا  
اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول : ان كان شيء فهذا ، فلم يزل  
الكلبي يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات .

(١) الوبر دوية كالسنور والورك : دابة كالضب او الفطيم من اشكال الوزغ

طويل الذنب صغير الرأس . (٢) العكر الردى من الشيء

(٣) كلمة تقبيح واستقذار . (٤) القرية البالية الصغيرة

٩٣٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن  
 ابي يحيى الواسطى ، عن هشام بن سالم قال : كنا بالمدينة بعد وفات  
 ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن  
 جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه ، فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق  
 والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : ان  
 الامر فى الكبير ما لم تكن به عاهة ، فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل  
 عنه اباه ، فسألناه عن الزكاة فى كم تجب ؟ فقال : فى مائتين خمسة ،  
 فقلنا : فى مائة ؟ فقال درهمان ونصف ، فقلنا : والله ما تقول المرجئة  
 هذا ، قال : فرفع يده الى السماء فقال : والله ما ادري ما تقول المرجئة  
 قال : فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر  
 الاحول ، فقعدنا فى بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين  
 نتوجه والى من نقصد ونقول : الى المرجئة ، الى القدريّة ، الى الزيدية  
 الى المعتزلة ، الى الخوارج ، فنحن كذلك اذ رأيت رجلاً شيخاً لا  
 اعرفه ، يومى الى بيته فخفت ان يكون عيناً من عيون ابي جعفر  
 المنصور وذلك انه كان بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة  
 جعفر عليه السلام عليه ، فيضربون عنقه ، فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول  
 تنح فانى خائف على نفسى وعليك وانما يريدنى لا يريدك ، فتنح عني  
 لا تهلك وتعين على نفسك فتحنى غير بعيد وتبعته الشيخ وذلك انى ظننت  
 انى لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى  
 وردى الى باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلانى ومضى ، فاذا خادم بالباب  
 فقال لي ، ادخل رحمك الله ، فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال

لي ابتداءً منه : لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج اليّ اليّ فقلت : جعلت فداك مضى ابوك ؟ قال : نعم قلت : مضى موتاً ؟ قال : نعم قلت : فمن لنا من بعده ؟ فقال : ان شاء الله ان يهديك هداك ، [فقلت] : جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد أبيه ، قال : يريد عبد الله ان لا يعبد الله ، قال : قلت : جعلت فداك فمن لنا من بعده ؟ قال : ان شاء الله ان يهديك هداك قال : قلت : جعلت فداك فأنت هو ؟ قال : لا ما اقول ذلك ، قال : فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ، ثم قلت له : جعلت فداك عليك امام ؟ قال : لا فداخلي شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظماً وهيبه اكثر مما كان يحل بي من أبيه اذا دخلت عليه ، ثم قلت له : جعلت فداك أسألك كما كنت أسأل أباك ؟ فقال : سل تخبر ولا تدع ، فان اذعت فهو الذبح فسألت فاذا هو بحر لا ينزف ، قلت : جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال فالق اليهم وادعهم اليك وقد أخذت على الكتمان ، قال : من أنست منهم رشداً فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان أذاعوا فهو الذبح - وأشار بيده الى حلقه - قال : فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لي : ما وراءك ؟ قلت : الهدى ، فحدثته بالقصة ، قال : ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه بالامامة ، ثم لقينا الناس أفواجاً فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار (١) وأصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس ، فلما رأى ذلك قال : ما حال الناس ؟ فاخبر أن هشاماً صد عنك الناس ، قال هشام : فأقعدني بالمدينة غير واحد ليضربوني .

(١) هو عمار بن موسى الساباطي الفطحي

٩٣٣ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد ، عن محمد بن فلان الواقفي قال : كان لي ابن عم يقال له : الحسن بن عبد الله كان زاهداً وكان من أعبد أهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجسده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه ، فلم تزل هذه حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فرآه فأومأ اليه فأتاه فقال له : يا أبا علي ما أحب الي ما أنت فيه وأسرني الا انه ليست لك معرفة ، قال : جعلت فداك وما المعرفة ؟ قال : اذهب فنفقه واطلب الحديث ، قال : عن ؟ قال : عن فقهاء أهل المدينة ثم اعرض علي الحديث ، قال : فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فأسقطه كله ثم قال له : اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنياً بدينه فلم يزل يترصد أبا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له ، فلقيه في الطريق فقال له : جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال : فأخبره بأمر المؤمنين عليهم السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بأمر الرجلين قبل منه ، ثم قال له : فمن كان بعد أمير المؤمنين عليه السلام قال : الحسن عليه السلام ثم الحسين عليه السلام حتى انتهى الى نفسه ثم سكت ، قال فقال له : جعلت فداك فمن هو اليوم ؟ قال : ان أخبرتك تقبل ؟ قال بلى جعلت فداك ، قال : أنا هو ، قال : فشيء استدل به ؟ قال : اذهب

٩٣٣ - ٨ - ايضاً كسابقة : بسنديه : محمد بن فلان لم يعض له حديث غيره

وكذا ابراهيم وهما مجهول الحال

(١) كانه بن ابي حمير وكناية عن رجل نسي الراوي اسمه وكونه اسماً كما ظن بعيد . وفي البصائر وسائر الكتب الرافعي بالعين المهملة . مقتطف من مرآة العقول .



الى تلك الشجرة - و اشار ( بيده ) الى ام غيلان - فقل لها : يقول لك موسى بن جعفر : اقبلي ، قال : فأتيتهما فرأيتها والله اتخذ الأرض خذا حتى وقفت بين يديه ، ثم اشار اليها فرجعت ، قال : فلتقر به ، ثم لزم الصمت ، والعبادة فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك .

عنه بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن ابراهيم ابن هاشم مثله .

٩٣٤ - ٩ - محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن احمد بن الحسين ، عن محمد بن الطيب ، عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن أبي العلاء قال : سمعت يحيى بن أكثم - - قاضي سامراء - بعدما جهدت به وناظرته وحاوخته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال : بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله ﷺ فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به ، فناظرته في مسائل عندي فأخرجها الي ، فقلت له : والله اني اريد أن أسألك مسألة واني والله لاستحي من ذلك ، فقال لي : انا اخبرك قبل أن تسألني ، تسألني عن الامام فقلت : هو والله هذا ، فقال : أنا هو ، فقلت : علامة ؟ - فكان في يده عصا - فنطقت وقالت : ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجّة .

٩٣٥ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد أو غيره ، عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال : دخلت على الرضا عليه السلام

---

٩٣٤ - ٩ - كالماضي او ضعيف يحيى بن أكثم وهو بن الطيب من مشاهير علماء السنة ، لم يعرف له حديث قبل هذا وكذا عبد الوهاب بن منصور .

٩٣٥ - ١٠ - كسابقه : الحسين مجهول وهذه الرواية الاولى التي يتحدث بها عنه . وهو واقفي يمتد بنبية الاسام موسى ع ،

وأنا يومئذ واقف وقد كان أبى سأل أباه عن سبع مسائل فأجابه فى ست وأمسك عن السابعة ، فقلت : والله لأسأله عما سأل أبى أباه ، فان أجاب بمثل جواب أبيه كانت دلالة ، فسأله فأجاب بمثل جواب أبيه أبى فى المسائل الست ، فلم يزد فى الجواب واوآ ولا ياءاً وامسك عن السابعة وقد كان أبى قال لأبيه : انى أحتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت أن عبد الله لم يكن اماماً ، فوضع يده على عنقه ، ثم قال له : نعم احتج على بذلك عند الله عز وجل ، فما كان فيه من اثم فهو فى رقبتي ، فلما ودعته قال : انه ليس أحد من شيعةنا يبتلى ببلىة أو يشتمكى فيصبر على ذلك الا كتب الله له أجر ألف شهيد ، فقلت فى نفسي : والله ما كان لهذا ذكر ، فلما مضيت وكنت فى بعض الطريق ، خرج بى عرق المدينى (١) فلقيت منه شدة ، فلما كان من قابل حجبت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية ، فشكوت اليه وقلت له : جعلت فداك عوذ رجلى وبسطتها بين يديه ، فقال لى : ليس على رجلك هذه بأس ولكن أرني رجلك الصحيحة ، فبسطتها بين يديه فعوذها ، فلما خرجت لم ألبث الا يسيراً حتى خرج بى العرق وكان وجهه يسيراً :

٩٣٦ - ١١ - احمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن ابن قياما الواسطي - وكان من الواقفة - قال : دخلت على علي بن موسى الرضا عليهما السلام فقلت له : يكون امامان ؟ قال : لا إلا واحدهما صامت فقلت له : هو ذا أنت ليس لك صامت - ولم يكن ولد له أبو جعفر

(١) عرق المدينى مركب اضافى : وهو خيط يخرج من الرجل ويشد وجهه

٩٣٦ - ١١ - ضعيف : والحديث مضمونه وسنده .

بعد - فقال لي : والله ليجمعن الله مني ما يثبت به الحق وأهله ويمحق به الباطل وأهله ، فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام فقيل لابن قتيبة لا تقنعك هذه الآية ؟ فقال : أما والله إنها لآية عظيمة ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله عليه السلام في ابنه .

٩٣٧ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء قال : أتيت خراسان - وأنا واقف فحملت معي متاعاً وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه ، فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي : ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك : ابعت الي الثوب الوشي الذي عندك قال : فقلت : ومن اخبر أبا الحسن بقدومي وأنا قدمت آنفاً وما عندي ثوب وشي ! فرجع اليه وعاد الي ، فقال : يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا ، فطلبته حيث قال فوجدته في أسفل الرزمة فبعثت به اليه (١) .

٩٣٨ - ١٣ - ابن فضال ، عن عبد الله بن المغيرة قال : كنت واقفاً وحججت على تلك الحال ، فلما صرت بمكة خلع في صدري شيء فتعلقت بالملتزم (٢) ثم قلت : اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فأرشدني

---

٩٣٧ - ١٢ - ايضاً كالماضي مسنداً

٩٣٨ - ١٣ - موقئ لكن في اول السند ارسالان ابن فضال : هو الحسن ابن علي ويروى عنه الكليني بوسايط ورواه الصدوق في العيون عن علي بن الحسين ابن شاذويه عن محمد بن عبد الله .

---

(١) الظاهر ان هذه المعجزة صار سبب لرجوعه عن الوقف .

(٢) هو المستجار محاذي باب الكعبة من ظهرها ، يستحب الصاق البطن -

الى خير الأديان ، فوقع فى نفسى أن آتى الرضا عليه السلام ، فأتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت : للغلام قل لمولاك : رجل من أهل العراق بالباب قال : فسمعت نداءه وهو يقول : ادخل يا عبد الله بن المغيرة ، قال : فدخلت ، فلما نظر الى قال لى : قد أجاب الله دعائك وهداك لدينه ، فقلت أشهد أنك حجة الله وأمينه على خلقه .

٤٣٩ - ١٤ - الحسين بن محمد ، عن المولى بن محمد ، عن احمد ابن محمد بن عبد الله قال : كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك ، فسأله عن سبب رجوعه فقال : انى عرضت لأبى الحسن عليه السلام أن أسأله عن ذلك ، فوافقتى فى طريق ضيق ، فمال نحوي حتى اذا حاذاني ، أقبل نحوي بشيء من فيه ، فوقع على صدري فأخذه فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك .

٩٤٠ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه قال : حدثنا محمد بن ابراهيم قال : أخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله

---

٩٣٩ - ١٤ - ضعيف على المشهور : بن هليل وفى نسخة اخرى بن هلال له كتاب . وقد رجع عن القول بامامة عبد الله بسبب ملاقاته لأبى الحسن عليه السلام ، والمعروف انه ليس له غير هذه الرواية .

٩٤٠ - ١٥ - مجهول : محمد بن ابراهيم : لعله بن محمد - زيار وكان أبوه من السفراء والابواب المعروفين الذين لا يختلف الامامية الف - ائمون بامامة الحسن العسكري عليه السلام ، فيهم . وسيأتي فى باب مولود الصاحب عليه السلام ، مما يظهر ايضا كونه وكيلًا كايه اما ما تبقى من رجال السند فلم يسجل له صفحة فى كتب الرجال وبقيت اسماهم مهمة وقد مضى الحديث مضمونه وبعض من لفظه انظر الحديث رقم ٩٢٨

---

= والصدر بحائطه والتزاه والدله فيه مستجاب .

ابن العباس بن علي بن أبي طالب قال : حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قالوا : جاءت أم أسلم يوماً إلى النبي ﷺ وهو في منزل أم سلمة ، فسألتهما عن رسول الله ﷺ فقالت : خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء ، فانتظرتُه عند أم سلمة حتى جاء ﷺ فقالت أم أسلم : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصى ، فموسى كان له وصى في حياته ووصى بعد موته وكذلك عيسى ، فمن وصيك يا رسول الله ؟ فقال لها : يا أم أسلم وصي في حياتي وبعد مماتي واحد ، ثم قال لها : يا أم أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصي ، ثم ضرب بيده إلى حصاة من الأرض ففركها بأصبعه فجعلها شبه الدقيق ، ثم عجنها ، ثم طبعها بخاتمه ، ثم قال : من فعل فعلى هذا فهو وصي في حياتي وبعد مماتي ، فخرجت من عنده ، فأتيت أمير المؤمنين ﷺ فقلت : بأبي أنت وأمي أنت وصي رسول الله ﷺ قال : نعم يا أم أسلم ! ثم ضرب بيده إلى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ، ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال : يا أم أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصي فأتيت الحسن ﷺ وهو غلام فقلت له ياسيدي ! أنت وصي أبيك ؟ فقال : نعم يا أم أسلم ، وضرب بيده وأخذ حصاة ففعل بها كفعليهما ، فخرجت من عنده فأتيت الحسين ﷺ - واني لمستصغرة لسنه - فقلت له : بأبي أنت وأمي ، أنت وصي أخيك فقال : نعم يا أم أسلم ! أيتيني بحصاة ، فعل كفعليهم ، فعمرت أم أسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين ﷺ في منصرفه ، فسألته أنت وصي أبيك ؟ فقال : نعم ، ثم فعل كفعليهم صلوات الله عليهم اجمعين .

٩٤١ - ١٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن الجارود ، عن موسى بن بكر بن داب ، عن حدثه عن أبى جعفر عليه السلام أن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام دخل على أبى جعفر محمد بن علي ومعه كتب من أهل الكوفة ، يدعونه فيها الى أنفسهم ويخبرونه باجتماعهم وبأمره بالخروج ، فقال له أبو جعفر عليه السلام هذه الكتب ابتداء منهم أو جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه ؟ فقال : بل ابتداء من القوم طعفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون فى كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والظنك والبلاء ، فقال له أبو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها فى الأولين وكذلك يجريها فى الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع ، وأمر الله يجري لأوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضى وقدر مقدور أجل مسمى لوقت معلوم ، فلا يستخفك الذين لا يوقنون ، انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً ، فلا تعجل ، فان الله لا يعجل لعجله العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فنصرعك ، قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال : ليس الامام منا من جلس فى بيته وأرخى سترة وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد فى سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذبح عن حريمه ، قال أبو جعفر عليه السلام هل تعرف يا أخى ! من نفسك شيئاً مما نسبتها اليه فتجىء عليه بشاهد من كتاب الله أو حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله أو تضرب به مثلاً ، فان الله عز وجل أحل حلالاً وحرم حراماً وفرض فرائض وضرب أمثالا وسن

٩٤١ - ١٦ - ايضا كلاما فى سنداً : بن الجارود وبن بكر مجهولي الحال .

وليس لها قبل هذا الحديث غيره .

سنأ ولم يجعل الامام القائم بأمره شبهة فيما فرض له من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محله أو يجاهد فيه قبل حلوله . وقد قال الله عز وجل في الصيد : « ولا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (١) » أقتل الصيد أعظم أم قتل النفس التي حرم الله . وجعل لكل شيء محلاً وقال الله عز وجل « وإذا حللتم فاصطادوا (٢) » وقال عز وجل : « لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام (٣) » فجعل الشهور عدة معلومة ، فجعل منها أربعة حرماً وقال : « فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وأعلموا أنكم غير معجز الله (٤) » ثم قال تبارك وتعالى : « فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم (٥) » فجعل لذلك محلاً وقال : « ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (٦) » فجعل لكل شيء أجلاً ولكل أجل كتاباً فان كنت على بينة من ربك ويقين من أمرك وتبيان من شأنك فشأنك والا فلا ترومنّ أمراً أنت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض أكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب أجله ، فلو قد بلغ مداه وانقطع أكله وبلغ الكتاب أجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولا عقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار ، أعوذ بالله من امام ضل عن وقته ، فكان التابع فيه أعلم من المتبوع ، أتريد يا أخي ! أن تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا أهوائهم ، بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله ! أعينك بالله يا أخي ! أن تكون غداً المصلوب بالكناسة ثم أرفضت عيناه وسالت دموعه ، ثم قال : الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وأفشى

(٣) الآية ٣ / ٥

(٢) الآية ٣ / ٥

(١) الآية ٩٨ / ٥

(٦) الآية ٢٣٥ / ٢

(٥) الآية ٦ / ٩

(٤) الآية ٤ ، ٢ / ٩

سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فىنا ما لم نقله فى أنفسنا (١) .

٩٤٢ - ١٧ - بعض اصحابنا ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن رنجويه ، عن عبد الله بن الحكم الأرمنى ، عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفرى قال : أتينا خديجة بنت ممر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام نغزىها بابن بنتها ، فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن ، فلذا هى فى ناحية قريباً من النساء ، فعزيناها ، أقبلنا عليه فلذا هو يقول لابنة أبى يشكر الراضية : قولى فقالت :

اعدد رسول الله واعدد اسد الاله وثالثاً عباسا  
وأعدد على الخير وأعدد جعفرأ وأعدد عقيلأ بعده الرواسا  
فقال : أحسنت وأطربتني ، زىدينى ، فاندفعت تقول :  
ومنا امام المتقين محمد وحمة منا والمهذب جعفر  
ومنا على صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر  
فأقمنا عندها حتى كاد الليل أن يجرى ، ثم قالت خديجة : سمعت

٩٤٢ - ١٧ - ضعيف اسناده : محمد مضى مراراً وابن رنجويه ليس له قبلها حديث ولم يذكر له ترجمة وهو اخو ابو همران موسى الذى روى كتاب عبد الله ابن الحكم الارضى الذى له عدة احاديث فى التهذيب والاستبصار وغيرها . واما الجعفرى فقد سبق ابرقم ٨٣٢ .

(١) ليس هذا تمريراً لزيد : شأنه ارفع من ان يوبخ بذلك . بل لمن طاده وسبأ فى اخباره فى علو شأنه وانه واصحابه يدخلون الجنة بغير حساب وانه كان يطلب الامر للرضا د ع ، من آل محمد وما كان يطلبه لنفسه وانه كان يعرف حجة زمانه وكان مصداقاً له صلوات الله عليه ، فليس لاحد ان يسىء الظن به رضوان الله عليه .



ممي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول : انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لنسيل دمعنها ولا ينبغي لها أن تقول هجرأ ، فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ، ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فنذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبي عبد الله جعفر بن محمد ، فقال : هذه دار تسمى دار السرقة ، فقالت : هذا ما اصطفى مهدينا - تعني محمد بن عبد الله ابن الحسن - تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله : والله لأخبرنكم بالعجب ، رأيت أبي رحمه الله لما أخذ في أمر محمد بن عبد الله وأجمع على لقاء أصحابه ، فقال : لا أجد هذا الأمر يستقيم الا أن القي أبا عبد الله جعفر بن محمد ، فانطلق وهو منك عليّ ، فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجاً يريد المسجد فاستوقفه أبي وكلمه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك ، نلتقى ان شاء الله ، فرجع أبي مسروراً ، ثم أقام حتى اذا كان العدا وبعده يوم ، انطلقنا حتى أتينا ، فدخل عليه أبي وأنا معه فابتدأ الكلام ، ثم قال له فيما يقول : قد علمت جعلت فداك أن السن لي عليك وأن في قومك من هوأس منك ولكن الله عزوجل قد قدم لك فضلا ليس هو لأحد من قومك وقد جئتكم معتمداً لما اعلم من برك واعلم - فدينك - انك اذا أجبتني لم يتخلف عني احد من أصحابك ولم يختلف على اثنان من قریش ولا غيرهم ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري أطوع لك مني ولا حاجة لك فيّ ، فوالله انك لتعلم أنني اريد البادية أو أهم بها ، فأثقل عنها واريد الحج بما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي ، فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم أنك جئتني ، فقال له : ان الناس ما دون أعناقهم اليك وان أجبتني لم يتخلف عني أحد ولك أن لا تكلف قتالا ولا ميكروها ، قال : وهجم علينا

ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا ، فقال أبي : جعلت فداك ما تقول ؟  
فقال : نلتقي ان شاء الله : فقال : أليس على ما احب ؟ فقال : على  
ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت ، فبعث  
رسولا الى محمد في جبل بجهينة ، يقال له : الاشقر على ليلتين من المدينة  
فبشره وأعلمه أنه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ، ثم عاد بعد  
ثلاثة أيام ، فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فأبطأ الرسول  
ثم أذن لنا ، فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجر ودنا أبي اليه فقبل  
رأسه ، ثم قال : جعلت فداك قد عدت اليك راجياً ، مؤملاً ، قد  
انبسط رجائي وأملتي ورجوت الدرك لحاجتي ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام  
يا ابن عم اني اعيدك بالله من التعرض لهذا الأمر ، الذي أمسيت فيه  
واني لخائف عليك أن يكسبك شراً ، فجرى الكلام بينهما ، حتى  
أفضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله : بأي شيء كان الحسين  
أحق بها من الحسن ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله الحسن ورحم  
الحسين وكيف ذكرت هذا ؟ قال : لأن الحسين عليه السلام كان ينبغي له  
اذا عدل ان يجعلها في الأسن من ولد الحسن ، فقال أبو عبد الله عليه السلام  
ان الله تبارك وتعالى لما أن أوحى الى محمد عليه السلام أوحى اليه بما شاء  
ولم يؤامر أحداً من خلقه وامر محمد عليه السلام علياً عليه السلام بما شاء ، ففعل  
ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله عليه السلام من تبجيلاه  
وتصديقه ، فلو كان أمر الحسين ان يصيرها في الأسن أو ينقلها في  
ولدهما - يعني الوصية - لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في  
الذخيرة لنفسه ولقد ولي وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك  
ومحك ، فان قلت خيراً فما أولاك به وان قلت هجراً فيغفر الله لك

اطعنى يا ابن عم واسمع كلامى ، فوالله الذى لا إله إلا هو لا آلوك  
نصحاء وحرصاً فكيف ولا أراك تفعل ، وما لأمر الله من مرد ، فسر  
أبى عند ذلك ، فقال له أبو عبد الله : والله انك لتعلم انه الأحول  
الأكشف الأخضر المقتول بسدة اشجع ، عند بطن مسيلها ، فقال أبى  
ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوماً وبالساعة ساعة وبالسنة سنة  
وليقيمون بشار بنى أبى طالب جميعاً ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : يغفر  
الله لك ما اخوفنى ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا ، منتك نفسك  
في الخلاء ضللاً « لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ  
عمله الطائف اذا احفل - يعني اذا جهد نفسه - وما للأمر من بد أن  
يقع ، فاتق الله وارحم نفسك وبنى أبيك ، فوالله اني لأراه أشأم سلحة  
اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة أشجع  
بين دورها والله لكأنى به صريعاً مسلوباً بزته بين رجله لبنة ولا ينفع  
هذا الغلام ما يسمع - قال موسى بن عبد الله - يعينى - وليخرجن  
معه فيهزم ويقتل صاحبه ، ثم يمضى فيخرج معه راية اخرى ، فيقتل  
كباشها ويتفرق جيشها ، فان اطاعنى فليطلب الأمان عند ذلك من بنى  
العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بأن هذا الأمر لا يتم وانك  
لتعلم وتعلم ان ابنك الأحول الأخضر الأكشف المقتول بسدة اشجع  
بين دورها عند بطن مسيلها ، فقام أبى وهو يقول : بل يغنى الله  
عنك ولتعودن أو لبقى الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك  
وان تكون ذريعتهم الى ذلك ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : الله يعلم ما  
اريد الا نصحك ورشدك وما على ، الا الجهد ، فقام أبى يجر ثوبه مفضباً  
فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له : اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك

يذكر انك وبنى أبىك ستقتلون ، فان اطعنى ورأيت أن تدفع بالتى  
هى احسن فافعل ، فوالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة  
الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت انى فديتك بولدى وبأحبهم  
الىّ بأحب اهل بيتى الىّ ، وما يعدلك عندي شىء ، فلا ترى انى  
غششتك ، فخرج أبى من عنده مغضباً أسفاً ، قال : فما أقمنا بعد ذلك  
الا قليلا - عشرين ليلة أو نحوها - حتى قدمت رسل أبى جعفر فاخذوا  
أبى وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود  
ابن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم  
ابن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن  
حسن وعبد الله بن داود ، قال : فصعدوا فى الحديد ، ثم حملوا فى  
محامل أعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى يشمتهم الناس ، قال :  
فكف الناس عنهم ورقوا لهم للمحال التى هم فيها ، ثم انطلقوا بهم حتى  
وقفوا عند باب مسجد رسول الله ﷺ قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري  
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي : انهم لما أوقفوا عند باب المسجد  
- الباب الذى يقال له باب جبرئيل - اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام  
وعامة رداءه مطروح بالأرض ، ثم اطلع من باب المسجد فقال : لعنكم  
الله يامعاشر الانصار - ثلاثاً - ما على هذا عاهدتم رسول الله ﷺ  
ولا بايعتموه ، أما والله ان كنت حريصاً ولكنى غلبت وليس للقضاء مدفع  
ثم قام وأخذ احدى نعليه فادخلها رجله والأخرى فى يده وعامة رداءه  
يجره فى الارض ، ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة ، لم يزل يبكى فيه الليل  
والنهار حتى خفنا عليه ، فهذا حديث خديجة . قال الجعفري : وحدثنا  
موسى بن عبد الله بن الحسن أنه لما اطلع بالقوم فى المحامل ، قام أبو-

عبد الله ﷺ من المسجد ثم أهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه ، فمنع أشد المنع وأهوى اليه الحرسى فدفعه وقال : تنح عن هذا ، فان الله سيكفيك ويكفى غيرك ، ثم دخل بهم الزقاق ورجع أبو عبد الله ﷺ الى منزله ، فلم يبلغ به -م البقيع حتى ابتلى الحرسى بلاءاً شديداً ، رحمة ناقة فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم ، فاقمنا بعد ذلك حيناً ، ثم أتى محمد بن عبد الله بن حسن ، فأخبر أن أباه ومهومته قتلوا - قتلهم أبو جعفر - الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود ، قال : فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته ، قال : فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستونق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشى ولا أنصاري ولا عربى ، قال : وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره فى البعثة الى وجوه قومه ، فقال له عيسى بن زيد : إن دعوتهم دعاءاً يسيراً لم يجيبوك ، أو تغلظ عليهم ، فخلنى وإياهم فقال له محمد : امض الى من أردت منهم ، فقال : ابعث الى رئيسهم وكبيرهم - يعنى أبا عبد الله جعفر بن محمد ﷺ - فانك اذا غلظت عليه علموا جميعاً أنك ستمرهم على طريق التى أمررت عليها أبا عبد الله ﷺ قال : فوالله ما لبثنا أن اتى بأبى عبد الله ﷺ حتى أوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد : أسلم تسلم فقال له أبو عبد الله ﷺ أحدثت نبوة بعد محمد ﷺ فقال له محمد : لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حرباً ، فقال له أبو عبد الله ﷺ ما فى حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرتك الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر ، يا ابن أخى عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ ، فقال له محمد : ما أقرب ما بينى وبينك فى السن ،

فقال له أبو عبد الله عليه السلام انى لم أعازك ولم أجيء لأتقدم عليك في الذي أنت فيه ، فقال له محمد : لا والله لا بد من أن تبائع ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما في يا ابن أخى طلب ولا حرب وانى لا يريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك الأهل ، غير مرة ولا يمنعي منه الا الضعف والله والرحم أن تدبر عنا ونشقى بك ، فقال له : يا أبا عبد الله ! قد والله مات أبو الدوانيق - يعنى أبا جعفر - فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات ؟ اريد الجمال بك قال : ما الى ما تريد سبيل ، لا والله ما مات أبو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال : والله لتبائعي طائعاً أو مكرها ولا تحمد في بيعتك ، فأبى عليه اباءً شديداً وأمر به الى الحبس ، فقال له عيسى بن زيد : أما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق ، خفنا أن يهرب منه ، فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أو تراك تسجننى ؟ قال نعم والذي أكرم محمد صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجنك ولأشددن عليك ، فقال عيسى بن زيد : احبسوه في المخبأ - وذلك دار ربطة اليوم - فقال له ابو عبد الله عليه السلام أما والله انى سأقول ثم اصدق ، فقال له عيسى ابن زيد : لو تكلمت لكسرت فمك ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام أما والله يا أكشف يا أزرق ، لكأنى بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه وما أنت في المذكورين عند اللقاء وانى لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد صلى الله عليه وآله بانتهاز ، احبسه وشدد عليه واغلظ عليه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام اما والله لكأنى بك خارجاً من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طراة نصفها ،

أبيض ونصفها أسود ، على فرس كملت أقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل أبي عمار الدثليين عليه غدירתان ، مضفورتان وقد خرجتا من تحت بيضة كثير شعر الشاربين ، فهو والله صاحبك ، فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا أبا عبد الله ! حسبت فأخطأت وقام اليه السراقي - بن سلخ الحوت ، فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفي ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج - مع محمد ، قال : فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهو شيخ كبير ضعيف ، قد ذهبت إحدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملاً ، فدعاه إلى البيعة ، فقال له : يا ابن أخي ! اني شيخ كبير ضعيف وأنا إلى برك وعونك أحوج ، فقال له : لا بد من أن تباع ، فقال له : وأي شيء تنفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته ، قال : لا بد لك أن تفعل - وأغلظ له في القول - فقال له اسماعيل : ادع لي جعفر بن محمد ، فلعلنا نباع جميعاً قال : فدعا جعفراً عليه السلام فقال له اسماعيل : جعلت فداك ان رأيت أن تبين له فافعل ، لعل الله يكفه عنا ، قال : قد أجمعت ألا اكلمه ، فليز في برأيه ، فقال اسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام أنشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي عليه السلام وعلى حلطان صفراوان ، فدام النظر إليّ فبكأ فقلت له : ما يبكيك فقال لي : يبكيني أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً لا ينتطح في دمك عنزان ، قال : قلت : فمتى ذاك ؟ قال : اذا دعيت إلى الباطل فأبينته واذا نظرت إلى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوا إلى نفسه ، قد تسمى بغير اسمه ، فاحدث عهدك واكتب وصيتك ، فانك مقتول في يومك أو من غد ، فقال له أبو

عبد الله ﷺ نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا أقله ، فاستودعك الله يا أبا الحسن وأعظم الله أجراً فيك وأحسن الخلافة على من خلفت وإنا لله وإنا اليه راجعون ، قال : ثم احتمل اسماعيل ورد جعفر الى الحبس ، قال : فوالله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه ، بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فدخل سبيله ، قال وأقمنا : بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى ، يريد المدينة ، قال : فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وإبراهيم بنو الحسن بن زيد ، فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة ، فنزل بذياب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في أصحابه حتى بلغ السوق ، فاوصلهم ومضى ، ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض ، فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزاره ثم دخل هذيل ثم مضى الى أشجع ، فخرج اليه الفارس الذي قال أبو عبد الله من خلفه ، من سكة هذيل قطعته ، فلم يصنع فيه شيئاً وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف ، قطعته الفارس ، فأخذته في الدرع وانثنى عليه محمد ، فضربه فأثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس ، يضربه من زقاق العماريين ، قطعته طعنة ، أنفذ السنان فيه ، فكسر الرمح وحمل على حميد قطعته حميد بهزج الرمح فصرعه ، ثم نزل اليه فضربه حتى أثخنه وقتله وأخذ رأسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هرباً في البلاد ، قال موسى بن عبد الله : فانطلقت



حتى لحقت بإبراهيم بن عبد الله ، فوجدت عيسى بن زيد مكماً عنده فأخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى أصيب رحمه الله ، ثم مضيت مع ابن أخي الأشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى أصيب بالسند ، ثم رجعت شريداً طريداً ، تضيق على البلاد ، فلما ضاقت على الأرض واشتد [ بي ] الخوف ، ذكرت ما قال أبو عبد الله عليه السلام فجئت إلى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة ، فما شعر والواني قد قمت من تحت المنبر ، فقلت : يا أمان يا أمير المؤمنين ؟ وأدلك على نصيحة لك عندي ؟ فقال : نعم ما هي ؟ قلت : أدلك على موسى بن عبد الله بن حسن ، فقال لي : نعم لك الأمان ، فقلت له : اعطني ما أثق به ، فأخذت منه عهداً ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت : أنا موسى ابن عبد الله ، فقال لي : اذا تكرم وتحبنا فقلت له : اقطعني إلى بعض أهل بيتك ، يقوم بأمرني عندك ، فقال لي : انظر إلى من أردت ، فقلت : همك العباس بن محمد فقال العباس : لا حاجة لي فيك ، فقلت : ولكن لي فيك الحاجة ، أسألك بحق أمير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء أو أبى وقال لي المهدي : من يعرفك ؟ - وحوله أصحابنا أو أكثرهم - فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن ابن عبد الله بن العباس يعرفني ، فقالوا : نعم يا أمير المؤمنين ! كأنه لم يغب عنا ، ثم قلت للمهدي : يا أمير المؤمنين لقد أخبرني بهذا المقام أبو هذا الرجل وأشارت إلى موسى بن جعفر ، قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة ، فقلت له : وامرني أن أقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء ، قال : فأمر موسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فأمر لي منها موسى بألفي دينار ووصل عامة أصحابه ووصلني ، فأحسن

صلنى ، فحىث ما ذكر ولد محمد بن على بن الحسين ، فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحمله عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله بأطيب ذلك ، وجزى موسى بن جعفر عني خيراً ، فأنا والله مولاهم بعد الله .

٩٤٣ - ١٨ - وبهذا الاسناد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن ابراهيم الجعفري قال : حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب قال : لما خرج الحسين بن على المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة ، فأناه فقال له : يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك ، عمك أبا عبد الله ، فيخرج مني ما لا اريد ، كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد ، فقال له الحسين : انما عرضت عليك امرأ فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه ، فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم ! انك مقتول فأجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايماناً ويسترون شركاً وإنا لله وإنا اليه راجعون ، احتسبكم عند الله من عصبه ، ثم خرج الحسين وكان من أمره ما كان ، قتلوا كلهم كما قال ﷺ .

٩٤٤ - ١٩ - وبهذا الاسناد ، عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال : كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر ﷺ « اما

---

٩٤٣ - ١٨ - ايضاً كسابقه : والحديث مضى مضمونه وسنده الا عبد الله بن المفضل . لم يسبق غير له هذا الحديث .

٩٤٤ - ١٩ - سنده كسوابقه : وقد مضى مضمونه مختصراً ومطولاً وسنده كذلك : غير ان يحيى لم يذكر له حديثاً غير هذا وهو بن على بن ابي طالب «ع» المدني وهو المحض وانما سمي بذلك لان ابا الحسن بن الحسن وامه فاطمة بنت الحسين وكان يشبه رسول الله «ص» ، وكان شيخ بني هاشم في زمانه وكان يتولى-

بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الأولين  
ووصيته في الآخرين ، خبرني من ورد عليّ من اعوان الله على دينه  
ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للمرضا  
من آل محمد عليهم السلام وقد احتج بها أبوك من قبلك وقديماً ادعينتم ما ليس  
لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يغطكم الله ، فاستهويتم وأضللتهم وأنا محذرك  
ما حذرك الله من نفسه « فكتب اليه أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام  
« من موسى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر وعلي مشتركين في التذلل  
لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن ، أما بعد فاني احذرك الله  
ونفسي واعلمك ألیم عذابه وشديد عقابه وتكامل نعماته واوصيك ونفسي  
بتقوى الله فانها زين الكلام وتشببت النعم ، أتاني كتابك تذكر فيه اني  
مدع وأبي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم  
يدع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها مطلباً لآخرتهم ، حتى يفسد عليهم  
مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثببت الناس عنك لرغبتني فيما في  
يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغياً ضعف عن سنة  
ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب  
وغرائز ، فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ما العترف في بدئك وما  
الصهلج في الانسان ، ثم اكتب اليّ بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك  
معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك اماناً قبل أن  
تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان ، فقروح الى النفس من  
كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك ، بمنه وفضله ورقة الخليفة

- صدقات امير المؤمنين «ع» ، بعد ايه الحسن وابنه اعقب سنة رجال منهم يحيى  
صاحب الديلم .

ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله ﷺ والسلام  
على من اتبع الهدى ، انا قد اوحى اليما أن العذاب على من كذب وتولى  
قال الجعفري : فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في  
يدي هارون فلما قرأه قال : الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو  
بريء مما يرمى به .

تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشيئة الله وعونه الجزء  
الثالث وهو باب كراهية النوقيت : والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام  
على محمد وآله اجمعين . (١)

---

(١) هذا حسب تقسيم المؤلف وقد عرفت الى ما اشرنا اليه في تقسيم الكتاب

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب كراهية التوقيت

٧٨ - ١٣٧

٩٤٥ - ١ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي حمزة الثمالي قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : يا ثابت ! ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين ، فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله تعالى على اهل الارض ، فأخذه الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع السر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب .

قال ابو حمزة : فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال : قد كان كذلك .

٩٤٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن

---

٩٤٥ - ١ - صحيح اسناده : والحديث مكرر سنداً وكذا مضمونه وسياقي مختصراً ومطولاً .

٩٤٦ - ٢ - ضعيف : والحديث مضمومه في الحديث السابق وهو مكرر لفظاً من الحديث الذي سيأتي - وسنداً ايضاً سبق مراراً .

حسان ، عن عبد الرحمن بن كثر قال : كنت عند أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم ، فقال له : جعلت فداك أخبرني عن هذا الأمر الذى ننتظر ، متى هو ؟ فقال : يامهزم ! كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون .

٩٤٧ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد : عن أبىه ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبى حمزة ، عن أبى بصير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سأله عن القائم عليه السلام فقال : كذب الوقاتون ، أنا أهل بيت لا نوقت .

٩٤٨ - ٤ - أحمد بإسناده قال : قال : أبى الله إلا أن يخالف وقت الموقتين .

٩٤٩ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الخزاز ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن الفضل بن يسار ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قلت : لهذا الأمر وقت ؟ فقال : كذب الوقاتون ، كذب الوقاتون ، كذب الوقاتون ، ان موسى عليه السلام لما خرج وافداً الى ربه ، واعدهم ثلاثين يوماً ، فلما زاده الله على الثلاثين عشراً قال قومه : قد اخلقنا موسى فصنعوا ما صنعوا ، فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم [ به ] فقولوا : صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا : صدق الله تؤجروا مرتين .

٩٤٧ - ٣ - ايضاً كسابقه : والحديث مختصر من الحديث السابق وهو مكرر لفظاً وسنداً .

٩٤٨ - ٤ - مرسل سنده : وهو مختصر لفظاً من الحديث الذى قبله .

٩٤٩ - ٥ - ضعيف : وقد مضى مضمونه وسنده مراراً .

٩٥٠ - ٦ - محمد بن يحيى واحمد بن ادريس ، عن محمد بن احمد عن السياري ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن اخيه الحسين ، عن اخيه الحسين ، عن ابيه علي بن يقطين قال : قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة ، قال : وقال يقطين لابنه علي بن يقطين : ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن ؟ قال : فقال له علي : ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد : غير ان امركم حضر ، فاعطيتم محضة ، فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر ، فعللنا بالاماني ، فلو قيل لنا : ان هذا الأمر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقتت القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا : ما اسرعه وما اقربه تألفاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج .

٩٥١ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن اسماعيل الانباري ، عن الحسن بن علي ، عن ابراهيم بن مهزم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال : انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر ، ان الله لا يحعل لعجلة العباد ، ان لهذا الأمر غاية ينتهي اليها ، فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

٩٥٠ - ٦ - كسابقه : مضى مضمونه وسنده مرارا غير ان الحسين لم يسجل له من قبل هذا غير هذا الحديث وقد روى عن اخيه مرتين في العمل ليلة الجمعة في التهذيب وفي باب الرهون . وله في الاستبصار في باب انه لا يقرأ في الفريضة وقد فات جامع الرواة هذه الرواية .

٩٥١ - ٧ - كالماضى سنداً : وقد مر سنده وكذا مضمونه . الا بن مهزم لم نقف قبل هذا الحديث على رواية له وقد كثرت الرواية من طريقه في هذا الكتاب وغيره .

## باب التمحىص والامتحان

٧٩ \_ ١٣٨

٩٥٢ - ١ - على بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلى بن رباب ، عن أبى عبد الله عليه السلام أن امير المؤمنين عليه السلام لما بوىع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها ، يقول فيها ألا ان بليتكم قد عادت كهيفتها يوم بعث الله نبيه عليه السلام والذي بعثه بالحق لتبليبن بلبلة ولتغربلن غربلة ، حتى يعود أسفلكم أعلاكم واسفلكم ليسبقن سباقون ، كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كنتم وسمه ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم.

٩٥٣ - ٢ - محمد بن يحيى والحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانبارى ، عن الحسين بن على عن أبى المغرا ، عن ابن أبى يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ويل لطفاة العرب من أمر قد اقترب ، قلت : جعلت فداك كم مع القائم من العرب ؟ قال : نفر يسبر ، قلت : والله ان من يصف هذا الأمر منهم لكثير ، قال لابد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج فى الغربال

٩٥٢ - ١ - حسن سنده وقد مضى مرارا انظر السراج ٨١٣ .

١٥٣ - ٢ - ضعيف وسنده مضى ابن ابى المقر : هو حميد بن المثنى الثقة

الذى سبق ١٨٩ والحديث مضى مضمونه وسأأتى نحوه منه .

(١) وفى بعض النسخ [ الحسين بن على ] .



خلق كثير .

٩٥٤ - ٣ - محمد بن يحيى والحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن حسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل ، عن أبيه ، عن منصور قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا منصور ! ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد .

٩٥٥ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : « الم ، أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا : آمنا ولاهم يفتنون » ثم قال لي : ما الفتنة ؟ قلت : جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين ، فقال : يفتنون كما يفتن الذهب ، ثم قال : يخلصون كما يخلص الذهب .

٩٥٦ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن بونس عن سليمان بن صالح رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : ان حديثكم هذا لتشماز منه قلوب الرجال ، فمن أقرب به فزيده ومن أنكره فذروه

٩٥٤ - ٣ - ايضاً كسابقه ؛ والحديث مكرر اللفظ والسند وهو مختصر من الحديث الذي سيأتي برقم ٩٥٧

٩٥٥ - ٤ - صحيح السند : مضى مراراً وسيأتي . وكذا نحو منه .

٩٥٦ - ٥ - مرفوع . سليمان : المنامدي له عدة روايات في هذا الكتاب وغيره وهو مجهول الحال . والحديث مضى نحو منه في الحديث السابق وسيأتي نحو من مضمونه في الحديث اللاحق .

(٢) في نسخة اخرى [ الحسين بن محمد ]

(٣) الآية ٣ / ٢٩

انه لابد من أن يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليعة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين ، حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا .

٩٥٧ - ٦ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن منصور الصيقل ، عن أبيه قال : كنت أنا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوساً وأبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا ، فقال : لنا فى اى شىء أنتم ؟ هيهات ، هيهات ! لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا ، لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد إياس . لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد .

## باب

انه من عرف امامه لم يضر تقدم هذا الامر او تأخر .

١٣٩ - ٨٠

٩٥٨ - ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

٩٥٧ - ٦ - ضعيف : محمد بن منصور الصيقل له رواية اخرى فى التهذيب والاستبصار فى باب طلاق الحامل وهو مهمل مجهول . والحديث مضمي مختصراً برقم ٩٥٤ .

٩٥٨ - ١ - والحديث مكرر السند واللفظ وسياقته مطولا ٩٥٩ ومختصراً

٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ . ومضمونه ٩٦٠ ، ٩٦١

حريز ، عن زرارة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اعرف امامك ، فانك اذا عرفت لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر .

٩٥٩ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن مروان ، عن الفضيل بن يسار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : « يوم ندعوا كل اناس بامامهم » فقال : يا فضيل ! اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الأمر ، كان بمنزلة من كان قاعداً في عسكره ، لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه ، قال : قال بعض أصحابه : بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٦٠ - ٣ - علي بن محمد رفعه ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك متى الفرج ؟ فقال يا أبا بصير ! وأنت ممن يريد الدنيا ، من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره .

٩٦١ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال : سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع ، فقال : تراتي ادرك القائم عليه السلام فقال : يا أبا

٩٥٩ - ٢ - ضعيف على المشهور : والحديث مكرر اللفظ والسند

٩٦٠ - ٣ - ايضاً كسابقه : وقد سبق مضمونه وسيأتي وكذا سنده

٩٦١ - ٤ - مجهول : وذلك لأن الخزاعي لم يعرف بغير هذه الرواية ولم له

ليس له غيرها وقد مضى مضمونه مطولاً ومختصراً

بصير ! أأست تعرف إمامك ؟ فقال : اى والله وأنت هو - وتناول يده - فقال : والله ما تبالي يا أبا بصير ! الا تكون محنبياً بسيفك فى ظل رواق القايم صلوات الله عليه .

٩٦٢ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن محمد بن مروان ، عن فضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه ، لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم فى فسطاطه .

٩٦٣ - ٦ - الحسين بن علي العلوي ، عن سهل بن جمهور ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن الحسن بن الحسين العرنى ، عن علي ابن هاشم ، عن أبيه ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال : ما ضر من مات منتظراً لأمرنا الا بموت فى وسط فسطاط المهدي وعسكره .

٩٦٤ - ٤ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب عن عمر بن أبان قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : اعرف العلامة ، فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر

---

٩٦٢ - ٥ - ايضاً كسابقه : وقد تكرر الحديث لفظاً وسنداً انظر ٩٥٨ ، ٩٥٩ . وسياًتى بعض من لفظه ٩٦٤ .

٩٦٣ - ٦ - سنده كسابقه . العلوي لم اقف له على ترجمة وكذلك سهل . عبد العظيم سبق ٢١٨ . العرنى النجار مدنى له كتاب وفى التهذيب له عدة روايات فى باب فضل المساجد وفى الكافى فى باب بناء المساجد وفيها ايضاً فى باب صفة التيمم والحديث مختصر مما سياًتى .

٩٦٤ - ٧ - ضعيف : وقد مضى سنداً ولفظاً مطولاً ومختصراً

ان الله عز وجل يقول : « يوم ندعوا كل اناس بامامهم » فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر .

## باب

من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم

ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل .

١٤٠ ٨١

٩٦٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد سنان ، عن ابي سلام عن سورة بن كليب ، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قلت : قول الله عز وجل : « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة » قال : انى امام وليس بامام ، قال : قلت : وان كان علويّاً ؟ قال : وان كان علويّاً قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال : وان كان .

٩٦٥ - ١ - كالماضي سنداً : والحديث سياقي مختصراً ومطولاً ٩٦٦ ، ٩٦٧ . سلام الذي يظهر من التراجم هو يحيى بن ابراهيم المتعبد . | بن كاب مضر ٥٠٩

٩٦٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ،  
عن علي بن الحكم ، عن ابان ، عن الفضيل ، عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال : من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر .

٩٦٧ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور  
عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الحسين بن المختار قال : قلت لابي  
عبد الله عليه السلام : جعلت فداك « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله » قال  
كل من زعم انه امام وليس بامام . قلت : وان كان فاطمياً علوياً ؟ قال  
وان كان فاطمياً علوياً .

٩٦٨ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء  
عن داود الحمار ، عن ابن ابي يعفور ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته  
يقول : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم :  
من ادعى امامة من ليست له ومن جحد اماماً من الله ومن زعم ان لهما  
فى الاسلام نصيباً .

٩٦٩ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن سنان

٩٦٦ - ٢ - مجهول : عبد الله هو اخو محمد بن عيسى وقد مضى فى باب  
نادر فيه ذكر الغيب . والحديث سبق مطولاً وسيأتى .  
٩٦٧ - ٣ - ضعيف : وهو مكرر لفظاً وسنداً .

٩٦٨ - ٤ - مجهول : الحمار مضى برقم ٨٣٣ . الكوفى ثقة روى عن ابي  
عبد الله عليه السلام ، وقد ألف كتاباً وله عدة روايات فى هذا الكتاب وغيره فى مختلف  
المواضع . والحديث مكرر سنداً ولفظاً وسيأتى ٩٧٦

٩٦٩ - ٥ - ضعيف : يحيى اخو اديم الموجود فى كتب الرجال اخو آدم ولعله  
هو اذا لم يوجد غيره بهذا الاسم وهو مجهول . الوليد بن صبيح : هو الاسدى -

عن يحيى اخي اديم ، عن الوليد بن صبيح قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر الله عمره .

٩٧٠ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن

سنان ، عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اشرك مع امام - امامته من عند الله - من ليست امامته من الله ، كان مشركا بالله

٩٧١ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن اسماعيل ، عن منصور

ابن يونس ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قال لي : اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول ، قال : فقال : لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول .

٩٧٢ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن

جمهور ، عن صفوان ، عن ابن مسكان قال : سألت الشيخ عليه السلام (١) عن الائمة عليهم السلام ، قال : من انكر واحداً من الاحياء فقد انكر الأموات

٩٧٣ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن

---

- مولا المكو في ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام «دع» له كتاب وله روايات كثيرة في هذا الكتاب وغيره وفي مختلف ابواب .

٩٧٠ - ٦ - سنده مكرر طلحه مضمي برقم ٩٢ وكان اسم ابيه يزيد ولعله

كان سهواً من التساخ وذلك لانه لم يكن في كتب الرجال غيره وهو من اهل السنة من الزيدية البترية

٩٧١ - ٧ - موقوف : وهو مكرر وكذا مضمونه .

٩٧٢ - ٨ - ضعيف : ومضمونه وسنده مضمي مراراً

٩٧٣ - ٩ - مجهول : الحسين بن سعيد : هو الاهوازي المنسوب إلى بلد -

---

(١) يعني به الكاظم عليه السلام «دع»

ابن سعيد ، عن أبى وهب ، عن محمد بن منصور قال : سألته عن قول الله عز وجل . « واذا فعلوا فاحشة ، قالوا : وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها ، قل ان الله لا يأمر بالفحشاء ، اتقولون على الله ما لا تعلمون (١) قال : فقال هل رأيت احداً زعم ان الله أمر بالزنا وشرب الخمر او شىء من هذه المحارم ؟ فقلت : لا ، فقال : ما هذه الفاحشة التى يدعون ان الله امرهم بها ؟ قلت : الله أعلم ووليه ، قال : فان هذا فى أئمة الجور أدعوا أن الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمرهم الله بالايتمام بهم ، فرد الله ذلك عليهم فأخبر أنهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة.

٩٧٤ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين

ابن سعيد ، عن أبى وهب عن محمد بن منصور قال : سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل : « قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن (٢) » قال : فقال : ان القرآن له ظهر وبطن ، فجميع ما حرم الله فى القرآن هو الظاهر ، والباطن من ذلك أئمة الجور وجميع ما احل الله تعالى فى الكتاب هو الظاهر ، والباطن من ذلك أئمة الحق .

٩٧٥ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ،

عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن جابر قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ومن الناس من يتخذ من دون الله

---

-الاهواز. ابولهب: الملقب بالعصري والحديث سياتى مختصراً ونحو منه مطولاً ومختصراً

٩٧٤ - ١٠ - ايضاً كسابقه . وقد مضى سنداً ومته وسياًتى .

٩٧٥ - ١١ - اسناده كسابقه : وهو مكرر سنداً وكذا نحوه .

---

(١) الآية ٢٧ | ٧ (٢) يعنى به الكاظم



أنداداً يحبونهم كحب الله (١) « قال : هم والله اولياء فلان وفلان ، اتخذوهم أئمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماماً ، فلذلك قال : « ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وان الله شديد العذاب ، اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ، وقال الذين اتبعوا : لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار (٢) » ثم قال أبو جعفر عليه السلام : هم والله يا جابر ! أئمة الظلمة واشياعهم .

٩٧٦ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن ابي داود المسترق ، عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم : من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماماً من الله ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيباً .

---

٩٧٦ - ١٢ - ضعيف : والحديث قد مر برقم ٩٦٨ . سند اخر ابي داود المسترق هو : سليمان بن سفيان مضى برقم ٥٣٥ ، ٩٠١ . علي بن ميمون او بكفي بابي الحسن وبابي الاكراد . مؤلف كتاب . وله عدة روايات .

## باب

فىمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله

١٤١ - ٨٢

٩٧٧ - ١ - عذة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن ابى نصر ، عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله عز وجل : « ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله (١) » قال : يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى .

٩٧٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله ، فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانىء لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها ، فهجمت ذاهبة وجائئة يومها ، فلما جنمها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها ، فحنت اليها واغترت بها فباتت معها فى ربضتها فلما ان ساق الراعى قطيعه انكرت راعيها وقطيعها ، فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها ، فبصرت بغنم مع راعيها ، فحنت اليها واغترت بها ، فصاح بها الراعى الحقى براعىك

٩٧٧ - ١ - صحيح مكرر السند وكذا مضمونه وسيأتى

٩٧٨ - ٢ - كسابقه : وهو مكرر متنا وسندا انظر الحديث ٤٧٥

(١) الآية ٥٠ / ٢٧

وقطيعك ، فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك ، فهجمت ذرة متحيرة نادة (١) لا راعي لها يرشدها الى مرعاها أو يردها ، فبينما هي كذلك اذ اغتتم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد ! من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهراً عادلاً اصبح ضالاً تائهاً وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق . واعلم يا محمد ! ان أئمة اجور واتباعهم ملعونون عن دين الله ، قد ضلوا واضلوا ، فأصمهم النبي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ، لا يقدرון مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد .

٩٧٩ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد العزيز العبدى ، عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام : اني اخالط الناس فيكثر عجبى من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً ، لهم امانة وصدق ووفاء ، واقوام يتولونكم ، ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق ؟ قال : فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالساً فأقبل على كالفضبان ، ثم قال : لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله ، قلت : لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ! قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ، ثم قال : ألا تسمع لقول الله عز وجل : « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور (٢) »

٩٧٩ - ٣ - ضعيف : عبد العزيز العبدى : له كتاب وله عدة روايات . في غير هذا الكتاب . عبد الله مضى مراراً وقد مضى مضمونه وسيأتي مختصراً

(١) ندا البعير ندا وندادا شردونفر

(٢) الآية ٢٥٩ س ٢

يعنى [ من ] ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال : « والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات » انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم [ اياه ] من نور الاسلام الى ظلمات الكفر ، فأوجب الله لهم النار مع الكفار ، فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون .

٩٨٠ - ٤ - وعنه ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال الله تبارك وتعالى : لا عذبى كل رعية فى الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية فى أعمالها برة تقية ، ولا عفون عن كل رعية فى الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية فى أنفسها ظالمة مسيئة .

٩٨١ - ٥ - علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن أبيه ، عن صفوان عن ابن مسكان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال ان الله لا يستحيى أن يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت فى أعمالها برة تقية وان الله ليستحيى ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت فى أعمالها ظالمة مسيئة .

٩٨٠ - ٤ - صحيح : وهو مكرر اللفظ وقد مضى مطولا وسيأتي مختصرا وسنده كذلك غير ان السجستاني قيل كان صاريا خارجيا والاصح ان شاريا والشرارة طائفة من الخوارج ثم دخل هذا المذهب وكان من اصحاب أبي عبد الله « ع » منقطعا اليها .

٩٨١ - ٥ - ضعيف : قد مضى لفظه وسنده مرارا ابن ابى جمهور: والظاهر انه ليس له غير هذه الرواية

## باب

١٤٢ من مات وليس له امام من أئمة الهدى ٨٣

وهو من الباب الاول (١)

٩٨٢ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابن اذينة ، عن الفضيل بن يسار قال : ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال : قال رسول الله ﷺ من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية ، فقلت : قال ذلك رسول الله ﷺ فقال : اي والله قد قال ، قلت : فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ؟ قال : نعم .

٩٨٣ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو ، عن ابن ابي يعفور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ، قال : فقلت : ميتة كفر ؟ قال : ميتة ضلال ، قلت : فمن مات اليوم وليس له امام ، فميتته ميتة جاهلية ؟ فقال : نعم .

٩٨٢ - ١ - كسابقه : وهو مكرر سنداً ولفظاً وسياًتي ٩٨٣ ، ٩٨٤ وفيها

اختلاف يسير في اللفظ

٩٨٣ - ٢ - ايضاً كالماضي سنداً : وقد مضى سنده ولفظه وسياًتي

(١) الفرق بين الباين ان في الاول انما حكم في الاخبار الواردة فيه بطلان عبادة من لا يعرف الامام وعدم استئصاله للعنفة والرحمة وهنا حكم بانه يموت على الجاهلية والكفر ولما كان مآلها واحداً جعله من الباب الاول .

٩٨٤ - ٣ - احمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان عن الفضيل ، عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام قال رسول الله عليه السلام من مات لا يعرف امامه ، مات ميتة جاهلية ؟ قال : نعم ، قلت : جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف امامه ؟ قال جاهلية كفر وتفاق وضلال .

٩٨٥ - ٤ - بعض اصحابنا ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسينى عن مالك بن عامر ، عن المفضل بن زائدة ، عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة الى التناء من ادعى سماعاً من غير الباب الذى فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون .

## باب

### ١٤٣ فىمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر ٨٤

٩٨٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن

٩٨٤ - ٣ - وسنده كسابقه : وهو مكرر مما سبق وسيأتى

٩٨٥ - ٤ - مضمون مضمونه مالك بن عامر والمفضل بن زائدة قد اجمعت ترجمتها كتب الرجال .

٩٨٦ - ١ - صحيح : وسيأتى نحوه منه وسنده مضمون مراراً . عبد الله

مجهول الحال .

علي بن أبي طالب عليه السلام وامراته وبنيه من أهل الجنة ، ثم قال :  
من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس :  
٩٨٧ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد قال : حدثني الوشاء  
قال : حدثنا أحمد ابن عمر الحلال قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام :  
اخبرني عن عائدك ولم يعرف حقلك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء  
في العقاب ؟ فقال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : عليهم  
ضعفا العقاب .

٩٨٨ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن  
راشد قال : حدثنا علي ابن إسماعيل الميثمي قال : حدثنا ربعي بن عبد الله  
قال : قال لي عبد الرحمن بن أبي عبد الله قلت لأبي عبد الله عليه السلام :  
المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء ؟ فقال لي : لا تقل : المنكر  
ولكن قل : الجاحد من بني هاشم وغيرهم ، قال أبو الحسن : فتفكرت  
( فيه ) فذكرت قول الله عز وجل في إخوة يوسف : « فعرفهم وهم  
له منكرون » .

٩٨٩ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر  
قال : سألت الرضا عليه السلام قلت له : الجاحد منكم ومن غيركم سواء ؟  
فقال : الجاحد منا له ذنبان والحسن له حستان .

---

٩٨٧ - ٢ - ضعيف : وسنده مضى مراراً ونحو منه :

٩٨٨ - ٣ - كسابقه : الحسن يكنى بأبي محمد البصري له كتاب ، وهو : بمن  
كثر علمه . الميثمي : أول من تكلم على مذهب الامامية صنف كتاباً في الامامة ،  
وكلم ابا الهذيل والعلاف والنظام :

٩٨٩ - ٤ - صحيح : وهو مختصر مما سبق وسنده مضى مراراً :

باب

١٤٤ « ما يجب على الناس عند مضي الإمام عليه السلام » ٨٥

٩٩٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد الحسين ، عن صفوان ، عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا حدث على الإمام حدث ، كيف يصنع الناس ؟ قال : أين قول الله عز وجل : « فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » (١) قال : هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر ، حتى يرجع اليهم اصحابهم :

٩٩١ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن قال : حدثنا حماد ، عن عبد الأعلى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول العامة : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية ، فقال : الحق والله ، قلت : فان إماماً هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك ؟ قال : لا يسعه إن الإمام إذا هلك وقعت حجت وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته إذا بلغهم ، ان الله عز وجل يقول : « فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » قلت : فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم ؟ قال : إن الله جل وعز يقول : « ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله » (٢) قلت :

٩٩٠ - ١ - كسابقه : يعقوب هو ابن ميثم الاسدي ثقة :

٩٩١ - ٢ - حسن : وقد مضى مختصراً وسيأتي مطولاً :

(١) الآية ١٢٣ / ٩ (٢) ١٠١ / ٤ :



فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقاً عليك بابك ومرخى عليك سترك ، لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدهم عليك (فما) يعرفون ذلك ؟ قال : بكتاب الله المنزل ، قلت : فيقول الله جل وعز كيف ؟ قال : أراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم ، قلت : أجل ، قال : فذكر ما أنزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به علياً عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه إياه وما يصيبهم وإقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله : « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » (١) قلت : فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون : كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عن هو اصغر منه ، فقال : يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره : هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي ، لا أنازع فيه ، قلت : إن ذلك مستور مخافة السلطان ؟ قال : لا يكون في ستر إلا وله حجة ظاهرة ، ان ابي استودعني ما هناك ، فلما حضرته الوفاة قال : ادع لي شهوداً فدعوت اربعة من قريش ، فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر ، قال : اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه « يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون » (٢) وأوصى محمد بن علي الى ابنه جعفر بن محمد وأمره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وأن يعممه بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه اربع أصابع ، ثم يخلي عنه ، فقال : اطووه ، ثم قال للشهود : انصرفوا رحمكم الله ، فقامت بعدما انصرفوا :

ما كان في هذا يا أبة ان تشهد عليه ؟ فقال : اني كرهت ان تغلب وأن يقال : إنه لم يوص ، فأردت ان تكون لك حجة فهو الذي إذا قدم الرجل البلد قال : من وصي فلان ، قيل فلان ، قلت : فإن أشرك في الوصية ؟ قال : تسألونه فإنه سيبين لكم :

٩٩٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن بريد بن معاوية ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا ، فلو أعلمتنا ، أو علمتنا (١) من ؟ قال : ان علياً عليه السلام كان عالماً والعلم يتوارث ، فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ، قلت : أفيسع الناس إذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده ؟ فقال : اما أهل هذه البلدة فلا - يعني المدينة - وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ، ان الله يقول : « وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » قال : قلت : رأيت من مات في ذلك ؟ فقال : هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ، قال : قلت : فاذا أقدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم ؟ قال : يعطي السكينة والوقار والهيبة :

٩٩٢ - ٣ - صحيح : سنده مضى مراراً وكذا مضمونه :

(١) التريد من الراوي :

## باب

١٤٥ (في ان الإمام مني يعلم ان الأمر قد صار اليه) ٨٦

٩٩٣ - ١ - احمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ابن يحيى ، عن أبي جرير القمي قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى أبيك ثم اليك ، ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بأنه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن أبيه أحي هو أو ميت فقال : قد والله مات ، فقلت : جعلت فداك إن شيعتك يروون : ان فيه سنة اربعة أنبياء ، قال : قد والله الذي لا إله إلا هو هلك ، قلت هلاك غيبة أو هلاك موت ؟ قال : هلاك موت ، فقلت : لعلك مني في تقية ؟ فقال : سبحان الله ، قلت : فأوصي اليك ؟ قال : نعم ، قلت : فأشرك معك فيها أحداً ؟ قال : لا ، قلت : فعليك من إخوتك إمام ؟ قال : لا ، قلت : فأنت الإمام ؟ قال : نعم .

٩٩٤ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط قال : قلت للرضا عليه السلام : إن رجلاً عنى اخاك إبراهيم ، فذكر له ان أباك في الحياة وأنت تعلم من ذلك ما يعلم : فقال : سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى ! ! قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ

٩٩٣ - ١ - حسن كالصحيح: ابو جرير كنية مشتركة بين زكريا ابن ادريس وهو يختص براوية الصادق (ع) . وزكريا بن عبد الصمد ويشتركان بروايتها عن الكاظم والرضا عليهما السلام .

٩٩٤ - ٢ - ضعيف سنده مكرر وكذا نحو من معناه :

قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرأ بمن بهذا الدين على اولاد الأعاجم  
ويعصره عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرأ فبعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء ،  
لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان أشفى على طلاق  
نسائه وعنى مماليكه ولكن قد سمعت ما لى يوسف من إخوته .

٩٩٥ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء قال :  
قلت لأبي الحسن (١) عليه السلام : إنهم رروا عنك في موت أبي الحسن  
عليه السلام (٢) ان رجلاً قال لك : علمت ذلك بقول سعيد (٣) فقال :  
جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه ، قال : وسمعتة يقول : طلقت ام  
فروة بنت إسحاق (٤) في رجب بعد موت أبي الحسن بيوم ، قالت طلقتها  
وقد علمت بموت أبي الحسن قال : نعم قلت : قبل ان يقدم عليك  
سعيد ؟ قال : نعم :

٩٩٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان  
قال : قلت للرضا عليه السلام : اخبرني عن الإمام متى يعلم انه إمام ،  
حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى ، مثل أبي الحسن قبض  
ببغداد وأنت ههنا ؟ قال : يعلم ذلك حين يمضى صاحبه ، قلت : بأي  
شيء ؟ قال : يلهمه الله .

٩٩٥ - ٣ - كسابقه : سنده مضى وكذا مضمونه :

٩٩٦ - ٤ - صحيح : مضى بعض من لفظه وسنده ايضاً مضى مراراً :

(١) المراد به الرضا (ع) (٢) يعني به الكاظم (ع) (٣) هو الناعي  
بموته الى المدينة من بغداد : (٤) احدى نساء الكاظم وحديث طلاقها بعد وفاته  
نوع من الغرابة ان ابقينا الحديث على ظاهره ولكن امرهم ارفع من ان تناله  
عقولنا . وفعلهم حجة فلا بد في ذلك من مصلحة لا تدركه عقولنا :

٩٩٧ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي الفضل الشهباني ، عن هارون ابن الفضل قال : رأيت أبا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر عليه السلام فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مضى أبو جعفر عليه السلام ، فقبل له : وكيف عرفت ؟ قال . لانه تداخلني ذلة لله لم أكن أعرفها :

٩٩٨ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن مسافر قال : أمر أبو إبراهيم عليه السلام حين أخرج به ، أبا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه في كل ليلة أبداً - ما كان حياً الى ان يأتيه خبره - قال : فكنا في كل ليلة نفرش لأبي الحسن في الدهليز ، ثم يأتي بعد العشاء فينام ، فاذا أصبح انصرف الى منزله ، قال : فكث على هذه الحال اربع سنين ، فلما كان ليلة من الليالي أبطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتي ، فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من إبطائه ، فلما كان من الغد أتى الدار ودخل الى العيال وقصده الى ام احمد فقال : لها هات التي اودعك ابي ، فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت : مات والله سيدي فكفها وقال لها : لا تكلمي بشيء ولا تظهريه ، حتى يجيء الخبر الى الوالي ، فأخرجت اليه سقطاً والى دينار أو أربعة آلاف دينار ، فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت : إنه قال لي فيما بيني - وبينه وكانت أثيرة عنده - : احتفظي بهذه الوديعة عندك ، لا تطلعي عليها أحد حتى أموت ، فإذا مضيت فن أذاك من ولدي فطلبها منك ، فأدفعها اليه واعلمي أني قدمت وقد جائني والله علامة سيدي ، فقبض ذلك منها وأمرهم

٩٩٧ - ٥ - مجهول : الشهباني : هارون بن الفضل مهمل .

٩٩٨ - ٦ - حسن : مسافر : مولى أبي الحسن الرضا ( ع ) .

بالإسالك جميعاً الى ان ورد الخبر وانصرف ، فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل ، فما لبثنا إلا أياماً بسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيمه فعددنا الأيام ونفقدنا الوقت فإذا هو قد مات فى الوقت الذى فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل ، من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض :

### باب

١٤٦ « (حالات الأئمة عليهم السلام فى السن) » ٨٧

٩٩٩ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن بريد الكناسى (١) قال : سألت ابا جعفر عليه السلام أكان عيسى بن مريم عليه السلام حين تكلم فى المهد حجة (١) لله على اهل زمانه ؟ فقال : كان يومئذ نبياً حجة (١) لله غير مرسل أما تسمع لقوله حين قال : « انى عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً » (٢) قلت : فكان يومئذ حجة لله على زكريا فى تلك الحال وهو فى المهد ؟ فقال : كان عيسى فى تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبياً حجة على من سمع كلامه فى تلك الحال ، ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير : أما تسمع لقوله عز وجل : ((يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً)) (٣) فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين أوحى الله تعالى اليه ، فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى

٩٩٩ - ١ - كسابقه الا انه كالصحيح : الكناسى له عدة روايات .

(١) « يزيد » فى نسخة اخرى (٢) الآية ٣١ / ١٩ : (٣) ١٢ / ١٩ .

الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا أبا خالد يوماً واحداً بغير حجة لله على الناس منذ يوم خاق الله آدم عليه السلام وأسكنه الارض ، فقلت : جعلت فداك أكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : نعم يوم أقامه للناس ونصبه علماً ودعاهم الى ولايته وأمرهم بطاعته ، قلت : وكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته ؟ فقال : نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على أمته وعلى علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام حكيماً عالماً :

١٠٠٠ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى قال : قلت للرضا عليه السلام : قد كنا نسألك قبل ان بهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول : بهب الله لي غلاماً ، فقد وهب الله لك فقر عيوننا ، فلا أرانا الله يومك ، فان كان كون فإلى من ؟ فأشار بيده الى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ، فقلت : جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين ! ؟ قال : وما يضره من ذلك شيء ، قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين .

١٠٠١ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن سيف ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت له :

١٠٠٠ - ٢ - صحيح : والحديث سبق مكرراً مطولاً ومختصراً .

١٠٠١ - ٣ - مرسل : مضى نحو منه وسيأتي وكذا سنده :

إنهم يقولون فى حادثة سنك ، فقال : ان الله تعالى أوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم ، فأنكر ذلك عباد بني إسرائيل وعلمائهم ، فأوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما فى بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فإذا كان من الغد ، فن كانت عصاه قد أورقت وأثمرت فهو الخليفة ، فأخبرهم داود عليه السلام فقالوا : قد رضينا وسلمنا .

١٠٠٢ - ٤ - علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مصعب ؛ عن مسعدة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبو بصير : دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ ، فقال لي : كيف أنتم إذا احتج عليكم بمثل سنه ( او قال : سيلي عليكم بمثل سنه ) .

١٠٠٣ - ٥ - سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال : سألته - يعني أبا جعفر عليه السلام - عن شيء من أمر الامام ، فقلت : يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين ؟ فقال : نعم وأقل من خمس سنين ، فقال سهل : فحدثني علي بن مهزيار بهذا فى سنة إحدى وعشرين ومائتين .

١٠٠٤ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه قال : كنت

---

١٠٠٢ - ٤ - ضعيف : مصعب : هو بن يزيد وما ذكره بن بابويه - له عامل امير المؤمنين ( ع ) وله كتاب يخالف ما ذكر فى هذه الرواية لبعده زمان الصادق ( ع ) .

١٠٠٣ - ٥ - ضعيف : بن مهزيار : هو الالهوازي ثقة .

١٠٠٤ - ٦ - مجهول : وهو مكرر سنداً وكذا نحوه منه .



واقفاً بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان ، فقال له قائل : يا سيدي ! ان كان كون فإلى من ؟ قال : الى أبي جعفر ابني ، فكأن القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام ، فقال ابو الحسن عليه السلام : ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا ، نبياً ، صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر :

١٠٠٥ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن أسباط قال : رأيت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج على فأخذت النظر اليه وجعلت انظر الى رأسه ورجليه ، لأصف قامته لأصحابنا بمصر ، فبينما انا كذلك حتى قعد ، فقال : يا علي ! ان الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال : : « وآتيناه الحكم صبياً » (١) « ولما بلغ أشده وبلغ أربعين سنة » (٢) فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة .

١٠٠٦ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه قال : قال علي بن حسان لأبي جعفر عليه السلام : يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك ، فقال : وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله : قل « هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني » (٣) فوالله ما تبغه إلا علي عليه السلام وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين :

١٠٠٥ - ٧ - ضعيف : مضى مضمونه ونحو منه وسيأتي :

١٠٠٦ - ٨ - حسن : احاديث هذا الباب متشابهة اللفظ والمعنى .

(١) الآية ١٣ / ١٩ (٢) ١٤ / ٤٦ (٣) ١٠٨ / ١٢ :

## باب

١٤٧ « ( ان الإمام لا يغسله إلا امام من الأئمة عليهم السلام ) » ٨٨

١٠٠٧ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عمر الحلال او غيره ، عن الرضا عليه السلام قال : قلت له : انهم يحاجونا يقولون : ان الإمام لا يغسله الا الامام قال : فقال : ما يدريهم من غسله ، فما قلت لهم ؟ قال : فقلت : جعلت فداك قلت لهم : ان قال مـولاي إنه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وإن قال : غسله في تخوم الارض فقد صدق ، قال : لا هكذا ( قال ) فقلت : فما اقول لهم ؟ قال : قل لهم : إني غسلته ، فقلت : اقول لهم إنك غسلته ؟ فقال : نعم .

١٠٠٨ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال : حدثنا ابو معمر قال : سألت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال : سنة موسى بن عمران عليه السلام (١) .

١٠٠٩ - ٣ - وعنه ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن يونس ، عن طلحة قال : قلت للرضا عليه السلام : إن الإمام لا يغسله إلا الإمام ؟ فقال : أما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه ، الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه أبواه وأهل بيته :

١٠٠٧ - ١ - ضعيف : سنده مكرر وكذا نحو منه وسيأتي :

١٠٠٨ - ٢ - كسابقه : ابو معمر : ليس له غير هذا الحديث :

١٠٠٩ - ٣ - ايضاً مثل السابق : وقد مضى مراراً متناً وسنداً .

(١) اي غسله في التيه :

## باب

١٤٨ ( مواليد الاثمة عليهم السلام ) ٨٩

١٠١٠ - ١ - علي بن محمد ، عن عبد الله بن اسحاق العلوي ، عن محمد بن زيد الرزامي ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام ، فلما نزلنا الأبواء (١) وضع لنا الغداء وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثر واطاب ، قال : فبينما نحن نأكل إذ أتاه رسول حميدة فقال : له : إن حميدة تقول : قد أنكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرت ولادتي وقد امرتني أن لا أستبقيك بابنك هذا ، فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول ، فلما انصرف قال له اصحابه : سرّك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة ؟ قال : سلمها الله وقد وهب لي غلاماً وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرني حميدة عنه بأمر ظننت أنني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها ، فقلت : جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه ؟ قال : ذكرت أنه سقط من بطنها حين سقط واضعاً يديه على الأرض ، رافعاً رأسه إلى السماء ، فأخبرتها أن ذلك أمانة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده ، فقلت : جعلت فداك وما هذا من امانة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده ؟ فقال لي : إنه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي أنى آت جد أبي بكاس فيه شربة أرق من الماء والين من الزبد (٢)

---

١٠١٠ - ١ - سنده كسابقه : العلوي : مهمل . المختار هو : العبدى ثقة .

---

(١) موضع بين الحرمين والغداء طعام الضحى :

(٢) ما يستخرج من مخيض البقر والغنم : واما الأبل فسمي حباب .

واحلى من الشهد وابرء من الدلج وابيض من اللبن ، فسقاه لياه وأمره بالجماع ، فقام فجاءه ، فعلق بجدي ولما أن كانت الليلة التي علق فيها بأبي آت ات جدي فسقاه كما سقى جد أبي وأمره بمثل الذي أمره فقام فجاءه ، فعلق بأبي ولما أن كانت الليلة التي علق فيها بي ات أبي فسقاه بما سقاهم وأمره بالذي أمرهم به فقام فجاءه فعلق بي ولما أن كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ، ففعل بي كما فعل بهم فقامت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي ، فجاءت فعلق بابني هذا المولود فدوونكم ، فهو والله صاحبكم من بعدي ، إن نطفة الامام مما اخبرتك ، وإذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وأنشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكاً ، يقال له : حيوان فكتب على عضده الأيمن « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم » وإذا وقع من بطن أمه وقع واضعاً يديه على الأرض رافعاً رأسه الى السماء فأما وضعه يديه على الأرض فإنه يقبض كل علم الله أنزاه من السماء إلى الأرض وأما رفعه رأسه إلى السماء فإن منادياً ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم أبيه يقول يا فلان بن فلان ! اثبت تثبت ، فلعظيم ما خلقتك ، أنت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخائفتي في ارضي ، لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جنائي واحللت جوارتي ، ثم وعزتي وجلالي لأصاين من عاداك اشد عذابي وإن وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي ، فإذا انقضى الصوت — صوت المنادي — أجابه هو واضعاً يديه رافعاً رأسه إلى السماء يقول : « شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم » قال : فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر ، قلت : جعلت

فذاك الروح ليس هو جبرئيل ؟ قال الروح هو اعظم من جبرئيل ، ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام ، اليس يقول الله تبارك وتعالى : « تنزل الملائكة والروح » (١) .

محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن ، عن المختار ابن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن ابيه ، عن ابي بصير مثله :

١٠١١ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى ابن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن الحسن بن راشد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله تبارك وتعالى إذا احب ان يخلق الامام امر ملكاً فأخذ شربة من ماء تحت العرش ، فيسقيها اياه ، فن ذلك يخلق الامام ، فيمكث اربعين يوماً ولياة في بطن امه لا يسمع الصوت ، ثم يسمع بعد ذلك الكلام ، فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه : « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم » فإذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به إلى اعمال الخلائق ، فبهذا يحتج الله على خلقه .

١٠١٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن منصور بن يونس ، عن يونس بن ظبيان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل إذا اراد ان يخلق الإمام من الإمام بعث ملكاً فأخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها أو دفعها إلى الإمام ،

١٠١١ - ٢ - مثل السابق : مضى سنده ومتمنه مطولا وسيأتي مختصراً .

١٠١٢ - ٣ - ايضاً كالماضي : ابن ظبيان : من الكذابين المشهورين :

فشرها فى مكث فى الرحم اربعين يوماً لا يسمع الكلام ، ثم يسمع الكلام بعد ذلك ، فاذا وضعته أمه بعث الله اليه ذلك الملك الذى أخذ الشربة ، فكتب على عضده الأيمن « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته » فاذا قام بهذا الأمر رفع الله له فى كل بلدة مناراً ينظر به الى اعمال العباد .

١٠١٣ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الربيع بن محمد المسلى ، عن محمد بن مروان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن الإمام ليسمع فى بطن أمه فاذا ولد خط بين كنفيه « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم » فاذا صار الأمر اليه جعل الله له عموداً من نور ، يبصر به ما يعمل أهل كل بلدة :

١٠١٤ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد بن عبد الله ، عن ابن مسعود ، عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال : سمعت إسحاق بن جعفر يقول : سمعت أبي يقول : الأوصياء إذا حملت بهم أمهاتهم اصابها فترة شبه الغشية ، فأقامت فى ذلك يومها ذلك ، إن كان نهاراً او ليلتها إن كان ليلاً ، ثم ترى فى منامها رجلاً يبشرها بغلام ، عليم ، حلیم ، فتفرح لذلك ، ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن فى جانب البيت صوتاً يقول : حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ، لبشري بغلام ، حلیم ، عليم ، وتجد خفة فى بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعاً من جنبها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت فى البيت حساً شديداً ، فاذا كانت الليلة التى ولد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه لا يراه غيرها إلا أبوه ، فاذا ولدته ولدته قاعداً وتفتحت له حتى يخرج متربعاً يستدير بعد وقوعه الى الارض ، فلا يخطىء القبلة حيث كانت بوجهه ،

١٠١٣ - ٤ - مجهول : ابن مروان الكلابى مجهول :

١٠١٤ - ٥ - ضعيف : ابن مسعود لم تسجل له ترجمة واهل :

ثم يعطس ثلاثاً يشير بأصبعه بالتحديد ويقع سروراً ، مخزوناً ورباعياً ، من فوق وأسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور وبقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهباً وكذلك الأنبياء اذا ولدوا وإنما الأوصياء أعلام من الأنبياء .

١٠١٥ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن جميل بن دراج قال : روى غير واحد من اصحابنا أنه قال : لا تتكلموا في الإمام فان الإمام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك في عينيه ، وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ، فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد :

١٠١٦ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال : كنت انا وابن فضال جلوساً إذ أقبل يونس فقال : دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت ، له : جعلت فداك قدأكثر الناس في العمود ، قال : فقال لي : يا يونس ! ما تراه ، أتراه عمود من حديد يرفع لصاحبك ؟ قال : قلت : ما أدري ، قال : لكنه ملك موكل بكل بلدة رفع الله به اعمال تلك البلدة ، قال : فقام ابن فضال فقبل رأسه وقال : رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالجديث الحق الذي يفرج الله به عنا .

١٠١٧ - ٨ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابنا ، عن ابن ابي عمير ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : للامام

١٠١٥ - ٦ - مثل سابقه : مضي سنده مراراً وكذا مضمونه .

١٠١٦ - ٧ - صحيح : وهو مكرر لفظاً وسنداً مطولاً ومختصراً .

١٠١٧ - ٨ - مرسل : مر سنده مكرراً وكذا نحوه .

عشر علامات : يولد مطهراً ، مختوناً ، وإذا وقع على الأرض وقع على راحته رافعاً صوته بالشهادتين ، ولا يجنب ، وتنام عينيه ولا ينام قلبه ، ولا يتأب ولا يتمطى ، ويرى من خلفه كما يرى من أمامه ، ونجوه كرائحة المسك والأرض موكلة بستره وابتلاعه ، وإذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقاً وإذا لبسها غيره من الناس طویلهم وقصیرهم زادت عليه شبراً ، وهو محدث إلى أن تنقضى إمامه :

### باب

١٤٩ ( خلق ابدان الأئمة وأرواحهم وقلوبهم عليهم السلام ) ٩٠

١٠١٨ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطى ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله خلقنا من عليين وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم من دون ذلك ، فمن أجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم نحن الينا :

١٠١٩ - ٢ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن شعيب عن عمران بن إسحاق الزعفراني ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله خلقنا من نور عظمته ، ثم صور خلقنا من طينة ، مخزونة ، مكنونة من تحت العرش ، فأسكن ذلك النور فيه ، فكنا نحن خلقاً وبشراً نورانيين ، لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا وأبدانهم من طينة ، مخزونة مكنونة أسفل من ذلك

١٠١٨ - ١ - مجهول : والحديث مختصر وسبأى مطولا وسنده مكرر :

١٠١٩ - ٢ - كسابقه : الزعفراني مجهول . ولم يسبق له غيره :



الطينة ولم يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقهم منه نصيب الا للأنبياء  
ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار :  
١٠٢٠ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى ،  
عن سلمة بن الخطاب وغيره ، عن علي بن حسان ، عن علي بن عطية ،  
عن علي بن رباب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال : قال أمير  
المؤمنين عليه السلام ان لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه  
نور نورة وان في حافتي النهر روحين مخلوقين : روح القدس وروح من  
امره ، وان لله عشر طينات ، خمسة من الجنة وخمسة من الأرض ، ففسر  
الجنان وفسر الأرض ، ثم قال : ما من نبي ولا ملك من بعده جبلة الا  
نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى  
الطينتين ، قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام : اما الجبل ؟ فقال :  
الخلق غيرنا اهل البيت ، فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ  
فيها من الروحين جميعاً فأطيب بها طيباً :

وروى غيره عن ابي الصامت قال : طين الجنان جنة عدن وجنة  
المأوى وجنة النعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة  
وبيت المقدس والحائر :

١٠٢١ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن  
خالد ، عن ابي نهشل قال : حدثني محمد بن اسماعيل ، عن ابي حمزة  
الثمالي قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان الله خلقنا من اعلى  
عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك ، فقلوبهم

١٠٢٠ - ٣ - مرفوع وآخره مجهول : الصامت له رواية اخرى :

١٠٢١ - ٤ - مجهول : ابو النهشل اهملته كتب التراجم :

تهوي اليها ، لأنها خلقت مما خلقنا ، ثم تلا هذه الآية « كلا ان كتاب الأبرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون » (١) وخلق عدونا من سجيل وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك ، فقلوبهم تهوي اليهم ، لأنها خلقت مما خلقوا منه ، ثم تلا هذه الآية « كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين ، كتاب مرقوم » (٢) :

## باب

## ١٥٠ ( تسليم وفضل المسامحين ) ٩١

١٠٢٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن سدير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : اني تركت مواليك مختلفين ، يبرأ بعضهم من بعض قال : فقال : وما انت وذاك ، انما كلف الناس ثلاثة : معرفة الأئمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه :

١٠٢٣ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله الكاهلي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لو أن قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له وأفاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنع الله او صنع رسول الله صلى الله عليه وآله ألا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ، ثم تلا هذه الآية

١٠٢٢ - ١ - ضعيف بل مختلف فيه : وسيأتي نحو منه مختصراً ومطولاً .

١٠٢٣ - ٢ - حسن : وسيأتي بلفظه رقم ١٠٢٨ وسنده مضى مراراً .

(١) الآية ١٨ - ٢١ / ٨٣ : (٢) ٧ - ٩ / ٨٣ :

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجحدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً » (١) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : عليكم بالتسليم .

١٠٢٤ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إن عندنا رجلاً يقال له : كليب ، فلا يجيء عنكم شيء إلا قال : أنا أسلم ، فسميناه كليب تسليماً ، قال : فترحم عليه ، ثم قال : أتدرون ما التسليم ؟ فسكتنا ، فقال : هو والله الإخبات ، قول الله عز وجل : « الذين آمنوا وعملوا الصالحات واختبوا إلى ربهم » (٢) .

١٠٢٥ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : « ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسناً » (٣) قال : الإقتراف التسليم لنا والصدق علينا وألا يكذب علينا .

١٠٢٦ - ٥ - علي بن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس ، عن بشير الدهان ، عن كامل التمار قال : قال أبو جعفر عليه السلام قد أفلح المؤمنون أتدري من هم ؟ قلت : أنت أعلم ، قال : قد أفلح المؤمنون

١٠٢٤ - ٣ - موثق : مضى نحر من معناه ومضمونه وسيأتي .

١٠٢٥ - ٤ - ضعيف وهو مختصر مر مثله وكذا سنده .

١٠٢٦ - ٥ - مجهول : التمار لم يسجل اسمه فهو مجهول .

(١) الآية ٦٨ / ٤ . (٢) ٢٥ / ١١ . (٣) ٢٢ / ٤٢ :

المسلمون ، إن المسلمين هم النجباء ، فالؤمن غريب فطوبى للغرباء .

١٠٢٧ - ٦ - علي بن محمد عن بعض اصحابنا ، عن الخشاب ، عن العباس بن عامر ، عن ربيع المسلمي ، عن يحيى بن زكريا الأنصاري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول من سره أن يستكمل الإيمان كله فليقبل القول مني في جميع الأشياء قول آل محمد ، فيما أسروا وما أعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني .

١٠٢٨ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه : عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة او بريد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه ، قال : قلت : في أي موضع ؟ قال : في قوله : « ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » فيما تعاقدوا عليه لئن أمات الله محمداً ألا يردوا هذا الامر في بني هاشم » ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليماً » (١) .

١٠٢٩ - ٨ - أحمد بن مهران رحمه الله ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن علي بن اسباط ، عن علي بن عقبة ، عن الحكم بن ايمن ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « الذين

١٠٢٧ - ٦ - مرسل مجهول : العباس بن رباح الثقفي شيخ صدوق ثقة .

١٠٢٨ - ٧ - حسن : والحديث مضي سنداً ومتناً برقم ١٠٢٣ .

١٠٢٩ - ٨ - ضعيف : والحديث مضي بالفظ : هو الرجل يسمع الحديث

بدل هم المسلمون لآل محمد انظر رقم ١٤٠ ص ٩٠ ج ٢ :

يستمعون القول فيتبعون أحسنه» (١) الى آخر الآية قال : هم المسلمون لآل محمد ، الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ، جاؤوا به كما سمعوه .

### باب

( أن الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم أن يأتوا الامام فيسألونه

١٥١ عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم ) ٩٢

١٠٣٠ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن اذينة ، عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال : نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة ، فقال : هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية ، انما أمروا أن يطوفوا بها ، ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ، ثم قرأ هذه الآية « واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم » (٢) :

١٠٣١ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط ، عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام - ورأى الناس بمكة وما يعملون - قال : فقال : فعال كفعال الجاهلية أما والله ما أمروا بهذا وما أمروا إلا أن يقضوا تفثهم وليسوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم :

١٠٣٠ - ١ - حسن : سنده ومثنه مكرر :

١٠٣١ - ٢ - ضعيف : داود : الأنباري خير فاضل ثقة .

(١) الآية ١٩ / ٣٩ : (٢) ٤٥ / ١٤ . استجاب لله دعائه وذلك حيث

امر الناس بالحج من كل فج ليحببوا الذرية ويعرضوا عليهم نصرتهم ليكون ذلك سبباً لنجاتهم ووسيلة لرفع درجاتهم وذريعة الى تفرق احكام دينهم :

١٠٣٢ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال جميعاً ، عن ابي جميلة ، عن خالد بن عمار ، عن سدير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج وأخذ بيدي ، ثم استقبل البيت فقال : يا سدير إنما امر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعملونا ولايتهم لنا وهو قول الله : « وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » (١) ثم أومأ بيده الى صدره - الى ولايتنا ، ثم قال : يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ، ثم نظر إلى أبي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم خالق في المسجد ، فقال : هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ، إن هؤلاء الأخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا أحداً يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى عن رسوله صلى الله عليه وآله :

### ١٥٢ باب ٩٣

( أن الأئمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالأخبار عليهم السلام )

١٠٣٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن مسمع كردين البصري قال : كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار ، فربما استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام وأجد المائدة قد رفعت ، لعلي لا أراها بين يديه ، فاذا دخلت دعا بها فأصيب معه من الطعام ولا

---

١٠٣٢ - ٣ - كسابقه : مضى سنده وكذا متنه مختصراً ومطولاً .

١٠٣٣ - ١ - ضعيف : مسمع بن كردين : كوفي ثقة .

---

(١) الآية ٨٤ / ٢ .

أتأذي بذلك وإذا عقيبت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أقرّ ولم أتم من النفخة ، فشكوت ذلك اليه وأخبرته بأني إذا أكلت عنده لم أتأذ به ، فقال : يا أبا سيار ! إنك تأكل طعام قوم صالحين ، تصافحهم الملائكة على فرشهم ، قال : قلت ويظهرون لكم ؟ قال : فمسح يده على بعض صبياناه ، فقال : هم ألطف بصبياننا منا بهم .

١٠٣٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن محمد بن القاسم ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : يا حسين ! وضرب بيده الى مساور في البيت ، مساور طال ما انكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها .

١٠٣٥ - ٣ - محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم قال : حدثني مالك بن عطية الأحمسي ، عن أبي حمزة الثمالي قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ، ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئاً وأدخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت ، فقلت : جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقطه أي شيء هو ؟ فقال : فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا خلونا ، نجعله سيحاً (١) لأولادنا ، فقلت : جعلت فداك ولهم ليأتونكم ؟ فقال : يا أبا حمزة إنهم ليزاحموننا على تكأتنا .

١٠٣٦ - ٤ - محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أسلم ،

١٠٣٤ - ٢ - حسن : وهو بعض من الحديث الذي سيأتي :

١٠٣٥ - ٣ - صحيح : الأحمسي : بجلي كوفي مؤلف كتاب ثقة :

١٠٣٦ - ٤ - ضعيف : ابن أسلم : الجبلي الطبري كوفي غالي :

(١) ضرب من البرود أو « سبحا » من السبحة :

عن على بن أبى حمزة ، عن أبى الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من ملك يهبطه الله فى أمر ، ما يهبطه إلا بدأ بالإمام ، فعرض ذلك عليه وإن مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الأمر .

١٥٣ - باب ٩٤

( أن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون فى أمورهم )

١٠٣٧ - ١ - بعض اصحابنا ، عن محمد بن على ، عن يحيى ابن مساور ، عن سعد الأسكاف قال : أتيت أبا جعفر عليه السلام فى بعض ما أتته فجعل يقول : لا تعجل حتى حيث الشمس على وجعلت أتبع الأفياء ، فما لبث أن أخرج على قوم كأنهم الجراد الصفر ، عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة ، قال : فوالله لأنساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم ، فلما دخلت عليه قال لي : أراني قد شقت عليك ، قلت : أجل ولله لقد أنساني ما كنت فيه ، قوم مروا بي لم أر قوماً أحسن هيئة منهم فى ذي رجل واحد ، كأن ألوانهم الجراد الصفر ، قد انتهكتهم العبادة فقال : ياسعد ! رأيتهم ؟ قلت : نعم ، قال : أولئك إخوانك من الجن ، قال : فقلت : يأتونك ؟ قال : نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم .

١٠٣٨ - ٢ - على بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن على بن حسان ، عن ابراهيم بن إسماعيل ، عن ابن جبل ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباح لزط (١) عليهم أزر واكسية ، فسألنا

١٠٣٧ - ١ - مجهول : ابن مساور : أبو زكريا مجهول :

١٠٣٨ - ٢ - ضعيف : ابراهيم بن داود بن موسى بن جعفر المدائني :

مجهول : ابن جبل الموجود والمرجم بن جبلة وهو عبد الله ثقة :



أبا عبد الله عليه السلام عنهم ، فقال : هؤلاء إخوانكم من الجن .  
 ١٠٣٩ - ٣ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن ابن فضال ، عن بغض أصحابنا ، عن سعيد الأسكاف قال : أتيت أبا جعفر عليه السلام أريد الإذن عليه ، فاذا رجال لمبل على الباب ، مصفوفة وإذا الأصوات قد ارتفعت ، ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط ، قال : فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت : جعلت فداك أبطأ إذنك عليّ اليوم ورأيت قوماً خرجوا عليّ معتمين بالعمائم فأنكرتهم ؟ فقال : أوتدري من أولئك يا سعد ؟ قال : قلت : لا ، قال : فقال : أولئك إخوانكم من الجن ، بأنونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم :

١٠٤٠ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن سدير الصيرفي قال : أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت ، فبينما أنا بين فج الروحاني (١) علي راحلتي إذا إنسان يلوي ثوبه قال : فلت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الأداة (٢) فقال لي : لا حاجة لي به وناولني كتاباً طينه رطب ، قال : فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر عليه السلام ، فقلت : متى عهدك بصاحب الكتاب ؟ قال : الساعة وإذا في الكتاب أشياء بأمرني بها ، ثم التفت فإذا ليس عندي أحد ، قال : ثم قدم أبو جعفر عليه السلام فلقبته ،

١٠٣٩ - ٣ - مرسل : وقد مضى متناً ومسنداً :

١٠٤٠ - ٤ - حسن : وآخره مرسل ومضمونه سيأتي برقم ١٠٤٣ :

(١) موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة :

(٢) الاناء الذي يسقى فيه .

فقلت : جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب فقال : يا سدير !  
إن لنا خدماً من الجن فاذا أردنا السرعة بعثناهم :

وفي رواية أخرى قال : إن لنا اتباعاً من الجن ، كما أن لنا اتباعاً  
من الإنس فاذا أردنا أمراً بعثناهم :

١٠٤١ - ٥ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ،  
عن ذكره ، عن محمد بن جحرش قال : حدثتني حكيمه بنت موسى  
قالت : رأيت الرضا عليه السلام واقفاً على باب بيت الخطب وهو يناجي  
ولست ارى أحداً ، فقلت : يا سيدي لمن تناجي ؟ فقال : هذا عامر  
الزهرائي أتاني يسألني وبشكوا إلي ، فقلت : يا سيدي أحب أن اسمع  
كلامه ، فقال لي : إنك إن سمعت به حمت سنة ، فقلت : يا سيدي أحب  
أن اسمعه ، فقال لي : إسمعي ، فاستمعت فسمعت شبه الصغير وركبتي  
الحمى فحمت سنة :

١٠٤٢ - ٦ - محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن  
عن ابراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن ابراهيم بن ايوب ، عن  
عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : بينا امير  
المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب  
المسجد ، فهم الناس أن يقتلوه ، فأرسل امير المؤمنين عليه السلام أن  
كفوا ، فكفوا وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول ، فسلم  
على امير المؤمنين عليه السلام فأشار امير المؤمنين عليه السلام اليه أن يقف  
حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته أقبل عليه فقال : من انت ؟

١٠٤١ - ٥ - ضعيف : ابن جحرش مهمل وحكيمه ليس لها غير هذا الحديث

١٠٤٢ - ٦ - كسابقه : ابن عثمان هو : الجهني الكوفي مجهول :

فقال : عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وإن أبي مات واوصاني أن آتيتك فأستطلع رأيك وقد آتيتك يا امير المؤمنين ! فما تأمرني به وما ترى ؟ فقال له امير المؤمنين عليه السلام : اوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن ، فإنك خليفتي عليهم ، قال : فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف ، فهو خليفته على الجن ، فقلت له : جئت فذاك فيأيتك عمرو وذاك الواجب عليه ؟ قال : نعم :

١٠٤٣ - ٧ - علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن محمد بن ارومة ، عن أحمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال : كنت مزاملاً لجابر ابن يزيد الجعفي ، فلما ان كنا بالمدينة دخل علي أبي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة (١) اول منزل نعدل من فيد الى المدينة (٢) يوم جمعة ، فصلينا الزوال ، فلما نهض بنا البعير إذا انا برجل طوال آدم معه كتاب ، فناوله جابراً ، فتناوله فقبله ووضعته على عينيه وإذا هو : من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب ، فقال له : متى عهدك بسيدي ؟ فقال : الساعة فقال له : قبل الصلاة او بعد الصلاة ؟ فقال : بعد الصلاة ، ففك الخاتم وأقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى أتى على آخره ، ثم امسك الكتاب فما رأته ضاحكاً ولا مسروراً حتى وافى الكوفة ، فلما وافينا الكوفة ليلاً بت ليأتي فلما اصبحت أنبته إعظاماً له فوجدته قد خرج عليّ وفي عنقه كعاب ، قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول : « اجد منصور بن جمهور أميراً غير مأمور » وأبياتاً من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئاً ولم اقل له وأقبلت ابكي لما رأته واجتمع عليّ وعليه الصبيان

١٠٤٣ - ٧ - صالح : ابو الخير : له كتاب قيل حسن أو ضعيف .

(١) اسم موضع بالمدينة (٢) قلعة في طريق مكة .

والناس وجاء حتى دخل الرحبة وأقبل بدور مع الصبيان والناس يقولون :  
جن جابر بن يزيد جن ، فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام  
ابن عبد الملك اليّ وإليه ان انظر رجلا يقال له : جابر بن يزيد الجعفي  
فأضرب عنقه وأبعث اليّ برأسه ، فالتفت الى جلسائه فقال لهم : من  
جابر بن يزيد الجعفي ؟ قالوا : اصحك الله كان رجلا له علم وفضل وحديث  
وحج فجن وهوذا فى الرحبة مع البيان على القصب يلعب معهم قال :  
فاشرف عليه فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب ، فقال : الحمد لله  
الذى عافاني من قتله ، قال : ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور  
الكوفة وصنع ما كان يقول جابر :

١٥٤ باب ٩٥

« فى الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود

ولا يسألون البينة ، عليهم السلام ( والرحمة والرضوان ) »

١٠٤٤ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور ، عن  
فضل الاعور ، عن ابي عبيدة الحذاء قال : كنا زمان ابي جعفر عليه السلام  
حين قبض نتردد كالغنم لاراعي لها ، فلقينا سالم بن ابي حفصة ، فقال لي : يا أبا  
عبيدة من إمامك ؟ فقلت : أئمتي آل محمد فقال : هلكت واهلكت اما  
سمعت انا وأنت ابا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس عليه إمام  
مات ميتة جاهلية ؟ فقلت : بلى لعمرى ولقد كان قبل ذلك بثلاث او  
نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة ، فقلت لأبي  
عبد الله عليه السلام : ان سالماً قال لي كذا وكذا ، قال : فقال : يا أبا  
عبيدة إنه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير  
بسيرته ويدعوا الى ما دعا اليه ، يا أبا عبيدة إنه لم يمنع ما أعطي داود ان اعطي

١٠٤٤ - ١ - حسن أو موثق : المترجم فى كتب الرجال الفضل ثقة :

سليمان ، ثم قال : يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان ، لا يسأل بينة .

١٠٤٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد ابن سنان ، عن ابان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة ، يعطي كل نفس حقها .

١٠٤٦ - ٣ - محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بما تحكمون إذا حكمتم ؟ قال : بحكم الله وحكم داود فإذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا ، تلقانا به روح القدس :

١٠٤٧ - ٤ - محمد بن أحمد ، عن محمد بن خالد ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن عمران بن أعين ، عن جعید الهمداني ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : سأله بأي حكم تحكمون ؟ قال : حكم آل داود ، فإن أعيانا شيء تلقانا به روح القدس :

١٠٤٨ - ٥ - أحمد بن مهران رحمه الله ، عن محمد بن علي ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما منزلة الأئمة ؟ قال : كمنزلة ذي القرنين وكنزلة يوشع وكنزلة آصف صاحب سليمان ، قال : فبما تحكمون ؟ قال : بحكم

١٠٤٥ - ٢ - ضعيف : مضى مطولا وسيأتي مختصراً .

١٠٤٦ - ٣ - موثق : والحديث مختصر وقد مضى مطولا ومختصراً .

١٠٤٧ - ٤ - مجهول : عمران روى غيرها مجهول جيد لعله حسن .

١٠٤٨ - ٥ - ضعيف : مضى مثله مطولا ومختصراً وكذا سنده :

الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس .

### باب

١٥٥ ( ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام ) ٩٦

١٠٤٩ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب قال : حدثنا يحيى بن عبد الله ابى الحسن صاحب الديلم قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول - وعنده أناس من اهل الكوفة : عجباً للناس - انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته ، فى منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم ، افىرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ، ان هذا لمحال :

١٠٥٠ - ٢ - علي بن محمد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد ، عن صباح المزني ، عن الحرث بن حنيفة ، عن الحكم بن عتيبة قال : لى رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالعلمية وهو يريد كربلاء ، فدخل عليه فسلم عليه ، فقال له الحسين عليه السلام : من اى البلاد انت ؟ قال : من اهل الكوفة ، قال : أما والله يا أخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحي على جدي ، يا أخا اهل الكوفة افستقى الناس العلم من عندنا ، فعلموا وجهلنا ؟ ! هذا ما لا يكون .

١٠٤٩ - ١ - مجهول : صاحب الديلم : ابو الحسن وابن الحسن .

١٠٥٠ - ٢ - ضعيف : المزني كوفى زيدي ضعيف ابن الحرث هو : ابن

حنيفة ترجم بهذا العنوان ويكنى بأبى النعمان تابعى ثقة . الحكم كندى توفى سنة اربعة عشر بعد المائة وهو : زيدي بترى من فقهاء اهل السنة :

## ١٥٦ باب ٩٧

( انه ليس شيء من الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل )

١٠٥١ - ١ - علي بن ابراهيم هاشم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : . ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق إلا ما خرج منا اهل البيت وإذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلام .

١٠٥٢ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن ابي نصر ، عن مثنى ، عن زرارة قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال : له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام ( سلوني عما شئتم ، فلا تسألوني عن شيء إلا نبأكم به ) قال : إنه ليس احد عنده علم شيء إلا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام ، فليذهب الناس حيث شاءوا ، فوالله ليس الأمر إلا من ههنا — وأشار بيده الى بيته — .

١٠٥٣ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء : عن ثعلبة بن ميمون ، عن ابي مريم قال : قال ابو جعفر عليه السلام اسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة : شرقاً وغرباً فلا نجد ان علماً صحيحاً إلا شيئاً خرج من عندنا اهل البيت .

١٠٥١ - ١ - صحيح : سيأتي نحو من لفظه ومعناه مراراً .

١٠٥٢ - ٢ - حسن : مضمونه مضى وسيأتي .

١٠٥٣ - ٣ - صحيح : الحكيم مضى في الحديث رقم ١٠٥٠ .

١٠٥٤ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن معلى بن عثمان ، عن ابي بصير قال : قال لي : ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله : « ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين » (١) فليشرق الحكم وليغرب ، اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام .

١٠٥٥ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن ابان بن عثمان ، عن ابي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز ؟ فقال : لا فقلت : ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز ، فقال : اللهم لا تغفر ذنبه ، ما قال الله للحكم « إنه لذكر لك ولقومك » فليذهب الحكم يميناً وشمالاً ، فوالله لا يؤخذ العلم إلا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام .

١٠٥٦ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن الحسين بن الحسن بن (يزيد) عن بدر (٢) عن أبيه قال : حدثني سلام ابو علي الخراساني : عن سلام ابن سعيد المخزومي قال : بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام

١٠٥٤ - ٤ - معلى هو : ابو عثمان الاحول الكوفي ثقة .

١٠٥٥ - ٥ - مجهول : مضى ونحو من مضمونه ومعناه .

١٠٥٦ - ٦ - مثل السابق : ابو علي الظاهر انه لم يعرف بغير هذا الحديث

مجهول وكذا المخزومي المكي مولى عطار : مجهول روى غير هذا الحديث .

(١) الآية ٧ / ٢ . (٢) الآية ٤٣ / ٤٣ . برید في نسخة اخرى :



فسأله عباد بن كثير فقال : يا أبا عبد الله في كم ثوب وكفن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : في ثلاثة أثواب : ثوبين صحاريين وثوب حبرة ؟ وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك ، فقال : أبو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم عليه السلام إنما كانت عجوة (١) ونزلت من السماء ، فما نبت من أصلها وما كان من لقاط ، فهولون ، فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح : والله ما أدري ما هذا المثل الذي ضربه لي أبو عبد الله عليه السلام ، فقال ابن شريح : هذا الغلام يخبرك فإنه منهم - يعني ميمون - فسأله فقال ميمون : اما تعلم ما قال لك ؟ قال : لا والله ، قال : إنه ضرب لك مثل نفسه فأخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم ، فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط :

#### ١٥٧ باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب ٩٨

١٠٥٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه بالإيمان ، فما ورد عليكم من حديث آل محمد صلى الله عليه وآله فلانته له قلوبكم وعرفتكموه ، فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وأنكرتموه فردوه الى الله وإلى الرسل وإلى العالم من آل محمد وإنما الهالك ان يحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله (\*) ، فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر :

١٠٥٧ - ١ - ضعيف : (\*) كما ورد كالم الناس على قدر عقولهم :

(١) نوع من التمر :

١٠٥٨ - ٢ - أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن هارون ابن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ذكرت التقية يوماً عند على بن الحسين عليهما السلام فقال : والله لو علم أبو ذر ١٠ فى قلب سلمان لقتله (١) ولقد أخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما ، فما ظنكم بسائر الخلق ، إن علم العلماء صعب مستصعب ، لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن لامتحن الله قلبه للإيمان ، فقال : وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا أهل البيت ، فلذلك نسبته إلى العلماء :

١٠٥٩ - ٣ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن البرقي ، عن ابن سنان أو غيره رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال : إن حديثنا صعب مستصعب ، لا يحتمله إلا صدور منيرة أو قلوب سليمة أو أخلاق حسنة ، إن الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على بني آدم أأست بربكم ، فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا فى النار خالد مخلداً .

١٠٦٠ - ٤ - محمد بن يحيى وغيره ، عن محمد بن أحمد ، عن بعض أصحابنا قال ، كتبت إلى أبى الحسن صاحب العسكر عليه السلام فجعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام : حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ، فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق عليه السلام أى لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن أن الملك لا يحتمله حتى يخرج به إلى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرج به إلى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرج به إلى المؤمن غيره ، فهذا معنى قول

١٠٥٨ - ٢ - كسابقه : (١) وذلك لأن مستواه العلمى دون سلمان بكثير .

١٠٥٩ - ٣ - مثل السابق : قوله سليمة : أى من الشك والشك والنفاق .

١٠٦٠ - ٤ - مرسل : والحديث سيأتى مضمونه ونحو منه فى الحديث اللاحق

جدي عليه السلام :

١٠٦١ - ٥ - أخذ بن محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن منصور بن العباس ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن محمد بن عبد الخالق وأبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد ان عندنا والله سرّاً من سر الله وعلماً من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان والله ما كلف الله أحداً غيرنا ولا استعبد بذلك أحداً غيرنا وإن عندنا سرّاً من سر الله وعلماً من علم الله ، أمرنا الله بتبليغه ، فبلغناه عن الله عز وجل ما أمرنا بتبليغه فلم نجد له موضعاً ولا أهلاً ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواداً خلّقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمد وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمد وذريته فبلغنا عن الله ما أمرنا بتبليغه ، فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا ، فلولا أنهم خالقوا من هذا لما كانوا كذلك ، لا والله ما احتملوه ، ثم قال : ان الله خلق أقواداً لجهنم والنار ، فأمرنا ان نبليغهم كما بلغناهم وشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا : ساحر كذاب ، فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك ، ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق ، فهم ينطقون به وقلوبهم منكورة ، ليكون ذلك دفعاً عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه ، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان ، فاكتموا عن أمر الله بالكف وأسدوا عن أمر الله بالستر والكتمان عنه ، قال : ثم رفع يده وبكى وقال : اللهم إن هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محبانا محباهم ومماننا ممانهم ولا تسلط عليهم عدواً لك فتفجعنا بهم ، فإنك إن افجعتنا بهم لم تعبد أبداً في أرضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

١٠٦١ - ٥ - ضعيف : منصور سكن بغداد ومات بها كان مضطرب الامر

## ١٥٨ باب ٩٩

ما أمر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم  
لجماعتهم ومن هم

١٠٦٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن  
احمد بن محمد بن ابي نصر عن أبان بن عثمان ، عن ابن أبي يعفور ، عن ابي عبد الله  
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف  
فقال : نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها  
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ثلاث  
لا يغفل عليهن قاب امرىء مسلم : اخلاص العمل لله ، والنصيحة لائمة  
المسلمين (١) ، واللزوم لجماعتهم ، فإن دعوتهم محيطة (٢) من ورائهم ،  
المسلمون اخوة تتكافى دمائهم ويسعى بذمتهم ادناهم : ورواه أيضاً عن  
حماد بن عثمان ، عن أبان ، عن ابن أبي يعفور مثله وزاد فيه وهم يدعى  
من سواهم (٣) وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في  
مسجد الخيف :

١٠٦٣ - ٢ - محمد بن الحسن ، عن بغض أصحابنا ، عن علي بن الحكم  
عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من أهل مكة قال :  
قال سفيان الثوري : اذهب بنا الى جعفر بن محمد ، قال : فذهبت معه  
اليه فوجدناه قد ركب دابته ، فقال له سفيان : يا أبا عبد الله حدثنا بحديث  
خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف ، قال : دعني حتى اذهب

١٠٦٢ - ١ - موثق كالصحيح بسنده : الغل بمعنى الحقد والخيانة .

١٠٦٣ - ٢ - مرسل : الثوري ضعيف للغاية له اخبار اخرى :

(١) وهم أوصيائه الاثني عشر (ع م) . (٢) شاملة . (٣) مجتمعون :

في حاجتي فلاني قد ركبت فإذا جئت حدثتك ، فقال : أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني ، قال : فنزل ، فقال له سفيان : مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبتته ، فدعاه ثم قال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف « نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ، قرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين والازوم لجماعتهم ، فإن دعونهم محبطة من ورائهم المؤمنون إخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم » فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت (١) حتى انظر في هذا الحديث ، فقلت له : قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقتك شيئاً لا يذهب من رقتك أبداً فقال : وأي شيء ذلك ؟ فقلت له : ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله قد عرفنا والنصيحة لأئمة المسلمين ، من هؤلاء الأئمة الذين يجب علينا نصيحتهم ، معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم ؟ وقوله : والازوم لجماعتهم فأبي الجماعة مرجيء (٢) يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل ، او قدرى يقول : لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء إبليس ، أو حروري يتبرأ من علي

(١) اي قف كما انت عليه (٢) المرجيء من يقول : بان الايمان لا يضر

معه معصية والقدرى من يقول : بالتفويض والحروري الخارجي منسوب الى قرينة بالكوفة تجمعهم والجهمي اصحاب بن صفوان .

بن أبي طالب وشهد عليه بالكفر أو جهمي يقول : إنما هي يقول : إنما هي معرفة الله وحده ليس الإيمان شيء غيرها ؟ ! قال : وبحك وأي شيء يقولون ؟ فقات يقولون : إن علي بن أبي طالب عليه السلام والله الإمام الذي يجب علينا نصيبته وازوم جماعتهم أهل بيته ، قال : فأخذ الكتاب فخرقه (١) ثم : قال لا تخبر بها أحداً .

١٠٦٤ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لإمامه والنصيحة إلا كان معنا في الرفيق الأعلى .

١٠٦٥ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن أبي جميلة ، عن محمد الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه .

١٠٦٦ - ٥ - وبهذا الإسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل أجذم (\*) .

---

١٠٦٤ - ٣ - صحيح : سبق مضمونه مطولا وسنده وسيأتي .

١٠٦٥ - ٤ - ضعيف : الربقة : العروة : استعارها لكل ما يشد به نفسه من عرى الاسلام الى حدوده واحكامه .

١٠٦٦ - ٥ - ضعيف : ( \* ) الاجذم : المقطوع اليد او الذاهب الانامل .

---

( ؛ ) قال الفيض : لعمرى ان الثوري بخرقه للكتاب قد اتى بالغلول في ثلاثهن جميعاً وخرج من الاسلام بالنص كما لا يخفى على أولي النهى .

١٥٩ « باب » ١٠٠

( ما يحب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام )

١٠٦٧ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان ، عن أبي حمزة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس ؟ قال : حقه عليهم ان يسمعوا ( \* ) له ويطيعوا ، قلت : فما حقهم ( عليه ) ؟ قال ( ١ ) : « يقسم » بينهم بالسوية ويعدل في الرعية ، فإذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذهمنا وههنا .

١٠٦٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله إلا انه قال هكذا وهكذا وهكذا ( \* ) يعني ( من ) بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله .

١٠٦٩ - ٣ - محمد بن يحيى العطار ، عن بعض أصحابنا ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولا تنكم ولا تغشوا هدايتكم ولا تنجهلوا أئمتكم ولا تصعدوا عن حبلكم ( \* ) فتفشلوا وتذهب ربكم وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم والزموا هذه الطريقة ، فإنكم لو عاينتم ما عاين من خدمات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدركم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريباً ما يطرح الحجاب ( ٢ ) .

١٠٦٧ - ١ - ضعيف ( \* ) المراد به القبول والطاعة وما بعدها مفسر لها .

١٠٦٨ - ٢ - موثق ( \* ) هكذا ثلاثاً في نسخة والاربعة انسب للتفسير .

١٠٦٩ - ٣ - ضعيف ( \* ) يعني لا تفرقوا عن عهدكم وبيعتمكم واما انكم .

( ١ ) عليهم و ( يقضى ) في بعض النسخ . ( ٢ ) اي بعد الموت .

١٠٧٠ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الرحمن ابن حماد وغيره ، عن حنان بن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نعتت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجم ، قال : نزل به الروح الأمين ، قال : فنادى عليه السلام الصلاة جامعة وأمر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس ، فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنحى اليهم نفسه ثم قال : اذكر الله الوالي من بعدي على أمتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم (١) ولم يضر بهم فبذلهم ولم يفرهم فيكفرهم ولم يغلق بابهم دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوئهم فيقطع نسل أمتي ، ثم قال : « ( قد ) بلغت ونصحت فاشهدوا » . وقال ابو عبد الله عليه السلام : هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره .

١٠٧١ - ٥ - محمد بن علي وغيره ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن رجل عن حبيب بن أبي ثابت قال : جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحلوان (٢) فأمر العرفاء ان يأتوا باليتامى ، فأمكنهم من رؤوس الازقاق بعلقونها وهو يقسمها للناس قدحاً قدحاً ، فقل له : يا أمير المؤمنين ما لهم بعلقونها ؟ فقال : إن الامام ابو اليتامى وإنما العقتهم هذا برعاية الآباء .

١٠٧٠ - ٤ - مجهول : والظاهر ان الخطبة كانت طويلة .

١٠٧١ - ٥ - مرسل : حبيب ابو يحيى الأسدي من فقهاء الكوفة .

(١) « عاملهم وعائلهم وعائلهم » في نسخ اخرى . (٢) همدان وحلوان :

من كردستان القريبة من بغداد بناهما همدان بن الفلوج بن سام بن نوح .



١٠٧٢ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن القاسم بن محمد الأصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه وعلي أولى به من بعدي ، فقيل له : ما معنى ذلك ؟ فقال : قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى ومن ترك مالا فلورثته ، فالرجل ليست له على نفسه ولاية إذا لم يكن له مال وليس له على عياله أمر ولا نهى إذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وأمير المؤمنين عليهما السلام ومن بعدهما الزمهم هذا ، فمن هناك صاروا أولى بهم من انفسهم وما كان سبب إسلام عامة اليهود إلا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم .

١٠٧٣ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن صباح بن سيابة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما مؤمن أو مسلم مات وترك ديناً لم يكن في فساد ولا إسراف فعلى الامام ان يقضيه فإن لم يقضه ، فعليه إثم ذلك ، إن الله تبارك وتعالى يقول : « إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية (١) » فهو من الغارمين وله سهم عند الامام ، فان حبسه فأثمّه عليه .

١٠٧٢ - ٦ - ضعيف : والحديث رواه مسلم وغيره في باب خطبة الجمعة وقد اسقط من الحديث قوله ( ص ) وعلي أولى به من بعدي .

١٠٧٣ - ٧ - مجهول : بصباح بن سيابة الكوفي ؛

(١) الآية ٦٠ / ٩ .

١٠٧٤ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن حنان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم . وفي رواية أخرى حتى يكون للرعية كالأب الرحيم :

١٠٧٥ - ٩ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن معاوية بن حكيم ، عن محمد بن أسلم عن رجل من طبرستان يقال له : محمد قال (١) : قال معاوية ولقيت الطبري مجداً بعد ذلك فأخبرني قال : سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول الغرم إذا تدين أو استدان في حق - الوهم من معاوية - (٢) اجل سنة ، فان اتسع وإلا قضى عنه الإمام من بيت المال

١٦٠ ( باب ان الارض كلها للإمام عليه السلام ) ١٠١

١٠٧٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عيسى ، عن ابن

١٠٧٤ - ٨ - مجهول وآخره مرسل : ان الامامة لا تصلح الا لمن حاز على هذه الخصال التي ذكرها الحديث .

١٠٧٥ - ٩ - ضعيف : محمد بن اسلم الجبلي الطبري اصاه كوفي وكان يتجر الى طبرستان يكنى أبا جعفر وكان غالباً روى عن الرضا (ع) له كتاب .

١٠٧٦ - ١ - حسن : الكابلي كانه كنان والكبير اسمه وردان ولقبه كنكر وقد مضى برقم ٤٨٦ . وابو خالد كنية لجماعة لاسماعيل بن سليمان والحرث بن

قيس وداود بن الهيثم وعمرو بن خالد ويحيى بن يزيد ويعقوب بن قيس ومحمد -

(١) كلام علي بن محمد والضمير سهل بعد ذلك اي بعد رواية محمد بن مسلم

لمعاوية الحديث : (٢) من كلام الكليني :

محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي خالدة الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام « ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين » (١) « أنا وأهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المنتقون والارض كلها لنا ، فمن أحيا أرضاً من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما أكل منها فان تركها او اخرجها وأجدها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو احق بها من الذي تركها ، يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف ، فيحويها بمنعها ويخرجهم منها ، كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها إلا ما كان في ايدي شيعةنا فانه يقاطعونهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم : ١٠٧٧ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد قال : اخبرني احمد

بن محمد بن عبد الله عن رواه قال : الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا ، فمن غلب على شيء منها فليتيق الله وليود حق الله تبارك وتعالى (\*) وليبر إخوانه ، فان لم يفعل ذلك فإلله ورسوله ونحن برآء منه .

١٠٧٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمر بن يزيد قال : رأيت مسمعا بالمدينة (\*) وقد كان حمل الى أبي

— ابن مهاجر ويزيد بن الاعور .

١٠٧٧ - ٢ - ضعيف موقوف او ضمير وكون من رواه عبارة عن الامام كما قيل بعيد (\*) منه اداء الخراج للامام او الزكوة والخمس او غيرهما من الحقوق ١٠٧٨ - ٣ - صحيح : ( \* \* ) مسمع هو كردين سبق ١٠٣٣ .

(١) افتتح كلامه (ع) بذكر الآية الكريمة وفرع عليه ما ذكره بعد الآية من سورة الاعراف ولقد اورد الشيخ المجلسي شرحاً مطولاً لهذا الحديث انظر ٣٠٦ / ١ : مرآة العقول .

عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فردده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له :  
 لم ردد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه ؟ قال : فقال  
 لي : إني قلت له حين حملت اليه المال : إني كنت وليت البحرين الغوص  
 فأصببت أربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسة بثمانين الف درهم وكرهت  
 أن احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى  
 في اموالنا ، فقال : او مالنا من الارض وما اخرج الله منها إلا  
 الخمس يا اباسيار ؟ إن الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من  
 شيء فهو لنا ، فقلت له : وأنا احمل اليك المال كله ؟ فقال : يا اباسيار  
 قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك ، وكل ما في ايدي شيعةنا  
 من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمتنا فيجيبهم طسق (١) ما كان  
 في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان  
 كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمتنا ، فيأخذ الارض من  
 ايديهم ويخرجهم صفرة (٢) قال عمر بن يزيد : فقال لي ابو سيار : ما  
 ارى احداً من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا  
 من طيبوا له ذلك .

١٠٧٩ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن ابي عبد الله  
 الرازي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن أبيه ، عن ابي بصير ،  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أما على الامام زكاة ؟ فقال :  
 احلت (٣) يا ابا محمد ! اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام بضعها حيث  
 يشاء ويدفعها الى من يشاء ، جائز له ذلك من الله ، إن الإمام يا ابا محمد !

١٠٧٩ - ٤ - ضعيف : الرازي يقال اسمه محمد بن احمد الجاموراني :

(١) : الوظيفة من الخراج (٢) صفوة في نسخة (٣) اي تكلمت بالمحال :

لا يبيت ليلة ابدأ والله في عنقه حق يسأله عنه ٥

١٠٨٠ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن عبد الله بن احمد ، عن علي بن النعمان ، عن صالح بن حمزة ، عن ابيان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لكم من هذه الارض ؟ فتبسم ثم قال : ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وأمره ان يخرق باهامه ثمانية انهار في الارض ، منها سيحان وجيحان ( ١ ) وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ( ٢ ) ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات ، فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وإن ولينا لفي اوسع فيما بين هذه الى هذه يعني بين السماء والارض ، ثم تلا هذه الآية « قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ( المغضوبين عليها ) خالصة لهم يوم القيامة ( ٣ ) » بلا غصب :

١٠٨١ - ٦ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال : كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روى لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس ، فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله .

١٠٨٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد رفعه ، عن عمرو بن

١٠٨٠ - ٥ - ضعيف : ابيان الواسطي الظاهر ليس له غير هذا الحديث .

١٠٨١ - ٦ - كسابقه : الريان بن الصلت الاشعري القمي من اصحاب ابي

الحسن الثالث الهادي ( ع ) ثقة له مسائل لابي الحسن العسكري ( ع ) .

١٠٨٢ - ٧ - كالسابق : سبق متنه وسنده مختصراً ومطولاً وسيأتي .

( ١ ) في نسخة ( جيحون ) . ( ٢ ) بلد بما وراء النهر . ( ٣ ) ٣٠ / ٧ .

شمر ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة ، فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام .

١٠٨٣ - ٨ - محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً عن ابن أبي عمير ، حفص بن البخري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن جبرئيل عليه السلام كرّى برجله خمسة اناهار ولسان الماء يتبعه : الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقى منها فللاام والبحر المطيف بالدنيا ( للامام ) .

١٠٨٤ - ٩ - علي بن إبراهيم ، عن السري بن الربيع ، قال : لم يكن ابن أبي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئاً وكان لا يرغب إتيانه ، ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمى كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن أبي عمير ملاحاة ( ١ ) في شيء من الإمامة ، قال ابن أبي عمير : الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك : ليس ( كذلك ) ( ١ ) أملاك الناس لهم إلا ما حكم الله به للأمام من النى والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضاً قد بين الله للأمام ابن يضعه وكيف يصنع به ففراضيا بهشام بن الحكم وصار اليه ، فحكم هشام لابي مالك على ابن أبي عمير فغضب ابن أبي عمير وهجر هشاماً بعد ذلك .

١٠٨٣ - ٨ - حسن كالصحيح : بل اقوى منه .

١٠٨٤ - ٩ - مجهول : السري والحضرمى مجهولان واهملها المترجمون .

( ١ ) نازعه .

١٦١ « باب » ١٠٢

( سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر )

١٠٨٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن حماد ، عن حميد وجابر العبدي قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : ان الله جعلني اماماً لخلقه ، ففرض عليّ التقدير ( ١ ) في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس ، كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغى الغني غناه .

١٠٨٦ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن المعلّى بن خنيس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يوماً : جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت : لو كان هذا اليكم لعشنا معكم ، فقال : هيهات يا معلّى أما والله ان لو كان ذاك ما كان إلا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن وأكل الجشب فزوي ( ٢ ) ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صبرها الله تعالى نعمة إلا هذه .

١٠٨٧ - ٣ - علي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد وعسدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه إخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله وأحزن ولده

١٠٨٥ - ١ - مجهول : بالعبدى ولعله الرواية مرسلّة لبعده زمان حماد :

١٠٨٦ - ٢ - مختلف فيه : مر مضمونه ومعناه وسيأتي .

١٠٨٧ - ٣ - مرسل : عاصم العابد من اصحاب امير المؤمنين ( ع ) ولبس

هو الكوزي لبعده زمانه روى عن جعفر بن محمد ( ع ) وهو ثقة :

( ١ ) : التضييق : ( ٢ ) اي فصرف :

بذلك ، فقال امير المؤمنين عليه السلام : عليّ بعاصم بن زياد ، فجيء به فلما رآه عبس في وجهه ، فقال له : اما استحييت من اهلك ، اما رحمت ولدك ، اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها ، انت اهون على الله من ذلك ، او ليس الله يقول : « والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام (١) » او ليس ( الله ) يقول : « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ( الى قوله ) يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » فبالله لا بتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل : « وأما بنعمة ربك فحدث (٢) » فقال : عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة ؟ فقال : ويحك ان الله عز وجل فرض على أئمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس ، كيلا يتبغ (٣) بالفقير فقـره ، فألقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء .

١٠٨٨ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن ابيه ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن حماد بن عثمان قال : حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له : رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن ، يلبس القميص بأربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد ، فقال له : إن علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ( عليه ) ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به ، فعخير لباس كل زمان لباس اهله ، غير ان قاتمنا اهل البيت عليهم السلام إذا قام لبس ثياب عليّ عليه السلام وسار بسيرة عليّ عليه السلام :

١٠٨٨ - ٤ - صحيح : الخزاز كوفي روى عن اصحاب ابي عبد الله ( ع ) ثقة

(١) الآيات في سورة الرحمن . (٢) الآية ١١ / ٩٣ . (٣) الهيجان والغلبة



١٦٢ (باب نادر) ١٠٣

١٠٨٩ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح قال : عطس يوماً وأنا عنده فقلت : جعلت فداك ما يقال للامام إذا عطس ؟ قال : يقولون : صلى الله عليك .  
١٠٩٠ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد قال : حدثني اسحاق ابن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل عن القائم يسلم عليه بأمر المؤمنين ؟ قال : لا ذاك اسم سمي الله به أمير المؤمنين عليه السلام ، لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به بعده إلا كافر ، قلت : جعلت فداك كيف يسلم عليه ؟ قال : يقولون (١) : السلام عليك يا بقیة الله ، ثم قرأ « بقیة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين » (٢) .

١٠٩١ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد . عن الوشاء ، عن أحمد بن عمر قال سألت أبا الحسن عليه السلام لم سمي أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : لأنه يميزهم العلم ، أما سمعت في كتاب الله « ونمير أهلنا » (٣) : وفي رواية أخرى قال : لأن ميرة المؤمنين من عنده يميزهم العلم .

١٠٨٩ - ١ - ضعيف أيوب مضي ٩١٧ والضعيف في عطس يحتمل رجوعه للأئمة الأربعة الذين صاحبهم أيوب لكن رجوعه الى الهادي (ع) أظهر .

١٠٩٠ - ٢ - مجهول : الدينوري أهمل ولم يذكر اسمه المترجمون : عمر بن زاهر مولى كوفي : لم يذكروا له المترجمون هذا الحديث .

١٠٩١ - ٣ - ضعيف : مضي نحو منه سنداً ومضموناً وسيأتي .

(١) في بعض النسخ « يقول » . (٢) الآية : ٨٧ / ١١ : (٣) الآية ٦٤ / ١٢

١٠٩٢ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبي الربيع القزاز ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له لم سمي أمير المؤمنين ؟ قال : الله سماه وهكذا أنزل في كتابه « وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم » (١) وأن مجداً رسولي وأن علياً أمير المؤمنين :

### باب

١٦٣ (فيه نكت ونقف من التنزيل في الولاية) ١٠٤

١٠٩٣ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن حنان بن سدير ، عن سالم الحنطاط قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام (٢) : أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى : « نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين » (٣) قال : هي الولاية لأمر المؤمنين عليه السلام (٤) :

١٠٩٢ - ٤ - مجهول : القزاز لم نقف على ترجمته في كتب الرجال :  
١٠٩٣ - ١ - مرسل : الحنطاط يحتمل اتحاده مع سلم أبو الفضل كوفي مولى ثقة اذ كثيراً ما يكتب بغير الف ولعله ايضاً متحد مع سلم الخياط ولعل اتحاد سلام بن أبي عمير معها ايضاً لكونه حنطاطاً :

(١) الآية : ١٧١ / ٧ . (٢) في بعض النسخ « لأبي عبد الله : (٣) الآية ١٩٢ / ٢٦ (٤) لما أراد الله سبحانه أن يعرف نفسه لعباده ليعبدهوه وكان لم يتيسر معرفته كما أراد على سنة الاسباب إلا بوجود الانبياء والأوصياء إذ بهم تحصل المعرفة النامة والعبادة الكاملة دون غيرهم وكان لم يتيسر وجود الانبياء والأوصياء إلا بخلق سائر الخلق ليكون أنسأ لهم وسبباً لمعاشهم فلذلك خلق سائر الخلق ، ثم أمرهم بمعرفة أنبيائه وأوليائه وولايتهم والتسبري من أعدائهم ومما يصددهم عن —

١٠٩٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن الحكم بن مسكين ، عن اسحاق بن عمار ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين (\*) أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً » (١) قال : هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام :

١٠٩٥ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن ابي زاهر ، عن الحسن بن

١٠٩٤ - ٢ - كالأول : (\*) انما ابوا من حملها واشفقوا منها لعدم قابليتهم لها إذ لم يكن في جبلتهم امكان الخيانة والظلم الذين بانتفائهما تظهر الأمانة ولو كان فيهم معنى الجهل الذي تظهر برفعه المعرفة ولذلك قال : في حق الانسان انه كان ظلوماً جهولاً .

١٠٩٥ - ٣ - ضعيف : لقد بلغ احاديث هذا الباب ٩٢ حديثاً وكل واحد —

— ذلك ، ليكونوا ذوي حظوظ من نعيمهم ووهب الكل معرفة نفسه على قدر معرفتهم الانبياء والأوصياء إذ بمعرفتهم لهم يعرفون الله وبولايتهم إياهم يتولون الله ، فكلما ورد من البشارة والانذار والأوامر والنواهي والنصائح والمواعظ من الله سبحانه فانما هو لذلك ولما كان نبينا (ص) سيد الانبياء ووصيه (ع) سيد الأوصياء لجمعهما كمالات سائر الانبياء والأوصياء ومقاماتهم مع ما لهما من الفضل عليهم وكان كل منهما نفس الآخر صح أن ينسب إلى أحدهما من الفضل ما ينسب اليهم لاشتماله على الكل وجمعه لفضائل الكل ولذلك خص تأويل الآيات بهما وبأهل البيت (ع) الذين هم منها ، ذرية بعضها من بعض وجيء بالكلمة الجامعة التي هي الولاية فانها مشتملة على المعرفة والمحبة والمتابعة وسائر ما لا بد منه في ذلك .

(١) الآية ٧ / ٣٣ . راجع الآية في الصافي وتفسير علي بن ابراهيم وما رواه ابن بابويه في ذلك عن كل من الباقر والصادق والرضا ، وما اورده العلامة البحريني في تفسير من حديث اهل السنة في الباب ١١٥ من كتاب غاية المرام :

موسى الخشاب ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ( و ) الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم » (١) قال : بما جاء محمد صلى الله عليه وآله من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان ، فهو الملبس بالظلم .

١٠٩٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن نعيم الصحاف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « فتنكم مؤمن ومنكم كافر » (\*) فقال : عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها ، يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر :

١٠٩٧ - ٥ - أحمد بن ادريس ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب

---

— منها ينطوي على آية او اكثر كلها اوردت لاثبات الامامة والولاية والخلافة والوصاية : اضافة الى ما انطوت عليه من الفضائل والكرامات وقد اوردنا في شرح وهامش المجلد ٣ القسم الأول من كتاب الحجة النصوص التي وردت في مسانيد اهل السنة المؤيدة لذلك وما نورده في هذا الكتاب :

١٠٩٦ - ٤ - حسن : (\*) الآية في سورة التغابن ٣ هكذا « وهو الذي خلقكم فتنكم كافر ومنكم مؤمن - الآية » :

١٠٩٧ - ٥ - مجهول : قد روى الخاص والعام ان الآيات في سورة الانسان وهي قوله : ان الأبرار يشربون الى قوله : وكان سبعيكم مشكوراً نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجارية تسمى فضة وذلك لما مرض الحسن والحسين وعادهما جدهما ووجوه العرب وقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً والقصة مشهورة :

ابن يزيد ، عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل : « يوفون بالنذر » (١) الذي أخذ عليهم من ولايتنا .

١٠٩٨ - ٦ - محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم » (٢) قال : الولاية (\*) .

١٠٩٩ - ٧ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن مثنى ، عن زرارة ، عن عبد الله بن عجلان ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » (٣) قال : هم الأئمة عليهم السلام .

١١٠٠ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ومن يطع الله ورسوله ( في ولاية علي ) وولاية ( الأئمة من بعده ) فقد فاز فوزاً عظيماً » (٤) هكذا نزلت (\*) .

١١٠١ - ٩ - الحسين بن محمد ، عن أحمد بن النضر ، عن محمد بن

---

١٠٩٨ - ٦ - مجهول : كالصحيح (\*) الظاهر أنها تفسير لما أنزل إليهم :

١٠٩٩ - ٧ - قد مر الكلام في هذه الآية وأنها نزلت فيهم :

١١٠٠ - ٨ - كالماضي (\*) بهذا المعنى نزلت وكذا الكلام في نظائره :

١١٠١ - ٩ - كسابقه : كانه نقلاً الآية بالمعنى لأنه قال تعالى : في سورة

الأحزاب « وما كان لَكُمْ أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً » وقال : بعد ذلك بفاصلة « يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى —

---

(١) الآية ٦ / ٧٦ : (٢) ٥ / ٦٥ : (٣) ٢٢ / ٤٢ : (٤) ٧٠ / ٣٣ :

مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل : « وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله » (١) في علي والأئمة « كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا » (٢)  
 ١١٠٢ - ١٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن السياري ، عن علي بن عبد الله قال : سأله (\*) رجل عن قول الله تعالى : « فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى » (٣) قال : من قال بالأئمة واتبع أمرهم ولم يجز طاعتهم :

١١٠٣ - ١١ - الحسين بن محمد ، عن علي بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله رفعه في قوله تعالى : « لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد (\*) وما ولد » قال : أمير المؤمنين وما ولد من الأئمة عليهم السلام :  
 ١١٠٤ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن أورمة ومحمد بن عبد الله ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم

— فبرأه الله مما قالوا » فجمع (ع) بين الآيتين وافاد مضمونها ، ويمكن ان يكون ايداء موسى ايضاً لوصيه هارون ، قال البيضاوي فبرأه الله مما قالوا :  
 ١١٠٢ - ١٠ - كالسابق : (\*) الضمير كأنه للجواد أو الهادي (ع) فالمراد بالهدى الرسول والكتاب النازل في كل امة واتباع الهداية انما يكون بمتابعة اوصيائهم ومصادقه في هذه الآية الأئمة (ع م) :  
 ١١٠٣ - ١١ - ايضاً كما مر (\*) اول الوالدين في هذا الخبر بأمر المؤمنين (ع) وما ولد بالأئمة (ع) وهذا أحد محامل الآية وبطونها واقسم بهم لبيان شرفهم وتعظيمهم :

١١٠٤ - ١٢ - سنده مثل سابقه : وهو مكرر وسيأتي برقم ١١٠٦ .

(١) الآية ٥٣ / ٣٣ . (٢) ٦٩ / ٣٣ . (٣) ١٢٢ / ٢٠ .

من شيء فإن لله خمسة وللرسول والذي القربي ، قال : امير المؤمنين والأئمة عليهم السلام :

١١٠٥ - ١٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » قال : هم الأئمة :

١١٠٦ - ١٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ابن أورمة ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « هو الذي أنزل اليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب » قال امير المؤمنين عليه السلام والأئمة « وأخر متشابهات » قال : فلان وفلان « فأما الذين في قلوبهم زيغ » اصحابهم واهل ولايتهم « فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم » (١) امير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام :

١١٠٥ - ١٣ - ايضاً كسابقه : روى العياشي باسناده عن امير المؤمنين (ع) انه قال : والذي نفسي بيده لتفترق هذه الأمة الى ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجوا :

١١٠٦ - ١٤ - كما مر : وقد مر برقم ١١٠٤ ولعل المراد ان ما نزل في امير المؤمنين (ع) والأئمة من الآيات محكمات والذين في قلوبهم زيغ يتبعون المتشابهات في الآيات فيأولها في أئمتهم مع ان المتشابهات لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم وهم الأئمة (ع) :

١١٠٧ - ١٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن مثنى ، عن عبد الله بن عجلان ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « أم حسبكم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة » (١) يعني بالمؤمنين الأئمة عليهم السلام ، لم يتخذوا الولائج من دونهم (\*) :

١١٠٨ - ١٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ، عن ابن جمهور ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها » (٢) ( قال ) قلت : ما السلم ؟ قال : الدخول في أمرنا :

١١٠٩ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ،

١١٠٧ - ١٥ - كما مر سنده (\*) الوليجة البطانة والخاصة وصاحب السر والمعتمد في الدين والدنيا ولا ينافي ذلك اتخاذ الشيعة بعضهم بعضاً وليجة لانه يرجع الى كونهم (ع) جهة الربط والجمعية بينهم :

١١٠٨ - ١٦ - كسابقه : لا ينافي ذلك كونها الآية في سياق آيات احوال المشركين فان ذلك في الآيات كثير مع انه من بطون الآيات :

١١٠٩ - ١٧ - صحيح (٥) اي كانت ضلالتهم بعد نبيهم مطابقة لما صدر من الأمم السابقة من ترك الخليفة واتباع العجل والسامري واشباه ذلك كما قال : علي بن ابراهيم في تفسير هذه الآية لتركبن سنة من كان قبلكم حذوا النعل بالنعل والقدة بالقدة لا تخطؤون طريققتهم قال تعالى : « أفأن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - شيئاً » :

(١) الآية ١٥ / ٩ : (٢) الآية ٦٠ / ٨ : جنحوا اي مالوا :



عن جميل بن صالح ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام (١) في قوله تعالى : « لتركبن طبقاً عن طبق » قال : يا زرارة أولم تركب هذه الأمة بعد لبيها طبقاً عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان (٢) :

١١١٠ - ١٨ - الحسين بن محمد ، عن مهلى بن محمد ، عن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن جندب قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ولقد وصلنا لهم (\*) القول لعلهم يتذكرون » (٣) قال : لإمام إلى إمام .

١١١١ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النعمان ، عن سلام ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا » (٤) قال : إنما عني بذلك علياً عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الأئمة عليهم السلام ، ثم يرجع القول من الله في الناس فقال : « فان آمنوا ( يعني الناس ) بمثل ما آمنتم به ( يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين

١١١٠ - ١٨ - ضيف (\*) أي فصلنا لهم القول وبيننا واخبرناهم بأخبار المهالكين من أممهم لعلهم يتذكرون .

١١١١ - ١٩ - مجهول : معناه ان الخطاب في قولوا آمنا هو لعلي وفاطمة والحسن والحسين ثم من بعدهم لسائر الأئمة ( ع م ) وذلك لأنهم هم المؤمنون كما امروا به على بصيرة وحقيقة من سواهم اتبعوهم :

(١) عن أبي عبد الله « في نسخ أخرى : (٢) الآية ١٨ / ٨٤ : وركوب طبقاتهم كناية عن نصيبهم إياهم للخلافة واحداً بعد واحد : (٣) الآية ٥٠ / ٢٨ : (٤) ١٣٦ / ٢ :

والأئمة عليهم السلام ( فقد اهتمدوا وان تولوا فانما هم فى شقاق » (١) :  
 ١١١٢ - ٢٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ،  
 عن مثنى ، عن عبد الله بن عجلان ، عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله  
 تعالى : « إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا » (٢)  
 قال : هم الأئمة عليهم السلام ومن اتبعهم :

١١١٣ - ٢١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ،  
 عن أحمد بن عائذ ، عن ابن أذينة ، عن مالك الجهني قال : قلت لأبى  
 عبد الله عليه السلام : فى قوله عز وجل : « وأوحى الى هذا القرآن لأنذرکم  
 به ومن بلغ » (٣) قال : من بلغ أن يكون إماماً من آل محمد فهو ينذر  
 بالقرآن كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله :

١١١٤ - ٢٢ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن  
 الحكم ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام فى قول  
 الله عز وجل : « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً » (٤)

١١١٢ - ٢٠ - ضعيف : وفى الآية دلالة على ان الولاية تثبت بالدين  
 لا بالنسب وبعضه ذلك قول امير المؤمنين ( ع ) ان اولى الناس بالانبياء بما جاؤا  
 به ثم تلا هذه الآية :

١١١٣ - ٢١ - كالسابق والحديث مكرر وسيأتى بسند آخر برقم ١١٥٣ (\*)  
 والمراد بمن بلغ حينئذ من كمل او وصل حد الانذار :  
 ١١١٤ - ٢٢ - كالماضى : والحديث مكرر مسنداً وبعضه ومضمونه مما سيأتى .

(١) معناه ان الخطاب فى قولوا آمنا انما هو لعلى وفاطمة والحسن والحسين ثم  
 من بعدهم لسائر الأئمة ( ع م ) وذلك لأنهم هم المؤمنون بما امروا به على بصيرة  
 وحقيقة ومن سواهم اتبعوهم : (٢) الآية ٣/٦٧ : (٣) ٦/١٨ : (٤) ١١٤ / ٢٠ :

قال : عهدنا اليه في محمد والأئمة من بعده ، فترك ولم يكن له عزم ،  
انهم هكذا وإنما سمي أولوا العزم أولولي العزم لأنه عهد اليهم في محمد  
والأوصياء من بعده والمهدي وسيرته وأجمع عزمهم على أن ذلك كذلك  
والاقرار به :

١١١٥ - ٢٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن جعفر  
ابن محمد بن عبيد الله (١) ، عن محمد بن عيسى القمي ، عن محمد بن  
سليمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله :  
« ولقد عهدنا إلى آدم من قبل ، كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن  
والحسين والأئمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي ، هكذا والله أنزلت على  
محمد صلى الله عليه وآله :

١١١٦ - ٢٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن النضر  
بن شعيب ، عن خالد بن ماذ ، عن محمد بن الفضل ، عن الثمالي ،  
عن أبي جعفر عليه السلام قال : أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله  
« فاستمسك بالذى أوحى إليك أنك على صراط مستقيم » (٢) قال : أنك  
على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم :

١١١٥ - ٢٣ - ضعيف : جعفر مجهول روى في مختلف المواضع :

١١١٦ - ٢٤ - مجهول : خالد القلانسي ثقة له كتاب واحاديث محمد بن  
الفضل الثمالي مجهول اما احاديث الصراط في الأئمة (ع) فكثيرة وورد من طرف  
اهل السنة ما اخرجه الثعلبي في تفسيره الفاتحة عن أبي بريدة ان الصراط المستقيم  
قال : قولوا ارشدنا الى حب محمد واهل بيته :

(١) محمد بن عبد الله في نسخة : (٢) الآية ٤٢ / ٤٣ : كان الباقر (ع)  
والصادق (ع) يقولون : الصراط المستقيم هنا هو الامام .

١١١٧ - ٢٥ - علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن منخل ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا « بثما اشترؤا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ( في علي ) بغياً » (١) :

١١١٨ - ٢٦ - وبهذا الاسناد ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن منخل ، عن جابر قال : نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا « وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ( في علي ) فأتوا بسورة من مثله » (٢) :

١١١٩ - ٢٧ - وبهذا الاسناد ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن منخل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نزل جبرئيل

---

١١١٧ - ٢٥ - ضعيف : والآية في سياق ذكر احوال اليهود فلو كان قوله : في علي تنزيلاً يكون ذكر ذلك بين احوال اليهود وليبيان ان المنكرين اولاً في علي (ع) بمنزلة اليهود في انكار ما انزل الله ولو كان تأويلاً يحتمل وجهين : الاول ان عهدة ما انزل الله الولاية كما عرفت . الثاني : ان ظهر الآية في اليهود وبطنه في اضرابهم من المنكرين لما انزل الله في علي فان الآيات النازلة في جماعة لا تختص بهم بل تجري في امثالهم واتباعهم الى يوم القيامة :

١١١٨ - ٢٦ - كسابقه : والرواية تدل على ان شكهم كان فيما يتلوه ( ص ) في شأن علي ( ع ) فرد الله عليه بأن القرآن معجزة لا يمكن ان يكون من عنده غيره سبحانه فما نزل فيه فمن عنده سبحانه :

١١١٩ - ٢٧ - كما مر : صدر الآية في سورة النساء وآخرها ايضاً في تلك السورة هكذا « يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزل اليكم نوراً مبيناً » لعله -

---

(١) الآية ٨٤ / ٢ : ويعني بهذا المعنى نزلت : (٢) الآية ٢١ / ٢ :

عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا « يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا ( في علي ) نوراً مبيناً » :

١١٢٠ - ٢٨ - علي بن محمد ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن أبي طالب ، عن يونس بن بكار ، عن أبيه ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام « ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ( في علي ) لكان خيراً لهم » (١) :

١١٢١ - ٢٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن ابن علي الوشاء ، عن مثنى الحنّاط ، عن عبد الله بن عجلان ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين » (٢) قال : في ولايتنا :  
١١٢٢ - ٣٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن عبد

---

— سقط من الخبر وكأنه ذكر اسمه (ع) في الموضعين فسقط آخر الآية الاولى واتصلت بآخر الآية الثانية وكثيراً ما يقع مثل ذلك :

١١٢٠ - ٢٨ - مجهول : بكار مهمل ابو طالب سيأتي برقم ١٤٩٩ وهو مكرر سنداً ومتناً والآية في سورة النساء قبلها قوله تعالى : « ولو انهم اذ ظلموا - وبسالموا تسليماً وقد وردت في الحديث رقم ١٠٣٠ باب التسليم :

١١٢١ - ٢٩ - روى العياشي في تفسيره عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول أتدري : ما السلم قال : قلت : انت اعلم قال : ولاية علي والأئمة الأوصياء من بعده (ع م) وخطوات الشيطان ولاية غيرهم :

١١٢٢ - ٣٠ - ضعيف : عبر عن ولايته بالآخرة لأنها سبب للحياة الأبدية ثم رغب في اختيار الآخرة باختيار ولايته بأنها خير وأبقى :

الله بن ادريس ، عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قوله جل وعز « بل تؤثرون الحياة الدنيا » قال : ولايتهم (١) « والآخرة خير وابقى » قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام « إن هذا لي الصحف الأولى ، صحف ابراهيم وموسى » (٢) :

١١٢٣ - ٣١ - أحمد بن ادريس ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي ، عن عمار بن مروان ، عن منخل ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أفكلما جاءكم ( محمد ) بما لا تهوى أنفسكم ( بموالاة علي ) فاستكبرتم ففريقاً ( من آل محمد ) كذبتم وفريقاً تقتلون « (٣) :

١١٢٤ - ٣٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن عبد الله بن ادريس ، عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل : « كبر على المشركين ( بولاية علي ) ما تدعوهم اليه » (٤) يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة (\*) :

١١٢٥ - ٣٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد

---

١١٢٣ - ٣١ - كالسابق : والخطاب ظاهر لليهود وحمكم الآية في كل من عارض الحق بهواه واشدهم في ذلك الناصبون المنكرون للولاية :

١١٢٤ - ٣٢ - كالماضي سنده (\*) كانها مخطوطة في الحواشي من قبيل القيود وللشروح او تفسير للآية :

١١٢٥ - ٣٣ - ايضاً كالسابق : ابن هلال اهل من كتب الرجال ابو السفاتج اسمه ابراهيم ويطلق على اسحق بن عبد الله وابن عبد العزيز :

---

(١) في بعض النسخ بدل ولايتهم « ولاية شبوية » والشبوة العقرب والنسبة اليها شبوية ، كأنه شبه الجائر بالعقرب : (٢) الآية ١٦ - ١٨ / ٨٧ . (٣) ٨١ / ٢ والآية هكذا : « أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى : الآية . (٤) الآية ١١ ، ١٢ / ٤٢

ابن محمد ، عن ابن هلال عن ابيه ، عن ابن السفاتج عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز : « الحمد الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله » (١) - فقال : إذا كان يوم القيامة دعي بالذي صلى الله عليه وآله وبأمر المؤمنين وبالأئمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فإذا رأتهم شيعتهم قالوا : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، يعني هدانا الله في ولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام :

١١٢٦ - ٣٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ، عن محمد ابن أورمة ومحمد بن عبد الله ، عن علي بن حسان ، عن عبد الله بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « عم يتساءلون عن النبأ العظيم » (٢) قال : النبأ العظيم الولاية ، وسألته عن قوله « هنالك الولاية لله الحق » (٣) قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام :

١١٢٧ - ٣٥ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « فأقم وجهك للدين حنيفاً » (٤) قال : هي الولاية :

١١٢٦ - ٣٤ - كسابقه : عبد الله بن كثير البربوعي التميمي لم يزد في ترجمته أكثر مما ذكرنا وسيأتي برقم ١١٤٤ :

١١٢٧ - ٣٥ - مجهول : والنحاصل من مفاد الآية انه امر بالتوجيه التام الى الدين القويم والاعراض عن جميع الأديان الباطلة والآراء الفاسدة ولا ريب ان ولاية علي (ع) اعظم اجزائه وقد مضى القول فيه انظر الحديث رقم ٥٤٠ ص ١٢١ / ٣ :

(١) الآية ٤١ / ٧ : (٢) ٧٨ / ٢ : (٣) ٤٣ / ١٨ :

(٤) الآية ٢٩ / ٣٠ :

١١٢٨ - ٣٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابراهيم  
 الحمداني يرفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « ونضع  
 الموازين القسط ليوم القيامة » (١) قال : الانبياء والاصياء عليهم السلام (\*) :  
 ٢١٢٩ - ٣٧ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن  
 الحسين (٢) بن عمر بن يزيد ، عن محمد بن جمهور ، عن محمد بن سنان ،  
 عن المفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى :  
 « إئت بقرآن غير هذا أو بدله » (٣) قال : قالوا : أو بدل عليه السلام :  
 ١١٣٠ - ٣٨ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن إسماعيل بن  
 مهران ، عن الحسن القمي ، عن إدريس بن عبد الله ، عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال : سألته عن تفسير هذه الآية « ما سلككم في سقر ؟ قالوا :

١١٢٨ - ٣٦ - مرفوع : (\*) ميزان كل شيء هو المهيأ الذي به يعرف  
 قدر ذلك الشيء ، فيوزن يوم القيامة للناس ما يوزن به قدر كل انسان وقيمته على  
 حسب عقائده وأخلاقه وأعماله ، ليجزى كل نفس بما كسبت وليس ذلك إلا  
 الانبياء والاصياء اذ بهم وباقتفاء آثارهم وترك ذلك والقرب من طريقتهم والبعد  
 عنها يعرف مقدار الناس وقدر حسناتهم وسيئاتهم ، فيوزن كل امة هو نبي تلك  
 الامة ووصي نبيها والشريعة التي أتى بها ، فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون  
 ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم :

١١٢٩ - ٣٧ - ضعيف : احمد بن الحسين بن الصبيل ثقة :

١١٣٠ - ٣٨ - كسابقه : الحسن الظاهر هو ابن عبد الله القمي يرمى بالغلو

وقيل الحسين :

(١) الآية ٤٨ / ٢١ . (٢) في بعض النسخ « عن عمر بن يزيد » .

(٣) الآية ١٦ / ١٠ :



لم نك من المصلين (١) « قال : عني بها لم نك من اتباع الائمة  
للذين قال الله تبارك وتعال فيهم : « والسابقون السابقة-ون اولئك  
المقربون (٢) » اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلقة (٣)  
مصري ، فذلك الذي عني حيث قال : لم نك من المصلين ، لم نك من  
اتباع السابقين :

١١٣١ - ٣٩ - احمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني  
عن موسى بن محمد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عمن ، ذكره ، عن أبي  
جعفر عليه السلام ، في قول الله عز وجل : « وان لو استقاموا على الطريقة  
لأسقيناهم ماء غدقاً (٤) » يقول : لاشربنا قلوبهم الايمان : والطريقة هي  
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام والأوصياء عليهم السلام :

١١٣٢ - ٤٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن  
جمهور ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن ابي ايوب  
عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز  
وجل : « الذين قالوا : ربنا الله ثم استقاموا (٥) » فقال : ابو عبد الله  
عليه السلام استقاموا على الائمة واحداً بعد واحد ، تنزل عليهم الملائكة  
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون .

١١٣١ - ٣٩ - كالماضي : والحديث مضي سنداً ومتناً مطولاً برقم ٥٩٠ :  
باب ان الطريقة التي حث على الاستقامة ، وبعض منه ومضمونه من الحديث اللاحق  
١١٣٢ - ٤٠ - كما مر سنده : وهو مكرر سنداً ومضمونه وبعض منه من  
الحديث السابق :

(١) الآية ٤٣ ، ٤٤ / ٧٤ : (٢) ١٠ / ٥٦ : (٣) الحلقة بالتسكين خيل  
تجمع للسباق : (٤) الآية ٦ / ٧٢ والغدق الماء الكثير : (٥) الآية ٣٠ / ٤١ :

١١٣٣ - ٤١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ، عن قول الله تعالى : « قل إنما اعظـكم بواحدة (١) » فقال : إنما اعظـكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى : « إنما اعظـكم بواحدة » :

١١٣٤ - ٤٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن أورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم ازدادوا كفراً » (٢) « لن تقبل توبتهم » (٣) (\*) قال : نزلت في فلان وفلان وفلان ، آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في أول الأمر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية ، حين قال النبي صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، ثم آمنوا بالبيعة لأمر المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلم يقروا بالبيعة ، ثم ازدادوا كفراً بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهو لاء لم يبق فيهم من الايمان شي .

١١٣٣ - ٤١ - ايضاً كسابقه : مر مضمونه وسنده وسيأتي :

١١٣٤ - ٤٢ - كالماضي . علي بن عبد الله بن عمران فكأنه غير القرشي وغير ابن ابي القاسم : (\*) هذا تنبيه علي ان مـورده في الآيتين واحد وان كل واحد منهما مفسر للاخر لان قوله « لن تقبل توبتهم » الذم في موقع « لم يكن الله ليغفر لهم » لافادته مفاده :

(١) الآية ٤٥ / ٣٤ : (٢) ١٣٦ / ٤ : (٣) ٨٤ / ٣ :

١١٣٥ - ٤٣ - وبهذا الاسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى » (١) (٢) « فلان وفلان وفلان ، ارتدوا عن الإيمان في ترك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قلت : قوله تعالى : « ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله : سنطيعكم في بعض الأمر » (٢) قال : نزلت والله فيهما وفي أتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله : « ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله ( في علي عليه السلام ) سنطيعكم في بعض الأمر » قال : دعوا بني أمية الى ميثاقهم ألا يصيروا الأمر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئاً وقالوا : ان أعطيناهم إياه ، لم يحتاجوا إلى شيء ولم يبالوا أن لا يكون الأمر فيهم ، فقالوا : سنطيعكم في بعض الأمر الذي دعوتكمونا اليه وهو الخمس ألا نعطيهم منه شيئاً وقوله : « كرهوا ما نزل الله » والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وكان معهم أبو عبيدة وكان كاتبهم ، فأنزل الله « أم ابرموا فانا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم : . الآية » (٣) ،

١١٣٦ - ٤٤ - وبهذا الإسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ومن يرد فيه بالحاد بظلم » (٤) قال : نزلت فيهم

١١٣٥ - ٤٣ - كسوابقه : (٥) من الدلائل الواضحة والمعجزة الظاهرة في الولاية

١١٣٦ - ٤٤ - كما مر منده (٥) من الوجوه التي ذكرت لمعنى الحاد في

تفسير هذه الآية : وهو كل شيء نهي الله عنه حتى شتم الخادم ،

(٢) ٤٧ / ٢٨ :

(١) الآية ٢٧ / ٤٧ :

(٤) ٢٢ / ٢٦ :

(٣) ٤٣ / ٨٠ ، ٧٩ :

حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاهدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام ، فألحدوا (\*) في البيت بظلمهم الرسول وولييه فبهذا للقوم الظالمين :

١١٣٧ - ٤٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فستعلمون من هو في ضلال مبين » (١) يا معشر المكذبين حيث أنبأكم رسالة ربي (\*) في ولاية علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام من بعده من هو في ضلال مبين ، كذا أنزلت وفي قوله تعالى : « إن تلووا أو تعرضوا » (٢) فقال : إن تلووا الأمر وتعرضوا عما أمرتم به ، فإن الله كان بما تعملون خبيراً وفي قوله : « فلننذيقن الذين كفروا ( بتركهم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ) عذاباً شديداً ( في الدنيا ) ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون » (٣) :

١١٣٨ - ٤٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن منصور ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام « ذلك بأنه إذا دُعي الله وحده ( وأهل الولاية ) (\*) كفرتم » (٤) .

١١٣٧ - ٤٥ - كالسابق (\*) وأول بأنها نزلت هكذا تفسيراً للآية كما مر :  
١١٣٨ - ٤٦ - ايضاً مثل السابق : وتأويله بالشرك مبني على ان الشرك كما يكون باتخاذ الاصنام كذلك يكون بالعدول عن الخليفة المنصوب من قبل الله سبحانه الى غيره حيث اشر كوا خلفاء الجور مع الله باطاعتهم من دونه سبحانه :

(١) الآية ٢٩ / ٦٧ . (٢) ١٣٤ / ٤ : (٣) ٢٦ ، ٢٧ / ٤١ : (٤) الآية في سورة المؤمن - ١٣ وهي هكذا « ذلکم بأنه اذا دعی : الخ » والظاهر أن التغير من النسخ :

١١٣٩ - ٤٧ - علي بن ابراهيم ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن محمد بن سليمان عن ابيه ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع ، للكافرين ( بولاية علي ) ليس له دافع » (١) ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله :

١١٤٠ - ٤٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن يوسف ، عن أخيه عن أبيه ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « إنكم لفي قول مختلف ( في امر الولاية ) يؤفك عنه من أفك » (٢) قال : من أفك عن الولاية أفك عن الجنة :

١١٤١ - ٤٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن يونس قال : أخبرني من رفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : « فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة » (٣) يعني بقوله : « فك رقبة » ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة « (٤) :

١١٣٩ - ٤٧ - كما مر : وقد مضى شرحه انظر الحديث ١١٣٧ :

١١٤٠ - ٤٨ - مجهول : بالحسن بن يوسف حيث انه مجهول :

١١٤١ - ٤٩ - ضعيف : من الوجوه التي فسر بها العقبة الصراط ولا ريب انها اعظم عقبة الصراط والذي لم يكن بيده جواز من على لم يجز الصراط هذا امر يكاد يكون من المسلمات انظر ما رواه ابن حجر في ذلك :

(١) الآية ٢ ، ٣ / ٤ . (٢) ٨ ، ٩ / : (٣) ١٢ - ١٤ / ٩٠ : (٤) اقتحم

رمى نفسه في امر فجأة بلا روية والعقبة بالتحريك يعني المرقى الصعب من الجبال وانما كانت الولاية فك رقبة لانه بها يفك رقبة وليه من النار :

١١٤٢ - ٥٠ - وبهذا الاسناد ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق (٥) عند ربهم » (١) قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام :

١١٤٣ - ٥١ - علي بن ابراهيم ، عن احمد بن محمد للبرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا (٥٥) » ( بولاية علي ) قطعت لهم ثياب من نار » (٢) :

١١٤٤ - ٥٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن أورمة ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى : « هنالك الولاية لله الحق » (٣) قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام :

١١٤٥ - ٥٣ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي ابن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة » (٤) قال : صبغ (٥) المؤمنين (٥) بالولاية في الميثاق :

١١٤٢ - ٥٠ - كالسابق (٥) اي سابقة ومنزلة رفيعة :

١١٤٣ - ٥١ - مجهول : (٥٥) قيل نزلت في ستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا يوم بدر :

١١٤٤ - ٥٢ - ضعيف : وقد مر سنداً وممتناً مطولاً بضميمة في اوله :

١١٤٥ - ٥٣ - كسابقه (٥) أي حلية الانسان كما ان الصبغة حلية المصبوغ :

(١) الآية ٣ / ١٠ . (٢) ٢٠ / ٢٢ . (٣) ٤٣ / ١٨ : (٤) ١٣٣ / ٢ .

(٥) في بعض النسخ « المؤمنون » :

١١٤٦ - ٥٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : « رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمناً » (١) يعني الولاية ، من دخل في الولاية دخل في بيت الأنبياء عليهم السلام ، وقوله : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » (٢) يعني الأئمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله .

١١٤٧ - ٥٥ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن محمد بن الفضيل ، عن الرضا عليه السلام قال : قلت : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا » هو خير مما يجمعون » (٣) قال : بولاية محمد وآل محمد خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم .

١١٤٨ - ٥٦ - أحمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن علي بن أسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام - ونحن في الطريق في ليلة الجمعة - إقرأ فانها

١١٤٦ - ٥٤ - سنده كما مر : محمد بن علي هو بن ابي شعبة ابو جعفر وجه اصحابنا وفقههم ثقة هو واخوته عبيد الله وعمران وعبد الأعلى :

١١٤٧ - ٥٥ - كالماضي : فان ولايتهم اعظم النعم فليس هناك نعمة تبلغ الولاية كما ورد في اخبار كثيرة وفي قوله : « ولتسئلن يومئذ عن النعيم » فان النعيم هو الولاية .

١١٤٨ - ٥٦ - كالسابق : ويدل على فضل تلاوة القرآن ليلة الجمعة وفضل استماعه .

ليلة الجمعة قرآنا ، فقرأت : « إن يوم الفصل ( كان ) ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ، إلا من رحم الله » (١) فقال ابو عبد الله عليه السلام : نحن والله الذي رحم الله ونحن والله « الذي » استثنى الله لكننا نغني عنهم :

١١٤٩ - ٥٧ - احمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله ، عن يحيى بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هي أذنك يا علي :  
 ١١٥٠ - ٥٨ - أحمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا « فبدل الذين ظلموا ( آل محمد حقهم ) قولا غير الذي قيل لهم ، فأزلنا على الذين ظلموا ( آل محمد حقهم ) رجزا من السماء بما كانوا يفسقون » (٣) ،  
 ١١٥١ - ٥٩ - وبهذا الإسناد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا « إن الذين ظلموا ( آل محمد حقهم ) لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا »

١١٤٩ - ٥٧ - ايضاً كسابقه : يحيى الفراء الكوفي ثقة زبدي له كتاب والظاهر انه لم يرو غير هذا الحديث :

١١٥٠ - ٥٨ - مر سنده : يحيى بن سالم سيأتي برقم ٢٠٠٤ والآية نزلت في بني اسرائيل :

١١٥١ - ٥٩ - كما مر : والآية هكذا « ولقد صرفنا فأبى أكثر الناس إلا كفورا »

(١) الآية ٤١ / ٤٤ : (٢) ١٢ / ٦٩ : (٣) ٥٦ / ٢ :



وكان ذلك على الله يسيراً (١) ثم قال : يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ( في ولاية علي ) فأمنوا خيراً لكم وإن تكفروا ( بولاية علي ) فإن الله ما في السماوات وما في الأرض .

١١٥٢ - ٦٠ - أحمد بن مهران رحمه الله ، عن عبد العظيم ، عن بكار ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية « ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ( في علي ) لكان خيراً لهم (٢) .

١١٥٣ - ٦١ - أحمد ، عن عبد العظيم ، عن ابن أذينة ، عن مالك الجهني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : « وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ » (٣) قال : ومن بلغ أن يكون إماماً من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله .

١١٥٤ - ٦٢ - أحمد ، عن عبد العظيم ، عن الحسين بن مياح ، عن أخبره قال : قرأ رجل عند أبي عبد الله عليه السلام : « قل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون » (٤) فقال : ليس هكذا هي ، إنما هي والمؤمنون ، فنحن المؤمنون (٥) :

١١٥٢ - ٦٠ - مثل سابقة: والآية هكذا « إن الذين كفروا وظلموا ... الخ »

١١٥٣ - ٦١ - مر مثله سنداً وممتناً انظر رقم ١١٢٠ :

١١٥٤ - ٦٢ - ضعيف : قد مضت اخبار كثيرة في باب عرض الاعمال

راجع ما سبق :

(١) الآية في سورة النساء - ١٦٧ وهي هكذا « إن الذين كفروا أو

ظلموا ... الخ » : (٢) الآية ٦٩ / ٤ : (٣) ١٩ / ٦ . (٤) ١٠٦ / ٩

(٥) أي ليس المراد بالمؤمنين هنا ما يقابل الكافرين ليشمل كل مؤمن بل

المراد به كمل المؤمنين وهم المؤمنون عن الخطأ المعصومون وهم الأئمة (ع م) :

١١٥٥ - ٦٣ - احمد ، عن عبد العظيم ، عن هشام بن الحكم ، عن  
ابى عبد الله عليه السلام قال : « هذا صراط على مستقيم » (١) .

١١٥٦ - ٦٤ - احمد ، عن عبد العظيم ، عن محمد بن الفضيل ، عن  
ابى جعفر عليه السلام قال : نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا : « فأبى اكثر  
الناس ( بولاية على ) (\*) إلا كفوراً » (٢) قال : ونزل جبرئيل عليه  
للسلام بهذه الآية هكذا : « وقل الحق من ربك ( فى ولاية على )  
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، إنا اعتدنا للظالمين ( آل محمد )  
ناراً » (٣) :

١١٥٧ - ٦٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن  
إسماعيل ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابى الحسن عليه السلام فى قوله :  
« وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً » (٤) قال : هم الأوصياء :

١١٥٥ - ٦٣ - ضعيف : قراءة القراء السبع بضم الصراط والتنوين وعلى  
بفتح اللام وقال الطبرسى : قرأ يعقوب صراط على بالرفع اى بكسر اللام ورفع  
الياء والتنوين قال : وهى رواية ابى رجاء وابن سيرين والضحاك وجماعة آخرين  
وروى ذلك عن ابى عبد الله ( ع ) :

١١٥٦ - ٦٤ - كسابقه : (٥) بولاية على متعلق بقوله والآية فى بنى اسرائيل  
هكذا « ولقد صرفنا . : . الخ » والضمير راجع إلى القرآن وعلى تنزيله وتأويله .

١١٥٧ - ٦٥ - مجهول كالصحيح : المروى عن الامام موسى بن جعفر (ع)  
فى هذه الآية قال سمعت ابى ( ع ) يقول : الأوصياء منا واحداً بعد واحد فلا  
تدعوا الى غيرهم فتكونوا كن دعا مع الله أحداً :

(١) الآية ٤٠ / ١٥ بعبارة الصراط الى على بكسر اللام والمشهور فتحها :  
(٢) الآية ٩١ / ١٧ : (٣) ٢٨ / ١٨ : (٤) ٨ / ٧٢ :

١١٥٨ - ٦٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن الأحول عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » (١) قال : ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والأوصياء من بعدهم (٢) .

١١٥٩ - ٦٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان ، عن سالم الحنات قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ، فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين » (٣) فقال أبو جعفر عليه السلام : آل محمد لم يبق فيها غيرهم :

١١٦٠ - ٦٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن إسماعيل بن سهل عن القاسم بن عروة ، عن ابن السفاتج ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة

١١٥٨ - ٦٦ - مجهول : روى من طرق كثيرة من أهل السنة أن أول صبغ لرسول الله (ص) هو على كفا في كشف الغمة وأن بطريق المستدرك مع قوله تعالى « حسبك ومن اتبعك من المؤمنين » نزلت في علي (ع) وقد مضى بعض القول فيه في باب حالات الأئمة في السن :

١١٥٩ - ٦٧ - موثق : والآية في سياق قصة قوم لوط :

١١٦٠ - ٦٨ - ضعيف . إسماعيل من كثرة الرواية من طريقه كثيرة ولكن ضعفه الأصحاب القاسم أبو محمد مولى ابن أبوب الجولاني ببغداد وبها مات روى عن أبي عبد الله (ع) له كتاب :

(١) ١٢/١٠٨ . (٢) في بعض النسخ « من بعدهما » : (٣) الآية ٣٥ ، ٥١/٣٦ :

سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون » (١) قال :  
هذه نزلت في أمير المؤمنين وأصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون أمير المؤمنين  
عليه السلام في أغبط الأماكن لهم ، فيسيء وجوههم ويقال : هذا الذي  
كنتم به تدعون ، الذي انتحلتم اسمه :

١١٦١ - ٦٩ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن  
حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله  
تعالى : « وشاهد ومشهود » (٢) قال النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين  
عليه السلام :

١١٦٢ - ٧٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ،  
عن احمد بن عمر الحلال قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله  
تعالى : « فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين » (٣) قال : المؤذن  
أمير المؤمنين عليه السلام :

١١٦٣ - ٧١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن  
أورمة ، عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله

١١٦١ - ٦٩ - كالسابق : ذكر لهذه الآية عشر وجوه غير ما ذكره هذا  
الحديث لشهادة النبي ( ص ) بإمامة أمير المؤمنين ( ع ) وفضله في الدنيا ويوم  
القيامة بالتبليغ والاداء .

١١٦٢ - ٧٠ - ايضاً كسابقه : فهو المؤذن بينهم بقوله : ألا لعنة الله على  
الذين كفروا بولايتي واستخفوا بحبي :

١١٦٣ - ٧١ - مثل سابقه : وتفسيره ( ع ) بالإيمان بأمير المؤمنين ( ع )  
مبالغة لأنه لكماله وكونه داعياً اليه وولاية الركن الأعظم من الدين .

عليه السلام في قوله تعالى : « وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد » (١) قال : ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود وعمار هـدوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقوله : « حُب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم ( يعني أمير المؤمنين ) وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان » (٢) الأول والثاني والثالث :

١١٦٤ - ٧٢ - محمد بن يحيى ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى « لا تنوني بكتاب من قبل هذا أو إثارة من علم إن كنتم صادقين » (٣) قال : غنى التوراة والإنجيل وأثارة من علم فأنما غنى بذلك علم أوصياء (\*) الأنبياء عليهم السلام .

١١٦٥ - ٧٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أخبره ، عن علي بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لما رأى (\*) رسول الله صلى الله عليه وآله تيمماً وعدياً وبني أمية يركبون منبره أفضعه ، فأنزل الله تبارك وتعالى قرآناً يتأسى به : « وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى » (٤) ثم أوحى إليه يا محمد إني أمرت فلم أطع ، فلا تجزع انت إذا أمرت فلم تطع في وصيك :

١١٦٤ - ٧٢ - صحيح : (\*) فان علوم الأنبياء مخزونة عند أوصيائهم (ع)

١١٦٥ - ٧٣ - ضعيف : (\*) إشارة إلى ما ذكره في خبر الصحيفة الشريفة

وكانت من سبب الرؤيا التي رآها النبي (ص) في منامه ان قروداً تصعد على منبره فسائه ذلك وقد سبق الإشارة إليه .

(١) الآية ٢٤ / ٢٢ : (٢) ٧ / ٤٩ . (٤) ٣ / ٤٦ : (٣) ١١٥ / ٢٠ :

١١٦٦ - ٧٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ،  
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
قوله : « فنكم كافر ومنكم مؤمن » (١) فقال : عرف الله عز وجل إيمانهم  
بموالاتنا وكفرهم بها ، يوم أخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه  
السلام : وسأله عن قوله عز وجل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ، فإن  
توليتهم فأنما على رسولنا البلاغ المبين » (٢) فقال أما والله ما هلك من كان  
قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام إلا في ترك ولايتنا  
وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم  
رقاب هذه الأمة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

١١٦٧ - ٧٥ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ،  
عن موسى بن القاسم الحلبي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه  
السلام في قوله تعالى : « وبئر معطلة وقصر مشيد » (٣) قال : البئر المعطلة  
الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام الناطق . ورواه محمد بن يحيى ، عن

١١٦٦ - ٧٤ - صحيح : وقد مر الجزء الأول من الخبر والآية كانت مخالفة  
لما في المصاحف وهنا موافقة كما أوما اليه أطيعوا الله وأطيعوا الرسول الآية الأولى  
وهذه الآية كلاهما في سورة التغابن وطاعتها وان كانت بحسب اللفظ عامة لكن  
اما مورد نزولها الآية :

١١٦٧ - ٧٥ - ضعيف : سنده الأول صحيح بسنده الثاني : روى ان القصر  
المشيد الامام الناطق والبئر المعطلة الامام الغائب وفي ذلك نظم ابن شينولة :  
بئر معطلة وقصر مشيد      مثل لآل محمد مستطرف  
فالناطق القصر المشيد منهم      والصامت البئر التي لا تنزف

العمركي ، عن علي بن جعفر ، عن أبي الحسن عليه السلام مثله .

١١٦٨ - ٧٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحكم بن بهلول ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك » (١) قال : يعني إن أشركت في الولاية غيره « بل الله فاعبد وكن من الشاكرين » (٢) يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين أن عضدتك بأخيك وابن عمك :

١١٦٩ - ٧٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد ابن محمد ، عن الحسن بن محمد الهاشمي قال : حدثني أبي ، عن أحمد بن عيسى قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل : « يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها » (٣) قال : لما نزلت « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » (٤) اجتمع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة ، فقال : بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية ؟ فقال بعضهم : إن كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرنا وإن آمنا فإن هذا ذل حين يسلط علينا علي بن أبي طالب ، فقالوا : قد علمنا أن محمداً صادق فيما يقول ولكننا نتولاه ولا نطيعه فيها ، قال : فخرات هذه

١١٦٨ - ٧٦ - مجهول : الحكم بن بهلول : راوي مجهول .

١١٦٩ - ٧٧ - ضعيف : الحسن بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن طاهر : روي عن المجاهيل احاديث منكورة ومن اجل ذلك الاصحاب يضعفونه لقد سبق البحث عن النعمة والنعيم وانما المراد بها الولاية اذ هي من اعظم النعم لله على العباد اذ بها تنتظم مصالح دنياهم والطريق السوي لآخرتهم .

(١) الآية ٦٤ / ٣٩ . (٢) ٦٥ / ٣٩ . (٣) ٨٢ / ١٦ . (٤) ٥٤ / ٥ .

الآية « يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها » يعرفون يعني ولاية « علي بن ابي طالب » وأكثرهم الكافرون بالولاية :

١١٧٠ - ٧٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن النعمان ، عن سلام قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى : « الذين يمشون على الأرض هوناً » (١) قال : هم الأوصياء من مخافة عدوهم :

١١٧١ - ٧٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن بسطام بن مرة ، عن اسحاق بن حسان (٢) عن الهيثم بن واقد ، عن علي بن الحسين العبدى ، عن سعد الأسكاف ، عن الأصمغ بن نباتة : أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى : « أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير » (٣) فقال : الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر : هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وأمر الناس بطاعتها ، ثم قال الله : « إليّ المصير » فصير العباد إلى الله والدليل على ذلك الوالدان ، ثم عطف القول على ابن حنمة (٤) وصاحبه فقال : في الخاص والعام « وإن جاءك على أن تشرك بي » تقول في الوصية وتعذر عن طاعته فلا تطعها ولا تسمع قولها ،

١١٧٠ - ٧٨ - مجهول : ورواه علي بن ابراهيم في مسندي صحيحين :  
١١٧١ - ٧٩ - ضعيف : اسحق بن حسان لم يسجل ترجمته في كتب الرجال ولعل استشاده بهذه الآية إشارة الى ما ورد عنه ( ص ) في قوله يا علي أنا وأنت ابوا هذه الأمة . وهناك شرح طويل لهذا الحديث في مرآة العقول :

(١) الآية ٦٢ / ٢٥ . (٢) في بعض النسخ « اسحاق بن حسان » .  
(٣) الآية ١٣ / ٣١ . (٤) حنمة بنت ذى الرحمن ام عمر بن الخطّاب وليست بأخت ابي جهل كما وهما بل هي بنت عم ابي جهل :



ثم عطف القول على الوالدين فقال : « وصاحبها في الدنيا معروفاً » يقول :  
عرف الناس فضلها وادع الى سبيلها وذلك قوله : « واتبع سبيل من  
أناب إليّ ثم إليّ مرجعكم » فقال : إلى الله ثم إلينا ، فاتقوا الله ولا تعصوا  
الوالدين ، فان رضاهما رضى الله وسخطها سخط الله .

١١٧٢ - ٨٠ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن علي بن سيف ، عن  
أبيه ، عن عمرو بن حريث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن  
قول الله : « كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء » (١) قال :  
فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله فرعها والأئمة من ذريتها اغصانها  
وعلم الأئمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها ، هل فيها فضل (٢) ؟ قال :  
قلت : لا والله ، قال : والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وإن  
المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها .

١١٧٣ - ٨١ - محمد بن يحيى ، عن حمدان بن سليمان ، عن عبد الله  
ابن محمد البجلي ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن هشام بن الحكم ،  
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « لا ينفع نفساً إيمانها  
لم تكن آمنت من قبل ( في الميثاق ) أو كسبت في إيمانها خيراً » (٣) قال :

١١٧٢ - ٨٠ - صحيح : عمرو بن حريث الصيرفي الكوفي الأسدي له كتاب  
مولى ثقة وليس هو عدو الله الذي هو من اصحاب امير المؤمنين (ع) وروى نحو  
هذا الحديث جمع كثير من اهل السنة منهم ابن عقدة وغيره :

١١٧٣ - ٨١ - مجهول : حمدان بن سليمان بن عمير النيشابوري المعروف  
بالناجر ابو سعيد ثقة من وجوه اصحابنا عبد الله الشعيري البجلي مجهول وكذلك منيع

(١) الآية ٢٣ / ١٤ . (٢) في بعض النسخ « فصل » وفي بعضها « شوب » :

(٣) الآية ١٥٧ / ١٦ .

الإقرار بالأنبياء والأوصياء وأمير المؤمنين عليه السلام خاصة ، قال : لا ينفع  
إيمانها لأنها صلبت :

١١٧٤ - ٨٢ - وبهذا الإسناد ، عن يونس ، عن صباح المزني ،  
عن أبي حمزة ، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله جل وعز : « بلى  
من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته » (\*) قال : إذا جحد ولاية أمير  
المؤمنين عليه السلام « فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » (١) .

١١٧٥ - ٨٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ،  
عن حماد بن عثمان عن أبي عبيدة الخذاء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ،  
عن الاستطاعة وقول الناس ، فقال : وتلا هذه الآية « ولا يزالون مختلفين  
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم » (٢) يا أبا عبيدة ! الناس مختلفون  
في إصابة القول وكلهم هالك ، قل : قلت : قوله : « إلا من رحم  
ربك » ؟ قال : هم شيعةنا ولرحمته خلقهم وهو قوله : « ولذلك خلقهم »

١١٧٤ - ٨٢ - كسابقه : (\*) أي استولت عليه وشملت جملة أحواله وهذا  
إنما يصح في شأن الكافر وقد يشمل غيره وذلك كالذي يذنب ولم يقطع عنه فيجره  
إلى غيره وهكذا ينهمك بارتكاب الذنوب حتى تستولي عليه فتأخذ بمجامع قلبه  
ومورد نزول الآية وإن كان خاصاً في اليهود حيث أنهم منكرو النبوة ولكن حكم  
منكر الإمامة أيضاً كذلك ،

١١٧٥ - ٨٣ - صحيح : سبق عن الاستطاعة في باب الجبر والاختيار وباب  
الاستطاعة انظر البحوث التي اثبتناها في كتاب التوحيد وقد استوفى لهذا الحديث  
الشيخ المجلسي شرحاً طويلاً راجع مرآة العقول ٣٣٧ - ٣٣٩ / ١ .

(١) الآية ٨ / ٢ . (٢) ١١٨ / ١١ . وصدر الآية « ولو شاء ربك لجعل  
الناس أمة واحدة ولا يزالون : : الخ الآية :

يقول : لطاعة الإمام الرحمة التي يقول : « ورحمني وسعت كل شيء »  
يقول : علم الإمام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعةنا ،  
ثم قال : « فساد كتبها للذين يتقون » (١) يعني ولاية غير الإمام وطاعته ،  
ثم قال : « يحدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل » يعني النبي صلى  
الله عليه وآله والوصي والقائم « بأمرهم بالمعروف ( إذا قام ) وينهاهم عن  
المنكر » والمنكر من أنكر فضل الإمام وجعده « ويحل لهم الطيبات »  
أخذ العلم من أهله « ويحرم عليهم الخبائث » والخبائث قول من خالف  
« ويضع عنهم إصرهم » وهي الذنوب التي كانوا قبل معرفتهم فضل  
الإمام « والأغلال التي كانت عليهم » والأغلال ما كانوا يقولون مما لم  
يك-ونوا أمروا به من ترك فضل الإمام ، فلما عرفوا فضل الإمام ،  
وضع عنهم إصرهم والإصر الذنب وهي الآصار ، ثم نسبهم فقال :  
« الذين آمنوا به يعني بالإمام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل  
معه أولئك هم المفلحون » (٢) يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت  
أن يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس  
لهم ، ثم قال : « أنيبوا إلى ربكم واسلموا له » (٣) ثم جزأهم فقال :  
« لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة » (٤) والإمام يبشرهم بقيام  
القائم وبظهوره وبقتل أعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على مجد وآله  
الصادقين علي الحوض :

١١٧٦ - ٨٤ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ،  
عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن قول الله عز وجل : « أفن اتبع رضوان (\*) الله كمن باء بسخط من

١١٧٦ - ٨٤ - ضعيف (\*) : أي في العمل بطاعته :

(١) الآية ٥٥ / ٧ . (٢) ١٥٦ / ٧ . (٣) ٥٥ / ٣٩ . (٤) ٦٤ / ١٠ :

الله ومأواه جهنم وبئس المصير ، هم درجات عند الله » (١) فقال :  
الذين اتبعوا رضوان الله هم الأئمة وهم والله يا عمار درجات المؤمنين  
و بولايتهم و معرفتهم إيانا يضاعف الله لهم أعمالهم ويرفع الله لهم  
الدرجات العلى .

١١٧٧ - ٨٥ - علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب  
ابن يزيد ، عن زياد القندي ، عن عمار الأسدي ، عن أبي عبد الله عليه  
السلام في قول الله عز وجل : « اليه يصعد الكلم الطيب (\*) » والعمل  
الصالح يرفعه » (٢) ولايتنا أهل البيت - وأهوى بيده إلى صدره - فن لم  
يتولنا لم يرفع الله له عملاً .

١١٧٨ - ٨٦ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين  
ابن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن سماعة بن  
مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « يؤتكم  
كفلاين (\*) من رحمته » قال : الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون  
به » (٣) قال : إمام تأتمون به .

١١٧٧ - ٨٥ - كسابقه : زياد مهمل وسيأتي برقم ٢٥٨٩ عمار : أبو اليقضان  
له كتاب (\*) روى عن الرضا (ع) قال : ان الكلم الطيب هو قوله : لا اله إلا  
الله محمد رسول (ص) علي ولي الله وخليفته حقاً وخلفائه خلفاء الله .

١١٧٨ - ٨٦ - مجهول : القاسم سيأتي برقم ٢١٥٩ (\*) روى فرات بن إبراهيم  
في تفسيره عن ابن عباس في قوله : يؤتكم كفلاين من رحمته قال : الحسن والحسين  
ويجعل لكم نوراً تمشون به قال : أمير المؤمنين (ع) :

١١٧٩ - ٨٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله « ويستنبئونك أحق هو » قال : ما تقول في علي ؟ قل إني وربي إنه لحق (\*) وما أنتم بمعجزين (١) .

١١٨٠ - ٨٨ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك قوله : « فلا اقتحم العقبة » (٢) فقال : من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ، ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجى ، قال : فسكت فقال لي : فهلا أفيدك حرفاً خير لك من الدنيا وما فيها ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، قال : قوله « فك رقبة » ثم قال : الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فان الله فك رقابتكم من النار بولايتنا أهل البيت .

١١٨١ - ٨٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز « وأوفوا بعهدي (\*\*) » قال : بولاية امير المؤمنين عليه السلام « أوف بعهدكم » (٣) أوف لكم بالجنة : .

١١٨٢ - ٩٠ - محمد بن يحيى ، عن سلامة بن الخطاب ، عن الحسن ابن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن ابي عبد

١١٧٩ - ٨٧ - ضعيف : (\*) روى صاحب نخب المناقب عن الباقر (ع) في قوله : ويسألونك أحق هو قال : يسألونك يا محمد اي علي وصيك قال : اي وربي .

١١٨٠ - ٨٨ - كسابقه : مر بسند آخر مختصراً وكذا شرحه انظر ١١٤١ .

١١٨١ - ٨٩ - حسن او موثق (\*\*) بالایمان والولاية والطاعة لرسوله (ص) .

١١٨٢ - ٩٠ - ضعيف : الحسن بن عبد الرحمن مهمل وقد عد من رجال الصادق قال المجلسي : وكون هذا راوياً عنه في غاية البعد : والحديث مر نحو من مضمونه وسيأتي أيضاً مطولاً برقم ٩١ ومختصراً برقم ٩٢ .

الله عليه السلام فى قول الله عز وجل : « وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا : أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً » قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشاً الى ولايتنا فنفروا وانكروا ، فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا أقروا لأمر المؤمنين ولما أهل البيت : أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً ، تعبيراً منهم ، فقال الله ردأ عليهم : « وكم أهلكنا من قرن - من الأمم السالفة - هم أحسن اثاثاً ورعباً » قلت : قوله : « من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مدأ » ؟ قال : كلهم كانوا فى الضلالة لا يؤمنون بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين ، فيمد لهم فى ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصبرهم الله شراً مكاناً وأضعف جنداً ، قلت : قوله : « حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة » فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً » ؟ قال : أما قوله : « حتى إذا رأوا ما يوعدون » فهو خروج القائم وهو الساعة ، فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه ، فذلك قوله : « من هو شر مكاناً ( يعنى عند القائم ) وأضعف جنداً » قلت : قوله : « ويزيد الله الذين اهتدوا هدى » ؟ قال : يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يحمدونه ولا ينكرونه ، قلت : قوله : « لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً » ؟ قال : إلا من دان الله بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده فهو العهد عند الله قلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » ؟ قال : ولاية أمير المؤمنين هي الود الذي قال الله تعالى ، قلت : فانا يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لدأ » (١) ؟ قال : انها يسره الله على لسانه حين أقام أمير المؤمنين عليه

السلام علماً ، فبشر به المؤمنين وأنذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لداً أي كفاراً ، قال : وسألته ، عن قول الله : « لتنذر قوماً ما أنذر آباءهم فهم غافلون » قال : لتنذر القوم الذين أنت فيهم كما أنذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده « لقد حُقق القول على أكثرهم ( ممن لا يقرون بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده ) فهم لا يؤمنون » بإمامة أمير المؤمنين والأوصياء من بعده ، فلما لم يقرأوا كانت عقوبتهم ما ذكر الله « إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون » في نار جهنم ، ثم قال : « وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون » عقوبة منه لهم حيث أنكروا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ، ثم قال : يا محمد : « وسواء عليهم أأنذرتهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي من بعده ثم قال : « إنا تنذر من اتبع الذكر ( يعني أمير المؤمنين عليه السلام ) وخشي الرحمن بالغيب فبشره ( يا محمد ) بمغفرة وأجر كريم » (١) :

١١٨٣ - ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « يريدون لبطفوا نور الله بأفواههم (٢) » قال : يريدون لبطفوا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام بأفواههم (٣) ، قلت : « والله

١١٨٣ - ٩١ - مجهول : (٤) ولقد أول (ع) النور بولاية أمير المؤمنين (ع) لأنها العمدة في الإيمان والاسلام وبها يتبين ماير اركانها . والحديث مرئحو من مضمونه مطولا ومختصراً وقد اثبت له شرحاً طويلاً لاتسع هذه للعبالة الى نقله انظر ٣٤٠ - ٤٢ / ١ مرآة العقول :

(١) الآيات في سورة يس : (٢) الآية ٨ / ٦١ :

متم نوره » قال : والله متم الإمامة ، لقوله عز وجل : « الذين آمنوا بالله ورسوله وللنور الذي أنزلنا » فالنور هو الإمام ، قلت : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق (١) » قال : هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق ، قلت : « ليظهره على الدين كله » قال : يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم ، قال : يقول الله : « والله متم نوره » ولاية القائم « ولو كره الكافرون » بولاية علي ، قلت : هذا تنزيل ؟ قال : نعم أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل .

قلت : « ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا (٢) » قال : إن الله تبارك وتعالى سمي من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه أمامته كمن جحد مجد وأنزل بذلك قرآناً فقال : يا مجد ! إذا جاءك المنافقون ( بولاية وصيك ) قالوا : نشهد أنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين ( بولاية علي ) الكاذبون « اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله ( والسبيل هو الوصي ) إنهم ساء ما كانوا يعملون » « ذلك بأنهم آمنوا ( برسالتك ) وكفروا ( بولاية وصيك ) فطبع ( الله ) على قلوبهم ، فهم لا يفقهون (٣) » قلت : ما معنى لا يفقهون ؟ قال : يقول : لا يعقلون بنبوتك قلت : « وإذا قيل لهم : تعالوا يستغفر لكم رسول الله » ؟ قال : وإذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لوآوا رؤوسهم » قال الله : « ورأيهم يصدون ( عن ولاية علي ) وهم مستكبرون (٤) » عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم ، فقال : « سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ، إن يغفر الله لهم ، إن الله لا يهدي القوم الفاسقين (٥) » يقول : الظالمين لوصيك .

(١) الآية ٩ / ٦١ . (٢) ٣ / ٦٣ . (٣) ١ - ٣ / ٦٣ ومكان « وكفروا »

« ثم كفروا » : (٤) ٤ ، ٥ / ٦٢ (٥) ٦ / ٦٣ .



قلت : « أفن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم (١) » قال : إن الله ضرب مثل من حاد عن ولاية عليّ كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم ، والصراط المستقيم أمير المؤمنين عليه السلام .

قال : قلت : قوله : « إنه لقول رسول كريم (٢) » ؟ قال : يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي عليه السلام ، قال : قلت : « وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون » ؟ قال : قالوا : إن مهدياً كذاب على ربه وما أمره الله بهذا في علي ، فأنزل الله بذلك قرآناً فقال : « ( إن ولاية علي ) تنزل من رب العالمين » « ولو نقول علينا ( مهدي ) بعض الاقوابل » « لأخذنا منه باليمين » « ثم لقطعنا منه الوتين » ثم عطف القول فقال : « إن ( ولاية علي ) (٣) لتذكرة للمتقين ( للعالمين ) وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإن ( علياً ) لحسرة على الكافرين » « وإن ( ولايته ) (٤) لحق اليقين » « فسيح ( يا محمد ) باسم ربك العظيم » يقول اشكر ربك العظيم الذي أعطاك هذا الفضل .

قلت : قوله : « لما سمعنا الهدى آمنا به » ؟ قال : الهدى الولاية آمنا بمولانا فن آمن بولاية مولاه « فلا يخاف بخساً ولا رهقاً (٥) » قلت : تنزيل ؟ قال : لا تأويل ، قلت : قوله : « لا أملك لكم ضرراً ولا رشداً (٦) » قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى ولاية علي فاجتمعت إليه قريش ، فقالوا يا محمد ! أعفنا من هذا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : هذا إلى الله ليس اليّ ، فاتهموه وخرجوا

(١) الآية ٢٢ / ٦٧ . (٢) (٤٠ - ٥٢ / ٦٩) . (٣) (٤٠٣) تفسير المرجع الضمير

في « انه » ولا ينافي وجوع الضمير إلى القرآن لان المراد به الآيات النازلة في ولايته .

(٥) الآية ١٣ / ٧٢ : (٦) ٧٢ / ٢١ .

من عنده فأنزل الله « قل : إني لا أملك لكم ضرراً ولا رشداً » « قل : إني لن يجبرني من الله ( إن عصيته ) أحد ولن أجد من دونه ملتحداً » « إلا بلاغاً من الله ورسالاته ( في عليّ ) » قلت ، هذا تنزيل ؟ قال : نعم ، ثم قال توكيداً : « ومن بعص الله ورسوله ( في ولاية عليّ ) فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً » قلت : « حتى إذا رأو ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصراً وأقل عدداً (١) » يعني بذلك القائم وأنصاره : قلت : « فاصبر على ما يقولون (٢) » ؟ قال : يقولون فيك « واجهرهم هجراً جميلاً » « وذربي ( يا محمد ) والمكذبين ( بوصيك ) أولي النعمة ومهلهم قليلاً » قلت : إن هذا تنزيل ؟ قال : نعم :

قلت : « ليستيقن الذين أوتوا الكتاب (٣) » ؟ قال : يستيقنون أن الله ورسوله ووصيه حق ، قلت : « ويزداد الذين آمنوا إيماناً » ؟ قال : ويزدادون بولاية الوصي إيماناً ، قلت : « ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون » قال : بولاية علي عليه السلام قلت : ما هذا الارتياب ؟ قال : يعني بذلك أهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكروا الله فقال : ولا يرتابون في الولاية ، قلت : « وما هي إلا ذكرى للبشر » ؟ قال : نعم ولاية علي عليه السلام ، قلت : « إنها لإحدى الكبر (٤) » ؟ قال : الولاية ، قلت : « لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر » ؟ قال : من تقدم إلى ولايتنا أخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم إلى سقر « إلا أصحاب اليمين (٥) » قال : هم والله شيعتنا ، قلت : « لم نك من المصلين (٦) » ؟ قال : إنا لم نتولّ وصي محمد والأوصياء من بعده ولا يصلون عليهم (٧) ، قلت : « فإلهم عن التذكرة معرضين » ؟ قال : عن الولاية معرضين ، قلت :

(١) الآية ٢٤ / ٧٢ : (٢) ٩ ، ١٠ / ٧٣ (٣) ٣١ ، ٣٢ / ٧٤

(٤) و٦ / ٧٤ : (٥) ٤٣ / ٧٤ : (٧) للتفات :

« كلا إنها تذكرة (١) » ؟ قال : قال الولاية :

قلت : قوله : « يوفون بالنذر (٢) » ؟ قال : يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا ، قلت : « إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً (٣) » ؟ قال : بولاية علي عليه السلام تنزيلاً ، قلت : هذا تنزيل ؟ قال : نعم ذا تأويل ، قلت : « إن هذه تذكرة » ؟ قال : الولاية ، قلت : « يدخل من يشاء في رحمته » ؟ قال : في ولايتنا ، قال : « والظالمين أعد لهم عذاباً أليماً » ألا ترى إن الله يقول : « وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (٤) » قال : إن الله أعز وأمنع من أن يظلم أو ينسب نفسه إلى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم أنزل بذلك قرآناً على نبيه فقال : « وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (٥) » ، قلت : هذا تنزيل ؟ قال : نعم :

قلت : « ويل يومئذ للمكذبين (٦) » قال : يقول : ويل يومئذ للمكذبين يا محمد ! بما أوحيت إليك من ولاية ( علي بن أبي طالب ) عليه السلام « ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخريين » قال : الأولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الأوصياء « كذلك نفعل بالمجرمين » قال : من أكرم إلى آل محمد وركب من وصيه ما ركب ، قلت : « إن المتقين (٧) » ؟ قال : نحن والله وشيعتنا ليس على ملة إبراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء ، قلت : « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون : : الآية (٨) » قال : نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صواباً ، قلت : ما تقولون إذا تكلمتم ؟ قال : نمجّد ربنا ونصلّي على نبيّنا ونشفّع لشيعتنا ، فلا يردنا ربنا ، قلت : « كلا إن كتاب الفجار

(١) الآية ٥٤ / ٧٤ . (٢) ٧ / ٧٦ : (٣) ٢٣ / ٧٦ . (٤) ٥٤ / ٢ :

(٥) ١١٩ / ١٦ : (٦) ١٥ - ١٨ / ٧٧ : (٧) ٤١ / ٧٧ : (٨) ٣٨ / ٧٨ :

لني سجين (١) ، قال : هم الذين فجروا في حق الأئمة واعتدوا عليهم ، قلت : ثم يقال : « هذا الذي كنتم به تكذبون (٢) » ؟ قال : يعني أمير المؤمنين قلت : تنزيل ؟ قال : نعم :

١١٨٤ - ٩٢ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسين بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل « ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً (٣) » قال : يعني به ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، قلت : « ونحشره يوم القيامة أعمى » ؟ قال : يعني أعمى البصر في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : وهو متحير في القيامة يقول : « لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً » قال : كذلك أنتك آياتنا فنسيتها » قال : الآيات الأئمة عليهم السلام « فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » يعني تركتها وكذلك اليوم ترك في النار كما تركت الأئمة عليهم السلام ، فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم ، قلت : « وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى » ؟ قال : يعني من أشرك بولاية أمير المؤمنين عليه السلام غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الأئمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم ، قلت : « الله لطيف بعباده يرزق من يشاء (٤) » ؟ قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، قلت :

١١٨٤ - ٩٢ - ضعيف : الحسين قال المجلسي في شرح هذا الحديث مرآة العقول : والظاهر ان احدهما نصحيح وبمعني بالحسن المذكور في حديث رقم ١١٧٩ او الحسين المذكور في هذا الحديث وقد وقفت على ترجمة الحسن اما الحسين فقد مضى برقم ٧٠٥ ولم يذكر له ترجمة في كتب الرجال والحديث مر مضمونه في الأحاديث المطولة السابقة .

(١) الآية ٧ / ٨٣ . (٢) ١٦ / ٨٣ : (٣) ١٢٤ / ٢٠ . (٤) ٤٢ / ١٨ :

« من كان يريد حرث الآخرة (١) » ؟ قال : معرفة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة « نزد له في حرثه » قال : نزيده منها ، قال . يستوفي نصيبه من دولتهم « ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب » قال : ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب .

باب

١٦٤ ( فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية ) ١٠٥

١١٨٥ - ١ - محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن ابن زياد ، عن بكير بن أعين قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر ، يوم أخذ الميثاق . على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة .

١١٨٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفري (٢) ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وعن عقبة ، عن أبي جعفر عليه السلام . قال : إن الله خالق الخلق

١١٨٥ - ١ - ضعيف : إنما خص الشيعة لأنهم قبلوها وإن كان الميثاق أخذ من جميع الخلق وستقف على أحاديث الميثاق في كتاب الإيمان والكفر رقم الحديث ١٤٦٧ وما بعده فيما يخص الميثاق . ص ١٧ - ١٩ .

١١٨٦ - ٢ - كالأول والحديث مكرر سنداً ومتناً وسيأتي بعينه رقم ١٤٦٦ كتاب الإيمان والكفر ص ١٧ صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيعة مولى رسول الله ( ص ) كذاب غال لا يلتفت إليه عبد الله الجعفري الظاهر أنه الجعفر مصحف : ضعيف :

(١) ١٩ / ٤٢ . (٢) الظاهر أنه الجمعني فصحف :

فخلق ما أحب مما أحب وكان ما أحب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض ان خلقه من طينة النار ، ثم بعثهم فى الظلال فقلت : وأي شيء الظلال ؟ قال : ألم ترى فى الشمس شيء وليس بشيء ، ثم بعث الله فىهم النبىين بدعونهم الى الإقرار بالله وهو قوله : « وائن سألتهم من خلقهم ليقولن الله (١) » ثم دعاهم الى الإقرار بالنبىين ، فأقر بعضهم وأنكر بعضهم ، ثم دعاهم الى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله : « وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل (٢) » ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : كان التكذيب ثم .

١١٨٧ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن سيف ، عن العباس بن عامر ، عن احمد بن زرق الغمشاني ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها .

١١٨٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد الأعلى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من نبي جاء قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا .

١١٨٩ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد

١١٨٧ - ٣ - كالسابق : العباس سبق مراراً احمد بجلي ثقة له كتاب . محمد بن

المغيرة - المدني ابو الحرث اسند عنه مات ١٥٧ :

١١٨٨ - ٤ - مجهول : بمحمد بن عبد الحميد :

١١٨٩ - ٥ - كالسابق : أبو الصباح الكناني اسمه ابراهيم له كتاب ، مجهول :

(١) الآية ٨٧ / ٤٣ : (٢) الآية ٧٥ / ١٠ .

ابن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : والله ان في السماء لسبعين صفّاً من الملائكة او اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما أحصوهم وانهم ليدينون بولايتنا .

١١٩٠ - ٦ - محمد عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصيه علي عليه السلام .

١١٩١ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور قال : حدثنا يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل نصب علياً عليه السلام علماً بينه وبين خلقه ، فن عرفه كان مؤمناً ومن أنكره كان كافراً ومن جهله كان ضالاً ومن نصب معه شيئاً كان مشركاً ومن جاء بولايته دخل الجنة .

١١٩٢ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن اللوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن علياً عليه السلام باب فتحة الله ، فن دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى : لي فيهم المشيئة .

١١٩٠ - ٦ - كسابقه : والجديد مضى مضمونه وسنده وسيأتي :

١١٩١ - ٧ - ضعيف : حكم الحديث الوارد عنه ( ص ) : من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فقد كفر . الخ الحديث :  
١١٩٢ - ٨ - كسابقه : وحكمه كما قال النبي ( ص ) : انا مدينة العلم وعلي بابها وكل ذلك على الاستغارة والتمثيل :

١١٩٣ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رباب ، عن بكير بن أعين قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر ، يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار له بالربوبية ولحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد صلى الله عليه وآله أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألني عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم علياً ونحن نعرفهم في لجن القول .

## باب

١٦٥ « في معرفتهم أولياءهم والتفويض اليهم » ١٠٦

١١٩٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام وهو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال له : أنا والله أحبك وأتولاك ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كذبت ، قال بلى والله إني أحبك وأتولاك ، فكرر ثلاثاً ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كذبت ما أنت كما قلت ، إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألني عام ثم عرض علينا المحب لنا ، فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض ، فأين كنت ؟ فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه .

وفي رواية أخرى قال أبو عبد الله عليه السلام : كان في النار .

١١٩٣ - ٩ - حسن : والحديث سيأتي بعض من لفظه ومضمونه في الحديث رقم ١٤٦٥ ص ١٤ من كتاب الايمان والكفر .

١١٩٤ - ١ - ضعيف : صالح بن سهل لعنه متحدث مع بن سهيل مجهولي الحال



١١٩٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق .

١١٩٦ - ٣ - أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس بن هشام ، عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته ، عن الإمام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود ؟ فقال : نعم . وذلك ان رجلاً سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ، ثم سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين ، ثم قال : « هذا عطاؤنا فامنن أو اعط بغير حساب » وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام ، قال : قلت : اصليحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام ؟ قال : سبحان الله أما تسمع الله يقول : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » وهم الأئمة « ولإنها لبسبيل مقيم » لا يخرج منها أبداً ؟ ، ثم قال لي : نعم إن الإمام إذا أبصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو : إن الله يقول : « ومن آياته خلق السماوات والأرض

---

١١٩٥ - ٢ - مختلف فيه : عمرو بن ميمون وكنيته ميمون ابو المقدام له كتاب حديث الشورى يرويه عن جابر الجعفي .

١١٩٦ - ٣ - مجهول كالحسن : عبيس هو عباس وستقف على ترجمته في الحديث رقم ٢٧٢٧ . الحسن لعله بن بقاح كوفي ثقة مشهور صحيح الحديث روى عن اصحاب أبي عبد الله وإن كان بن المغيرة فقد تقدم برقم ٩١٤ عبد الله الظاهر هو النخعي مضي مراراً .

واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين (١) ، وهم العلماء ، فليس يسمع شيئاً من الأمر ينطق به إلا عرفه ، ناج أوهالك ، فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم :

## أبواب التاريخ

١٦٦ « باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وفاته » ١٠٧

(\*) ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال . وروي أيضاً عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة . وحملت به أمه في أيام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولده في شعب أبي طالب في دار مجد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار ، وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجداً ، يصلي الناس فيه : وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاثة عشر سنة ، ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ، ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشر ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين وماتت أمه آمنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب وهو عليه السلام ابن أربع سنين (٢) ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله

(\*) من المعلوم المتفق عليه عند الامامية وجماعة من أهل السنة انه كان مولوده في السابع عشر من شهر ربيع الأول ومن شذ منهم ذهب الى ما ذكره المؤلف ولعله كان منه مجاملة والدلائل الحسابية تدل على ما ذهبوا اليه الامامية وقد اشبع هذا الموضوع بحثنا الشيخ المجلسي في مرآة العقول ٣٣٩ / ١ :

(١) الآية ٢١ / ٣ : (٢) في بعض النسخ ( ثلاث سنين ) .

نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة ، فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي أيضاً أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة عليها السلام وأن الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه ، وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شأناً المقام بمكة (١) ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اخرج من القرية الظالم أهلها ، فليس لك بمكة ناصر بعد أبي طالب وأمره عليه السلام بالهجرة .

١١٩٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن محمد بن أخي حماد الكاتب ، عن الحسين بن عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم ؟ فقال : كان والله سيد من خلق الله ، وما برأ الله برياً خيراً من محمد صلى الله عليه وآله .

١١٩٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الجبال ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما برأ الله نسمة خيراً من محمد صلى الله عليه وآله .

١١٩٧ - ١ - مجهول : عبد الله بن محمد اهل من كتب التراجم : الحسين بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب تابعي مجهول :

١١٩٨ - ٢ - صحيح : وقد مر سنده ونحو منه في الحديث السابق :

(١) اي كره الإقامة فيها .

١١٩٩ - ٣ - أحمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الرحمن ، عن علي بن حديد ، عن مرزم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : يا محمد إني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللي وتمجدي ، ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدي وتقديسي وتهللي ، ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت أربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ، ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن ، ثم مسحنا بيمينه فأفضا نوره فينا .

١٢٠٠ - ٤ - أحمد ، عن الحسين ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : أوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد إني خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة مني أكرمتك بها حين أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً ، فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني وأوجبت ذلك في علي وفي نسله ، ممن اختصصته منهم لنفسي .

١٢٠١ - ٥ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن أبي الفضل عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن سنان قال - كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة (\*) ، فقال : يا محمد إن الله

١١٩٩ - ٣ - ضعيف : محمد بن عبد الرحمن هو : بن المغيرة - المدني ابو الحرث اسند عنه مات سنة ١٥٧ . مجهول .

١٢٠٠ - ٤ - مجهول : مر سنده ومضمونه وسيأتي :

١٢٠١ - ٥ - ضعيف (\*) فإن الشيعة : هم القائلون بامامة علي (ع) بعد النبي (ص) بلا فاصلة فمنهم ناووسية ومنهم زيدية ومنهم فطحية ومنهم واقفية :

تبارك وتعالى لم يزل منفرداً بوحدةانيته ثم خلق مجدّاً وعليّاً وفاطمة ، فكثروا  
الف دهر ، ثم خلق جميع الاشياء ، فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم  
عليها وفوض أمورها اليهم ، فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون  
ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى ، ثم قال : يا محمد هـذه  
الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق ،  
خذها اليك يا مجد ؟

١٢٠٢ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ،  
عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال  
لرسول الله صلى الله عليه وآله : بأي شيء سبقت الانبياء وأنت بعثت  
آخرهم وخاتمهم ؟ قال : إني كنت أول من آمن بربي وأول من اجاب  
حين أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ،  
فكنت أنا اول نبي قال بلى ، فسبقتهم بالإقرار بالله .

١٢٠٣ - ٧ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن علي  
ابن ابراهيم ، عن علي بن حماد ، عن المفضل قال : قالت لأبي عبد الله  
عليه السلام : كيف كنتم حيث كنتم في الأظلة ؟ (١) فقال يا مفضل كنا عند ربنا  
ليس عنده احد غيرنا ، في ظلة خضراء ، نسبحه ونقدسّه ونهلله ونمجده ومامن  
ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بداله في خلق الأشياء ، فخلق ما شاء  
كيف شاء من الملائكة وغيرهم ، ثم انتهى علم ذلك الينا .

١٢٠٢ - ٦ - ضعيف : والحديث مكرر متناً وسيأتي بهينه رقم ١٤٦٧

ص ١٧ من كتاب الايمان والكفر .

١٢٠٣ - ٧ - كسابقه : علي - المنقري الكوفي مجهول .

(١) انظر ما اثبتناه من شرح مضمونه في الحديث ١ ص ٣ كتاب العقل والجهل

١٢٠٤ - ٨ - سهل بن زباد ، عن محمد بن الوليد قال : سمعت يونس ابن يعقوب ، عن سنان بن طريف ، عن ابي عبد الله عليه السلام يقول : قال : انا اول اهل بيت نوه الله بأسمائنا لانه لما خلق السماوات و الارض أمر منادياً فنادى أشهد ان لا إله إلا الله - ثلاثاً - أشهد ان محمداً رسول الله - ثلاثاً - أشهد ان علياً أمير المؤمنين حقاً - ثلاثاً - :

١٢٠٥ - ٩ - احمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن إبراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله كان إذ لا كان ، فخلق الكان والمكان وخلق نور الأنوار الذي نورت منه الأنوار وأجرى فيه من نوره الذي نورت منه الأنوار وهو النور الذي خلق منه محمداً و علياً ، فلم يزالا نورين ، أولين ، إذ لشيء كون قبلهما فلم يزالا بجريان طاهرين مطهرين في الاصلاح الطاهرة ، حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وأبي طالب عليهم السلام .

١٢٠٦ - ١٠ - الحسين ( عن محمد ) بن عبد الله ، عن محمد بن سنان ،

١٢٠٤ - ٨ - مثل الماضي : سنان بن طريف سابق الحاج ستقف على ترجمته مجهول .

١٢٠٥ - ٩ - كالسابق : الحسين - الصغير بعض النسخ الحسن مهمل الجعفري له حديث في باب المواقيت من أبواب الزبادات من التهذيب احمد - بن عمر بن علي ابن ابي طالب ( ع ) الظاهر انه حسن وليس غير هذا الحديث :

١٢٠٦ - ١٠ - سنده كما مر: في بعض النسخ الحسين ابن محمد بن عبد الله فالاول هو الحسين بن عبد الله المذكور في الخبر السابق الصغير والثاني هو الاشعري من اصحاب الرضا مجهول . او غيره وفي بعضها الحسين بن محمد عن عبد الله فالاول هو الاشعري اسناد الكايني والثاني هو بن عامر .

عن المفضل ، عن جابر بن يزيد قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا جابر إن الله أول ما خلق ، خلق محمداً صلى الله عليه وآله وعترته الهداة المهتدين ، فكانوا أشباح نور بين يدي الله ، قلت : وما الأشباح ؟ قال : ظل النور أبدان نورانية بلا أرواح وكان مؤيداً بروح واحدة وهي روح القدس ، فيه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء ، علماء ، بررة ، أصفياء ، يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهلل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون .

١٢٠٧ - ١١ - علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن محمد ابن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسماعيل النهدي ، عن عبد السلام ابن حارث ، عن سالم بن أبي حفصة العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة ، لم تكن في أحد غيره ، لم يكن له في (\*) وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين أو ثلاثة إلا عرف أنه قد مرّ فيه لطيب عرفه (١) وكان لا يمر بحجر ولا بشجر إلا سجد له :

١٢٠٨ - ١٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي

١٢٠٧ - ١١ - مثل سابقه : النهدي أهمل . عبد السلام أيضاً أهمل : سالم : العجلي الكوفي مات سنة ١٣٧ في حياة أبي عبد الله (ع) لعنه الصادق (ع) وكذبه وكفره وهو من رؤساء الزيدية البترية (\*) هذا من مشهورات المعجزات ورواه جميع المسلمين .

١٢٠٨ - ١٢ - حسن : (\*) لا خلاف بين الإمامية في أن الأنبياء والأئمة (ع) أفضل من جميع الملائكة :

(١) العرف : الربح :

نصر ، عن حماد بن عثمان عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما أُعرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه ، فقال له يا جبرئيل تخليني على هذه الحالة ؟ فقال : إمضه (١) فوالله لقد وطئت مكاناً ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك :

١٢٠٩ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن ابي حمزة قال : سألت ابو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال : جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : مرتين فأوقفه جبرئيل موقفاً فقال : له مكانك يا محمد ! فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قط ولا نبي ، إن ربك يصلي فقال : يا جبرئيل وكيف يصلي ؟ قال : يقول : سبح قدوس أنا رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتي غضبي ، فقال : اللهم عفوك عفوك ، قال : وكان كما قال الله قاب قوسين أو أدنى ، فقال : له أبو بصير . جعلت فداك ما قاب قوسين أو أدنى ؟ قال : ما بين سبتها (٢) إلى رأسها ، فقال : كان بينهما حجاب يتلأأ يخفق (٣)

١٢٠٩ - ١٣ - ضعيف : والحديث مضى نحو منه مختصراً في الحديث السابق : اعلم ان هذين الخبرين من الأخبار الدالة على معراج النبي ( ص ) والآيات المتكررة والأخبار المتواترة من طرقنا واهل السنة وقد روي عن الصادق (ع) ليس من شيعتنا من انكر اربعة اشياء المعراج والمسائلة في القبر وخلق الجنة والنار والشفاعة (٥) :

(٥) مقتطف من مرآة العقول ٣٥٧ / ١ وبلوغ العلم في هذه الظروف ذروته العالية يؤيد ما صدر من المعجزات من الأنبياء وأوصيائهم .  
(١) الهاء في إمضه لاسكت . (٢) بكسر المهملة قبل المثناة التحتانية المخففة ما عطف من طرفيها . (٣) اي يتحرك ويضطرب .



ولا أعلمه إلا وقد قال : زبرجد ، فنظر في مثل سم الأبرة (١) الى ماشاء الله من نور العظمة ، فقال الله تبارك وتعالى : يا محمد ! قال : لبيك ربي قال : من لأمتك من بعدك ؟ قال : الله أعلم ، قال : علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين (٢) قال : ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لأبي بصير : يا أبا محمد ! والله ما جاءت ولاية علي عليه السلام من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهة .

١٢١٠ - ١٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن سيف ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : صف لي نبي الله عليه السلام قال : كان (\*) نبي الله عليه السلام أبيض مشرب حمرة ، أدعج العينين ، مقرون الحاجبين ، شثن الاطراف (٣) كان الذهب أفرغ على برائنه (٤) عظيم مشاشة المنكبين ، اذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرساله ، سربته سائلة من لبته الى سرتة كأنها وسط الفضة المصفاة وكأن عنقه الى كاهله إبريق فضة ، يكاد أنفه إذا شرب أن يرد الماء وإذا مشى تكفأ ، كأنه ينزل في صبيب (٥) ، لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله .

١٢١٠ - ١٤ - كسابقه : يتصدى الحديث الى اوصافه ( ص ) .

(١) سم الأبرة : ثقبها . (٢) الغرة بالضم بياض في الجبهة والتحجيل بياض في قوائم الفرس : (٣) أي خشنها والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف والنساء بنعومتها . (٤) أفرغ صب برائنه كفه مع الاصابع وفي بعض النسخ « تراقبه » المشاشة رأس العظم الممكن المضغ ، واسترساله استيناسه بالناس وطمأنينته اليهم . (٥) أي تمايل الى قدام ، في صبيب انحدار من الأرض وهذا مما يدل على تواضعه وخضوعه لله سبحانه : (\*) كأن في نسخة أخرى :

١٢١١ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن محمد الجابي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن الله مثَّل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها ، فر بي أصحاب الرايات فاستغفرت له لي وشيعته إن ربي وعدني في شيعتي علي خصلة ، قبل : يا رسول الله ! وما هي ؟ قال : المغفرة لمن آمن منهم وأن لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات :

١٢١٢ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن سيف ، عن أبيه ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ثم قال : أتدرون أيها الناس ما في كفي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : فيها أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ، ثم رفع يده الشمال فقال : أيها الناس أتدرون ما في كفي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ، ثم قال : حكم الله وعدل ، حكم الله عدل ، فريق في الجنة وفريق في السعير :

١٢١٣ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن غالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام في

---

١٢١١ - ١٥ - مثل السابق : وقد مر مضمونه في باب علوم الأئمة (ع م) وسنده ايضاً مضى مراراً :

١٢١٢ - ١٦ - مرسل : الحسن والصحيح الحسين بن عميرة ابو عبد الله النخعي له كتاب حسن :

١٢١٣ - ١٧ - صحيح : مر مضمونه في الحديث رقم ١٢٠٧ :

خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والأئمة عليهم السلام وصفاتهم ، فلم يمنع ربنا حلمه وأزاته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح أفعالهم ، ان انتجب لهم أحب انبيائه اليه وأكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده (١) وفي دومه الكرم محنته ، غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته ، بشرت به الأنبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنبعتها وتأمّلتها الحكماء بوصفها ، مهذب لا يذاني (٢) هاشمي لا يوازي ، أبطحي لا يسامى ، شيمته الحياء (٣) وطبيعته السخاء مجبول على أوقار النبوة وأخلاقها ، مطبوع على أوصاف الرسالة وأحلامها (٤) ألى أن انتهت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها وجرى بأمر الله القضاء فيه إلى نهاياتها ، أداه محتوم قضاء الله إلى غاباتها ، تبشر به كل أمة من بعدها ويدفعه كل أب إلى أب من ظهر إلى ظهر ، لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح ، من لدن آدم إلى أبيه عبد الله ، في خير فرقة وأكرم سبط وأمنع رهط واكلا حمل (٥) واودع حجر ، اصطفاه الله وارفضاه واجتباها وآناه من العلم مفاتيحه (٦) ، ومن الحكم ينابيعه (٧) ، ابتعثه رحمة للعباد وربيعاً للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآناً عربياً غير ذي عوج لعالمهم يتقون (٨) ، قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد أوضحه وفرائض قد أوجبها وحدود

- (١) حومة العز : معظمه ، دومة الشيء : أصله ، المحتد : المقام والمسكن .  
 (٢) على صيغة المجهول يعني لا يذانيه أحد وكذا الموازنة والمساماة وهي بمعنى الارتفاع والعلو يعني ليس في ارتفاعه وعلوه أحد . (٣) الشيمة بالكسر الطبيعة ويهمز . (٤) جمع حلم بالكسر وهو العقل . (٥) وأكلا حمل يعني احفظه وأحرسه .  
 (٦) في بعض النسخ « مفاتيح » وفي بعضها « مفاتيحاً » . (٧) في بعض النسخ « ينابيعاً » : (٨) في بعض النسخ « يعقلون » ؛

حدثها للناس وبينها وأمر قد كشفها لخلقها وأعلنها فيها ، دلالة إلى النجاة ومعالم تدعوا إلى هداة ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما أرسل به وصدع بما أمر وأدى ما حمل من أثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لأئمة ودعاهم إلى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى ، بمناهج ودواع ، أسس للعباد أساسها ومنار رفع لهم أعلامها ، كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفاً رحيماً .

١٢١٤ - ١٨ - محمد بن يحيى ، عن سعد بن عبد الله ، عن جماعة من أصحابنا ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي القيسي قال : حدثني درست بن أبي منصور أنه سأل أبا الحسن الأول عليه السلام أكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجاً بأبي طالب ؟ فقال : لا ولكنه كان مستودعاً للوصايا فدفعها إليه صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : فدفع إليه الوصايا على أنه محجوج به ؟ فقال : لو كان محجوجاً به ما دفع إليه الوصية ، قال : فقلت : فما كان حال أبي طالب ؟ قال أقر بالنبي وبما جاء به ودفع إليه الوصايا ومات من يومه .

١٢١٥ - ١٩ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن منصور بن العباس ، عن علي بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بأطول ليلة حتى ظنوا أن لا سماء تظلمهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الأقربين والأبعدين في الله ، فبينما هم كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه ، فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من

١٢١٤ - ١٨ - ضعيف : أحمد وأميه سبقا برقم ٥٣٨ :

١٢١٥ - ١٩ - كسابقه : يعقوب سبق برقم ٧٥ : وسياقي :

كل هلكة ودركاً لما فات ، كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ، إن الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلاً من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن ، فتعزوا بعزاء الله ، فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته ، فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة واثقلت الكلمة وأنتم أولياؤه ، فن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق ، مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ، ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير ، فاصبروا لعواقب الأمور، فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم أوليائه المؤمنين في الأرض فن أدى أمانته أتاه الله صدقه ، فأنتم الأمانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل الدين وبين لكم سبيل المخرج ، فلم يترك لجاهل حجة ، فن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم ، واستودعكم الله والسلام عليكم . فسألت أبا جعفر عليه السلام ممن (١) أتاهم التعزية ، فقال : من الله تبارك وتعالى .

١٢١٦ - ٢٠ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن اسماعيل بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا روي في الليلة الظلماء روي له نور كأنه شقة قر :

١٢١٦ - ٢٠ - : اسماعيل - الصيرفي الكوفي اخو اسحق سيأتي برقم ٢٧٥٨ .

(١) في بعض النسخ « من ابن » .

١٢١٧ - ٢١ - أحمد بن ادريس ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن أبي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري ، عن احمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن فضال ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد ! إن ربك يقرئك السلام ويقول إني قد حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك ، فالصلب صلب أبيك (١) عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب وأما حجر كفلك فحجر أبي طالب . وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت أسد :

١٢١٨ - ٢٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن ذراج ، عن زرارة بن اعين ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يحشر عبد المطلب يوم القيامة أمة واحدة ، عليه سبأ الانبياء وهيبة الملوك :

١٢١٩ - ٢٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن الهيثم ابن واقد ، عن مقرر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن عبد المطلب أول (\*) من قال بالبداء ، يبعث يوم القيامة أمة وحده عليه بهاء الملوك وسبأ الانبياء .

١٢١٧ - ٢١ - سنده الاول مجهول والثاني مرسل :

١٢١٨ - ٢٢ - صحيح : والحديث مختصر وقد مر مضمونه في الحديث السابق :

١٢١٩ - ٢٣ - ضعيف : (٥) لعل المراد بذلك في قوله من بني اسماعيل :

(١) في بعض النسخ « ابيه » .

١٢٢٠ - ٢٤ - بعض اصحابنا ، عن ابن جمهور ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن ابن رباب عن عبد الرحمن بن الحجاج ، و ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر جميعاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يبعث عبد المطلب أمة وحده ، عليه بهاء الملوك وسياء الأنبياء وذلك أنه أول من قال بالبداء قال : وكان عبد المطلب أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاية في إبل قد ندت له ، فجمعها فأبطأ عليه فأخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب أهلك آلك أن تفعل فأمر ما بدا لك ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالإبل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب أهلك آلك أن تفعل فأمر ما بدا لك ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال : يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فإني أخاف أن تغتال فتقتل :

١٢٢١ - ٢٥ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن أبان بن تغلب قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لما أن وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت ، مروا بإبل لعبد المطلب فساقوها ، فبلغ ذلك عبد المطلب فأتى صاحب الحبشة فدخل الآذن ، فقال : هذا عبد المطلب بن هاشم قال : وما يشاء ؟ قال الترجمان : جاء في إبل له ساقوها ، يسألك ردها فقال ملك الحبشة لأصحابه : هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت إلى بيته الذي يعبد له لأهدمه وهو يسألني إطلاق إبله ، أما لو سألتني الإمساك عن هدمه لفعلت ، ردوا عليه إبله ، فقال عبد المطلب لترجمانه : ما قال لك الملك ؟ فأخبره

١٢٢٠ - ٢٤ - كسابقه : والحديث مكرر سنداً ومتناً مضى بعض منه في الحديث المختصر السابق وسيأتي في الحديث المطول اللاحق :

١٢٢١ - ٢٥ - مجهول : محمد بن حمران ستقف على ترجمته ٢٩٧٦ :

فقال عبد المطلب : أنا رب الإبل ولهذا البيت رب يمنعه ، فردت اليه  
إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله ، فر بالقييل في منصرفه ، فقال  
للقييل : يا محمود ! فحرّك القيل رأسه ، فقال له : أتدري لمَ جاؤوا بك؟  
فقال القيل برأسه : لا ، فقال عبد المطلب : جاؤوا بك لتهدم بيت ربك  
أفتراك فاعل ذلك ؟ فقال : برأسه : لا ، فانصرف عبد المطلب إلى منزله  
فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتنع عليهم ، فقال عبد المطلب  
لبعض مواليه عند ذلك : أعل الجبل فانظر ترى شيئاً ، فقال : أرى  
سواداً من قبل البحر ، فقال له : يصيبه بصرك أجمع ؟ فقال له : لا  
ولأشك ان يصيب ، فلما أن قرب ، قال : هو طير كثير ولا اعرفه يحمل  
كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف ،  
فقال عبد المطلب : ورب عبد المطلب ما تريد إلا القوم ، حتى لما صاروا  
فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل  
فخرجت من دبره فتقتله ، فما انفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس ،  
فلما أن اخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته :

١٢٢٢ - ٢٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد بن ابي  
نصر ، عن رفاعه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب  
يُفرش له بفساء للكعبة لا يفرش لأحد غيره وكان له ولّد يقومون على  
رأسه فيمنعون من دنا منه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل  
يدير حتى جلس على فخذه ، فأهوى بعضهم اليه لينحيه عنه ، فقال  
له عبد المطلب : دع ابني. فإن الملك قد اتاه :

١٢٢٣ - ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم

١٢٢٢ - ٢٦ - حسن كالصحيح: رفاعه بن موسى النعفاص سيأتي برقم ٢١١٥.

١٢٢٣ - ٢٧ - ضعيف : ابراهيم بن محمد سيأتي برقم ١٤٩٣ :



ابن محمد الثقفي ، عن علي بن المعل ، عن أخيه محمد ، عن درست بن أبي منصور ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اباماً ليس له لبن ، فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه ، فأنزل الله فيه لبناً فوضع منه اباماً حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها .

١٢٢٤ - ٢٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف اسروا الإيمان وأظهروا الشرك فأنابهم الله اجرهم مرتين : ١٢٢٥ - ٢٩ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد الأزدي عن اسحاق بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قيل له : انهم يزعمون أن أبا طالب كان كافراً ؟ فقال : كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول :

ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً نبياً كموسى خط في أول الكتب

وفي حديث آخر كيف يكون أبو طالب كافراً وهو يقول :

لقد علموا أن ابننا لا مكذب لدينا ولا يعاب بقليل (١) الأباطل

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصيمة للأرامل

١٢٢٦ - ٣٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ،

١٢٢٤ - ٢٨ - حسن : والحديث مكرر مضمونه :

١٢٢٥ - ٢٩ - صحيح وآخره مرسل : بكر سيأتي برقم ٢٠٨٨ :

١٢٢٦ - ٣٠ - حسن كالصحيح : من العجب العجيب ان ينسب الى أبي —

(١) في بعض النسخ « يقول » :

عن هشام بن الحكم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : بينا النبي صلى الله عليه وآله فى المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فألقى المشركون عليه سلا ناقة فلووا ثيابه بها ، فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له : يا عم كيف ترى حسبي فيكم ؟ فقال له : وما ذاك يا ابن اخي ؟ فأخبره الخبر ، فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة : خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فألقى قريشاً وهم حول الكعبة ، فلما رأوه عرفوا الشر فى وجهه ، ثم قال لحمزة : أمر السلا على سبيلهم (١) ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم ، ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا ابن اخي ! هذا حسبك فينا :

١٢٢٧ - ٣١ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي نصر ، عن ابراهيم بن محمد الاشعري ، عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد ! اخرج من مكة ، فليس لك فيها ناصر ، وثارت (٢) قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هارباً حتى جاء الى جبل بمكة يقال له : الحمجون (٣) فصار اليه :

— طالب الكفر وهذه مواقفه المحموده ونصرته المشهورة منبعثة عن عقيدة محكمة صادقة : ويل لمن نسب له ذلك فقد انكر الوجدان وهوى فى النيران وحسبه جهنم وبئس القرار وغداً رسول الله (ص) خصمه :

١٢٢٧ - ٣١ - كسابقه : ابراهيم ثقة وسياقي برقم ٢٣٦٨ :

(١) السلا الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي : وسبال جمع سنبلة وهي ماعلى الشاربين من الشعر او مجتمع الشاربين او ما على الذقن الى طرف اللحية كلها : (٢) الثور : الهيجان وللوثوب : (٣) بتقديم المهملة على المعجمة :

١٢٢٨ - ٣٢ - علي بن محمد بن عبد الله ، ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن عبد الله رفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل ، قال بكل لسان :

١٢٢٩ - ٣٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ، عن ابيهما ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن اسماعيل بن ابي زياد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثاً وستين :

١٢٣٠ - ٣٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسين بن علوان الكلابي ، عن علي بن الجزور الغنوي (١) عن اصبع بن نباتة الحنظلي قال : رأيت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة

١٢٢٨ - ٣٢ - مرفوع : والحديث مكرر سنداً وسيأتي وفيه زيادة في آخره .  
١٢٢٩ - ٣٣ - ضعيف : والحديث من معضلة الاخبار وقد تحير في حله العلماء ، وقد اخترنا احد الوجوه الذي ذكره الصدوق ( ره ) في معاني الاخبار ما اجاب به الحسين بن روح لما سأل رجل عن معنى قول العباس للنبي ( ص ) ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين فتمال عني بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الألف واحد واللام ثلاثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والذال اربعة والجيم ثلاثة والواو ستة والألف واحد والذال اربعة فذلك ثلاثة وستون .

١٢٣٠ - ٣٤ - مجهول : الكلابي مولا هم كوفي عامي واخوه الحسن يكنى ابا محمد روبا عن الصادق ( ع ) الغنوي الكناسي ضعيف وكان يقول : بمحمد بن الحنفية وكان من رواة الناس :

(١) الجزور بالفتحات وتشديد الواو :

وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله « ثم » قال : ايها الناس ألا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله ، فقام اليه ابو ايوب الأنصارى فقال : بلى يا امير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب ، فقال : إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد به إلا جاحد ، فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال : يا امير المؤمنين سمعنا لنا لنعرفهم فقال : إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وإن أفضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وإن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها ، حتى يدركه نبي ، ألا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد عليه وآله السلام ، ألا وإن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء ، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابى طالب ، له جناحان خضيبان يطير بهما فى الجنة ، لم ينحل أحد من هذه الأمة جناحان غيره ، شي كرم الله به محمداً صلى الله عليه وآله وشرّفه السبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام ، يجعله الله من شاء منا أهل البيت ، ثم تلا هذه الآية « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » « ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً » (١) .

١٢٣١ - ٣٥ - محمد بن الحسين ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن علي بن النعمان ، عن ابى مريم الأنصارى ، عن ابى جعفر عليه السلام قال : قلت له : كيف كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال : لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا

١٢٣١ - ٣٥ - ضعيف : ابن مريم اهل اسمه وترجمته :

(١) الآية ٧١ ، ٧٢ / ٤ :

حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال : « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » ، فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي .

١٢٤٢ - ٣٦ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف ، عن ابي المغيرة ، عن عقبة بن بشير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي أدفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع أصابع ورش عليه من الماء .

١٢٣٣ - ٣٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال : يا علي ان الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم ، فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال : يا ايها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله إمام (١) حياً وميتاً وقال : لاني أدفن في البقعة التي اقبض فيها ، ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة ، عشرة يصلون عليه ثم يخرجون :

١٢٣٤ - ٣٨ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن سيف ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال :

١٢٣٢ - ٣٦ - كسابقه : عقبة سيأتي برقم ٢٦٤٦ . وبدل استحباب رفع القبر أربعة أصابع :

١٢٣٣ - ٣٧ - حسن كالصحيح : ومضمونه مكرر مما سيأتي :

١٢٣٤ - ٣٨ - ضعيف : سنده ومضمونه سبق وسيأتي :

(١) في بعض النسخ « إمامنا » :

لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والأنصار فوجاً فوجاً ، قال : وقال امير المؤمنين عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته : انما انزلت هذه الآية علي في الصلاة علي بعد قبض الله لي « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » (١) .

١٢٣٥ - ٣٩ - بعض أصحابنا رفعه ، عن محمد بن سنان ، عن داود ابن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى السلام على رسول الله ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والأرض التي يبذلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم ، لا شية فيها ، قال : لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك (٢) ، ولانما عليه السلام تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله ، لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه :

١٢٣٦ - ٤٠ - ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي

، ١٢٣٥ - ٣٩ - كسابقه : للحديث شرح طويل ذكره الشيخ المجلسي في مرآة العقول :

١٢٣٦ - ٤٠ - صحيح : على الظاهر ان الكايني وان لم يرو عن ابن محبوب لكن مراراً توسط الاسانيد الصحيحة بينه وبينه كما مر :

(١) الآية ٣٣/٥٦ . (٢) في بعض النسخ « على جميع الأمة وشيعتنا الميثاق بذلك » :

عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول ، اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك ، المدبر لأمرك .

باب

١٦٧ . النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله « ١٠٨

١٢٣٧ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن جعفر ابن المثنى الخطيب قال : كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة ، فقلت لأصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة ؟ فقال مهران ابن ابي نصر : أنا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي : أنا ، فقلنا لها : سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله ، فلما كان من الغد لقيناهما ، فاجتمعنا جميعاً ، فقال اسماعيل : قد سألتناه لـكم عما ذكرتم فقال : ما احب لأحد منهم ان يعلم فوقه ولا آمنه ان يرى شيئاً يذهب منه بصره او يراه قائماً يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله :

باب

١٦٨ . مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه « ١٠٩

ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة (١) وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الأحد سنة اربعين من

١٢٣٧ - ١ - مجهول : وكأن في السند سقطا او ارسالا فان جعفر من اصحاب الرضا (ع) ولم يدرك زمان الصادق (ع) وهو مجهول . مهران : مجهول والمترجم ابن ابي بصير ولعله هو ابن ابي نصر .

(١) قال الشيخ في التهذيب وهو بمكة في البيت الحرام ليلة الجمعة اثلاث عشر خلت من رجب .

الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، بقي بهد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة وأمة فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو أول هاشمي ولده هاشم مرتين .

١٢٣٨ - ١ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن يحيى الفارسي عن أبي حنيفة محمد بن يحيى ، عن الوليد بن ابان ، عن محمد بن عبد الله بن مسكان ، عن أبيه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن فاطمة بنت أسد جاءت الى أبي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال أبو طالب : إصبري سبباً أبشرك (١) بمثله إلا النبوة ، وقال : السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة .

١٢٣٩ - ٢ - علي بن محمد بن عبد الله ، عن السيارى ، عن محمد بن جمهور ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين كانت أول امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول : إن للناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت : واسوأنا ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : فاني أسأل الله أن يبعثك كآسية : وسمته يذكر ضغطة القبر ، فقالت : واضعفاء ، فقال لها رسول الله صلى

١٢٣٨ - ١ - كالأول : محمد بن يحيى الفارسي مهمل . ابو حنيفة محمد بن يحيى

الوليد بن ابان الضبي مجهولان .

١٢٣٩ - ٢ - ضعيف : والحديث ورد ايضاً من طريق اهل السنة عن انس

مثل ذلك .

(١) الدهر والبرهة من الزمن وخص في الحديث بالثلاثين :



الله عليه وآله : فاني اسأل الله أن يكفيك ذلك ، وقالت ارسل الله صلى الله عليه وآله يوماً : اني أريد أن اعتق جاريّني هذه ، فقال لها : إن فعلت أعتق الله بكل عضو منها عضواً منك من النار ، فلما مرضت أوصت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرت أن يعتق خادمها ، واعتقل لسانها فجعلت تومي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لإيماءاً ، فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها ، فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يبكيك؟ فقال : ماتت أمي فاطمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أمي والله وقام عليه السلام مسرعاً حتى دخل فنظر إليها وبكى ، ثم أمر النساء أن يغسلها وقال عليه السلام : إذا فرغن فلا تحدثن شيئاً حتى تعلمنني ، فلما فرغن أعلمته بذلك ، فأعطاهن إحدى قميصيه الذي يلي جسده وأمرهن أن يكفنها فيه وقال للمسلمين : إذ رأيتموني قد فعلت شيئاً لم افعله قبل ذلك فسلوني لمّ فعلته ، فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه ، فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردتها قبرها ، ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ، ثم قام فأخذها على يديه حتى وضعها في القبر ، ثم انكب عليه طويلاً يناجيها ويقول لها : ابنتك ، ابنتك ، « ابنتك » ثم خرج وسوّى عليها ، ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول : لا إله إلا الله ، اللهم إني استودعها إياك ، ثم انصرف ، فقال له المسلمون : إنا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم ، فقال : اليوم فقدت بر أبي طالب (١) ، إن كانت ليكون عندها شيء فتؤثرني به على نفسها وولدها ولاني ذكرت القيامة وأن يحشرون عراة ، فقالت : واسوأته ، فضمنت لها أن يبعثها الله كأسية وذكرت ضلطة القبر فقالت : واضعفاه ، فضمنت

(١) في بعض النسخ « اليوم فقدت أم ابن أبي طالب » .

لها أن يكفئها الله ذلك ، فكفئتها بقميصي واضطجعت فى قبرها لذلك وانكسبت عليها ، فلقننها ما تسأل عنه ، فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فأجابت وسئلت عن وليها وإمامها فارنجز عليها (١) ، فقلت : ابنك ابنك ( ابنك ) .

١٢٤٠ - ٣ - بعض اصحابنا ، عن ذكره ، عن ابن محبوب ، عن عمر بن ابان الكلابى ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام ، فجاءت فاطمة بنت أسد أم امير المؤمنين الى أبي طالب ضاحكة مستبشرة ، فأعلمته ما قالت آمنة ، فقال لها أبو طالب : وتتعجبين من هذا ، انك تحبلين وتلدن بوصيه ووزيره .

١٢٤١ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي (٢) ، عن أحمد بن زيد النيسابوري قال : حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمر ، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام إرتج (٣) الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول : اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين

١٢٤٠ - ٣ - مختلف فيه : مضى نحو منه برقم ١٢٣٥ بسند آخر :

١٢٤١ - ٤ - مجهول : النيسابوري اهل . عبد الملك - الأحول عربى كوفى الظاهر انه حسن : أسيد بن صفوان : صاحب رسول الله ( ص ) مهمل وللحديث شرح طويل اشيع القول فيه للشيخ المجلسي فى المرأة :

(١) بالبناء للمفعول والتخفيف استغلق عليها الكلام . (٢) المراد بالبرقي

هنا محمد لا إبنه أحمد : (٣) أي اضطرب .

عليه السلام فقال : رحمتك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاماً  
واخلصهم ايماناً واشدهم بقيناً وأخوفهم لله واعظمهم عناءً واحوطهم (١)  
على رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وآمنهم (٢) على اصحابه وافضلهم مناقب  
واكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله  
واشبههم به هدياً (٣) وخلقاً وسمياً وفعلاً وأشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك  
الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً ، قويت حين ضعف اصحابه  
وبرزت حين استكانوا (٤) ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله  
صلى الله عليه وآله إذ هم (٥) اصحابه ، « و » كنت خليفته حقاً ، لم تنازع  
ولم تضرع (٦) برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر  
للفاسقين (٧) فقامت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تنعتوا (٨) ووضيت  
بنور الله إذ وقفوا ، فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتاً وأعلامهم  
بجوتاً (٩) واقلمهم كلاماً واصوبهم نطقاً واكبرهم رأياً واشجعهم قلباً واشدهم  
بقيناً وأحسنهم عملاً واعرفهم بالأمور ، كنت والله يعسوباً للدين (١٠) اولاً  
وأخراً : الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا ، كنت للمؤمنين أباً  
رحيماً ، إذ صاروا عليك عيالاً ، فحملت أثقال ماعنه ضعفوا وحفظت

(١) أي أشدهم حيطة وحفظاً وصيانة وتعهداً . (٢) من الأمن ضد  
الخوف أو الأمانة ضد الخيانة . (٣) الهدى : الطريقة والسيرة . والسمت : هيئة  
أهل الخبر . (٤) الاستكانة : الذل والضعف . والنهوض القيام . (٥) يعني بترك  
منهاجه . وكنت خليفته حقاً كناية الى بطلان خلافة الثلاثة . (٦) الضراعة  
الخنوع والذل . (٧) الصغر بالضم الذل وفي بعض النسخ « الضغن » وهو الحقد .  
والفشل : الجبن . (٨) التمتع في الكلام : التردد فيه من حصر أوعى . (٩) في  
بعض النسخ « اعلامهم قدماً وأطيبهم كلاماً أصوبهم منطقاً » . (١٠) اليعسوب :  
الرئيس الكبير :

ما أضاعوا ورعبت ما أهملوا وشمرت إذ « ١ » اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا (١) وصبرت إذ اسرعوا وأدركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا ، كنت على الكافرين عذاباً صلباً ونهباً وللمؤمنين عمداً وحصناً (٢) ، فطرت والله بنعمائها (٣) وفزت بجباثتها واحرزت سوابقها وذهبت بفضايلها ، لم تقلل حجبتك (٤) ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تنخر (٥) ، كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنيت كما قال عليه السلام أمن الناس فى صحبتك وذات يدك وكنيت كما قال عليه السلام ضعيفاً فى بدنك قوياً فى امر الله ، متواضعاً فى نفسك ، عظيماً عند الله ، كبيراً فى الأرض ، جليلاً عند المؤمنين ، لم يكن لأحد فىك مهمل ولا لقائل فىك مغمر « ولا لأحد فىك مطمع » ولا لأحد عندك هراة (٦) الضعيف الدليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه ، والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك فى ذلك سواء ، شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيتك علم وعزم ، فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام ، فظهر أمر الله ولو كره الكافرون وثبت الإسلام والمؤمنون وسبقت (٧) سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً ، فجعلت عن البكاء وعظمت رزيتك فى السماء وهدت (٨) مصيبتك الأنام ، فانا لله وإنا إليه راجعون ، رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره ، فوالله

(١) الهلع شدة الحرص : (٢) فى بعض النسخ « غيباً وحصناً » : (٣) فى بعض النسخ « بغائتها » وفى بعضها « بغائتها » . والجبا : العطاء : (٤) الفل : الثلم : (٥) من الخرور وهو السقوط وفى بعض النسخ « لم تخن » وفى بعضها « ولم تخل » . (٦) الهراة : الميل والسكون والرخصة والمحابة : والفقرتان متقاربتان فى المعنى : (٧) فى بعض النسخ « سبق » : (٨) الهد : الهدم :

لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً ، كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وقنة راسياً (١) وعلى الكافرين غلظة وغيظاً ، فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنّا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه :

١٢٤٢ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال قال : كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الأزدي عند أبي عبد الله عليه السلام قال : فقال له عامر : جعلت فداك إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين عليه دفن بالرحبة (٢) قال : لا قال : فأين دفن ؟ قال : إنه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة عن الغرى يمنة عن الحيرة ، فدفنّه بين ذكوات (٣) بيض ، قال : فلما كان بعد ذهبت الى الموضع ، فتوهمت موضعاً منه ، ثم اتيتّه فأخبرته فقال : لي أصبت رحمك الله - ثلاث مرات - .

١٢٤٣ - ٦ - أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن سنان قال : أتاني عمر بن يزيد فقال لي : إركب ، فركبت معه ، فمضينا حتى آتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ، ثم مضينا حتى آتينا الغري فأنتهينا الى قبر ، فقال : انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين

١٢٤٢ - ٥ - صحيح : عمار وعبد الله قد اُهملّا من كتب الرجال :

١٢٤٣ - ٦ - ضعيف الكناسي مجهول والحديث مضى نحوه في الحديث السابق .

(١) القنة بالضم والنون : الجبل وراسياً ثابتاً . (٢) محلة في الكوفة .

(٣) كذا في أكثر نسخ الحديث ولعله أراد اللال الصغيرة التي كانت محيطة بقبره صلوات الله عليه . شبهها لضبائها وتوقدها عند شروق الشمس عليها لاشتمالها على الحصيات البيض والدراري بالجمرة الملتهبة كما ذكره اللغويون :

فقلنا من ابن علمت فقال اتيت مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني أنه قبره .

١٢٤٤ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله بن محمد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عيسى شلقان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن أمير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وإن شاباً منهم أناه فقال : يا خالي إن أخي مات وقد حزننا عليه حزناً شديداً ، قال : فقال له : تشتهي أن تراه ؟ قال : فأرني قبره ، قال : فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزراً بها ، فلما انتهى إلى القبر تلمحمت (١) شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام ألم تمت وانت رجل من العرب ؟ قال : بلى ولكننا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنةنا :

١٢٤٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليه السلام في مسجد الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : أيها الناس إنه قد قبض في هذه الليلة رجل من سبقة الأولون ولا يدركه الآخرون إنه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله ، عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني (٢)

١٢٤٤ - ٧ - كسابقه : شلقان قيل معناه لقب الضارب :

١٢٤٥ - ٨ - صحيح : وقد مر مضمونه في الحديث برقم ١٢٣٨ .

(١) في بعض النسخ « تلمحمت » . (٢) لا ينثني أي لا ينصرف من الشيء .

بمعنى الرجوع يعني لا يرجع .

حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائة درهم فضات عن عطاءه ، أراد أن يشترى بها خادماً لأهله ، والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عُرج فيها بعيسى ابن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن .

١٢٤٦ - ٩ - علي بن محمد رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما غسل أمير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت إن أخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وإن أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه .

١٢٤٧ - ١٠ - عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعاً ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً (١) .

١٢٤٨ - ١١ - سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول : لما قبض أمير المؤمنين عليه

---

١٢٤٦ - ٩ - مرفوع : والحديث ظاهر المعنى .

١٢٤٧ - ١٠ - حسن : السجستاني سيأتي برقم ١٤٦٥ ، ٢٥٣٨ .

١٢٤٨ - ١١ - مرسل كالموثق بل كالصحيح : ولعل المراد بالرجلين محمد

ابن الحنفية وعبد الله بن جعفر كما يظهر من بعض الاخبار .

---

(١) هذه الرواية موجودة ههنا فيما رأيناها من النسخ ومحلها في الباب الآتي

في مولد الزهراء (ع) وفي بعض النسخ جعلت نسخة ، والظاهر أنها كتبت في الطرف فكتبها النساخ هنا .

السلام أخرجهم الحسن والحسين ورجلان آخران حتى إذا خرجوا من الكوفة تركوها عن أيمانهم (١) ثم أخذوا فى الجبالة (٢) حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره فانصرفوا .

## باب

١٦٩ « مولد الزهراء فاطمة عليها السلام » ١١٠

ولدت فاطمة عليها وعلى بعلمها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون (٣) يوماً وبقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعون (٤) يوماً .

١٢٤٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رباب ، عن ابي عبيدة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على أبيها وبطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك .

١٢٥٠ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن العمري بن علي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : إن فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وإن بنات الانبياء لا يطمنن .

١٢٤٩ - ١ - صحيح : وقد مر سنده ومضمونه مكرراً فى باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة (ع) .

١٢٥٠ - ٢ - كالاول : والجديد مختصراً وسيأتى فى الحديث المطول .

(١) فى بعض النسخ « يمينهم » . (٢) الجبان والجبالة مشددتين المقبرة :

(٤٣) فى بعض النسخ « خمسة وسبعين » .



١٢٥١ - ٣ - أحمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال : حدثني القاسم بن محمد الرازي قال : حدثنا علي بن محمد الهرمزاني (١) ، عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليها السلام قال : لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين سرّاً وعفا على موضع قبرها ، ثم قام فحوّل وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائنة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك ، قلّ يا رسول الله ! عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي ، إلا أن في التأسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز ، فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري ، بلى وفي كتاب الله لي ، أنعم القبول ، إنا لله وإنا اليه راجعون ، قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة وأخلست الزهراء ، فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله ، أما حزني فسرمد وأما لبلي ففسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم ، كمدّ مقيح وهم مهيج (٢) سرعان ما تُفرق بيننا وإلى الله اشكوا وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها (٣) فأخفها السؤال (٤) واستخبرها الحال ، فكم من غليل معتاج بصدرها (٥) لم تجد الى بته سبيلا وستقول

١٢٥١ - ٣ - مجهول : الشيباني قمي ثقة القاسم مهمل مجهول ، ايضاً الهرمزاني مجهول وليس له غير هذا الحديث .

(١) في بعض النسخ « الهرمزاي » . (٢) الكمد بالضم والفتح والتحريرك الحزن الشديد والقيح المدة لا يخالطها دم ، يقال قاح الجرح وقيح وأقاح والجملتان تفسران الحزن والهم السابقين بحذف مبتداهما . (٣) الهضم : الظلم والغصب . (٤) احفاء السؤال : استقصاؤه . (٥) الغليل : حرارة الجوف . والاعتلاج : الاضطراب . والبث : النشر .

ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم (١) ، فان انصرف  
فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين ، واه  
واما والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لازماً  
معكوفاً ولأعولت إعوال الثكلى (٢) على جليل الرزية ، فبعين الله تدفن  
ابنتك سرّاً وتضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكّر  
والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء ، صلى الله  
عليك وعليها السلام والرضوان .

١٢٥٢ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن  
احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن المفضل ، عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من غسل  
فاطمة ؟ قال : ذاك امير المؤمنين - وكأني استعظمت ذلك من قوله -  
فقال : كأنك ضمت بما أخبرتك به ؟ قال : فقلت : قد كان ذاك جعلت  
فذاك ، قال : فقال : لاتضيّقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها إلا صديق ،  
أما علمت أن مريم لم يغسلها إلا عيسى .

١٢٥٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن  
اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن ابي جعفر  
وابي عبد الله عليهما السلام قالا : إن فاطمة عليها السلام لما أن كان من  
امرهم ما كان أخذت بتلابيب عمر فجذبتة اليها ثم قالت : أما والله بالبن

١٢٥٢ - ٤ - ضعيف : مر بعض منه برقم ١٢٤٤ .

١٢٥٣ - ٥ - كسابقه : الجعفي مصحفة الجعفري مضي برقم ١٢٨٣ .

(١) القلا : البغض والسآمة الملال . وقوله : فان انصرف يعني عن قبرك .

(٢) الاعوال : البكاء .

الخطاب لولا أني أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت أني سأقسم على الله ثم أجده سريع الإجابة .

١٢٥٤ - ٦ - وبهذا الإسناد ، عن صالح بن عقبة ، عن يزيد بن عبد الملك ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله إلى ملك فأنطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسمها فاطمة ، ثم قال : إني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمّث ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمّث في الميثاق .

١٢٥٥ - ٧ - وبهذا الإسناد ، عن صالح بن عقبة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام : يا فاطمة ! قومي فأخرجي تلك الصحيفة (٥) فقامت فأخرجت صحيفة فيها ثريد وعُراق يفور ، فأكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوماً ، ثم إن أم أيمن رأت الحسين معه شيء فقالت له : من أين لك هذا ؟ قال : إنا لنا كلة منذ أيام ، فأنت أم أيمن فاطمة ، فقالت : يا فاطمة إذا كان عند أم أيمن شيء فأنما هو لفاطمة وولدها وإذا كان عند فاطمة شيء فليس لأم أيمن منه شيء فأخرجت لها منه فأكلت منه أم أيمن ونفدت الصحيفة ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : أما لو أنك أطعستها لأكلت منها وذريتك إلى أن تقرم الساعة ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه .

١٢٥٤ - ٦ - مجهول : يزيد سيأتي برقم ٢١٢٥ .

١٢٥٥ - ٧ - ضعيف : (\*) كالقصعة اناء مبسوط قال الكندي أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها يشبع العشرة ثم الصفحة تشبع الخمسة ثم المكينة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل .

١٢٥٦ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة ، قال الملك : لست جبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان أزوج النور من النور ، قال : من ممن ؟ قال : فاطمة من علي قال : فلما ولي الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله ، علي وصيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : منذ كم كتب هذا بين كتفيك ؟ فقال : من قبل أن يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام :

١٢٥٧ - ٩ - علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن احمد ابن محمد ابي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال : دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد .

١٢٥٨ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن الخيبري ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لولا أن الله تبارك وتعالى خلق أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ، ما كان لها كفوف على ظهر الأرض من آدم ومن دونه .

١٢٥٦ - ٨ - كسابقه : علي بن جعفر سيأتي برقم ٢٧٩٩ . والحديث رواه

اهل السنة ايضاً :

١٢٥٧ - ٩ - مر مثله : ويدل على انها ( ع ) دفنت في بيتها وهو احمد

الاقوال في المسألة وقيل في الروضة وقيل في البقيع :

١٢٥٨ - ١٠ - كالسابق : والحديث يدل على فضل علي على اولي العزم :

باب

١٧٠ « مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما » ١١١

ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر ، سنة اثنتين بعد الهجرة . وروى أنه ولد في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع وأربعين . ومضى وهو ابن سبع وأربعين سنة وأشهر . وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٢٥٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبد الله بن سنان ، عن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى ، فقبل له : يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به ، وقد قال فيك ما قال ، وقد حججت عشرين حجة ماشياً وقد قاسمت مائة ثلاث مرات حتى النعل بالنعل ؟ فقال : إنما أبكي لخصلتين : لحول المطلاع وفراق الاحبة .

١٢٦٠ - ٢ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ( ابن مهزيار ) : عن الحسن بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قبض الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسين ( سنة ) ، عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين سنة .

١٢٥٩ - ١ - مجهول : الحسين ترجمته املت وسيأتي برقم ٢٥١٧ ، ٢٨٦٠ :

١٢٦٠ - ٢ - مختلف فيه : إبراهيم بن مهزيار : لعلمه ان يكون موثق وعند

ابن طاوس في ربيع الشيعة من سفراء الحجّة ( ع ) والابواب المعروفين لا يختلف الاثنا عشرية فيهم .

١٢٦١ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : إن جمعة بنت « الاشعث » (١) بن قيس الكندي سميت الحسن بن علي وسميت مولاة له ، فأما مولاته فقأت السم وأبى الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات (١) .

١٢٦٢ - ٤ - محمد بن يحيى وأحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن القاسم النهدي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الكناشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره (٢) ومعه رجل من ولد الزبير ، كان يقول بإمامته ، فنزلوا في منهل من تلك المناهل (٣) تحت نخل يابس ، قد يبس من العطش ، ففرش للحسن عليه

١٢٦١ - ٣ - حسن موقوف : روى الراوندي في الخرائج عن الصادق عن آبائه عن الحسين ( ع ) قال : لأهل بيته أني أموت بالسم كما مات رسول الله (ص) قالوا : ومن يفعل ذلك قال : امرأتى جمعة بنت الاشعث بن قيس فان معاوية يمس اليها السم ويأمرها بذلك قالوا : اخرجها من منزلك وباعدها من نفسك قال : كيف اخرجها ولم تفعل بعد شيئاً ولو اخرجها ما قتلني غيرها وكان لها عذر عند الناس . وأمر سمها واشتراك معاوية بهذه المؤامرة واغرائه لها امر مشهور ورد من طرق أهل السنة .

١٢٦٢ - ٤ - صحيح : القاسم : بن الفضيل بن يسار البصري الهندي ابو محمد ثقة روى عن الصادق ( ع ) .

(١) الانفاط : الغليان . وفي بعض النسخ « فانتفض به » أي كسره وفي بعضها « فانتفض » أي تفرق بعض أحشائه . (٢) بضم العين وفتح الميم جمع عمره . (٣) المنهل : المورد وهو عين ماء ترده لابل في المرعى وتسمى المنازل للتي في المفاوز على طريق السفاومناهل لأن فيها ماء (١) اشعث في نسخة وللصحيح ما أثبتناه .

السلام تحت نخلة وفرش للزبيرى بحذاء تحت نخلة أخرى ، قال : فقال الزبيرى ورفع رأسه : لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه ، فقال له الحسن : وإنك لتشتهي الرطب ؟ فقال الزبيرى : نعم قال : فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم أفهمه ، فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فأورقت وحمّلت رطباً ، فقال الجمال الذي اكلوا منه : سحر والله ، قال : فقال الحسن عليه السلام : ويحك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال : فصعدوا الى النخلة فصرخوا ما كان فيه فكفاهم :

١٢٦٣ - ٥ - احمد بن محمد ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن رجالة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الحسن عليه السلام قال : إن لله مدينتين إحداهما بالشرق والآخرى بالمغرب ، عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما ألف ألف مصرع وفيها سبعون ألف لغة ، يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وأنا اعرف جميع اللغات وما (١) فيهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي :

١٢٦٤ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي بن النعمان ، عن صندل ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسن بن علي عليهما السلام إلى مكة سنة

١٢٦٣ - ٥ - كسابقه : لقد اشار الشيخ المجلعي في المرأة الى المعنى المراد من هذا الحديث حتى المعنى الكنائى منه .

١٢٦٤ - ٦ - ضعيف : محمد - بن النعمان يلقب مؤمن الطاق سي - ١٦٨٥ صندل الخياط ٧٠٦ :

ماشياً ، فورمت قدماءه ، فقال له بعض مواليه : لو ركبت لسكن عنك هذا الورم ، فقال كلا إذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه ، فقال له مولاه : بأبي وامي ما قدمنا منزلاً فيه احد يبيع هذا للدواء ، فقال له : بلى لانه أمامك دون المنزل ، فساراميلاً فاذا هو بالأسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه : دونك الرجل ، فخذ منه الدهن واعطه الثمن ، فقال الأسود : يا غلام لمن أردت هذا الدهن ؟ فقال للحسن بن علي فقال : انطلق بي اليه ، فانطلق فأدخله لليه فقال له : بأبي أنت وأمي لم أعلم أنك تحتاج الى هذا أو ترى ذلك ولست آخذ له ثمناً ، إنما أنا مولاك ولكن ادع الله أن يرزقني ذكراً سوياً بحبكم أهل البيت فاني خلقت أهلي نَمَخَض ، فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكراً سوياً وهو من شيعتنا :

## باب

١٧١ « مولد الحسين بن علي عليهما السلام » ١١٢

ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة إحدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة وأشهر : قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربه وقتلته عمر بن سعد لعنه الله ، بكر بلا يوم الاثنين ، لعشر خلون من المحرم وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله : ١٢٦٥ - ١ - سعد واحمد بن محمد جميعاً ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن

١٢٦٥ - ١ - مختلف فيها : اما يوم قتله فمتفق عليه بما ذكره الحديث واما

ولادته (ع) فقد اختلف فيه والمشهور ثلاث خلون من شعبان يوم الخميس وقيل خمس وقيل آخر شهر ربيع الاول :



ابن مسكان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قبض الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة :

١٢٦٦ - ٢ - عدة من اصحابنا . عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الرحمن العزمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشراً .

١٢٦٧ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء والحسين ابن محمد ، عن مهدي بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : إن فاطمة عليها السلام متلد غلاماً تقتله أمتك من بعدك ، فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : لم تر في الدنيا أم تلد غلاماً تكرهه ولكنها كرهته لما علمت أنه سيقتل ، قال : وفيه نزلت هذه الآية « ووصينا الانسان بوالديه حسناً ، حملته كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً » .

١٢٦٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن رجل من أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له : يا محمد !

١٢٦٦ - ٢ - صحيح : العزمي ثقة وسيأتي برقم ١٩٨٠ . قيل اقل مقدار للطهر بين ولادة اخيه الحسن (ع) وهو عشرة أيام وقيل خمسين يوماً :

١٢٦٧ - ٣ - مختلف فيه : والحسين مدة حمله (ع) ستة اشهر :

١٢٦٨ - ٤ - مرسل وآخره مرسل : محمد الزيات ثقة له كتاب : والحديث مطول ومضي نحوه مختصراً في الحديث السابق .

إن الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة ، تقتله أمتك من بعدك ، فقال :  
يا جبرئيل ! وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة ،  
تقتله أمتي من بعدي ، فخرج ثم هبط عليه السلام فقال له مثل ذلك ،  
فقال : يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله أمتي من  
بعدي ، فخرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم هبط فقال : يا محمد !  
إن ربك يقرئك السلام ويبشرك بأنه جاءك في ذريته الامامة والولاية  
والوصية ، فقال . قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة أن الله يبشرني بمولود  
يولد لك ، تقتله أمتي من بعدي ، فأرسلت اليه لا حاجة لي في مولود  
« مني » ، تقتله أمتك من بعدك ، فأرسل اليها أن الله قد جعل في ذريته  
الامامة والولاية والوصية ، فأرسلت اليه إني قد رضيت فحملته كرهاً  
كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ  
أربعين سنة قال : رب أوزعني (١) أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى  
والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي ، فأمولوا أنه قال :  
أصلح لي في ذريتي لكنت ذريته كلهم أئمة . ولم يرضع الحسين من فاطمة  
عليها السلام ولا من اثني ، كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع  
إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث ، فنبت لحم الحسين  
عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لسنة  
أشهر إلا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن علي عليهما السلام :

وفي رواية أخرى ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن النبي صلى  
الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجترى به ولم  
يرتضع من اثني :

---

(١) أي الهمني :

١٢٦٩ - ٥ - علي بن محمد رفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : فنظر نظرة في النجوم فقال : إني سقيم (١) ، قال : حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام ، فقال : إني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام .

١٢٧٠ - ٦ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن حمران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت : يفعل هذا بالحسين صفبك وابن نبيك ؟ قال : فأقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال : بهـذا انتقم لهذا .

١٢٧١ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما نزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والأرض ثم خير النصر أو لقاء الله فاختر لقاء الله .

١٢٧٢ - ٨ - الحسين بن محمد قال : حدثني أبو كريب وأبو سعيد

---

١٢٦٩ - ٥ - مرفوع : للآية شرح لا تسع العجالة لبيانها راجع مرآة العقول .

١٢٧٠ - ٦ - موثق : كالصحيح : وقد مر سنده وسيأتي :

١٢٧١ - ٧ - حسن : وقد مر بسند آخر عنه (ع) في باب ان الائمة

يعلمون متى يموتون :

١٢٧٢ - ٨ - مجهول : ابو كريب والاشج لم يذكر لهما ترجمه الاودي

والاصح الازدي هو وأبوه مجهولان . فضة جارية فاطمة الزهراء (ع) وسفينة—

---

(١) الآية ٧٧ ، ٧٨ / ٣٧ :

الأشج قال : حدثنا عبد الله بن إدريس : عن أبيه إدريس بن عبد الله الأودى قال : لما قتل الحسين عليه السلام أراد القوم أن يوطؤوه الخيل ، فقالت فضة لزينب : يا صيدتى ! إن سفينة كسر به فى البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو بأسد ، فقال : يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فهمهم بين يديه حتى و (١) قفه على الطريق والاسد رابض فى ناحية (٢) ، فدعيني أمضي اليه وأعلمه ما هم صانعون غداً ، قال : فضت اليه فقالت : يا أبا الحارث فرفع رأسه ثم قالت : أتدري ما يريدون ان يعملوا غداً بأبي عبد الله عليه السلام ؟ يريدون ان يوطؤوا الخيل ظهره ، قال : فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام ، فأقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد - لعنه الله - : فتنة لا تثيروها (٣) الصرفوا ، فانصرفوا :

١٢٧٣ - ٩ - علي بن محمد بن سهل بن زياد ، عن محمد بن احمد ، عن الحسن بن علي ، عن يونس : عن مصقلة الطحان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لما قتل الحسين عليه السلام أقامت إمرأته الكلبية عليه مأتماً وبكت وبكين النساء والحدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينما هي كذلك إذا رأت جارية من جواربها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت

— لقب مولى رسول الله (ص) واسمه قيس ولقبه بذلك انه حمل متاعاً كثيراً لرفقائه فى الغزو فلقبه النبي (ص) فقال : له انت سفينة : وقد اخطأ الجيش بأرض الروم واسر فانطلق ففر هارباً فاذا هو بأسد فقال يا أبا الحارث الخ. ماذكر الحديث القصص : ١٢٧٣ - ٩ - ضعيف : مصقلة مهمل ولم يذكر له غير هذا الحديث :

(١) اهداه ، (٢) الربوض للأسد والشاة كالبروك فى الابل :

(٣) اي لا تظهروها ولا تفشوها ؛

لها : مالك أنت من بيننا تسيل دموعك ؟ قالت : إني لما أصابني الجهد شربت شربة صويق ، قال : فأمرت بالطعام والاسوقة . فأكلت وشربت وأطعمت وسقت وقالت : إنما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام . قال : وأهدي إلى الكلبية جؤناً (١) لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجؤن قالت : ما هذه ؟ قالوا : هدية أهداها فلان لتستعيني على مأتم الحسين فقالت : اسبأ في عرس ، فما نصنع بها ثم أمرت بهن فأخرجن من الدار فلما أخرجن من الدار لم يحس (٢) كأنما طرن بين السماء والأرض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار أثر .

## باب

١٧٢ « مولد علي بن الحسين عليهما السلام » ١١٣

ولد علي بن الحسين عليه السلام في سنة ثمان وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة : وأمه سلامة (٣) بنت يزدجرد بن شهریار بن شبرویه بن كسرى أبرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس :  
١٢٧٤ - ١ - الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعاً ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر ، عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ؛ عن

١٢٧٤ - ١ - ضعيف آخره مرسل : عبد الرحمن - الخزاعي مهمل ولم يسجل ترجمته في كتب الرجال : وما ذكره الحديث من هذا الجادث ذكره جمع كبير من اهل السنة :

(١) الجؤن كصرد جمع الجؤنة بالضم وهي ظرف للطيب : وكأن النساء كن من الجن او كن من الأرواح الماضيةات تجسدن : (٢) في بعض النسخ ( لم يحس لهن حساً ) : (٣) في بعض النسخ ( شهر بانوية ) :

ابي جعفر عليه السلام قال : لما اقدمت بنت يزددجرد على عمر أشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته ، فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت : أف بيروج باذا هرمز (١) فقال عمر : اتشمني هذه وهم بها ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ليس ذلك لك ، خبرها رجلا من المسلمين وأحسبها بفيثه ، فخبرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال لها أمير المؤمنين : ما اسمك ؟ فقالت : جهان شاه ، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام : بل شهربانويه ، ثم قال للحسين يا أبا عبد الله ليلدن لك منها خير أهل الأرض ، فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام : ابن الخيرتين فخبرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس : وروي ان أبا الأسود الدثلي قال فيه :

وان غلاماً بين كسرى وهاشم لأكرم من نبطت عليه التمام (٢)

١٢٧٥ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان لعلي بن الحسين عليه السلام ، ناقة ، حج عليها إثنين وعشرين حجة ، ما قرعها قرعة قط ، قال : فجاءت بعد موته وما شعرنا بها إلا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال : إن الناقة قد خرجت فأتت قبر علي بن الحسين فأنبركت عليه ، فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو ،

١٢٧٥ - ٢ - موثق كالصحيح : والحديث سيأتي مثله مختصراً ومطولاً :

(١) كلام فارسي مشتمل على تأفيف ودعاء على أبيها هرمز تعني لا كان

لهرمز يوم فان ابنته أسرت بصغر ونظر اليها الرجال :

(٢) نبطت علفت : والتمايم جمع التميمة وهي العوذة تعلق في يد الطفل :

فقلت : أدركوها أدركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها أو يروها ،  
قال : وما كانت رأت القبر قط .

١٢٧٦ - ٣ - علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن  
عيسى ، عن حفص بن البختري ، عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام  
قال : لما مات أبي علي بن الحسين عليه السلام جاء ناقة له من الرعي حتى  
ضربت بجراها على القبر وتمرغت عليه ، فأمرت بها فردت الى مرعاهان  
ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط :

« ابن بابويه (١) »

١٢٧٧ - ٤ - الحسين بن محمد بن عامر ، عن احمد بن إسحاق بن سعد  
عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عمارة ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال : لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال  
لمحمد عليه السلام : يا بني أبغني وضوءاً قال : فقممت فجئته بوضوء ، قال :  
لا أبغي هذا فإن فيه شيئاً ميتاً ، قال : فخرجت فجئت بالمصباح فاذا  
فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره ، فقال : يا بني هذه الليلة التي وعدتها  
فأوصي بذاقته ان يحظر لها حظار وأن يقام لها علف ، فجعلت فيه : قال :

١٢٧٦ - ٣ - مرسل : ومضى نحو منه مطولا وسيأتي كذلك :

١٢٧٧ - ٤ - مجهول : ابو عمارة كنية لجماعة منهم قيس بن يعقوب ومحمد بن  
احمد ومحمد بن سليمان بن عمارة :

(١) هذا إشارة الى ان هذا الحديث الآتي كان في نسخة الصدوق محمد بن  
بابويه (ره) اذ تبين بالتتبع ان النسخ التي رواها تلامذة الكليني بواسطة او بدونها  
كانت مختلفة فعرض الافاضل المتأخرون عن عصرهم تلك النسخ بعضها على  
بعض فما كان من اختلاف اشاروا اليه كما مر مراراً .

فلم تلبث ان خرجت حتى أتت القبر فضربت بجراحتها ورغت وهملت عيناها  
فأتى محمد بن على فقبل له : إن الناقة قد خرجت فأتاها فقال : صه الآن  
قومي بارك الله فبك ، فلم تفعل فقال : وإن كان ليخرج عليها الى مكة  
فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة ، قال : وكان على  
بن الحسين عليه السلام يخرج فى الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر  
من الدنانير والدراهم حتى يأتي باباً ، باباً فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه  
فلما مات على بن الحسين عليه السلام فقدوا ذاك ، فعلموا أن علياً عليه  
السلام كان يفعله » :

١٢٧٨ - ٥ - محمد بن أحمد ، عن عمه عبد الله بن الصلت ، عن الحسن  
ابن على بن بنت إلياس عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول :  
إن على بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة أغشى عليه ثم فتح عينيه  
وقرأ إذا وقعت الواقعة وإنا فتحنا لك وقال : الحمد لله الذى صدقنا وعده  
وأورثنا الأرض ننبوء من الجنة حيث نشاء ، فنعم أجر للعاملين ، ثم قبض  
من ساعته ولم يقل شيئاً .

١٢٧٩ - ٦ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى ، عن إبراهيم  
بن مهزيار ، عن أخيه على بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد  
ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : قبض على بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة ، فى  
عام خمس وتسعين : عاش بعد الحسين خمساً وثلاثين سنة .

١٢٧٨ - ٥ - حسن مضى نحوه مختصراً ومطولاً وكذا سنده :

١٢٧٩ - ٦ - ضعيف : والحميرى مضى ٨٧٣ .



باب

١٧٣ « مولد أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام » ١١٤

ولد أبو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة . ودفن بالبقيع بالمدينة في القبر الذي دفن فيه أبوه علي بن الحسين عليه السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية :

١٢٨٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن عبد الله بن احمد ، عن صالح بن مزبد ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن أبي الصباح ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة ، فقالت بيدها : لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط ، فبقي معلقاً في الجو حتى جازته فتصدق أبي عنها بمائة دينار ، قال ابو الصباح : وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام أبيه يوماً فقال : كانت صديقة ، لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها - محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن احمد مثله :

١٢٨١ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن جابر

١٢٨٠ - ١ - ضعيف : بسنده بعبد الله بن احمد : الرازي واحاديثه كثيرة صالح بن مزبد اهل من كتب الرجال .

١٢٨١ - ٢ - كالاول : قال أحد المعبرين من علماء اهل السنة جابر ابو عبد الله من مشاهير الصحابة واحد المكثرين من الرواية عن رسول الله شهد هو وأبوه العقبة الثانية ولم يشهد الأولى شهد بدرأ وقيل لم يشهدا وشهد بعدها مع النبي ( ص ) ثمان عشر غزوة وكف بصره آخر عمره وروي عنه جماعة :

ابن عبد الله الأنصارى كان آخر من بقى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (١) وكان رجلاً منقطعاً البنا اهل البيت وكان يقعد فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر (٢) بهامة سوداء وكان ينادى يا باقر العلم ، يا باقر العلم ، فكان اهل المدينة يقولون : جابر يهجر ، فكان يقول : لا والله ما أهرج ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنك ستدرك رجلاً منى اسمه اسمى وشماله شمالي ، يبقّر العلم بقرآ ، فذاك الذى دعانى الى ما أقول ، قال : فبينما جابر يتردد ذات يوم فى بعض طرق المدينة إذ مر بطريق فى ذاك الطريق كتاب فيه مجد بن علي فلما نظر اليه قال : يا غلام أقبل فأقبل ثم قال قال له : أدبر فأدبر ثم قال : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذى نفسى بيده ، يا غلام ما اسمك ؟ قال : اسمى مجد ابن علي بن الحسين ، فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول : بأبي انت وامى ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ، ويقول ذلك قال : فرجع مجد بن علي بن الحسين الى أبيه وهو ذعر (٣) فأخبره الخبر ، فقال له : يا بني وقد فعلها جابر ، قال : نعم قال و الزم بيتك يا بني ، فكان جابر يأتيه طرفى النهار وكان اهل المدينة يقولون : وأعجابه لجابر يأتي هذا الغلام طرفى النهار وهو آخر من بقى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين عليه السلام فكان مجد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته ارسول الله صلى الله عليه وآله (٤) قال : فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى ، فقال اهل المدينة : ما رأينا احداً أجرى

---

(١) مات جابر بالمدينة سنة اربع وسبعين وقيل ثمان وسبعين : (٢) فى بعض النسخ ( معتم ) : (٣) اى خائف وكان خوفه عليه السلام للتقية : (٤) هذا ينافى ما مر من تاريخي وفاتها إذ وفاة علي بن الحسين عليه السلام كانت فى عام خمس او اربع وتسعين ووفاة جابر على كل الأقوال كانت قبل الثمانين :

من هذا ، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة : ما رأينا احداً قط اكذب من هذا يحدثنا عن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله ، قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه :

١٢٨٢ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مثنى الحنّاط ، عن ابي بصير قال : دخلت على ابي جعفر(\*) عليه السلام فقلت له : أنتم ورثتم رسول الله صلى الله عليه وآله : قال : نعم ، قلت : رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء ، علم كل ما علموا ؟ قال لي : نعم ، قلت : فأنتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الأكمة والأبرص ؟ قال : نعم باذن الله ، ثم قال لي : ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي ، وعلى عيني فأبصرت الشمس والسمعة والأرض والبيوت وكل شيء في البلد (١) ، ثم قال لي : اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً ؟ قلت : اعود كما كنت ، فمسح على عيني فعدت كما كنت ، قال : فحدثت ابن ابي عمير بهذا ، فقال اشهدت ان هذا حق كما ان النهار حق :

١٢٨٣ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر

١٢٨٢ - ٣ - حسن (\*) : ابي عبد الله وأبي جعفر فالمعجزة صدرت منهما جميعاً كل في زمانه هكذا ذكر في البصائر :

١٢٨٣ - ٤ - مجهول : وفي البصائر عن محمد بن علي عن علي بن محمد الحنّاط

عن عاصم :

(١) في بعض النسخ ( في الدار ) :

عليه السلام قال : كنت عنده يوماً إذ وقع زوج ورشان على الحائط وهذلا هــديلهما (١) فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ، ثم نهضا ، فلما طارا على الحائط هذلا الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت : جعلت فداك ما هذا الطير ؟ قال : يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير أو بهيمة او شيء فيه روح فهو أسمع لنا وأطوع من ابن آدم إن ، هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت : رضا بمحمد بن علي ، فرضيا بي فأخبرته أنه لما ظالم فصدّ قها .

١٢٨٤ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط ، عن صالح بن حمزة عن ابيه ، عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل أبو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لأصحابه ومن كان بحضرته من بني امية : اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكّت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم أمر أن يؤذن له ، فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده : السلام عليكم فعمهم جميعاً بالسلام ثم جاس فازداد هشام عليه حنقاً بتركه السلام عليه بالخلافة وجلسه بغير إذن ، فأقبل يوبخه ويقول فيما يقول له : يا محمد ابن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصي المسلمين ودعا الى نفسه وزعم أنه الامام سفهاً وقلة علم ووبخه بما اراد أن يوبخه . فلما سكّت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم ، فلما سكّت القوم نهض عليه السلام قائماً ثم قال ايها الناس أين تذهبون وأين يراد بكم ، بنا هدى الله اولاكم وبنا بنحّم آخركم ، فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكاً

١٢٨٤ - ٥ - ضعيف : والحديث مر مضمونه وسنده :

(١) الهديل صوت الحمام او خاص بوحشها .

مؤجلاً وليس بعد ملكنا ملك لأنا أهل العاقبة يقول الله عز وجل :  
 « والعاقبة للمتقين » (١) فأمر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم  
 يبق في الحبس رجل إلا ترشفه (٢) وحن اليه ، فجاء صاحب الحبس الى  
 هشام فقال : يا أمير المؤمنين اني خائف عليك من أهل الشام أن يحولوا  
 بينك وبين مجلسك هذا ، ثم أخبره بخبره ، فأمر به فحمل على البريد هو  
 وأصحابه ليردوا الى المدينة وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق وحال بينهم  
 وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثاً لا يجدون طعاماً ولا شرباً حتى انتهوا  
 الى مدين ، فأغلق باب المدينة دونهم فشكا أصحابه الجوع والعطش قال :  
 فصعد جبلاً ليشرف عليهم فقال بأعلى صوته : يا أهل المدينة الظالم أهلها  
 أنا بقية الله ، يقول الله ، : « بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا  
 عليكم بحفيظ » (٣) قال : وكان فيهم شيخ كبير فأتاهم فقال لهم : يا قوم  
 هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالأسواق  
 لتؤخذن من فوقكم ومن تحت أرجلكم فصدقوني في هذه المرة وأطيعوني  
 وكذبوني فيما تستأنفون فاني لكم ناصح ، قال : فبادروا فأخرجوا الى مجد  
 ابن علي وأصحابه بالأسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه  
 فحمله فلم يدر ما صنع به .

١١٨٥ - ٦ - سعد بن عبد الله والحميري جميعاً ، عن إبراهيم بن  
 بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد

١٢٨٥ - ٦ - كسابقه : الحميري : هو عبد الله بن جعفر مر برقم ٨٧٣ :

(١) في سورة الاعراف - ١٢٥ واستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله  
 يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين : او في سورة القصص - ٨٣ : (٢) ترشفه  
 اي مصه وهو كناية عن المبالغة في اخذ العلم عنه : (٣) الآية ٨٧ / ١١ :

ابن سنان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قبض محمد بن علي الباقر وهو ابن خمس وسبعين سنة ، في عام أربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين :

### باب

١٧٤ « مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام » ١١٥

ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلاث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه أبوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر :

١٢٨٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عبد الله احمد ، عن ابراهيم بن الحسن قال : حدثني وهب بن حفص ، عن إسحاق ابن جرير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليه السلام قال : وكانت أمي ممن آمنت واتقت وأحسننت ، والله يحب المحسنين ، قال : وقالت أمي : قال ابي : يا أم فروة إني لأدعو الله لمدني شيئنا في اليوم والليلة الف مرة ، لأننا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون .

١٢٨٦ - ١ - مجهول : إسحاق ابو يعقوب ثقة روى عن ابي عبد الله وكان

واقفاً . سعيد بن المسيب قبل انه ثقة وهو من الصدر الاول : القاسم - ابنته فروة

ام الامام الصادق ( ع ) ابو خالد مضى برقم ١٠٧٩ :

١٢٨٧ - ٢ - بعض اصحابنا ، عن ابن جهم - ور ، عن ابيه ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن المفضل بن عمر قال : وجهه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين أن احرق على جعفر بن محمد داره (\*) ، فألقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فأخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول : أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن ابراهيم خليل الله عليه السلام :

١٢٨٨ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن مولى بن محمد ، عن البرقي عن ابيه عن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة (١) قال : سخط علي بن هبيرة وحلف علي ليقتلني ، فهربت منه وعدت بأبي عبد الله عليه السلام فأعلمته خبري فقال لي : لانصرف واقراه مني السلام وقل له إنني قد أجرت عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء ، فقلت له : جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال لذهب اليه كما اقول لك ، فأقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني أعرابي فقال : اين تذهب إنني أرى وجه مقتول ، ثم قال لي : أخرج يدك ، ففعلت فقال ، يد مقتول ، ثم قال لي : أبرز رجلك فأبرزت رجلي ، فقال : رجل مقتول ، ثم قال لي : أبرز جسدك ؟ ففعلت ،

١٢٨٧ - ٢ - ضعيف : (\*) الحسن بن زيد قد مر بعض احواله في ذكر خروج محمد بن عبد الله بن الحسن . وكان من قبل المنصور وحبيه وبعد ذلك صار والياً للمهدي بن المنصور وقربه بعد خروجه من الحبس :

١٢٨٨ - ٣ - كسابقه : قصر بن هبيرة ينسب الى يزيد .

(١) في معجم البلدان يزيد بن عمر بن هبيرة كان والي العراق من قبل مروان ابن محمد .

فقال : جسد مقتول ، ثم قال : لي : اخرج لسانك ، ففعلت ، فقال لي : لمض ، فلا بأس عليك فان في لسانك رسالة لو انيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك ، قال : فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة ، فاستأذنت ، فلما دخلت عليه قال : أنتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم أمر بي فكتفت وشد رأسي وقام عليّ السيف ليضرب عني فقلت : ايها الأمير لم تظهر بي عنوة وإنما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشأنك ، فقال : قل ، فقلت : اخواني فأمر من حضر فخرجوا فقلت له : جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك : قد اجرت عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء فقال : الله : أكبر لقد قال لك جعفر (بن محمد) هذه المقالة وأقراني السلام ؟ ! فحلفت له فردها علي ثلاثاً ثم حل أكتافي ، ثم قال : لا يقنعني منك حتى تفعل لي ما فعلت بك ، قالت : ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي ، فقال : والله ما يقنعني إلا ذاك ، ففعلت به كما فعل بي وأطلقته فناولني خاتمه وقال : أموري في يدك فدبر فيها ما شئت .

١٢٨٩ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن الخيري ، عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمرو وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول بإحدى رجلي اخرجني ما فيك من الذهب لأخرجت ، قال : ثم قال بإحدى رجليه فخطها في الأرض خطأ فانفجرت الأرض ثم قال بيده : فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال : انظروا حسناً ، فنظرنا فإذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلأأ فقال له بعضنا : جعلت فداك أعطيتم وشيعتكم محتاجون ؟ قال :

١٢٨٩ - ٤ - ضعيف : ابو سلمة السراج له حديث آخر ، مهمل :



فقال : إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم :

١٢٩٠ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن المعلى بن محمد ، عن بعض أصحابه عن أبي بصير قال : كان لي جار يتبع السلطان فأصاب مالا ، فأعد<sup>(١)</sup> قياناً وكان يجمع الجميع إليه ويشرب المسكر ويؤذني ، فشكوته إلى نفسه غير مرة ، فلم ينته فلما ان ألححت عليه فقال لي : يا هذا أنا رجل مبتلى وانت رجل معافى ، فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك ، فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله ، فقال لي . إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له : يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة ، فلما رجعت إلى الكوفة أتاني فيمن أتى ، فاحتبسته<sup>(٢)</sup> عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له : يا هذا إنني ذكرت لك لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال لي : إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له : يقول لك جعفر بن محمد : دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة ، قال فبكى ثم قال لي : الله لقد قال لك أبو عبد الله هذا ؟ قال : فحلفت له إنه قد قال لي ما قلت ، فقال لي : حسبك ومضى ، فلما كان بعد أيام بعث إلي فدعاني وإذا هو خلف داره عريان ، فقال لي : يا أبا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى ، قال : فضيت إلى إخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم تأت عليه أيام بسيرة حتى بعث إليّ أني عليـل فأتني ،

١٢٩٠ - ٥ - كسابقه : هذه الأحاديث تكفلت في ذكر فضائلهم ومعجزاتهم.

(١) القينة : الأمة المغنية أو الاعم والجمع القيان . (٢) في بعض النسخ

« فأجلسه » .

فجعلت أختلاف اليه وأعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه ، فغشي عليه غشية ثم أفاق ، فقال ، فقال لي : يا أبا بصير قد وفي صاحبك لنا ، ثم قبض - رحمة الله عليه - فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي إبتداءً من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز داره يا أبا بصير ! قد وفينا لصاحبك .

١٢٩١ - ٦ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ابن يحيى ، عن جعفر بن محمد بن الأشعث قال : قال لي : أندري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس ؟ قال : قلت له : ما ذاك ؟ قال : إن أبا جعفر يعني أبا الدوايق قال لأبي محمد بن الأشعث : يا محمد أبغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له أبي : قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي ، قال : فأتني به ، قال : فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر : يا ابن مهاجر خذ هذا المال وأت المدينة وإن عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم : إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال ، وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال فقل : إني رسول وأحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم ، فأخذ المال وأتى المدينة فرجع الى أبي الدوايق ومحمد بن الأشعث عنده ، فقال له أبو الدوايق ما وراءك قال : أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال ، خلا جعفر بن محمد ، فإني أتيتهم وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه ، فعجل وانصرف ، ثم التفت الي فقال : يا هذا إني لا تعز

١٢٩١ - ٦ - مجهول : الأشعث لم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث :

أهل بيت محمد فانهم قريب العهد بدولة (١) بني مروان وكلهم محتاج ،  
فقلت : وما ذلك أصلحك الله ؟ قال : فأدنى رأسه مني وأخبرني بجميع  
ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا ، قال : فقال له أبو جعفر :  
يا ابن مهاجر ! أعلم أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر  
ابن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة :

١٢٩٢ - ٧ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً ، عن  
إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ،  
عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قبض أبو  
عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة ، في عام  
ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر عليه السلام أربعاً وثلاثين سنة :

١٢٩٣ - ٨ - سعد بن عبد الله ، عن أبي جعفر محمد بن عمر بن سعيد  
عن يونس بن يعقوب ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته  
يقول : أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين (٢) ، كان يحرم فيهما وفي قبص  
من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه  
بأربعين ديناراً .

### باب

١٧٥ « مولد أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام » ١١٦  
ولد أبو الحسن موسى عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة

١٢٩٢ - ٧ - ضعيف : وقد مر سنده مراراً .

١٢٩٣ - ٨ - موثق على الظاهر : اذ الظاهر عمرو بن سعيد المدايني ثقة .

(١) في بعض النسخ ( من دولة ) . (٢) شطا اسم قرية بناحية مصر  
تنسب اليها الثياب :

وقال بعضهم : تسع وعشرين ومائة قبض عليه السلام لست خـلون من رجب من سنة ثانى وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد فى حبس السندى بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر لىال بقى من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ، ثم شخص هارون الى الحج وحمله معه ، ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ، ثم اشخصه الى بغداد ، فحبسه عند السندى بن شاهك فتوفى عليه السلام فى حبسه ودفن ببغداد فى مقبرة قريش وأمه أم ولد يقال لها : حميدة :

١٢٩٤ - ١ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن علي ابن السندى القمي قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على أبي جعفر وكان ابو عبد الله عليه السلام قائماً عنده فقدم اليه عنياً ، فقال : حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثه وأربعة يأكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين ، فانه يستحب فقال لأبي جعفر عليه السلام : لأي شيء لا تزوج أبا عبد الله فقد أدرك الزوج ؟ قال وبني يديه صرة مختومة ، فقال : اما إنه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون ، فنشتري له بهذه الصرة جارية قال : فأتي لذلك ما أتى ، فدخلنا يوماً على أبي جعفر عليه السلام فقال : الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم ، فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية ، قال : فأنيينا النخاس فقال : قد بعث ما كان عندي إلا جارتين مريضتين احديهما امثل من الأخرى ، قلنا : فأخرجهما

١٢٩٤ - ١ - ضعيف : السندى هو بظهر غير السري لان من رجال الصادق

والسري من رجال الرضا ولعله حسن عيسى - السلمي البجلي مجهول : بن عكاشة لم يسجل له اسم : وهذا السند مكرروسىاني برقم ١٣٠٠ :

حتى ننظر اليهما فأخرجهما ، فقلنا : بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال : بسبعين ديناراً ، قلنا احسن قال : لا انقص من سبعين ديناراً ، قلنا له نشترها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الرأس واللحية ، قال : فكوا وزنوا فقال النخاس : لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أباهم فقال الشيخ : ادنوا ، فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فأدخلناها على ابي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فأخبرنا أبا جعفر بما كان ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لها : ما اسمك ؟ قالت : حميدة ، فقال حميدة في الدنيا ، محمودة في الآخرة ، اخبرني عنك ابكر انت ام ثيب ؟ قالت : بكر قال : وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء إلا أفسدوه ، فقالت : قد كان يجيئني فيقعده مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ، ففعل بي مراراً وفعل الشيخ به مراراً فقال : يا جعفر خذها اليك فولدت خير أهل الأرض موسى بن جعفر عليهما السلام .

١٢٩٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن عبد الله بن أحمد ، عن علي بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن سابق بن الوليد ، عن المعلى بن خنيس أن أبا عبد الله عليه السلام قال : حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب ، ما زالت الأملاك تحرسها حتى ادبت إلي كرامة من الله والحجة من بعدي :  
١٢٩٦ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم ،

١٢٩٥ - ٢ - كسابقه : سابق بن الوليد غير مذكور في كتب الرجال :

١٢٩٦ - ٣ - مجهول : الزبالي مجهول وان كان هذا الحديث يدل على حسن عقيدته . القمي اسمه علي بن محمد بن حفص ثقة روى عن الصادق ( ع ) له كتاب وابنه ابو الحسن كان شاعراً :

عن أبىه جميعاً ، عن أبى قتادة القمى ، عن أبى خالد الزبالى قال : ١-أ  
أقدم بأبى الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الأولى نزل زبالة  
فكنت أحدثه ، فرآني مغموماً فقال لي : يا أبا خالد مالي أراك مغموماً ؟  
فقلت : وكيف لا أغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا أدري ما يحدث  
فيك ، فقال : ليس علي بأس إذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني  
في أول الميل ، فما بي كان هم إلا إحصاء الشهور والأيام حتى كان ذلك  
اليوم ، فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس  
الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال ، فبينما انا كذلك إذا نظرت  
الى سواد قد اقبل من ناحية العراق ، فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه  
السلام امام القطار على بغلة ، فقال : إيه (١) يا أبا خالد ، قلت : لبيك  
يا ابن رسول الله ، فقال : لا تشكن ود الشيطان انك شككت ،  
فقلت : الحمد لله الذي خلاصك منهم فقال : إن لي اليهم عودة لا  
أخلص منهم :

١٢٩٧ - ٤ - احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعاً ، عن محمد بن  
علي ، عن الحسن بن راشد ، عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال : كنت  
عند أبى الحسن موسى عليه السلام إذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض (٢)  
فقال له النصراني : أتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي ثلاثين سنة ان  
يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف  
لي رجلاً بعلياء دمشق ، فانطلقت حتى اتيت فكلمته ، فقال : انا اعلم اهل  
ديني وغيري اعلم مني ، فقلت : ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا

١٢٩٧ - ٤ - ضعيف : يعقوب : مهمل مضى برقم ٨٠٧ وسيأتي .

(١) في اكثر النسخ (إيهن) . (٢) عريض كزبير واد بالمدينة .

استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الإنجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله، فقال لي العالم : إن كنت تريد علم النصرانية فأنا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطني بن شرحبيل السامري أعلم الناس بها ، وإن كنت تريد علم الإسلام وعلم التوراة وعلم الإنجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما أنزل على نبي من الأنبياء في ذهرك ودهر غيرك وما (١) نزل من السماء من خير فعلمه احدٌ او لم يعلم به احد ، فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيراً وانس الى الحق فأرشدك اليه ، فإنه ولو مشياً على رجليك ، فإن لم تقدر فحبوا (١) على ركبتيك ، فإن لم تقدر فزحفاً على استك ، فان لم تقدر فعلى وجهك ، فقلت : لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال ، قال : فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب ، فقلت : لا أعرف يثرب ، قال : فانطلق حتى تأتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدھا وأظهر بزة (٢) النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ، ثم تسأل عن بني عمرو بن مبدول وهو بقيق الزبير ، ثم تسأل عن موسى بن جعفر وأبن منزله وأبن هو ، مسافر ام حاضر فان كان مسافراً فألحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ، ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة (٣) غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيراً ويقول لك : إني لأكثر مناجات ربي ان يجعل إسلامي على بديك، فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ، ثم قال : إن اذنت لي

(١) في بعض النسخ (ولو جثوا) . (٢) البزة بالكسر : الهيئة :

(٣) الغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق .

ياسيدي كفرت لك (١) وجلست فقال : آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر ، فجلس ثم اتى عنه برُئسه ثم قال : جعلت فداك تأذن لي في الكلام ؟ قال : نعم ما جئت إلا له ، فقال له النصراني : اردد علي صاحبي السلام او ما ترد السلام ، فقال ابو الحسن عليه السلام : على صاحبك ان هداه الله فأما التسليم فذاك إذا صار في ديننا ، فقال النصراني إني أسألك - اصلحك الله - ؟ قال : سل ، قال : اخبرني عن كتاب الله تعالى الذي انزل على محمد ونطق به ، ثم وصفه بما وصفه به ، فقال : « حمّ والكتاب المبين إنا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها (٢) » مانفسبرها في الباطن ؟ فقال : أما حمّ فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف وأما « الكتاب المبين » فهو امير المؤمنين علي عليه السلام وأما الليلة ففاطمة عليها السلام وأما قوله : « فيها يفرق كل امر حكيم » يقول : يخرج منها خبر كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ، ورجل حكيم ، فقال الرجل : صف لي الأول والآخر من هؤلاء الرجال ، فقال : إن الصفات تشبه ولكن الثالث من القوم اصنف لك ما يخرج من نسله وإنه عندكم اني الكتب التي نزلت عليكم ، إن لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديماً ما فعلتم ، قال له النصراني : إني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله ، وقسم عليك من نعمه ما لا يحيطه الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب ، فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت ، فهو كما ذكرت (٣) ، فقال له ابو ابراهيم عليه السلام : اعجلك ايضاً خبراً لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب ، اخبرني ما

---

(١) التكفير وضع اليد على الصدر . (٢) الآية ٢ / ٤٤ : (٣) في بعض

النسخ ( كلما ذكرت ) .



اسم ام مريم وأي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار ، واي يوم وضعت مريم عيسى عليه السلام ولكم من ساعة من النهار ؟ فقال النصراني : لا أدري ، فقال ابو إبراهيم عليه السلام : اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية وأما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الأمين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه ، عظمه الله تبارك تعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله ، فأمر أن يجعله عيداً فهو يوم الجمعة وأما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء ، لأربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه ؟ قال : لا ، قال : هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء للكروم والنخيل ، فأما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياء فأعانوه وأخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم ، فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه ، فهل فهمته ؟ قال : نعم وقرأته اليوم الأحدث ، قال : إذن لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله ، قال النصراني : ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية ؟ فقال : كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لأبيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد ، قال : صدقت وبررت ، فما كان اسم جدي ؟ قال : كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال : اما انه كان مسلماً ؟ قال ابو إبراهيم عليه السلام : نعم وقتل شهيداً ، دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة واجناد من اهل الشام ، قال : فما كان اسمي قبل كنيستي ؟ قال اسمك عبد الصليب ، قال : فما تسميني ؟ قال اسميك عبد الله ، قال : فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فرداً حمداً ، ليس

كما تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك  
 واشهد ان محمداً عبده ورسوله ، ارسله بالحق فأبان به لأهله وعمى المبطلون  
 وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الأحمر والأسود كل فيه مشترك  
 فأبصر من أبصر واهتدى من اهتدى وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا  
 يدعون ، وأشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الأنبياء البالغة  
 وتوازرروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس وأهله وهجروا سبيل  
 الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية ، فهم لله اولياء ،  
 للدين انصار ، يحثون على الخير ويأمرون به ، آمنت بالصغير منهم والكبير  
 ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ،  
 ثم قطع زناره وقطع صليباً كان في عنقه من ذهب ، ثم قال : مرني حتى  
 اضم صدقتي حيث تأمرني فقال : ههنا أخ لك كان على مثل دينك وهو  
 رجل من قومك من قبس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا  
 ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الإسلام فقال : والله اصلحك الله  
 اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق (١) بين فرس وفرسة وترك الف  
 بعير ، فحققت فيها اوفر من حقي ، فقال له : انت مولى الله ورسوله  
 وانت في حد نسبك على حالك ، فحسن إسلامه وتزوج امرأة من بني  
 فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين ديناراً من صدقة علي بن ابي  
 طالب عليه السلام واخدمه وبواه وأقام حتى أخرج ابو ابراهيم عليه  
 السلام (٢) ، فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة .

١٢٩٨ - ٥ - علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعاً ، عن محمد بن

١٢٩٨ - ٥ - كسابقه : يعقوب مضي في الحديث السابق .

(١) الطروق : الضراب : (٢) الى بغداد بأمر الخليفة :

علي ، عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام وأتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة ، فاستأذن لها الفضل بن سوار ، فقال له : إذا كان غداً فأنت بهما عند بئر أم خير ، قال : فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فأمر بخصفة بوارى ، ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة ، كل ذلك يجيبها وسألها أبو ابراهيم عليه السلام عن أشياء لم يكن عندها فيه شيء ، ثم أسألت ثم أقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله ، فقال الراهب : كنت قوياً على ديني وما خلفت أحداً من النصراني في الأرض يبلغ مبلغاً في العلم ولقد سمعت برجل في الهند ، اذا شاء حج إلى بيت المقدس في يوم وليلة ، ثم يرجع إلى منزله بأرض الهند فسألت عنه بأي أرض هو ؟ فقبل لي : إنه بسبذان (١) وسألت الذي أخبرني فقال : هو علم الإسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما أتى بعرش سبأ وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الأديان في كتبنا ، فقال له أبو ابراهيم عليه السلام : فكم لله من اسم لا يرد : فقال الراهب : الاسماء كثيرة فأما المحتوم منه الذي لا يرد سائله فسيعة ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : فأخبرني عما تحفظ منها ، قال الراهب : لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبدة للعالمين وفتنة لشكر أولي الألباب وجعل مهدياً بركة ورحمة وجعل علياً عليه السلام عبدة وبصيرة وجعل الأوصياء من نسله ونسل مهدي ولو دريت ما احتجت فيه إلى كلامك ولا جئتكم ولا سألتكم ، فقال له أبو ابراهيم عليه السلام : عد إلى حديث الهندي ، فقال له الراهب : سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرايحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها ، فانطلقت

(١) في بعض النسخ (بسندان) وكذا ما يأتي :

حتى قدمت سبذان الهند فسألت عن الرجل فقيل لي : إنه بنى ديراً  
في جبل فصار لا يخرج ولا يرى إلا في كل سنة مرتين وزعمت  
الهند أن الله فجر له عيناً في دبره وزعمت الهند أنه يزرع له  
من غير زرع يلقيه وبحرث له من غير حرث يعمل له ، فأنتهيت  
إلى بابه فأقمت ثلاثاً ، لا أدق الباب ولا أعالج الباب ، فلما كان اليوم  
الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب نجر ضرعها من اللبن  
فدفعت الباب فانفتح فتبعنها ودخلت ، فوجدت الرجل قائماً ينظر إلى  
السما فيبيكي وينظر إلى الأرض فيبيكي وينظر إلى الجبال فيبيكي ، فقلت :  
سبحان الله ما أقل ضربك في دهرنا هذا ، فقال لي : والله ما أنا إلا  
حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهره ، فقلت له : أخبرني إن عندك  
إسماء من أسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع إلى بيتك  
فقال لي : وهل تعرف بيت المقدس ؟ قلت : لا أعرف إلا بيت المقدس  
الذي بالشام ؟ قال : ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت  
آل محمد صلى الله عليه وآله ، فقلت له : أماما سمعت به إلى يومي هذا  
فهو بيت المقدس ، فقال لي : تلك محاريب الأنبياء ، وإنما كان يقال لها  
حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله  
عليهما وقرب البلاء من أهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا  
وبدلوا ونقلوا تلك الأسماء وهو قول الله تبارك وتعالى - البطن لآل محمد  
والظهر مثل - : « إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها  
من سلطان » فقلت له : إني قد ضربت إليك من بلد بعيد ، تعرضت  
بحاراً وغموماً وهموماً وخوفاً واصبحت وأمسيت مؤبساً إلا أكون ظفرت  
بحاجتي ، فقال لي : ما أرى أمك حملت بك إلا وقد حظرها ملك كريم  
ولا أعلم أن أباك حين أراد الوقوع بأمالك إلا وقد اغتسل وجاءها على طهر

ولا أزعج إلا أنه قد كان درس السفر الرابع من شهره ذلك ، فختم له  
 بخبر ، ارجع من حيث جئت ، فانطلق حتى تنزل مدينة مجد صلى الله عليه  
 وآله التي يقال لها : طيبة وقد كان إسمها في الجاهلية يثرب ، ثم اعمد الى  
 موضع منها يقال له : البقيع ، ثم سل عن دار يقال لها : دار مروان ،  
 فانزلها وأقم ثلاثاً ، ثم سل ( عن ) الشيخ الأسود الذي يكون على بابها  
 يعمل البواري وهي في بلادهم ، اسمها الخصف ، فألطف بالشيخ وقل  
 له : بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه  
 الخشببات الأربع ، ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله أين ناديه وسله  
 أي ساعة يمر فيها فلبريكاه (١) او يصفه لك ، فتعرفه بالصفة وسأصفه لك  
 قلت : فإذا لقيت فاصنع ماذا ؟ قال : سله عما كان وعما هو كائن وسله  
 عن معالم دين من مضى ومن بقي ، فقال له أبو إبراهيم عليه السلام : قد  
 نصحك صاحبك الذي لقيت ، فقال الراهب : ما اسمه جعلت فداك ؟  
 قال : هو متمم بن فيروز وهو من أبناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده  
 لا شريك له وعبدته بالأخلاص بالإيقان وفرّ من قومه لما خافهم ، فوهب  
 له ربه حكماً وهداه السبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده  
 المخلصين وما من سنة إلا وهو يزور فيها مكة حاجاً ويعتمر في رأس كل  
 شهر مرة ويحيى من موضعه من الهند الى مكة ، فضلاً من الله وعوناً  
 وكذلك يجزي الله الشاكرين ، ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة ، كل  
 ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن أشياء ، لم يكن عند الراهب فيها شيء ،  
 فأخبره بها ، ثم ان الراهب قال : أخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين  
 في الأرض منها اربعة ونبي في الهواء اربعة ، على من نزلت تلك الأربعة

(١) بفتح الـلام . والالف من إشباع الفتحة . وفي بعض النسخ

( فلبريكه ) .

التي في الهراء ومن يفسرها؟ قال : ذلك (١) قائمنا ، ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ، ثم قال الراهب : فأخبرني عن الإثنين من تلك الأربعة الأحرف التي في الأرض ما هي ؟ قال : أخبرك بالأربعة كلها ، اما أولهن فلا اله إلا الله وحده لا شريك له باقياً ، والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصاً والثالثة نحن أهل البيت والرابعة شيعةنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب ، فقال له الراهب : اشهد أن لا اله إلا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به صلى الله عليه وآله من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون (٢) ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين ، فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بحبه خزوقبيص قوهي (٣) وطيلسان وخف وقلنسوة ، فأعطاه إياه وصلى الظهر وقال له : إختن ، فقال : قد اختنت في سابعي (٤) :

١٢٩٩ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن المغيرة قال : مر العبد الصالح بامرأة بمغنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون ، وقد ماتت لها بقرة ، فلما منها ثم قال لها ما يبكيك يا أمة الله؟ قالت : يا عبد الله ! ان لنا صبياناً يتامي وكانت لي بقرة ، معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعاً بي وبولدي لا حيلة لنا ، فقال : يا أمة الله ! هل لك ان احبها لك ، فألهمت ان قالت نعم يا عبد الله ، فتنحى وصلى ركعتين ، ثم رفع يده

١٢٩٩ - ٦ - صحيح : بن المغيرة مضي ٩٣ وسيأتي برقم ٢٠٥٠ .

(١) في بعض النسخ ( ذلك ) . (٢) في بعض النسخ ( المستدلون ) .

(٣) ضرب من الثياب . (٤) اي اليوم السابع من ولادتي :

هنيئة وحرك شفّتيه ، ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة (١) او ضربها برجله ، فاستوت على الأرض قائمة ، فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت (٢) وقالت : عيسى بن مريم ورب الكعبة ، فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام .

١٣٠٠ - ٧ - احمد بن مهران رحمه الله ، عن محمد بن علي ، عن سيف بن عميرة ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت العبد الصالح ينهى الى رجل نفسه ، فقلت في نفسي : ولانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ! ؟ فالتفت اليّ شبه المغضب ، فقال : يا اسحاق قد كان رشيد الهجري (٣) يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ، ثم قال : يا اسحاق ! اصنع ما انت صانع ، فان عمرك قد فني ولانك تموت الى سنتين وإخونك واهل بيتك لا يلبثون بعدك إلا يسيراً حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضاً حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك (٤) فقلت : فلاني استغفر الله بما عرض في صدري ، فلم يلبث اسحاق بعد هذا المجلس إلا يسيراً حتى مات ، فما آتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار بأموال الناس فأفلسوا .

١٣٠١ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن علي بن جعفر قال : جاني محمد بن اسماعيل (٥) وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة ، فقال : يا عم اني اريد بغداد

١٣٠٠ - ٧ - ضيف (٥) يعني كان استعظامك علي المنايا في نفسك ، كانه تعجب من ذلك وذلك لان مثل هذه الامور دون رتبته .

١٣٠١ - ٨ - صحيح (٥) بن الامام الصادق (ع) :

(١) نخس الدابة غرز جنبها او مؤخرها بعود ونحوه فهاجت .

(٢) في بعض النسخ (صرخت) . (٣) كان من اصحاب امير المؤمنين (ع)

وقد احببت ان اودع عمي أبا الحسن - يعني موسى بن جعفر عليه السلام - وأحببت ان تذهب معي اليه ، فخرجت معه نحو أخي وهو في داره التي بالحوية وذلك بعد المغرب بقليل ، فضربت الباب فاجابني أخي فقال : من هذا فقلت : علي فقال : هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء ، فقلت : العجل قال : واجل ، فخرج وعليه إزار ممشق (١) قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب ، فقال علي بن جعفر : فانكبت عليه فقبلت رأسه وقلت : قد جئتكم في أمر إن تره صواباً ، فالله وفق له وإن يكن غير ذلك فما أكثر ما نخطي قال : وما هو ؟ قلت : هذا ابن أخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد ، فقال لي : ادعه فدعوته وكان متنعجاً ، فدنا منه فقبل رأسه وقال : جعلت فداك اوصني فقال : اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال محبباً له من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريد به بسوء ، ثم عاد فقبل رأسه ، فقال : يا عم اوصني فقال : اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال : من أرادك بسوء فعل الله به وفعل ، ثم عاد فقبل رأسه ، ثم قال : يا عم اوصيني ، فقال : اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ، ثم تنحنى عنه ومضيت معه فقال لي : أخي يا علي مكانك ، فقمبت مكاني فدخل منزله ، ثم دعاني فدخات اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فأعطانيها وقال : قل لابن أخيك يستعين بها على سفره قال علي : فأخذتها فأدرجتها في حاشية ردائي ، ثم ناولني مائة أخرى وقال : اعطه ايضاً ، ثم ناولني صرة أخرى وقال : اعطه ايضاً ، فقلت : جعلت فداك إذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت ، فلم تعينه على نفسك فقال : إذا وصلته وقطعني قطع الله أجله ، ثم تناول مخدة آدم ، فيها ثلاثة آلاف درهم وضح (٢) وقال : اعطه هذه ايضاً قال : فخرجت

(١) ممشق مصبوغ بالمشق وهو الطين الأحمر . (٢) الوضح : الدرهم الصحيح .



لّيه فأعطيته المائة الأولى ففرح بها فرحاً شديداً ودعا لعمه ، ثم أعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ، ثم أعطيته الثلاثة آلاف درهم فضى على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال : ما ظننت ان في الأرض خليفين حتى رأيت عمي موسى ابن جعفر يسلم عليه بالخلافة ، فأرسل هارون اليه بمائة ألف درهم فرماه الله بالذبحه (١) فما نظر منها الى درهم ولا مسه .

١٣٠٢ - ٩ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قبض موسى ابن جعفر عليه السلام وهو ابن أربع وخمسين سنة في عام ثلاث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمساً وثلاثين سنة .

## باب

١٧٦ « مولد أبي الحسن الرضا عليه السلام » ١١٧

ولد أبو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه إلا ان هذا التاريخ هو أقصد إن شاء الله . وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها : سناباد من نوقان على دعوة . ودفن بها عليه السلام وكان المأمون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس ، فلما خرج المأمون وشخص الى بغداد أشخصه معه ، فتوفي في هذه القرية . وأمه أم ولد يقال لها : ام البنين .

١٣٠٢ - ٩ - ضعيف : وموافق لإحدى الروايتين المذكورتين في اول الكلام.

(١) الذبحة كهزمة وجم في الحلق او دم يخنق فيقتل ويسمي بالذبحة الصدرية

١٣٠٣ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن احمد قال : قال لي أبو الحسن الأول هل علمت احداً من اهل المغرب قدم ؟ قلت : لا ، قال : بلى قد قدم رجل فانطلق بنا ، فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق ، فقلت له ، أعرض علينا ، فأعرض علينا سبع جوار ، كل ذلك يقول ابو الحسن : لا حاجة لي فيها ، ثم قال : اعرض علينا ، فقال : ما عندي إلا جارية مريضة ، فقال له : ما عليك أن تعرضها ، فأبى عليه فانصرف ، ثم أرساني من الغد ، فقال : قل له : كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا ، فقل : قد اخذتها ، فأبته فقال : ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا ، فقلت قد اخذتها فقال : هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالأمس ؟ فقلت رجل من بني هاشم ، قال : من أي بني هاشم ؟ فقلت : ما عندي أكثر من هذا فقال : اخبرك عن هذه الوصيفة إنني اشتريتها من أقصى المغرب فلقبيني امرأة من اهل الكتاب فقالت : ما هذه الوصيفة معك ؟ قلت : اشتريتها لنفسى ، فقالت : ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي أن تكون عند أهل الأرض ، فلا تلبث عنده إلا قليلاً حتى تلد منه غلاماً ما يولد بشرق الأرض ولا غربها مثله ، قال : فأبته بها فلم تلبث عنده إلا قليلاً حتى ولدت الرضا عليه السلام .

١٣٠٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ذكره ، عن صفوان بن يحيى قال : لما مضى أبو إبراهيم عليه السلام وتكلم أبو الحسن عليه السلام خفنا عليه من ذلك ، فقليل له : إنك قد اظهرت امرأ عظيماً

١٣٠٣ - ١ - صحيح : وسنده مضى برقم ١٢٩٠ / ١ .

١٣٠٤ - ٢ - مرسل : والحديث مكرر السند والمضمون وهو مختصر :

وإنا نخاف عليك هذه الطاغية ، قال : فقال : ليجهد جهده ، فلا سبيل له عليّ .

١٣٠٥ - ٣ - أحمد بن مهران رحمه الله ، عن محمد بن عليّ ، عن الحسن بن منصور ، عن أخيه قال : دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل جوف بيت ليلا ، فرفع يده ، فكانت كأن في البيت عشرة مصابيح واستأذن عليه رجل فخلا يده ، ثم اذن له .

١٣٠٦ - ٤ - علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن إبراهيم بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله ، عن الغفاري قال : كان لرجل من آل أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله - يقال له : طيس - علي حق ، فتقاضاني وألح عليّ وأعاناه الناس ، فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ، ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه إذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء ، فلما نظرت إليه إستحييت منه ، فلما لحقني وقف ونظر اليّ فسلمت عليه - وكان شهر رمضان - فقلت : جعاني الله فداك إن لمولاي طيس عليّ حقاً وقد والله شهرتني وأنا أظن في نفسي انه يأمره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له عليّ ولا سميت له شيئاً ، فأمرني بالجلوس الى رجوعه ، فلم ازل حتى صليت المغرب وأنا صائم ، فضاق صدري وارتدت ان انصرف فاذا هو قد طلع عليّ وخوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم ، ففضى ودخل بيته ، ثم خرج ودعاني فقممت اليه ودخلت معه ، فجلست وجلست ، فجعات احده عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيراً ما احده عنه ، فلما فرغت قال : لا اظنك افطرت بعد ؟ فقلت : لا ،

١٣٠٥ - ٣ - ضعيف : الحسن - مهمل لم يسجل ترجمته المترجمون .

١٣٠٦ - ٤ - ضعيف : الغفاري سيأتي برقم ١٧٢٣ :

فدعا لى بطعام ، فوضع بين يدى وأمر الغلام ان يأكل معى فأصبت والغلام من الطعام ، فلما فرغنا قال لى : ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها وإذا دنابر فأخذتها ووضعتها فى كمى وأمر أربعة من عبيده ان يكونوا معى حتى يبلغونى منزلى ، فقلت : جعلت فداك إن الطائف بن المسيب يدور وأكره أن يلقانى ومعى عبيدك ، فقال لى : أصبت أصاب الله بك الرشاد وأمرهم ان ينصرفوا إذا رددتهم فلما قربت من منزلى وآنست رددتهم فصرت الى منزلى ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنابر وإذا هى ثمانية وأربعون ديناراً وكان حق الرجل على ثمانية وعشرين ديناراً وكان فيها دينار يلوح فأعجبني حسنه فأخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح : حق الرجل ثمانية وعشرون دينار وما بقى فهو لك ، ولا والله ما عرف ماله على والحمد لله رب العالمين الذى اعز ولىه :

١٣٠٧ - ٥ - على بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه : عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة فى السنة التى حج فيها هارون يريد الحج فانهى الى جبل - عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة - يقال له : فارع ، فنظر اليه ابو الحسن ثم قال : بانى فارع وهادمه يقطع إرباً إرباً (١) ، فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع صعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر ان يبني له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فأمر بهدمه ، فلما انصرف الى العراق قطع إرباً إرباً .

١٣٠٨ - ٦ - احمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى

١٣٠٧ - ٥ - مرسل : جعفر الظاهر انه البرمكى .

١٣٠٨ - ٦ - مجهول : محمد - القاسم : مجهول وله احاديث فى مختلف

الكتب : ابراهيم - الانصارى ايضاً مجهول . لم اقف على غير هذا الحديث له :

(١) الأرب بالكسر العضو :

عن محمد بن حمزة بن القاسم ، عن إبراهيم بن موسى قال : ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه ، فكان يعدني ، فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان ، فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث : فقلت : جعلت فداك هذا العيد قد اظننا ولا والله ما أملك درهماً فإسواه فحكك بسوطه الارض حكاً شديداً ، ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ، ثم قال : لانتفع بها واكنتم ما رأيت :

١٣٠٩ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قال : لما انقضى امر المخلوع (١) واستوى الأمر للمأمون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان ، فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بععل ، فلم يزل المأمون يكتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه ، فخرج عليه السلام ولأبي جعفر عليه السلام سبع سنين ، فكتب اليه المأمون : لا تأخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافي مرو ، فعرض عليه المأمون ان يتقلد الأمر والخلافة ، فأبى ابو الحسن عليه السلام ، قال : فولاية العهد ؟ فقال : علي شروط أسألكها ، قال المأمون له : سل ما شئت ، فكتب الرضا عليه السلام : اني داخل في ولاية العهد ؟ علي ان لا آمر ولا أنهي ولا أفني ولا أقضي ولا أولي ولا أعزل ولا أغير شيئاً مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله ، فأجابه المأمون الى ذلك كله ، قال : فحدثني ياسر قال : فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا عليه السلام يسأله ان يركب ويحضر

---

١٣٠٩ - ٧ - صحيح : ياسر سيأتي برقم ٢٩٢٨ / ٢ باب ستر الذنوب .

(١) اريد بالمخلوع ، اخو المأمون وهو الأمين فانه خلع عن الخلافة .

العبد ويصلي ويخطب ، فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الأمر ، فبعث اليه المأمون إنما أريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك ، فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فألح عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين إن اعفيتني من ذلك فهو أحب اليّ وإن لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال المأمون : اخرج كيف شئت وأمر المأمون القواد والناس ان يركبوا (١) الى باب أبي الحسن قال : فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لأبي الحسن عليه السلام في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب أبي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن ، التي طرفاً منها على صدره وطرفاً بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه : إفعلوا مثل ما فعلت ، ثم اخذ بيده عكازاً (٢) ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة ، فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات ، فخبيل الينا أن السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا بأحسن الزينة ، فلما طلع علينا بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ، ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر على ما هدانا ، الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ما أبلانا ، نرفع بها أصواتنا . قال ياسر : فتزعزت مرو بالبكاء والضحيج والصياح لما نظروا إلى أبي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا أبا الحسن عليه السلام حافياً وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات

(١) في بعض النسخ (يبكروا) . (٢) عصا ذات حديدة في أسفلها .

قال ياسر : فتخيّل الينا ان السماء والأرض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين : يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأى ان تسأله ان يرجع « فبعث اليه المأمون فسأله للرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع .

١٣١٠ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن ياسر قال : لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد ، وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن عليه السلام ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل ، اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار وأرى ان تدخل انت وأمير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب علي يدبك (١) الدم ليزول عنك نحسه ، فكتب ذو الرياستين الى المأمون بذلك ، فكتب المأمون الى ابي الحسن يسأله ذلك ، فكتب اليه ابو الحسن : لست بدخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلوا الحمام غداً فأعاد اليه الرقعة مرتين ، فكتب اليه ابو الحسن يا أمير المؤمنين لست بدخل غداً الحمام فلاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي : يا علي لا تدخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلوا الحمام غداً ، فكتب اليه المأمون صدقت ياسيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بدخل الحمام غداً والفضل اعلم ، قال : فقال ياسر : فلما أمسينا وغابت الشمس قال

---

١٣١٠ - ٨ - حسن : ياسر : وربما يعد مجهولاً .

---

(١) في بعض النسخ (بدنك) :

لنا الرضا عليه السلام : قولوا نعود بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة ، فلم نزل نقول ذلك ، فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لى : اصعد ( على ) السطح فاستمع هل تسمع شيئاً ، فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت (١) وكثرت فاذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذى كان الى داره من دار ابى الحسن وهو يقول : ياسيدي ياأبا الحسن ! آجرك الله فى الفضل فانه قد أبى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر كان احدهم ابن خاله الفضل ابن ذى القلمين قال : فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا : هذا إغتاله وقتله - يعنون المأمون - ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران لبحرقوا الباب ، فقال المأمون لأبى الحسن عليه السلام ياسيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال : فقال ياسر : فركب ابو الحسن وقال لى : إركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تراحوا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا ، قال ياسر : فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما أشار الى احداً إلا ركض ومروا .

١٣١١ - ٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن مسافر ، وعن اللوشاء ، عن مسافر قال : لما أراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لى ابو الحسن الرضا عليه السلام : اذهب اليه وقل له : لا تخرج غداً فانك ان خرجت غداً هزمت وقتل اصحابك فان سألك من ابن علمت هذا ، فقل : رأيت فى المنام ، قال : فأبينته فقلت له : جعلت فداك لا تخرج غداً فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لى :

١٣١١ - ٩ - ضعيف : مسافر مولى الامام الرضا سبق برقم ٦٨٠

(١) والتحمت اى بعضها ببعض وفى بعض النسخ ( والنحيب ) .



من ابن علمت هذا ؟ فقلت : رأيت في المنام ، فقال : نام العبد ولم يغسل أسنّته ، ثم خرج فانهزم وقتل أصحابه ، قال : وحدثني مسافر قال : كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام بمعى ففر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال : مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ، ثم قال : وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين - وضم أصبعيه - ، قال مسافر : فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه .

١٣١٢ - ١٠ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن محمد القاساني قال : أخبرني بعض أصحابنا انه حل الى أبي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر ، فلم اره سر به قال : فاغتممت لذلك وقلت في نفسي : قد جلت هذا المال ولم يسر به ، فقال : يا غلام الطست والماء قال : فقمعد على كرسي وقال بيده ( وقال ) للغلام : صب علي الماء قال : فجعل يسيل من بين أصابعه في الطست ذهب ، ثم التفت الى فقال لي : من كان هكذا ( لا ) يبالي بالذي حملته اليه .

١٣١٣ - ١١ - سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان قال : قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع وأربعين (\*) سنة واشهر ، في عام اثنتين ومائتين : عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة إلا شهرين او ثلاثة .

## باب

١٧٧ « مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام » ١١٨

ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض

١٣١٢ - ١٠ - كسابقه : مر سنده وميأتي وكذا مضمونه .

١٣١٣ - ١١ - مثل السابق (م) هذا مخالف لما ذكره الكليني في اول الباب :

عليه السلام سنة عشرين ومائتين فى آخر ذى القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ودفن ببغداد فى مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد فى اول هذه السنة التى توفي فيها عليه السلام : وامه ام ولد ، يقال لها : سبيكة نوبية وقبل ايضاً : ان اسمها كان خيزران . وروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١٣١٤ - ١ - احمد بن إدريس ، عن محمد بن حسان ، عن علي بن خالد ، قال محمد - وكان زدياً - قال : كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام مكبولا (١) وقالوا : إنه تنبأ (٢) ، قال علي بن خالد : فأثيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم ، فقلت : يا هذا ما قصتك وما امرك ؟ قال : اتى كنت رجلاً بالشام أعبد الله فى الموضع الذى يقال له : موضع رأس الحسين فبينما انا فى عبادتي إذ اتاني شخص فقال لي قم بنا ، فقممت معه فبينما انا معه اذا انا فى مسجد الكوفة ، فقال لي : تعرف هذا المسجد ؟ فقلت : نعم هذا مسجد الكوفة ، قال : فصلى وصليت معه فبينما انا معه إذ انا فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينة ، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فبينما انا معه إذ انا بمكة ، فلم ازل معه حتى قضى مناسكه

١٣١٤ - ١ - مثل سابقه : علي بن خالد كان زدياً ثم قال : بالامامة وحسن اعتقاده لامر شاهده من كرامات ابي جعفر الثاني (ع) . محمد بن عبد الملك لعنه الانصاري لكوفي نزل ببغداد من اصحاب الصادق (ع) ضعيف .

(١) اي مقيداً . (٢) تنبأ اي ادعى النبوة .

وقضيت مناسكي معه فبينما انا معه ، إذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل ، فلما كان العام القابل اذا انا به فهل (١) مثل فعلته الأولى ، فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمارقي قلت قلت له : سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرني من انت فقال : انا محمد بن علي بن موسى ، قال : فترافى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات ، فبعث الي وأخذني وكبلني (٢) في الحديد وحملني الى العراق ، قال ، فقلت له : فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ، ففعل وذكر في قصته ما كان فوق في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا ، قال علي بن خالد فغممني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال : ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله ، فقلت ما هذا ؟ فقالوا : المحمول من الشام الذي تنبأ لفتقد البارحة فلا يدري اخسف به الأرض او اختطفه الطير .

١٣١٥ - ٢ - الحسين بن محمد الأشعري قل : حدثني شيخ من اصحابنا يقال له : عبد الله بن رزين قال : كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول صلى الله عليه وآله - وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام ، فيخلع نعليه ويقوم فيصلّي فوسوس الي الشيطان ، فقال : إذا نزل فاذهب حتى تأخذ

---

١٣١٥ - ٢ - مجهول : عبد الله بن رزين مضى برقم ٧١٤ :

---

(١) في بعض النسخ (ففعل) : (٢) مكبولا : مقيداً والكبل الفيد :

من التراب الذي يطأ عليه ، فجلست (١) في ذلك اليوم انتظره لأفعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار له . فلم ينزل بي الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : ثم رجعت الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياماً ، فقلت : إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه ، فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياماً ، فقلت في نفسي : لم يتهبأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه ، فسألت عن الحمام الذي يدخله ، فقبل لي : إنه يدخل حماماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احديثه وأنا انتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي : إن اردت دخول الحمام ، فقم فأدخل فانه لا يتهبأ لك ذلك بعد ساعة ، قلت ولم؟ قال : لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام ، قال : قلت : ومن ابن الرضا قال : رجل من آل محمد له صلاح وورع ، قلت له : ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره ؟ قال : نخلي له الحمام إذا جاء ، قال : فبينما انا كذلك اذا اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه ، غلام معه حصير حتى أدخله المسالخ فبسطه ووافي فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسالخ ونزل على الحصير ، فقلت للطلحي : هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع ؟ ! فقال : يا هذا لا والله ما فعل هذا قط إلا في هذا اليوم ، فقلت في نفسي : هذا من عملي أنا جنيته ، ثم قلت : انتظره حتى

(٣) في بعض النسخ ( فجمعت ) .

يخرج فلعلّي أنال ما أردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي : قد والله آذيتة ولا أعود ( ولا ) اروم ما رمت منه أبداً وصح عزمي على ذلك ، فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حمارة حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي .

١٣١٦ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن اسباط قال : خرج علي فنظرت الى رأسه ورجليه لأصف قامته لأصحابنا بمصر فبينما أنا كذلك حتى قعد وقال يا علي إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج في النبوة ، فقال : « وآتيناه الحكم صبيّاً (١) » قال : « ولما بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (٢) » فقد يجوز ان يؤتى الحكم (٣) صبيّاً ويجوز ان يعطاها وهو ابن أربعين سنة .

١٣١٧ - ٤ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابنا ، عن محمد بن الريان قال : احتال المؤمنون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة ، فلم يمكنه فيه شيء (٤) ، فلما اعتل وأراد ان يبني عليه ابنته (٥) دفع الي مائتي وصيفة من اجمل ما يكون (٦) ، الى كل واحدة منهن جاماً فيه جوهر

١٣١٦ - ٣ - ضعيف : مر مضمونه في حالات الائمة (ع م) :

١٣١٧ - ٤ - مرسل : بن الريان مضي برقم ١٠٨١ ثقة .

(١) الآية ١٣ / ١٩ : (٢) ١٣ / ٤٦ . (٣) في بعض (النسخ الحكمة) :

(٤) كأنه اراد منه ان يناديه ويشركه معه فيما يركبه من الفسوق : وفي

بعض النسخ (في شيء) . (٥) يبني عليه ابنته اي يزفها اليه . (٦) في بعض

النسخ (ما يكن) :

يستقبلن (١) أبا جعفر عليه السلام إذا قعد في موضع الأخيار . فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له : مخارق صاحب صوت وعود وضرب ، طويل اللحية ، فدعاه المأمون فقال : يا أمير المؤمنين ان كان في شيء (٢) من امر الدنيا فأنا اكفيك امره ، فقعد بين يدي أبي جعفر عليه السلام فشوق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل بضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة (٣) وإذا أبو جعفر لا يلتفت اليه لا يميناً ولا شمالاً ، ثم رفع اليه رأسه وقال : اتق الله ياذا العثنون (٤) قال : فسقط المضرب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال : فسأله المأمون عن حاله قال : لما صاح بي أبو جعفر فزعت فزعة لا أفيق منها ابداً .

١٣٢٨ - ٥ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن داود بن القاسم الجعفري قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول إحديهما وقال : هذه رقعة زياد بن شبيب ، ثم تناول الثانية ، فقال : هذه رقعة فلان ، فبهت انا فنظر الي فتبسم قال : وأعطاني ثلثمائة دينار وأمرني ان أحملها الى بعض بني عمه وقال أما إنه سيقول لك : دلي على حريف (٥) يشترى لي بها متاعاً ، فدله عليه ، قال : فأتيته بالدنانير فقال لي : يا أبا هاشم دلي على حريف يشترى لي بها متاعاً ، فقلت : نعم قال : وكلعني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره ، فدخلت عليه لا كلمه له فوجدته يأكل ومعه

١٣١٨ - ٥ - ضعيف : زياد بن شبيب مجهول .

(١) في بعض النسخ ( يستقبلون ) . (٢) اي إن كان مطلوبك منه في شيء

(٣) جواب لما محذوف ، يدل عليه ما بعده . (٤) العثنون اللحية او ما فضل

منها بعد العارضين او طولها . (٥) الحريف المعامل :

جماعة ولم يمكنني كلامه ، فقال : يا أبا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال - إبتداءً منه من غير مسألة - : يا غلام انظر الى الجمال الذي أنانا به ابو هاشم فضمه إليك قال : ودخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له : جعلت فداك إني لمولع بأكل الطين ، فادع الله لي ، فسكت ثم قال ( لي ) بعد ( ثلاثة ) أيام - إبتداءً منه - : يا أبا هاشم قد اذهب الله عنك أكل الطين ، قال أبو هاشم : فما شيء اغضض اليّ منه اليوم .

١٣١٩ - ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن حمزة الهاشمي ، عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بني بابنة المأمون وكنت تناوات من الليل دواءً فأول من دخل عليه في صبيحته انما وقد أصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال : اظنك عطشان ؟ فقلت أجل ، فقال : يا غلام او جارية أسقنا ماءً فقلت : في نفسي الساعة يأتونه بماء يسمونه (١) به فاغتممت لذلك فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال : يا غلام ناولني الماء فتناول الماء ، فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم عطشت ايضاً وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الأولى ، فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت : في نفسي مثل ما قلت في الأولى ، فتناول القدح ، ثم شرب فناولني وتبسم . قال محمد بن حمزة : فقال لي : هذا الهاشمي وأناأظنه كما يقولون .

١٣٢٠ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه قال : استأذن علي ابي

١٣١٩ - ٦ - كسابقه : محمدان مجهولان والخبر الى الذم اقرب .

١٣٢٠ - ٧ - حسن كالصحيح : قيل كان محمولا على المبالغة لكثرة ما وقيل -

(١) يسمونه به اي يجهلون فيه السم :

جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة ، فأذن لهم فدخلوا فسألوه فى مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فأجاب عليه السلام (١) وله عشر سنين :

١٣٢١ - ٨ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأمر له بشيء فأخذه ولم يحمد الله ، قال : فقال له : لم لم تحمد الله ؟ قال : ثم دخلت بعد علي أبي جعفر عليه السلام وأمر لي بشيء فقلت : الحمد لله فقال لي : تأدبت .

١٣٢٢ - ٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله ، عن محمد بن سنان قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام (٢) فقال : يا محمد حدث بآل فرج (\*) حدث ، فقلت : مات عمر فقال :

— يمكن فى خواطرهم اسئلة كثيرة فلما اجاب (ع) عن واحد فقد اجاب عن الجميع وقيل لكثرة ما يستنبط من كلماته الموجزة المشتملة على الأحكام الكثيرة .

١٣٢١ - ٨ - ضعيف : دعبل ابو علي الشاعر المشهور فى الإيمان من اصحابنا وعلو المنزلة عظيم الشأن صنف كتاب طبقات الشعراء :

١٣٢٢ - ٩ - كسابقه : (\*) عمر بن فرج وهو مولى الى بقطين استعمله المتوكل والياً على المدينة وقد سخط عليه المتوكل ومن عليه ثلاث مرات وفى الثالثة صالحة على احدى عشر الف درهم على ان يرد عليه ضياعه ثم غضب عليه مرة ثانية واصدر الى بغداد ومات وكان فى سنة ٢٣٣ .

(١) يعنى به الثالث (ع) . (٢) وقد منع عمر آل ابى طالب تقرباً للمتوكل الناس من برهم - حتى كان القميص الواحد يكون بين جماعة من العلويين يصلون فيه واحداً بعد واحد الى ان قتل المتوكل فعطف المستنصر عليهم واحسن اليهم :



الحمد لله ، حتى اخصيت له اربعاً وعشرين مرة ، فقلت : ياسيدي لو علمت ان هذا يسرك لجننت حافياً اعدوا اليك قال : يا محمد أولاً تدري ما قال : - لعنه الله - لمحمد بن علي ابي؟ قال : قلت : لا ، قال : خاطبه في شيء فقال : اظنك مسكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم أني امسيت لك صائماً فأذقه طعم الحرب وذل الاسر ، فوالله إن ذهبت الأيام حتى حرب ماله وما كان له ثم أخذ أسيراً وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد أدال الله عزوجل منه (١) وما زال يبدل أوليائه من اعدائه .

١٣٢٣ - ١٠ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن حسان ، عن أبي هاشم الجعفري قال : صليت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء (٢) وذكر أن السدرة التي في المسجد كانت يابسة ، ليس عليها ورق ، فدعا بهاء ونهياً تحت السدرة فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها :

١٣٢٤ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحجال وعمرو بن عثمان ، عن رجل من اهل المدينة ، عن المطرفي قال : مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم ، فقالت في نفسي : ذهب مالي ، فأرسل الى أبو جعفر عليه السلام إذا كان غداً فأتني وليكن معك ميزان وأوزان ، فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي :

١٣٢٣ - ١٠ - مثل السابق : الجعفري داود بن القاسم مضى انظر رقم ١٨ .

١٣٢٤ - ١١ - مجهول : الحجال اسمه عبد الله بن محمد مجهول . عمرو ان كان

الجهني فقد مضى برقم ١٠٤٢ المطرفي اهماله المترجمون :

(١) أدال الله منه اي اخذ الدولة منه وأعطاه غيره . (٢) اي من غير

انحراف عن الجدار :

مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم ؟ فقلت : نعم فرفع المصلي الذي كان تحته فاذا تحته دنابر فدفعها اليّ .

١٣٢٥ - ١٢ - سعد بن عبد الله والحميري جميعاً ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان قال : قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر وإثنى عشر يوماً ، توفي يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة (١) سنة عشرين ومائتين عاش بعد أبيه تسعة عشر سنة إلا خمساً وعشرين يوماً .

باب

١٧٨ « مولد أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ( والرضوان ) ١١٩ »  
ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتى عشرة ومائتين .  
وروي أنه ولد عليه السلام في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى لأربع من جمادي الآخر سنة أربع وخمسين ومائتين : وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى وأربعون سنة وستة اشهر وأربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى ، فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره : وأمه ام ولد يقال لها : سمانة ،

١٣٢٦ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن

١٣٢٥ - ١٢ - ضعيف : الحميري اسمه عبد الله بن جعفر تقدم ١٢٨٣ / ١  
باب مولود الباقر ( ع ) والحديث مخالف لما اختاره في اول الباب وكأنه لم يختره لعدم موافقته لما اختاره في اول الباب .

١٣٢٦ - ١ - : خبران الخادم من اصحاب أبي الحسن الثالث ( ع ) ثقة

مولي الرضا له كتاب :

(١) هذا مخالف لما ذكره المؤلف في اول الباب :

خبران الأسباطي قال : قدمت على أبي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواصل عندك ؟ قلت : جعلت فداك خلفته في عافية ، أنا من اقرب الناس عهداً به ، عهدي به منذ عشرة أيام ، قال : فقال لي : إن أهل المدينة يقولون : إنه مات ، فلما أن قال لي الناس ، علمت انه هو (١) ثم قال لي : ما فعل جعفر ؟ قلت تركته اسوء الناس حالاً في السجن ، قال : فقال أما إنه صاحب الأمر ، ما فعل ابن الزيات ؟ قلت : جعلت فداك الناس معه والأمر أمره ، قال : فقال : أما إنه شوم عليه ، قال : ثم سكنت وقال لي : لا بد ان تجري مقادير الله تعالى وأحكامه ، يا خبران ! مات الواصل وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات ، فقلت : متى جعلت فداك ؟ قال : بعد خروجك بستة أيام .

١٣٢٧ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله ، عن محمد بن يحيى ، عن صالح بن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقالت له : جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك ، حتى انزلوك هذا الخان الأشنع ، خان الصعالبك (٢) فقال : ههنا أنت يا ابن سعيد (٣) ثم أوماً بيده وقال : أنظر فنظرت ، فاذا أنا بروضات آنقات (٤) وروضات باسرات ، فيهن خبرات عطر

١٣٢٧ - ٢ - كالاول : صالح - الأحوال ضعيف او مجهول .

(١) يعني لما نسب ذلك القول الى اهل المدينة علمت ان القائل هو نفسه (ع)  
(٢) الصعلوك كعصفور : الفقير . (٣) يعني انت في هذا المقام من معرفتنا فتظن ان هذا الامر تنقص في قدرنا . (٤) الائق : السرور . والبسر بضم الموحدة الغض من كل شيء والماء الطري القريب العهد بالمطر والبصرة من النبات أولها وفي بعض النسخ بالياء المثناة بمعنى الحسن والجمال .

وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون وأطيار وظباء وأنهار تفور ، فحار بصري وحسرت عيني ، فقال : حيث كنا فهذا لنا عتيد ، لسنا في خان الصعاليك ، ١٣٢٨ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد

ابن عبد الله ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق الجلاب قال : إشتريت لأبي الحسن عليه السلام غنما كثيرة ، فدعاني فأدخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا أعرفه ، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به ، فبعث الى أبي جعفر (١) وإلى والدته وغيرهما ممن أمرني ، ثم استأذنته في الإنصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية ، فكتب الي تقيم غداً عندنا ثم تنصرف قال : فأقمت فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبت ليلة الأضحي في رواق له ، فلما كان في السحر أتاني فقال : يا إسحاق ! قم ، قال : فقممت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد قال . فدخلت على والدي وأنا في أصحابي ، فقلت لهم : عرفت (٢) بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد .

١٣٢٩ - ٤ - علي بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد الطاهري قال : مرض المتوكل من خراج خرج به وأشرف منه على الهلاك ، فلم يجسر احد ان يمسه بحديده ، فنذرت امه إن عوفي ان تحمل الى أبي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان : لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك ، فبعث اليه ووصف له علمه ، فردّ اليه الرسول بأن يؤخذ كسب الشاة (٣) فيداف

١٣٢٨ - ٣ - مثل السابق الجلاب يجلب الغنم وغيره حسن كائنة :

١٣٢٩ - ٤ - مجهول : بالطاهري حيث اهل ولم يسجل ترجمته :

(١) هذا هو ابنه المرجو للامامة . (٢) اي امضيت العرفة والى العيد الى

صلاته : (٣) الكسب بالضم عصارة الدهن :

بماء ورد فيوضع عليه ، فلما رجع الرسول فأخبرهم أقبلوا يهزؤون من قوله ، فقال له الفتح : هو والله أعلم بما قال وأحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ، ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت أمه بعافيته ، فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ، ثم استقل من علته (١) فسعى اليه البطحائي العلوي بأن أموالا تحمل اليه وسلاحاً ، فقال لسعيد الحاجب : اجمع عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الأموال والسلاح وأحمله الي ، قال إبراهيم بن محمد : فقال لي سعيد الحاجب: صرت الى داره بالليل ومعى سلم فصعدت السطح ، فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادركيف اصل الى الدار ، فنناداني ياسعيد ! مكانك حتى يأتوك بشمعة . فلم البث ان أتوني بشمعة ، فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه ، فلم أشك انه كان يصلي ، فقال لي : دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئاً ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم أم المتوكل وكيساً مختوماً وقال لي : دونك المصلي ، فرفعته فوجدت سيفاً في جفن غير ملبس ، فأخذت ذلك وصرت اليه ، فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه ، فأخبرني بعض خدام الخاصة انها قالت له : كنت قد نذرت في علتك لما آيست منك إن عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وأمرني بحمل ذلك ( اليه ) فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له : ياسيدي عز علي ، فقال لي : سيعلم الذين ظلموا أي منقاب ينقلبون :

---

(١) في بعض النسخ ( غلته ) .

١٣٣٠ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن المعلى بن محمد ، عن احمد بن محمد ابن عبد الله ، عن علي بن محمد النوفلي قال : قال لي محمد بن الفرج : إن أبا الحسن كُتب اليه يا محمد ! اجمع امرك وخذ حذرَكَ ، قال : فأنا في جمع أمري (و) ليس ادري ما كُتب به الي حتى ورد علي رسول حملي من مصر مقيداً وضرب علي كل ما أملك (١) وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد : لا تنزل في ناحية الجانب الغربي ، فقرأت الكتاب فقلت : يكتب الي بهذا وأنا في السجن ، إن هذا لعجب ، فما مكثت ان خلي عني والحمد لله : قال : وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه ، فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك ، فلما شخص محمد بن الفرج الي العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك ، قال : وكتب احمد بن الخضيب الي محمد بن الفرج يسأله الخروج الي العسكر ، فكتب الي ابي الحسن عليه السلام يشاوره ، فكتب اليه : اخرج فان فيه فرجك إن شاء الله تعالى ، فخرج ، فلم يلبث الا يسيراً حتى مات :

١٣٣١ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن رجل ، عن احمد بن محمد قال : أخبرني ابو يعقوب قال : رأيته - يعني محمداً - قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد ، فدخلت اليه عائداً بعد أيام من علته وقد ثقل ، فأخبرني انه بعث اليه بثوب فأخذه

١٣٣٠ - ٥ - ضعيف : محمد بن الفرج الرخجي مضي برقم ٩٢٤ .

١٣٣١ - ٦ - مجهول : ابو يعقوب كنية لجماعة منهم احمد بن العباس وإسحق

ابن يزيد وابن حريز وابن عبد العزيز وابن عمار وغيرهم .

(١) يقال ضرب علي يد فلان إذا حجر عليه .

وأدرجه ووضعته تحت رأسه ، قال : فكفن فيه . قال احمد : قال ابو يعقوب : رأيت أبا الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له : انت المقدم فما لبث إلا اربعة ايام حتى وضع الدهق (١) على ساق ابن الخضيب ثم نعي ، قال : روي عنه حين ألح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لأقعدن بك من الله عز وجل مقعداً لا يبقى لك باقية ، فأخذه الله عز وجل في تلك الأيام .

١٣٣٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن بعض اصحابنا قال : اخذت نسخة كتاب المنوكل إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وهذه نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن امير المؤمنين عارف بقدرك ، راع اقربتك ، موجب لحقك ، يقدر من الأمور فيك وفي أهل بيتك ما أصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وأدخل اليمن والأمن عليك وعليهم ، يبتغي بذلك رضا ربه وأداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله إذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرنتك به (٢) ونسبك اليه من الأمر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وأنت لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وأمره باكرامك وتبجيلك والإنهاء لى أمرك ورأيك والتقرب الى الله وإلى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث

١٣٣٢ - ٧ - مرسل : يحيى حشوي تشيع لمعجزة رآها من الرضا ( ع ) :

(١) الدهق محرقة خشبتان يغمر بهما الساق ، فارسيته إشكنجه :

(٢) في بعض النسخ ( قرفك ) وقرف فلاناً عابه او التهمه :

العهد بك والنظر اليك ، فإن نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت  
ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ، نرحل  
إذا شئت وتنزل إذا شئت وتسير كيف شئت وإن احببت ان يكون يحيى بن هرثمة  
مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك ، يرحلون رخيلاً ويسبرون  
بسبرك والأمر فى ذلك اليك حتى توافى أمير المؤمنين فما احد من إخوته  
وولده وأهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احد له اثره ولا هو لهم  
انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهام اسكن منه اليك إن شاء الله تعالى  
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ، وكتب إبراهيم بن العباس وصلى الله  
على محمد وآله وسلم :

١٣٣٣ - ٨ - الحسين بن الحسن الحسنى قال : حدثني أبو الطيب  
المثنى يعقوب بن ياسر قال : كان المتوكل يقول : ويحكم قد اعياني امر  
ابن الرضا (١) ، أبي ان يشرب مهى او ينادمني او اجد منه فرصة فى هذا  
فقالوا له : فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاب عزاف (٢) يأكل  
ويشرب ويتعشق ، قال : ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه (٣) به على الناس  
ونقول ابن الرضا (٤) ، فكتب اليه واشخص مكرماً وتلقاه جميع بني جميع  
هاشم والقواد والناس على اله إذا وافى اقطعه قطيعة (٥) وبني له فيها وحول

١٣٣٣ - ٨ - مجهول : الحسنى مر فى باب النوادر كتاب العلم ص ٩٢ رقم  
١٢٨ / ١٤ ولقب بالحسين سهواً ويعقوب أبو الطيب امله المترجمون :

(١) المراد به أبا الحسن الثالث الجواد (ع) : (٢) كأن موسى هو الملقب  
بالمبرقع . وقصاب اي نديم مقيم فى الأكل والشرب ، لعاب بالملاهي كالعود  
والطنبور : (٣) اي نلبس وندلس : (٤) نقول : قوله : ابن الرضا يعنى نسعي  
موسى بابن الرضا لبزعم الناس انه أبو الحسن (ع) . (٥) اي اعطاء ارضين  
ببغداد ليعمرها ويسكنها . والقيان جمع القينة وهي الجارية المغنية :



الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلاً سرياً (٦) حتى يزوره هو فيه ، فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقا فيه القادمون ، فسلم عليه ووفاه حقه ، ثم قال له : إن هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبذاً قط ، فقال له موسى : فاذا كان دعائي لهذا فما حيلتي ؟ قال . فلا تضع من قدرك ولا تفعل فأنما أراد هتكك ، فأبى عليه فكرر عليه ، فلما رأى انه لا يجب قال : أما إن هذا مجلس لا تجمع انت وهو عليه أبداً ، فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له : قد تشاغل اليوم فرح فيروح ، فيقال : قد سكر فبكر فيبكر ، فيقال : شرب دواءً ، فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه :

١٣٣٤ - ٩ - بعض اصحابنا ، عن محمد بن علي قال : اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال : مرضت فدخل الطبيب علياً ليلا فوصف لي دواءً بليل آخذه كذا وكذا يوماً فلم يمكني ، فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علياً نصر بقرورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي : أبو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا كذا وكذا يوماً فأخذته فشربته فبرئت ، قال محمد بن علي : قال لي زيد بن علي : بأبي الطاعن ابن الغلاة عن هذا الحديث :

### باب

١٧٩ « مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام » ١٢٠

ولد عليه السلام في شهر رمضان وفي نسخة اخرى في شهر ربيع

١٣٣٤ - ٩ - كسابقه : لا احتمال محمد بن علي الهمداني الممدوح وأبا سمينة

ضعيف وغيرهما زيد - بن زيد ليس له غير هذا الحديث :

(١) سرياً اي علناً ؟

الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رأى وامه ام ولد يقال لها : حديث . (وقيل : سوسن) :

١٣٣٥ - ١ - الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا : كان احمد بن عبد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال : ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكوته وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديهم لباه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس ، فاني كنت يوماً قائماً على رأس ابي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه حجاب فقالوا : ابو محمد بن الرضا بالباب ، فقال بصوت عال : ائذنوا له فتمعجبت مما سمعت منهم لانهم جسروا يكونون رجلاً على ابي بحضرته ولم يكن عنده إلا خليفة او ولي عهداً ومن امر السلطان ان يكنى ، فدخل رجل اسمر ، حسن القامة ، جميل الوجه ، جيد البدن حدث السن ، له جلالة وهيبة ، فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطأ ولا اعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد ، فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلاً عليه بوجهه وجعل بكلمه ويفديه بنفسه وأنا متعجب مما أرى منه إذ دخل ( عليه ) الحاجب فقال : الموفق (١) قد جاء وكان الموفق إذا دخل على ابي تقدم

١٣٣٥ - ١ - ضعيف : باحد وان كان السند فوق الصحة واصل الحكاية

منه واقعاً ، واحمد موكل على الضياع عاملاً عليها من قبل المعتمد :

(١) الموفق اخو الخليفة المعتمد على الله احمد بن المتوكل وكان صاحب جيشه :

حجابه وخاصة قواده ، فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين (٢) الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلاً على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمانه الخاصة فقال حينئذ إذا شئت جعلني الله فداك ، ثم قال لحجابه : خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا - يعني الموفق - ، فقام وقام ابي وعانقه ومضى ، فقلت لحجابه ابي وغلمانه : ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل ، فقالوا : هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجباً ولم ازل يومي ذلك قلقاً متفكراً في امره وأمر ابي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤمرات (٢) وما يرفعه الى السلطان ، فلما صلى وجلس ، جئت فجلست اليه بين يديه وليس عنده احد فقال لي : يا احمد لك حاجة ؟ قلت : نعم يا أبة فان اذنت لي سألتك عنها ؟ فقال : قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت ، قلت : يا ابة من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك ؟ فقال : يا بني ذاك امام الرافضة ، ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا ، فسكت ساعة ، ثم قال : يا بني لو زالت الإمامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وإن هذا يستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانه وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رأيت أباه رأيت رجلاً ، جزلاً ، نبيلاً ، فاضلاً ، فازددت قلقاً وتفكراً وغيظاً على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال ، فلم يكن لي همة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن امره . فاسألت احداً من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة

---

(١) الصمات الصف من الناس : (٢) الائتمار : المشاورة كاللؤامرة

والاستبصار والتأمر :

والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحل  
الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره  
عندي إذ لم ار له ولياً ولا عدواً إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه ،  
فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعرين : يا أبا بكر فما خبر اخيه  
جعفر ؟ (١) فقال : ومن جعفر فتسأل عن خبره أو يقرن بالحسن جعفر  
معلن الفسق فاجر ماجن (٢) شريب للخمر أقل من رأته من الرجال  
وأهتكهم لنفسه ، خفيف ، قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه  
في وقت وفات الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك  
انه لما اعتل بعث الى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى  
دار الخلافة ثم رجع مستعجلاً ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من  
ثقافته وخاصته ، فيهم نحرير (٣) فأمرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره  
وحاله وبعث الى نفر من المتطبيين فأمرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحاً  
ومساءً ، فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف ، فأمر  
المتطبيين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره ان  
يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وأمانته وورعه ، فأحضرهم  
فبعث بهم الى داره الحسن وأمرهم بلزومه ليلاً ونهاراً فلم يزالوا هناك  
حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان  
الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر  
ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل ، فدخلن الى جواريه ينظرن اليهن فذكر  
بعضهن ان هناك جارية بها حمل (٤) فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير

(١) هو المشهور بالكذاب : (٢) الماجن من لم يبالي بما قال وما صنع :

والشريب كسكين : المولع بالشراب : (٣) كان من خواص خدم الخليفة

وكان شقياً من الأشقياء : (٤) في بعض النسخ ( لها حبل ) :

الخادم وأصحابه ونسوة معهم ، ثم اخذوا بعد ذلك في تهيبته وعطلت الأسواق  
وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وصائر الناس الى جنازته ، فكألت سر من  
رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة فلما فرغوا من تهيبته بعث السلطان الى ابي عيسى  
ابن المتوكل فأمره بالصلاة عليه ، فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو  
عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية  
والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال : هذا الحسن بن علي بن محمد بن  
الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين  
وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المنطبيين فلان وفلان ،  
ثم غطي وجهه وأمر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي  
دفن فيه أبوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش  
في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ  
الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل عنهن قسم  
ميراثه بين امه وأخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي  
والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال :  
اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار ، فزبره  
ابي وأسمعه وقال له : يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك  
واخاك ائمة ليردهم عن ذلك ، فلم يتهبأ له ذلك ، فان كنت عند شيعة  
أبيك واخياك إماماً فلا حاجة بك الى السلطان (ان) يرتباك مراتبها ولا غير  
السلطان وإن لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا ، واستقله ابي عند ذلك واستضعفه  
وامر ان يحجب عنه ، فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا  
وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام :

١٣٣٦ - ٢ - علي بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى

ابن جعفر قال : كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوماً الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بُرَيْجة كتب اليه قد حدث الحادث فما تأمرني ؟ فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من امر المعتز ما كان :

وعنه قال : كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام ، فلما كان في اليوم العاشر قتل :

١٣٣٧ - ٣ - علي بن محمد ، عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال : ضاق بنا الأمر فقال لي ابي : امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماعة ، فقلت : تعرفه ؟ فقال : ما اعرفه ولا رأيت قط ، قال : فقصدناه فقال لي ( ابي ) وهو في طريقه : ما احوجننا الى ان يأمر لنا بخمسمائة درهم مائة درهم للكسوة ومائة درهم للدين ومائة للنفقة ، فقلت في نفسي : ليت امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشترى بها حماراً ومائة للكسوة واخرج الى الجبل ، قال : فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال : يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنيه ، فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي : يا علي ! ما خلفك عنا الى هذا الوقت ؟ فقال : يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال ، فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال : هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة وأعطاني صرة فقال : هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سورا وتزوج بامرأة ، فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف ، فقال محمد بن ابراهيم : فقلت له : ويحك تريد امراً أبين من هذا ؟ قال : فقال هذا امر قد جربنا عليه :

١٣٣٧ - ٣ - كسابقه : الكردي مجهول مهمل . ومحمد بن علي ضعيف .

١٣٣٨ - ٤ - علي بن محمد ، عن أبي علي محمد بن علي بن إبراهيم قال :  
حدثني أحمد بن الحارث القزويني قال : كنت مع أبي بسر من رأى وكان  
أبي يتعاطى البيطرة في مربوط أبي محمد قال : وكان عند المستعين بغل لم ير  
مثله حسناً وكبراً وكان يمنع ظهره واللاجام والسرجه ، وقد كان جمع  
عليه الرضاة ، (١) فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه ، قال : فقال له بعض  
ندمائه : يا أمير المؤمنين ألا تبعث إلى الحسن بن الرضا حتى يجيء فإما أن  
يركبه وإما أن يقتله فتستريح منه ، قال : فبعث إلى أبي محمد ومضى معه  
أبي فقال أبي : لما دخل أبو محمد الدار كنت معه فنظر أبو محمد إلى البغل  
واقفاً في صحن الدار فعدل إليه فوضع يده على كفله ، قال : فنظرت  
إلى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ، ثم صار إلى المستعين فسلم عليه  
فرحب به وقرب ، فقال : يا أبا محمد أجم هذا البغل ، فقال أبو محمد لأبي :  
أجمه يا غلام ، فقال المستعين : أجمه انت ، فوضع طيلسانه ثم قام فأجمه  
ثم رجع إلى مجلسه وقعد ، فقال له : يا أبا محمد اسرجه ، فقال لأبي يا غلام  
اسرجه فقال : اسرجه انت فقام ثانية فأسرجه ورجع فقال له : ترى أن  
تركبه ؟ فقال : نعم فركبه من غير أن يمنع عليه ثم ركضه في الدار ،  
ثم حمّله على الهملجية (٢) فمشى أحسن مشي يكون ، ثم رجع ونزل فقال  
له المستعين : يا أبا محمد كيف رأيت قال : يا أمير المؤمنين ما رأيت مثله حسناً  
وفراة وما يصلح أن يكون مثله إلا لأمر المؤمنين قال : فقال يا أبي محمد فان

١٣٣٨ - ٤ - سنده كالمأضي : محمد الهمداني ليس هو المتقدم روى عن أبيه عن  
جده عن الرضا وذكر أنهم وكلاء الناحية . القزويني أهمل :

(١) في بعض النسخ (الرواض) . (٢) الهملجة ضرب من المشي ،  
فارسي مهرب .

امير المؤمنين قد حملك عليه ، فقال ابو محمد لأبى : يا غلام خذه فأخذه أبى فقاده :  
 ١٣٣٩ - ٥ - علي ، عن أبى احمد بن راشد ، عن أبى هاشم الجعفري  
 قال : شكوت الى أبى محمد عليه السلام الحاجة ، فحك بسوطه الأرض ،  
 قال : واحسبه غطاه بمندبل وأخرج خمسمائة دينار ، فقال : يا أبا هاشم :  
 خذ واعذرناه :

١٣٤٠ - ٦ - علي بن محمد ، عن أبى عبد الله بن صالح ، عن أبىه ،  
 عن أبى علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه  
 يخاف العطش ، فكتب عليه السلام إمضوا فإلا خوف عليكم إن شاء الله  
 فمضوا سالمين : والحمد لله رب العالمين .

١٣٤١ - ٧ - علي بن محمد ، عن علي بن الحسن بن الفضل الباني  
 قال : نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى أبى  
 محمد يشكو ذلك ، فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله تعالى فخرج اليهم في  
 نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الف وهو في أقل من الف فاستباحهم (١) :  
 ١٣٤٢ - ٨ - علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل العلوي قال : حبس  
 ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل أبى طالب  
 وقيل له : افعل به وافعل (٢) فما أقام عنده إلا يوماً حتى وضع خديبه (٣)

١٣٣٩ - ٥ - كسابقه : ابو احمد مهمل والجعفري : داود مراراً :

١٣٤٠ - ٦ - مثل الماضي : صالح مهمل والمطهر سبق في باب تسمية من رآه :

١٣٤١ - ٧ - كالسابق : الباني مجهول وليس له غير هذا الحديث :

١٣٤٢ - ٨ - ضعيف : العلوي ونارمش اهملا ولم يسجل اسمهما :

(١) اي فاستأصلهم . (٢) يعنى من السوء والأذى . (٣) وضع الخدين

كتابة عن الانقياد والخضوع .



له وكان لا يرفع بصره اليه لإجلاله وإعظاماً ، فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولاً .

١٣٤٣ - ٩ - علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله ، عن إسحاق بن محمد النخعي قال : حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال : كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الوليعة وهو قول الله تعالى : « ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليعة (١) » قلت في نفسي : لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا (٢) فرجع الجواب الوليعة الذي يقام دون ولي الأمر وحدثتك نفسك عن المؤمنين : من هم في هذا الموضع ، فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فيجيز أمانهم .

١٣٤٤ - ١٠ - إسحاق قال : حدثني أبو هاشم الجعفري قال : شكوت إلى أبي محمد ضيق الحبس وكنل القيد (٣) فكتب إلى أنت تصلي اليوم (٤) الظهر في منزلك فأخرجت في وقت الظهر فصلبت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقاً فأردت أن أطلب منه دنائير في الكتاب فاستحييت ، فلما صرت إلى منزلي وجه إلى بمائة دينار وكتب إلى إذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم وأطلبها فانك ترى ما نحب أن شاء الله.

١٣٤٣ - ٩ - كسابقه : النخعي مهمل الضبعي سجل هذا الحديث في ترجمته

١٣٤٤ - ١٠ - كما مر سنده : اسحق هو النخعي المتقدم في الحديث السابق :

(١) الآية ١٥ / ٩ . والوليعة : الدخيلة والخاصة والمعتمد عليه واللصيق

بالرجل من غير أهله . (٢) يعني لم اكتب في الكتاب السؤال عن تفسير المؤمنين في هذا الموضع ما رأيته فيه ليتني كنت اكتبه : (٣) غلظة وتلزقه ( كلب القيد ) في نسخة أخرى : (٤) في بعض النسخ ( أنت مصلي اليوم ) :

١٣٤٥ - ١١ - إسحاق ، عن احمد بن محمد بن الأفرع قال : حدثني ابو حمزة نصير الخادم (١) قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ، ترك وروم وصقالبة ، فتمعجت من ذلك وقلت : هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لأحد حتى مضى ابو الحسن عليه السلام ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك ، فأقبل عليّ فقال : إن الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الأسباب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق :

١٣٤٦ - ١٢ - إسحاق ، عن الأفرع قال كتبت الى ابي محمد أسأله عن الإمام هل يحتمل ؟ وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب : الإحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اوليائه من ذلك ، فورد الجواب حال الأئمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئاً وقد اعاذ الله اوليائه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك :

١٣٤٧ - ١٣ - إسحاق قال : حدثني الحسن بن ظريف قال : اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضي وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس وأردت ان أسأله عن شيء لحمى الربع فأغفأت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود

١٣٤٥ - ١١ - سنده مضى : الأفرع اهل ترجمته اصحاب الرجال . وذكر

هذا الحديث فقط في ترجمة نصر الخادم ابو حمزة مجهول :

١٣٤٦ - ١٢ - مثل سابقه : سنده مضى مراراً :

١٣٤٧ - ١٣ - كسابقه : الحسن ثقة له كتاب سكن وابوه بغداد :

(١) في بعض النسخ ( نصر الخادم ) :

عليه السلام لا يسأل البيّنة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فأنسيّت ،  
فاكتب في ورقه وعلقه على المحموم فإنه يبرأ إذن الله إن شاء الله ، يا  
نار كوّنِي برداً وسلاماً على إبراهيم ، فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه  
السلام فأفاق .

١٣٤٨ - ١٤ - إسحاق قال : حدثني إسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن  
علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطالب قال : قعدت لأبي محمد عليه السلام  
على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي  
درهم فما فوقها ولا غذاء ولا عشاء قال : فقال : تخلف بالله كاذباً وقد  
دفنت مأتي دينار ، وليس قولي هذا دفعاً لك عن العطيّة ، اعطه يا غلام  
ما معك ، فأعطاني غلامه مائة دينار ، ثم اقبل علي فقال لي : إنك تحرمها  
احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان  
كما قال دفنت مأتي دينار وقلت : يكون ظهراً وكهفاً لنا فاضطرت  
ضرورة شديدة الى شيء انفقته وانغلقت عليّ ابواب الرزق فنبشت عليها  
فاذا ابن لي قد عرف موضعها فأخذها وهرب فما قدرت منها على شيء :  
١٣٤٩ - ١٥ - إسحاق قال : حدثني علي (٥) بن زيد بن علي بن  
الحسين بن علي قال : كان لي فرس وكنت به معجباً اكثر ذكره في المحال  
فدخلت على أبي محمد يوماً فقال لي . ما فعل فرسك ؟ فقلت : هو عندي  
وهو ذا هو علي بابك وعنه نزلت فقال لي : استبدل به قبل المساء إن

١٣٤٨ - ١٤ - كالسابق : اسماعيل ثقة وله عدة احاديث :

١٣٤٩ - ١٥ - مر مثله (٥) زيد بن علي هو اظهر وهو من اصحاب العسكري  
وان علياً هو الاحول وهو بن زيد الشيبه النسابة وهو ابن علي بن الحسن المعروف  
بذي الدمعة وهو بن زيد الشهيد بن زين العابدين (ع) :

قدرت على مشترى ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام  
فقممت متفكراً ومضيت الى منزلي فأخبرت اخي الخبر ، فقال : ما ادري  
ما أقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببينة وأمسينا فأنا السائس  
وقد صلينا العتمة فقال : يا مولاي نفق (١) فرسك فاغتممت وعلمت انه  
عنى هذا بذلك القول ، قال : ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وأنا اقول  
في نفسي : ليت اخلف عليّ دابة إذا كنت اغتممت بقوله ، فلما جلست  
قال : نعم نخلف دابة عليك ، يا غلام اعطه برذوني الكميث هذا خير من  
فرسك وأوطأ وأطول عمراً :

١٣٥٠ - ١٦ - إسحاق قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال :  
حدثني احمد بن محمد قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ (\*)  
المهتدي في قتل الموالي ياسيدي الحمد لله الذي شغله عنا ، فقد بلغني انه  
يتهددك ويقول والله لأجلينهم عن جديد الأرض (٢) فوق ابو محمد عليه  
السلام بخطه ذاك اقصر لعمره ، عد من يومك هذا خمسة أيام ويقتل في  
اليوم السادس بعد هوان واستخفاف ، يمر به فكان كما قال عليه السلام :

١٣٥١ - ١٧ - إسحاق قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال :  
كتبت الى ابي محمد عليه السلام أسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت  
إحدى عيني ذاهبة والأخرى على شرف ذهاب ، فكتب اليّ حبس الله  
عليك عينك فأفاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله وأحسن

١٣٥٠ - ١٦ - كالماضي (\*) : اي شرع بقتل مواليه من الترك والمهتدي هو  
محمد الواثق بن المعتصم بويم آخر رجب او في شعبان سنة ٢٥٥ :  
١٣٥١ - ١٧ - كسابقه : سنده مكرر ومضمونه كذلك :

(١) نفق الرجل والدابة نفوقاً مات : (٢) جديد الارض اي : وجهها :

ثوابك ، فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احداً مات ، فلما كان بعد ايام جائتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له :

١٣٥٢ - ١٨ - إسحاق قال : حدثني عمر بن ابي مسلم قال : قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له : سيف بن الليث ، يتنظم الى المهندي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيح الخادم واخرجه منها فأشربنا عليه ان يكتب الى ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد عليه السلام لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والى الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقبه ، فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ، ان اطلبك وأرد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي بن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتاج ان يتقدم الى المهندي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر (١) بعد ذلك قال : وحدثني سيف بن الليث هذا قال : خلف ابناً لي عليلاً بمصر عند خروجي عنها وابناً لي آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلام أسأله الدعاء لابني العليل ، فكتب اليّ قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فأحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرک فورد عليّ الخبر ان ابني قد عوفي من علته وملت الكبير يوم ورد عليّ جواب ابي محمد عليه السلام .

١٣٥٣ - ١٩ - إسحاق قال : حدثني يحيى بن القشيري (٢) من قرية

١٣٥٢ - ١٨ - مر سنده : عمر مهمل الترجمة من كتب الرجال :

١٣٥٣ - ١٩ - سبق مثله : القشيري او القنبري مجهول لم يرو غيره .

(١) في بعض النسخ (خير) . (٢) في بعض النسخ (القشري وفي بعضها (القنبري) .

تسمى قبر قال : كان لأبي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها ، معه خادم ابيض فأراد الوكيل الخادم على نفسه فأبى إلا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ، ثم ادخله عليه وبينه وبين أبي محمد ثلاثة ابواب مغلقة ، قال : فحدثني الوكيل قال : إني لم أتبه إذ انا بالأبواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال : يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما أصبحنا امر ببيع الخادم وإخراجي من الدار .

١٣٥٤ - ٢٠ - إسحاق قال : أخبرني محمد بن الربيع الشافي قال : ناظرت رجلاً من الثنوية بالأهواز ، ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب أحمد بن الخضيب إذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار العامة (١) يوم الموكب ، فنظر اليّ وأشار بسباحته (٢) أحد أحد فرد (٣) فسقطت مغشياً عليّ :

١٣٥٥ - ٢١ - إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : دخلت على أبي محمد يوماً وأنا أريد أن أسأله ما اصوغ به خاتماً أتبرك به ، فجلست وانسيت ما جئت له ، فلما ودعت ونهضت رمى اليّ بالخاتم فقال : اردت فضة فأعطيتك خاتماً ربحت الفص والكر ، هناك الله يا أبا هاشم أفقلت : ياسيدي أشهد انك ولي الله وامامي الذي آدين الله بطاعته ، فقال : غفر الله لك يا أبا هاشم .

١٣٥٦ - ٢٢ - إسحاق قال : حدثني محمد بن القاسم أبو العينا الهاشمي

---

١٣٥٤ - ٢٠ - مثل السابق : الشافي أو السائي أو يشباني له احاديث أخرى

١٣٥٥ - ٢١ - كالسابق : الجعفري هو داود بن القاسم مر .

١٣٥٦ - ٢٢ - ضعيف : أبو العينا حسن له عدة احاديث .

---

(١) أي دار الخلافة . (٢) في بعض النسخ ( بسبابته ) . (٣) في بعض

النسخ ( احداً ، احداً فرداً ) .

مولى عبد الصمد بن علي عناق (١) قال : كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فأعطش وأنا عنده فأجله ان ادعوا بالماء فيقول : يا غلام ! إسقه وربها حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول : يا غلام ! دابته (٢).

١٣٥٧ - ٢٣ - علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى ابن جعفر بن محمد ، عن علي بن عبد الغفار قال : دخل العباسيون على صالح ابن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا محمد عليه السلام ، فقال لهم صالح : وما اصنع قد وكلت به رجلين من اشر من قدرت عليه ، فقد صاروا من العبادة والصلاة والصيام الى امر عظيم ، فقلت : لهما فيه ؟ فقالا : ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله ، لا يتكلم ولا يتشاغل وإذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا ويدخلنا مالا نملكه من انفسنا ، فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين :

١٣٥٨ - ٢٤ - علي بن محمد ، عن الحسن بن الحسين قال : حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال : حدثني بعض اصحابنا ، عن بعض فصادي العسكر من النصاري ان ابا محمد عليه السلام بعث الي يوماً في وقت صلاة الظهر ، فقال لي : أفصد هذا العرق قال : وناولني عرقاً لم أفهمه من العروق التي تفصد ، فقلت في نفسي : ما رأيت أمراً أعجب من هذا يأمرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصدو الثانية عرق لا أفهمه ، ثم قال لي : انتظروكن في الدار ، فلما امسى دعاني وقال لي : سرح الدم

١٣٥٧ - ٢٣ - مجهول : بن عبد الغفار لعله حسن بل ثقة .

١٣٥٨ - ٢٤ - كسابقه : المكفوف لم اقف على ترجمته فهو مهمل .

(١) كأنه تميز اي كان ولايته من جهة العنق . (٢) أي احضر يا غلام دابته .

فسرحت ثم قال لي : امسك فأمسكت ، ثم قال لي : كن في الدار ، فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي : سرح الدم قال : فتعجبت اكثر من عجي الأول وكرهت ان أسأله قال : فسرحت فخرج دم ابيض كأنه الملح ، قال ثم قال لي : اجلس قال : فحبست قال : ثم قال : كن في الدار ، فلما أصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فأخذنها وخرجت حتى أتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال : فقال لي : والله ما أفهم ما تقول ولا أعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا أعلم في دهرنا أعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال : فاكثرت زورقاً الى البصرة وأتيت الأهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فأخبرته الخبر قال ، وقال انظرني أياماً فأنظرته ثم أتيته متقاضياً قال : فقال لي : إن هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعليه المسيح في دهره مرة .

١٣٥٩ - ٢٥ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابنا قال : كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله ، فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته وأما يزيد فان لك وله مقاماً بين يدي الله ، فمات عبد العزيز وقتل يزيد بن محمد بن حجر :

١٣٦٠ - ٢٦ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابنا قال : سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير<sup>(٥)</sup> فكان يضيق عليه ويؤذيه قال : فقالت له امرأته وبلك إنق الله ، لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت : إني اخاف عليك منه ، فقال لأرمينه بين السباع ، ثم فعل ذلك به فرأى عليه السلام قابلاً يصلي وهي حوله :

١٣٥٩ - ٢٥ - مرسل : محمد - بن رائدة الكندي النبعي مجهول .

١٣٦٠ - ٢٦ - كسابقه : (٥) هو خادم الخليفة على السباع والكلاب :



١٣٦١ - ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن إسحاق قال : دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لأنظر الى خطه فأعرفه إذا ورد ، فقال : نعم ، ثم قال : يا أحمد إن الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ، ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب : استوهبه القلم الذي كتب به ، فلما فرغ من الكتابة أقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمندبل الدواة ساعة ، ثم قال : هاك يا احمد ! فناولته ، فقلت : جعلت فداك إني مغمم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان أسأل اباك فلم يقض لي ذلك ، فقال : وما هو يا احمد ؟ فقلت : ياسيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الأنبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على إيمانهم ونوم المنافقين على شتمهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام : كذلك هو ، فقلت : ياسيدي فاني اجهد ان انام على عيني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها ، فسكت ساعة ثم قال : يا أحمد أدن مني فدنوت منه فقال : ادخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات ، فقال احمد : فما اقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما يأخذني نوم (١) عليها اصلا .

## باب

١٨٠ « مولد الصاحب عليه السلام » ١٢١

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين :

١٣٦٢ - ١ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن احمد

١٣٦١ - ٢٧ - صحيح : احمد - الاحوص الأشعري ثقة مر برقم ٨٦٨ ،

١٣٦٢ - ١ - ضعيف : الزبيري قد مضى الكلام عنه ،

(١) (النوم) في نسخة .

ابن محمد قال : خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى : هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه ، زعم انه يقتلني ولبس لي عقب فكيف رأى قدرة الله . وولد (١) له ولد سماه م ح م د ه سنة ست وخمسين ومائتين .

١٣٦٣ - ٢ - علي بن محمد قال : حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم (٢) في سنة تسع وسبعين ومائتين قالوا : حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدى - من عبد قيس - عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ، قال : اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان أستاذن ، فلما دخلت وصلمت قال لي : يا أبا فلان كيف حالك ؟ ثم قال لي : اقعدي يا فلان ، ثم سألتني عن جماعة من من رجال ونساء من أهلي ، ثم قال لي : ما الذي اقدمك ؟ قلت : رغبة في خدمتك ، قال : فقال : فألزم الدار قال : فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير إذن إذا كان في دار الرجال ، فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال ، فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح ، فلم اجسر ان اخرج ولا ادخل فخرجت عليّ جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى

١٣٦٣ - ٢ - مجهول : الحسن لم يسجل له ترجمة وهو الهمداني .

(١) كلام احمد وإنما اتى بالحروف المقطعة لتحريم التسمية وقوله : سنة ستة يخالف التاريخ المذكور في العنوان وقد يتكافى بجملة ظرفاً لخرج او قتل وقد يجمع بينها بحمل احديهما على الشمسية والاخرى على القمرية وذهب جماعة الى انه ولد في تاريخه قال : ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمسة وخمسين ، (٣) ابن موسى ابن جعفر (ع) .

الجارية فرجعت فقال لها : لا كسفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرتة اخضر ليس بأسود ، فقال : هذا صاحبكم ، ثم امرها فحملته فما رأته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي : فقلت للفارسي : كم كنت تقدر له من السنين ؟ قال : سنتين قال العبدى : فقلت لضوء : كم تقدر له انت ؟ قال : اربع عشرة سنة ، قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له إحدى وعشرين سنة :

١٣٦٤ - ٣ - علي بن محمد وعن غير واحد من اصحابنا القميين ، عن محمد بن محمد العامري ، عن ابي سعيد غانم الهندي قال : كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمبر الداخلة (١) وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الأربعة : التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم ، نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا ، الملك فمن دونه ، فتجاربنا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلنا : هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا ونوافقنا على ان اخرج فأرتاد لهم ، فخرجت ومعي مال جليل ، فسرت لثني عشر شهراً حتى قربت من كابل ، فعرض لي قوم من الترك فقطعوا عليّ وأخذوا مالي وجرحت جراحت شديدة ودفعت الى مدينة كابل ، فأنفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن ابي (أ) سود (

١٣٦٤ - ٣ - مجهول : العامري والهندي اهلا من كتب الرجال .

(١) وضعه بالداخلة لكونه داخل البلد ويطلق على موضعين وهو صقـم معروف بالهند .

فبلغه خبري واني خرجت مرتاداً من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء  
وأصحاب الكلام ، فأرسل اليّ داود بن العباس فأحضرني مجلسه وجمع على  
الفقهاء فناظروني فأعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي  
وجدته في الكتب ، فقال لي : من هو وما اسمه ؟ فقلت : محمد ، فقال :  
هو نبينا الذي تطلب ، فسألهم عن شرائعه ، فأعلموني ، فقلت لهم : انا  
اعلم ان محمداً نبي ولا أعلمه هذا الذي تصفون ام لا فأعلموني موضعه لأقصده  
فأسأله عن علامات عندي ودلالات ، فان كان صاحبي الذي طلبت  
أمنت به ، فقالوا : قد مضى عليه السلام فقلت : فمن وصيه وخليفته فقالوا :  
ابو بكر ، قلت : فسموه لي فان هذه كنيته ؟ قالوا : عبد الله بن عثمان  
ونسبوه الى قريش ، قلت : فانسبوا لي محمداً نبيكم فنسبوه لي ، فقلت :  
ليس هذا صاحبي الذي طأهت ، صاحبي الذي اطلبه خليفته ، اخوه في  
الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده ، ليس لهذا النبي ذرية  
على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته ، قال : فوثبوا بي وقالوا  
ايها الأمير إن هذا قد اخرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدم ، فقلت  
لهم : يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا أفارقه حتى أرى ما هو  
أقوى منه ، إني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على  
أنبيائه وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلباً له ، فلما  
فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب  
فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له : الحسين بن اشكيب (١) فدعاه ،  
فقال له : ناظر هذا الرجل الهندي ، فقال له الحسين : اصلحك الله عندك  
الفقهاء والعلماء وهم اعلم وأبصر بمناظرته ، فقال له : ناظره كما أقول لك  
واخل به وألطف له ، فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما فاورضته : إن

---

(١) في بعض النسخ (إسكيب) .

صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في خليفته كما قالوا ، هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد صلى الله عليه وآله ، قال غانم أبو سعيد فقلت : الله أكبر هذا الذي طلبت ، فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له : ايها الأمير ! وجدت ما طلبت وأنا أشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله ، قال فبرني ووصلاني ، وقال للحسين تفقده ، قال : فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلاة والصيام والفرائض ، قال : فقلت له : إنا نقرأ في كتبنا ان محمداً عليه السلام خاتم النبيين لاني بعده وان الأمر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ، ثم الى الوصي بعد الوصي ، لا يزال أمر الله جارياً في أعقابهم حتى تنقضي الدنيا ، فمن وصي وصي محمد ؟ قال : الحسن ثم الحسين إبننا محمد صلى الله عليه وآله ، ثم ساق الأمر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ، ثم أعلمني ما حدث ، فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية (١) فوافي قم وقعد مع أصحابنا في سنة اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب ، قال : فحدثني غانم قال : وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه ، فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية اتعباً للصلاة وأصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه إذ انا بآت قد أتاني فقال : انت فلان اسمه بالهند ؟ فقلت : نعم فقال : اجب مولاك فضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى أتني داراً وبستاناً فاذا أنا به عليه السلام جالس ، فقال : مرحباً يا فلان - بكلام الهند - كيف حالك ؟ وكيف خلفت فلاناً وفلاناً ؟ حتى عد الاربعين كلهم فسألتني عنهم واحداً واحداً ، ثم أخبرني بما تجارينا

(١) المراد بالناحية صاحب الناحية (ع) .

كل ذلك بكلام الهند ، ثم قال : اردت ان تحج مع اهل قم ؟ قلت : نعم ياسيدي ، فقال : لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج فى قابل ثم اتى الى صرة كان بين يديه ، فقال لي : اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ، ولا تطلعه على شيء وانصرف اليها الى البلد ، ثم وافانا بعد الفتح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى بخراسان فلما كان فى قابل حج وأرسل اليها بهدية من طرف خراسان فأقام بهامدة ، ثم مات رحمه الله .

١٣٦٥ - ٤ - علي بن محمد ، عن سعد بن عبد الله قال : إن الحسن ابن النضر وأبا صدام وجماعة تكلموا بعد مضى ابي محمد عليه السلام فيما فى ايدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى أبي الصدام فقال : إني اريد الحج فقال له : ابو صدام اخره هذه السنة ، فقال له الحسن ( ابن النضر ) : إني افزع فى المنام ولا بد من الخروج وأوصى الى احمد ابن يعلى بن حماد وأوصى للناحية بمال وأمره ان لا يخرج شيئاً إلا من يده الى يده بعد ظهوره قال : فقال الحسن : لما وافيت بغداد إكثرت داراً فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي ، فقلت له ما هذا ؟ قال هو ما ترى ، ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن إسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكراً فوردت على رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فأحمل ما معك ، فرحلت وحات ما معي وفي الطريق صعلوك (١) يقطع الطريق في سبيل رجلان فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت ، فوردت على رقعة ان احمل

١٣٦٥ - ٤ - صحيح : الحسن من الاجلة وابا صدام اهمله المترجمون .

(١) : السارق .

ما معك فعميته في صنان الجمالين (١) ، فلما بلغت الدهليز إذا فيه أسود قائم فقال : انت الحسن بن النضر ؟ قلت : نعم ، قال : ادخل ، فدخلت فدخلت بيتاً وفرعت صنان الجمالين وإذا في زاوية البيت خبز كثير فأعطي كل واحد من الجمالين رغيفين وأخرجوا وإذا بيت عليه ستر فنوديت منه : يا حسن بن النضر ! أحمد الله على ما من به عليك ولا تشكن ، فود الشيطان إنك شككت وأخرج إلي ثوبين وقبل : خذها فستحتاج اليهما فأخذتهما وخرجت ، قل سعد : فأنصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين .

١٣٦٦ - ٥ - علي بن محمد بن حموية السويدي ، عن محمد بن إبراهيم ابن مهزيار قال : شككت عند مضي أبي محمد عليه السلام واجتمع عند أبي مال جليل ، فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشياً ، فوعك (٢) وعكاً شديداً ، فقال : يا بني ! ردي ، فهو الموت وقال لي : اتق الله في هذا المال وأوصي إليّ فمات ، فقلت في نفسي : لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح أحمل هذا المال إلى العراق وأكثر داراً على الشط ولا أخبر أحداً بشيء وإن وضح لي شيء كوضوحه (في) أيام أبي محمد عليه السلام انفذته وإلا قصفت به (٣) ، فقدمت العراق وأكثرت داراً على الشط وبقيت أياماً فإذا أنا برقعة مع رسول فيها يا محمد ! معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص عليّ جميع ما معي مما لم أحط به علماً فسلمته إلى الرسول وبقيت أياماً لا يرفع لي رأس واغتممت ، فخرج إليّ قد أقنأك مكان (٤)

١٣٦٦ - ٥ - مجهول : السويدي لم يسجل له ترجمة في كتب الرجال ،

(١) الصن بالكسر شبه الساة المطبقة يجهل فيها الخبز. (٢) : اذى الحمى ووجعها .

(٣) القصوف : الإقامة في الأكل والشرب . (٤) في بعض النسخ (مقام) .

أبيك فأحمد الله .

١٣٦٧ - ٦ - محمد بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله النسائي (١) قال :  
أوصلت أشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب ، فقبـلت ورد علي  
السوار ، فأمرت بكسره ، فكسره فاذا في وسطه مئاقبل حديد ونحاس  
او صفر فأخرجته وانفذت الذهب فقبل :

١٣٦٨ - ٧ - علي بن محمد ، عن الفضل الخزاز المدايني مولى خديجة  
بنت محمد أبي جعفر عليه السلام قال : إن قوماً من اهل المدينة من الطالبيين  
كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم (٢) في وقت معلوم ، فلما  
مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد (٣) فوردت  
الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطـع عن الباقي ، فلا  
يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين .

١٣٦٩ - ٨ - علي بن محمد قال : أوصل رجل من اهل السواد (\*)  
مالاً فرد عليه وقيل له : اخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمئة درهم  
وكان الرجل في يده ضبعة لولد عمه ، فيها شركة قد حبسها عليهم ،  
فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال أربعمئة درهم فأخرجها وأنفذ  
الباقي فقبل .

١٣٧٠ - ٩ - القاسم بن العلاء قال : ولد لي عدة بنين فكنت اكتب

١٣٦٧ - ٦ - كسابقه : النسائي والمزرباني مجهولا الحال اهملها المترجمون :

١٣٦٨ - ٧ - مثل سابقه : الفضل لم يسجل اسمه في كتب التراجم :

١٣٦٩ - ٨ - صحيح (٥) : اسم لرستاق العراق كذا في القاموس :

١٣٧٠ - ٩ - مجهول كالصحيح : القاسم آذربيجاني :

(١) في بعض النسخ (النسائي) . (٢) يعني من أبي محمد (ع) .

(٣) يعني القول بأن له (ع) ولداً يخلفه بعده .



وأسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء ، فأتوا كلهم ، فلما ولد لي الحسن ابني كتبت (١) أسأل الدعاء فأجبت يبقى والحمد لله :

١٣٧١ - ١٠ - علي بن محمد ، عن أبي عبد الله بن صالح قال : (كنت) خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج ، فلم يؤذن لي ، فأقمت اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت القافلة الى النهروان ، فاذن في الخروج لي يوم الاربعاء وقبل لي : اخرج فيه ، فخرجت وأنا آيس من القافلة ان ألحقها ، فوافيت النهروان والقافلة مقيمة ، فلما كان إلا أن اعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة ، فرحلت وقد دعاني بالسلامة فلم ألق سوءاً والحمد لله .

١٣٧٢ - ١١ - علي ، عن النضر بن صباح البجلي ، عن محمد بن يوسف الشاشي (٢) قال : خرج بي ناصور على مقعدني فأرْبِته الأطباء وانفقت عليه مالا فقالوا : لا نعرف له دواءً ، فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع عليه السلام الي بسلك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة ، قال : فما أتت عليّ جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي ، فدعوت طبيباً من اصحابنا وأرْبِته إياه ، فقال : ما عرفنا لهذا دواءً .

١٣٧٣ - ١٢ - علي ، عن علي بن الحسين البجلي ، قال كنت ببغداد فتهيات قافلة للبانين فأردت الخروج معها ، فكتبت التمس الإذن في ذلك .

١٣٧١ - ١٠ - مجهول : بن صالح مر ١٣٣٧ / ٦ باب مولود العسكري .

١٣٧٢ - ١١ - ضعيف : البجلي والشاشي اهملا من كتب الرجال .

١٣٧٣ - ١٢ - مجهول : علي - البجلي لم يسجل ترجمته .

(١) في بعض النسخ . ( كنت ) . (٢) قرية من بلاد تركستان قريبة من

فارياب الخ . وفي بعض النسخ ( الشامي ) وفي بعضها ( الشاشي ) .

فخرج : لا تخرج معهم فليس لك فى الخروج معهم خبرة وأقم بالكوفة  
قال : وأقت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة (١) فاجتاحتهم وكتبت  
استأذن فى ركوب الماء ، فلم يؤذن لى ، فسألت عن المراكب التى خرجت  
فى تلك السنة فى البحر فما سلم منها مركب ، خرج عليها قوم من الهند  
يقال لهم البوارح (٢) فقطعوا عليها ، قال : وزرت العسكر (٣)  
فأنيت الدرب مع المغيب ولم اكلم أحداً ولم اتعرف الى احد وأنا أصلى  
فى المسجد بعد فراغى من الزيارة (٤) إذا بخادم قد جاءنى فقال لى :  
قم ، فقلت له : إذن الى اين ؟ فقال لى : الى المنزل ، قلت :  
ومن أنا لعلك ارسلت الى غيرى ، فقال : لا ما ارسلت إلا اليك انت  
على بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم ، فربى حتى انزلنى فى بيت الحسين  
بن احمد ثم ساره ، فلم ادر ما قال له : حتى أنانى جميع ما أحتاج اليه  
وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته فى الزيارة من داخل فأذن لى (٥)  
فزرت ليلاً .

١٣٧٤ - ١٣ - الحسن بن الفضل بن زيد الباني قال : كتب ابى بخطه  
كتاباً فورد جوابه ثم كتبت بخطى فورد جوابه ، ثم كتب بخطه رجل (٦)  
من فقهاء اصحابنا ، فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول

١٣٧٤ - ١٣ - كسابقه : الحسن الباني اهل من كتب الرجال :

- (١) قبيلة من بني تميم . الاجتياح : الاهلاك والاستيصال . (٢) البوارح :  
يقال للشدائد والدواهي كأنهم شبهوا بها . (٣) ( ووردت ) فى نسخة .  
(٤) لعله اراد بالزيارة زيارة الصاحب (ع) من خارج داره وبدل عليه  
قوله : من داخل الدار فى آخر الحديث . (٥) فى بعض النسخ ( فاذن ) لنا .  
(٦) فى بعض النسخ ( كتبت بخط رجل ) :

قرمطياً (١) ، قال الحسن بن الفضل : فزرت العراق ووردت طوس (٢) وعزمت ان لا أخرج إلا عن بينه من امري ونجاح من حوائجي ولو احنجت ان اقيم بها حتى اتصدق (٣) قال : وفي خلال ذلك بضيق صدري بالمقام وأخاف ان يفوتني الحج قال : فجئت يوماً الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي : صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل ، قال : فصرت اليه فدخل عليّ رجل فلما نظر الي ضحك وقال : لا تغم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالماً ، قال : فاطمأنت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله ، قال : ثم وردت العسكر فخرجت الى صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي : جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني عليّ بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي : كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وأبوء بالإثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقت التمسح (٤) فأنا في ذلك افكر في نفسي وأقول إن ردت عليّ الدنانير لم احمل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء ، فخرج الى الرسول الذي حمل

(١) والقرامطة : طائفة يقولون بامامة محمد بن اسماعيل بن الصادق (ع) ظاهراً وابطال الشريعة باطناً لانهم يحللون اكثر المحرمات ويعدون الصلوة عبارة عن طاعة الامام والزكوة عن اداء الخمس الى الامام والصوم عن اخفاء السر والزنا عن افشائها وانما سموا بهذا الاسم لانه كتب واحد من رؤسائهم في بدائة الحال بخط قرمط فنسبوه الى القرمطة . (٢) في بعض النسخ (طوبى) (٣) اي أسأل الصدقة وهو كلام عامي غير فصيح كما قاله ابن قتيبة . (٤) اي لا شيء معي : يقال فلان يتمسح اي لا شيء معه ، كآله يتمسح ذراعيه .

الي الصرة فقال لي : أسأت إذ لم تعلم الرجل لئان ربما فعلنا ذلك بموالبنا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاستغفرت الله ، فالله يغفر لك ، فأما إذا كانت عزيزتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك ، فقد صرفناها عنك فأما الذوب فلا بد منه لتحرم فيه ، قال : وكتبت في معنيين وأردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك ، فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسراً والحمد لله ، قال : وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدالي فاستقلته وذهبت اطلب عديلاً ، فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه ان يكتري لي فوجدت كارهاً ، فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي . لانه يصحبك فأحسن معاشرته واطلب له عديلاً واكثر له .

١٣٧٥ - ١٤ - علي ، عن محمد بن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز (١) ، فجمعت شيئاً ثم صرت الى العسكر ، فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا رد معك الى حاجز بن يزيد .

١٣٧٦ - ١٥ - علي بن محمد ، عن محمد بن صالح قال : لما مات ابي وصار الامر لي ، كان لابي على الناس سفانج (٢) من مال الغريم ، فكتبت

١٣٧٥ - ١٤ - مجهول : بمحمد . يستفهم السائل عن وكالة حاجز للناحية .

١٣٧٦ - ١٥ - حسن كالصحيح : بصالح الهمداني الدهقاني من اصحاب

للعسكري وكيل الناحية وقيل ورد فيه وكيلنا وثقتنا بقبض من موالبنا سيأتي منده

برقم ١٣٨٧ / ٢٥ :

(١) يعني في وكالته للصاحب او ديوانته : (٢) جمع السفنجة بالضم وهي

ان تعطي مالا لرجل فيعطيك خطأ يمكنك من استرداد ذلك المال من عميل له

في مكان آخر .

اليه اعلمه فكتب طالبيهم واستقص عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فاطلاني واستخف بي ابنه وسفه عليّ ، فشكوت الى ابيه فقال : وكان ماذا ، فقبضت على لحيتيه واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار (١) وركلته ركلا كثيراً ، فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول : قمي رافضي قد قتل والدي ، فاجتمع عليّ منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنم يا اهل بغداد تعيلون مع الظالم على الغريب المظلوم ، انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي ، قال : فمالوا عليه وأرادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطاب الي (٢) صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه .

١٣٧٧ - ١٦ - علي ، عن عدة من اصحابنا ، عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله ، عن بدر غلام احمد بن الحسن قال : وردت الجبل (٣) وأنا لا أقول بالإمامة ، احبهم جملة (٤) الى ان مات يزيد بن عبد الله فأوصى في علمته ان يدفع للشهري السمنند (٥) وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكو تكين (٦) نالني منه استخفاف فقومت الدابة

١٣٧٧ - ١٦ - مجهول : احمد - بن فضال ابو عبد الله وقيل ابو الحسن كأفطحياً غير انه ثقة ومات سنة ١٢٦ . العلاء اهل من كتب الرجال والحديث سيأتي . مختصراً لكن في بعض رجال سنده اختلاف برقم ١٣٨٤ / ٢٢ .

(١) والركل : الضرب بالرجل . (٢) : اي رغب . (٣) الجبل بالتحريك كورة بين بغداد واذربايجان . (٤) الضمير لبني فاطمة او العلويين « جملة » اي بدون تمييز الامام منهم من غيره . (٥) الشهري ضرب من البرذون . والسمنند فرس له لون ، معروف . (٦) كان من امراء الترك من اتباع بني العباس وهو في التواريخ وبعض كتب الحديث وبعض نسخ الكتاب بالذال وفي اكثرها بالزاي :

والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه أحداً فاذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق : وجه السبع مائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة :

١٣٧٨ - ١٧ - علي ، عن حدثه قال : ولد لي ولد فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فأت يوم السابع أو الثامن ، ثم كتبت بموته فورد متخاف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرأ ، فجاء كما قال ، قال : ونهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد : نحن لذلك كارهون والأمر اليك ، قال : فضاق صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة غير اني مخم بتخليني عن الحج فوقع لا يضيغن صدرك فانك ستحج قابل إن شاء الله ، قال : ولما كان من قابل كتبت أستأذن ، فورد الإذن فكتبت أني عادت مجد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانته ، فورد : الأسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه ، فقدم الأسدي وعادته .

١٣٧٩ - ١٨ - الحسن بن علي العلوي قال : اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد علي مرداس : انقل ما تميم مع ما اودعك الشيرازي .

١٣٨٠ - ١٩ - علي بن مجد ، عن الحسن بن عيسى العريضي ابي مجد قال : لما مضى ابو مجد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية ، فاختلف عليه فقال : بعض الناس : إن أبا مجد عليه السلام مضى

---

١٣٧٨ - ١٧ - كالسابق : الأسدي يسمى مجد بن العباس ويسمى بن جعفر أبو العباس الكوفي والكل واحد كان ثقة صحيح الحديث بن الوكلاء الذين وقفوا على معجزات الحجة ( ع ) .

١٣٧٩ - ١٨ - كسابقه : المجروح هو الشيرازي ومرداس وتميم جميعاً أهملوا

١٣٨٠ - ١٩ - مثل الماضي : الحسن - العريضي مر برقم ٨٩٦ .

من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم : مضى ابو محمد عن خلف ، فبعث رجلاً يكنى بأبي طالب فورد العسكر ومعه كتاب ، فصار الى جعفر وسأله عن برهان ، فقال ، لا ينهياً في هذا الوقت ، فصار الى الباب (١) وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه : آجرك الله في صاحبك ، فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب وأجيب عن كتابه (٢) .

١٣٨١ - ٢٠ - علي بن محمد قال : حمل رجل من اهل آبة شيئاً يوصله ونسي سيفاً بآبة ، فأنفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته .

١٣٨٢ - ٢١ - الحسن بن خفيف ، عن أبيه قال : بعث (٣) بخدم الى مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الي خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكراً فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة .

١٣٨٣ - ٢٢ - علي بن محمد ، عن ابي علي بن غياث (٤) ، عن احمد ابن الحسن قال : اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتهم سيف فلم يصل

١٣٨١ - ٢٠ - صحيح : سنده مضى ومضمونه وسيأتي .

١٣٨٢ - ٢١ - مجهول : لم اقف له على ترجمة .

١٣٨٣ - ٢٢ - كسابقه : ابو علي مهمل والجديد مرطولا ١٣٧٨ / ١٦ .

(١) اي باب دار الصاحب . (٢) يعني بالوصول . (٣) الباعث هو

الصاحب (ع) . (٤) في بعض النسخ (علي بن محمد ، عن احمد ابي علي بن غياث) .

- أو كما قال - .

١٣٨٤ - ٢٣ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري (٥) قال : اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهماً فأنفقت (١) ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهماً فوزنت من عندي عشرين درهماً وبعثتها الى الأسدي ولم أكتب مالي فيها ، فورد : وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً .

١٣٨٥ - ٢٤ - الحسين بن محمد الأشعري قال : كان برد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وأبي الحسن وآخر ، فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد إستيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في أمر الجنيد بشيء قال : فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك .

١٣٨٦ - ٢٥ - علي بن محمد ، عن محمد بن صالح قال : كالت لي جارية كنت معجباً بها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها وبفعل الله ما يشاء ، فوطيتها فحبلت ، ثم اسقطت فماتت .

١٣٨٧ - ٢٦ - علي بن محمد قال : كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية

١٣٨٤ - ٢٣ - كالماضي (٥) : لعله هو بن شجاع النيشابوري وقد سجلت له عدة روايات ولم تذكر في ترجمته هذه الرواية .

١٣٨٥ - ٢٤ - صحيح : الحسين كان برد على السفراء وليس منهم ، فارس هو بن حاتم بن ما هويه القزويني - غال من الكذابين المشهورين وروي ان ابا الحسن امر بقتله فقتله جنيد .

١٣٨٦ - ٢٥ - كالمصحيح : مضى سنده برقم ١٣٧٧ / ١٥ .

١٣٨٧ - ٢٦ - صحيح : ابن العجمي وابنه لم تسجل ترجمتهما واهملا .

(١) الانفة : الاستنكاف .



وكتب بذلك وقد كان قبل إخراجہ الثالث دفع مالا لابنہ ابی المقدم ،  
لم يطلع عليه احد فكتب اليه فأبى المال الذي عزائه لأبي المقدم (١) :

١٣٨٨ - ٢٧ - علي بن محمد ، عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال :  
كتب علي بن زياد الصيمري بسأل كفنأ ، فكتب اليه إنك تحتاج اليه في  
سنة ثمانين ، فات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بأيام .

١٣٨٩ - ٢٨ - علي بن محمد ، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني  
قال : كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعاً ، ثم قلت في نفسي  
لي حوائيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين ديناراً قد جعلتها للناحية بخمسمائة  
دينار ولم انطق بها فكتب ، الى محمد بن جعفر : اقبض الحوائيت من محمد  
ابن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه .

١٣٩٠ - ٢٩ - علي بن محمد قال : باع جعفر (٢) فيمن باع صبية  
جعفرية كانت في الدار يربونها ، فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها  
فقال المشتري : قد طابت نفسي بردها وان لا أرزأ (٣) من ثمنها شيئاً ،  
فخذها ، فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري بأحد  
وأربعين ديناراً وأمروه بدفعها الى صاحبها .

١٣٩١ - ٣٠ - الحسين بن الحسن العلوي قال : كان رجل من زندماء

١٣٨٨ - ٢٧ - مجهول : ابو عقيل مهمل والصيمري سجل في المجهولين :

١٣٨٩ - ٢٨ - كسابقه : محمد الهمداني اهمله المترجمون .

١٣٩٠ - ٢٩ - صحيح : جعفر المراد به الكذاب .

١٣٩١ - ٣٠ - مجهول : بالعلوي وله عدة احاديث :

(١) يعني ابن ثلث ذلك المال وذلك لانه جعل الثلث للناحية . (٢) يعني به

المشهور بالكذاب . (٣) اي لا انقص ، الرزء بتقديم المهمة .

روز حسني (١) وآخر معه فقال له : هو ذا يجيء الأموال وله وكلا وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير ، فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان : اطلبوا ابن هذا الرجل فان هذا امر غايظ ، فقال عبيد الله بن سليمان : نقبض على الوكلاء ، فقال السلطان : لا ولكن دسوا لهم قوماً لا يعرفون بالأموال ، فن قبض منهم شيئاً قبض عليه ، قل فخرج بأن يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا يأخذوا من احد شيئاً وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر : فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال : معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد : غلظت انا لا اعرف من هذا شيئاً ، فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم .

١٣٩٢ - ٣١ - علي بن محمد قال : خرج نهى عن زيارة مقابر قریش والحير (٢) ، فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقراني فقال له : الق بني الفرات والبرسين (٣) وقل لهم : لا يزوروا مقابر قریش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض (عليه) .

### باب

١٨١ « ما جاء في الاثنى عشر والنص عليهم عليهم السلام » ١٢٢

١٣٩٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن ابي

١٣٩٢ - ٣١ -

١٣٩٣ - ١ - صحيح : وهو مكرر سنداً ومتناً وسيأتي مختصراً .

(١) كأنه كان والياً بالعسكر وفي بعض النسخ ( بدر حسني ) :

(٢) في بعض النسخ ( الحائر ) وفي بعضها ( الحيرة ) . (٣) البرس بلدة

بين الكوفة والحلة :

هاشم داود بن القاسم الجعفري ، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال :  
اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكئ  
على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ اقبل رجل حسن الهيئة  
واللباس فسلم على امير المؤمنين ، فرد عليه السلام فجلس ، ثم قال : يا  
امير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرني بهن علمت ان القوم  
ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان ليسوا بمؤمنين في دنياهم وآخرتهم  
وان تكن الأخرى علمت انك وهم شرع سواء . فقال له امير المؤمنين  
عليه السلام سلني عما بدالك ، قال : اخبرني عن الرجل إذا نام ابن تذهب  
روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى ؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده  
الأعمام والأخوال ؟ فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال : يا  
أبا محمد اجبه ، قال : فأجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا  
إله إلا الله ولم أزل أشهد بها واشهد ان محمداً رسول الله ولم أزل أشهد  
بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته وأشار  
الى امير المؤمنين ولم أزل أشهد بها وأشهد انك وصيه والقائم بحجته وأشار  
الى الحسن عليه السلام وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته  
بعده وأشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على  
محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد بأنه  
القائم بأمر محمد وأشهد على موسى انه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على  
علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي انه  
القائم بأمر علي بن موسى وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن  
علي وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد على  
رجل من ولد الحسن لا يكفى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً  
كما ملئت جوراً والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام

فمضى ، فقال أمير المؤمنين : يا أبا محمد اتبعه فانظر ابن يقصد فخرج الحسن ابن علي عليهما السلام فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دربت أين أخذ من أرض الله ، فرجعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته ، فقال : يا أبا محمد أتعرفه ؟ قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم ، قال : هو الخضر عليه السلام .

١٣٩٤ - ٢ - وحدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن أبي عبد الله ، عن أبي هاشم مثله سواءً . قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن : يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال : فقال : لقد حدثني قبل الخبرة بعشر سنين .

١٣٩٥ - ٣ - محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن جعفر ، عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن بكر ابن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي جابر بن عبد الله الأنصاري إن لي اليك حاجة فتي يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها ، فقال له جابر : أي الأوقات

١٣٩٤ - ٢ - صحيح : بل مسند آخر للسابق وفيه ذم لاحمد . البرقي وكان من افاحم المحدثين وثقاتهم وله تصانيف كثيرة لم يبق منها الا كتاب المحاسن ابو هاشم داود الجعفري مضى وكذا سند الحديث :

١٩٩٥ - ٣ - ضعيف : عبد الله لهله الحمري ويحتمل الطيار قليل الرواية ، بن ظريف مؤلف كتاب ثقة وله عدة احاديث صالح وبكر مرا . عبد الرحمن - بن عبد الرحمن الأسد الكوفي العطار اخو عبد الحميد له كتاب يباع المصاحف مولى ضعيف ابوه ثقة .

أحببته فخلا به في بعض الأيام فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يداي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب ؟ فقال جابر : أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيئها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً أخضر ، ظننت أنه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض ، شبه لون الشمس ، فقلت لها : بأبي وأمي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح ؟ فقالت : هذا لوح أهداه الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك ، قال جابر : فأعطانيه أمك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته ، فقال له أبي : فهل لك يا جابر : ان تعرفه عليّ قال : نعم ، فمشى معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق (١) ، فقال : يا جابر : انظر في كتابك لأقرأ ( أنا ) عليك ، فنظر جابر في لسخته فقرأه أبي فما خالف حرفاً ، فقال ، جابر : فاشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين ، عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الآتي ، إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين ودبان الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي ، عذبه عذاباً لا أعذب به (٢) احداً من العالمين فإياي فاعبد وعليّ فتوكل ، إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الاوصياء

وأكرمك بشبليك (٣) وسبطيك حسن وحسين ، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسيناً خازن وحبي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة ، جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده ، بعترته أثيب وأعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي الما ضيق (١) وابنه شبه جده المحمود مجد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر ، الراد عليه كالراد علي ، حق القول مني لأكرم من مثوى جعفر ولأسرته في أشباعه وانصاره وأوليائه ، اتبعت (٢) بعده موسى فتنه عمباء حندس لأن خبط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى ، ومن جحد واخذاً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ، ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحببي وخيرتي في علي ولي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وامتنعنه بالاضطلاع بها ، يقتله عفریت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح (٤) الى جنب شر خلقي حق القول مني لأسرته بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه ، فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبداً به إلا جعلت الجنة مثواه وشيعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه علي ولي وناصري والشاهد في خلقي وأميني علي وحببي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك بابنه م ح م د ، رحمة للعالمين ، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فبذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم

(١) (بسابلك) في نسخ اخرى . (٢) (وزين اولياء الله المضيفين) .

(٣) (ابيعت) وفي بعضها (انتجبت) في نسخ اخرى . (٤) هو ذو

للقرين لان طوس من بنائه كما صرح به في رواية النعماني لهذا الخبر .

فيقتلون ويحرقون ويكفون خائفين ، مرعوبين ، وجلين ، تصبغ الأرض  
بدمائهم ويفشوا الوبل والرنة في نسايتهم اولئك اوليائي حقاً ، بهم ادفع  
كل فتنة عمياء حنّس وبهم اكشف الزلازل وأدفع الأصار والأغلال اولئك  
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون .

قال عبد الرحمن بن سالم : قال ابو بصير : لو لم تسمع في دهرك ،  
إلا هذا الحديث لكفاك ، فصنه إلا عن اهله .

١٣٩٦ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى عن ابراهيم  
ابن عمر البجلي عن أبان بن ابي عياش ، عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى ، عن  
أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، وعلي بن محمد ، عن أحمد  
ابن هلال ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن ( أبان ) بن ابي  
عياش ، عن سليم بن قيس قال : سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول :  
كنا عند معاوية ، أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة  
وأسماء بن زيد ، فجري بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم  
أخي علي بن ابي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فاذا استشهد علي عليه  
السلام فالحسن بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين من بعده .  
أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فاذا استشهد عليه السلام فابنه علي بن الحسين  
أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي (١) ، ثم ابنه محمد بن علي أولى

١٣٩٦ - ٤ - مختلف فيه : عمر بن سلمة وقيل بن ابي سلمة ربيب رسول  
الله ( ص ) ولأه البحر بن وقتل بصفتين اسامة بن زيد الكلبي مولى رسول الله ( ص )

(١) شهادته ( ع ) في سنة الاربعين وولادة علي بن الحسين في سنة ثمان وثلاثين  
اهله المترجمون . ابو الطفيل : عامر بن وائلة ادرك ثمان سنين من حياة الرسول —

بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ، ثم تكلمه لاثني عشر اماماً تسعة من ولد الحسين ، قال عبد الله بن جعفر : واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد ، فشهدوا لي عند معاوية ، قال سليم : وقد سمعت ذلك من سلمان وابو ذر والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٣٩٧ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج (\*) ، عن داود بن سليمان الكسائي ، عن أبي الطفيل قال : شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فأقبل غلام يهودي جميل ( الوجه ) بهيء ، عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال : يا امير المؤمنين أنت اعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم ؟ قال : فطأطأ عمر رأسه ، فقال : إياك أعني واعاد عليه القول ، فقال له عمر : لم ذاك ؟ قال : إني جئتك مرتاداً لنفسي ، شاكراً في ديني ، فقال : دونك هذا الشاب ، قال : ومن هذا الشاب ؟ قال : هذا علي بن أبي طالب بن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال أكذاك أنت ؟ قال : نعم ، قال : إني أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة ، قال : فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال : يا هاروني ! ما منعك أن

١٣٩٧ - ٥ - ضعيف (\*) كأنه تصحيف والظاهر حيان بدون ابن الكسائي

- ( ص ) ولد عام احد كان كيسانياً ممن يقول بحياة محمد بن الحنفية وله في ذلك شعر وخرج تحت راية المختار عد من خواص امير المؤمنين ( ع ) .



تقول سبعا ؟ قال : أسألك عن ثلاث فإن أجبتني سألت عما بعدهن وإن لم تعلمهن علمت أنه ليس فيكم عالم ، قال علي عليه السلام : فاني أسألك بالإله الذي تعبدّه لئن أنا أجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني ؟ قال : ما جئت إلا لذلك ، قال : فسل ، قال : أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي قطرة هي ؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض ، أي عين هي ؟ وأول شيء إهتز (١) على وجه الأرض أي شيء هو ؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له أخبرني عن الثلاث الآخر ، أخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من إمام عدل وفي أي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته ؟ فقال . يا هاروني ! إن لمحمد إثني عشر امام عدل ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم ولهم في الدين أرسب من الجبال (٢) الرواسي في الأرض ، ومسكن محمد في جنته معه أولئك الإثني عشر الإمام العدل ، فقال : صدقت والله الذي لا إله إلا هو لأجدّها في كنب أبي هارون ، كتبه بيده وإملاء موسى عمي عليه السلام ، قال : فأخبرني عن الواحدة ، أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت أو يقتل ؟ قال : يا هاروني ! يعيش بعده ثلاثين سنة ، لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ، ثم يضرب ضربة ههنا - يعني على قرنه - فتخضب هذه من هذا قال : فصاح الهاروني وقطع كستيجه (٣) وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وأنت وصيه ، ينبغي أن تفوق ولا تفاق وأن تعظم ولا تستضعف ، قال : ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه

---

(١) في بعض النسخ « إهين » .

(٢) أرسب أي اثبت . (٣) الكستيج بضم الكاف والسين المهملة وتاء مثناة

فوقالية وباء مثناة تحتانية وجيم بعدها هاء : خبط غليظ يشد فوق الثياب دون الزنار :

معالم الدين .

١٣٩٨ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابي سعيد العصفورى ، عن عمر « و » بن ثابت ، عن ابي حمزة قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : ان الله خلق محمداً وعلياً واحداً عشر من ولده من نور عظمته ، فأقامهم أشباحاً فى خيابه نوره بعبودته قبل خلق الخلق ، يسبحون الله ويقدسونه وهم الأئمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٣٩٩ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد الخشاب ، عن ابن سماعة ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن ابن أذينة ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الإثنا عشر الإمام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ، ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام ، فقال علي بن راشد (١) وكان أخا علي بن الحسين لأمه وأنكر ذلك فصرر (٢) ابو جعفر عليه السلام وقال : أما إن ابن أملك كان احدهم :

١٤٠٠ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن مسعدة بن

١٣٩٨ - ٦ - مجهول : العصفورى لم يذكر بترجمته غير هذا الحديث :

١٣٩٩ - ٧ - كسابقه : عن الخشاب اظهر ويؤيده ما ورد فى اعلام الورى .

ابن سماعة هو الحسن مضى برقم ٨٩٥ . ابن رباط سيأتى برقم ١٧٢٥ ، ١٨٢٥ :

١٤٠٠ - ٨ - سنده الاول صحيح والثاني مجهول : مسعدة - الربيعي ثقة عين —

(١) من تمة مقالة زرارة وفى بعض النسخ ( عبد الله بن راشد ) وقد تقدم

فى باب أن الأئمة (ع م) محدثون مفهمون ص ٢٦١ / ٤ رقم ٧١٥ / ٢ فقال له عبد الله بن زيد وكان أخا علي لأمه : (٢) الصرة بالكثرة أشد الصياح .

زياد ، عن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين ، عن إبراهيم ، عن ابن أبي يحيى  
المديني ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : كنت حاضراً  
لما هلك أبو بكر واستخاف عمر أقبل يهودى من عطاء يهود يثرب ونزعهم يهود  
المدينة أنه اعلم أهل زمانه حتى رفع إلى عمر فقال له : يا عمر ! إني جئتكَ  
أريد الإسلام ، فإن أخبرتنى عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب  
والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه ، قال : فقال له عمر : إني لست  
هناك لكنني أرشدك إلى من هو أعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد  
تسأل عنه وهو ذاك - فأرأى إلى علي عليه السلام - فقال له اليهودى :  
يا عمر ! إن كان هذا كما تقول فإلك وليبعة الناس ؟ ! وإنما ذاك أعلمكم !  
فزبره عمر (١) ثم إن اليهودى قام إلى علي عليه السلام فقال له : انت  
كما ذكر عمر ؟ فقال : وما قال عمر ؟ فأخبره ، قال (٢) : فإن كنت كما  
قال سألتك عن أشياء أريد أن اعلم هل يعلمه (٣) أحد منكم فاعلم أنكم  
في دعواكم خير الأمم واعلمها صادقين ومع ذلك أدخل في دينكم الإسلام ،  
فقال أمير المؤمنين عليه السلام : نعم أنا كما ذكر لك عمر ، سل عما بدا  
لك أخبرك به إن شاء الله ، قال : أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة ،  
فقال له علي عليه السلام . يا يهودى ولم لم تقل : أخبرني عن سبع ،  
فقال له اليهودى : إنك إن أخبرتنى بالثلاث ، سألتك عن البقية وإلا

---

— له كتاب ، المديني : مهمل ، العبدى : له عدة روايات في غير هذا الكتاب :  
الخدرى الأنصارى عربى مدني اسمه سعد بن مالك من السابقين الذين رجعوا إلى  
أمير المؤمنين (ع) وكان مستقيماً :

---

(١) الزبر : الزجر والمنع من باب طلب : (٢) أي اليهودى . (٣) في بعض  
النسخ (يعلم) :

كففت ، فان أنت اجبتني في هذه السبع فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس ، فقال له سل عما بدا لك يا يهودي ! قال : أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض ؟ وأول شجر غرست على وجه الأرض ؟ وأول عين نبتت على وجه الأرض ؟ فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم قال له اليهودي : أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى ؟ وأخبرني عن نبيكم محمد ابن منزله في الجنة وأخبرني من معه في الجنة ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن لهذه الأمة إثني عشر إمام هدى من ذرية لبيها وهم مني وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن وأما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنى عشر من ذريته وأمامهم وجدتهم وأم أمهم وذرايرهم ، لا يشركهم فيها أحد :

١٤٠١ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت إثني عشر آخرهم القائم عليه السلام ، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي (١) .

١٤٠٢ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله أرسل محمداً صلى الله عليه وآله إلى الجن والانس وجعل من بعده إثني عشر

---

١٤٠١ - ٩ - ضعيف : وهو مكرر السند ومضمونه ايضاً :

١٤٠٢ - ١٠ - مجهول : مكرر سنداً ومتناً وسيأتي بعضه برقم ١٤٠٦ ، ١٤٠٨ ،

---

(١) ثلاثة منهم أي من الأولاد لا من الجميع ، فإن المسمى بعلي من الجميع أربعة والظاهر أن التصحيح من للنساخت :

وصياً ، منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة أوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح :

١٤٠٣ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الجريش (١) ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا بن عباس : إن ليلة القدر في كل سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولادة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال ابن عباس : من هم ؟ قال : أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون .

١٤٠٤ - ١٢ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : آمنوا بليلة القدر أنها (٢) تكون لعلي بن أبي طالب ولولده الأحد عشر من بعدي .

١٤٠٥ - ١٣ - وبهذا الإسناد أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبي بكر يوماً : لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ، واشهد ( أن ) محمداً صلى الله عليه وآله رسول الله مات شهيداً والله ليأتينك ، فأيقن إذا جاءك ، فإن الشيطان غير متخيل (٣) به فأخذ علي بيد أبي بكر فأراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له : يا أبا بكر آمن بعلي

١٤٠٣ - ١١ - ضعيف : سنده مضى ومضمونه ٦٤٧ باب إنا أنزلناه :  
١٤٠٤ - ١٢ - كسابقه : سنده ونحو منه مكرر من الحديث السابق واللاحق  
١٤٠٥ - ١٣ - كالسابق : سبق سنده وبعضه ومضمونه وسيأتي .

(١) في بعض النسخ ( الحريش ) . (٢) بفتح الهمزة بدل ليلة القدر :  
(٣) في بعض النسخ ( متمثل ) .

وبأحد عشر من ولده ، أنهم مثلى لإلا النبوة (١) وتب الى الله مما فى يدك فانه لا حق لك فيه ، قال ثم ذهب فلم ير (٢) .

١٤٠٦ - ١٤ - أبو على الأشعري ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن سماعة ، عن على بن الحسن بن رباط عن ابن أذينة ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الإثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد على بن أبي طالب عليه السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام هما الوالدان .

١٤٠٧ - ١٥ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن على ، تاسمهم قائمهم (٣) :

١٤٠٨ - ١٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن زرارة ، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليه السلام :

١٤٠٦ - ١٤ - مجهول : الحسن : قال : بن داود هو بن عبد الله برضى بالغلو وهو قى له عدة روايات فى مختلف الكتب .

١٤٠٧ - ١٥ - حسن كالصحيح : بن غزوان الاسدي الكوفى ثقة له كتاب

١٤٠٨ - ١٦ - ضعيف سبق سنداً ومضموناً وبعض منه وسباني .

(١) قوله : أنهم بفتح الهمزة بدل على وأحد عشر ويمكن أن يقرأ بكسر الهمزة ليكون استينافاً بيانياً . (٢) ثم ذهب الى الرسول (ص) . فلم ير أي لم يره غير المعصومين . (٣) يعنى يقوم بالسيف ويجاهد حتى يغلب الحق وأهله على للباطل وأهله .

١٤٠٩ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين  
عن أبي سعيد العصفوري ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي الجارود ، عن  
أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ إني وإثني  
عشر من ولدي وأنت يا علي رز الأرض يعني أوتادها ( و ) جبالها (٥) ،  
بنا أوتاد الله الأرض أن تسبخ بأهلها ، فإذا ذهب الإثنا عشر من ولدي  
ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا .

١٤١٠ - ١٨ - وبهذا الإسناد ، عن أبي سعيد رفعه ، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي إثنا  
عشر نقيباً ، نجباء ، محدثون ، مفهمون ، آخرهم القائم بالحق بملاها  
عدلاً كما ملئت جوراً .

١٤١١ - ١٩ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ،  
عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن  
كرام قال : حافت فيما بيني وبين نفسي ألا أكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم  
قائم آل محمد ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال : فقلت له :  
رجل من شيعتكم جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم  
آل محمد ؟ قال : فصم إذا يا كرام ! ولا تصم العبدن ولا ثلاثة التشريق

١٤٠٩ - ١٧ - كسابقه (٥) كلام أبي جعفر أوبعض الرواة والمعنى انه شبههم  
(ع م) بالرز الذي هو سبب استحكام الأرض وشدها واغلاقتها كذلك هم في  
الأرض بمنزلة الجبال التي هي أوتاد الأرض بالنسبة اليها فقوله : جبالها عطف  
بيان للأوتاد . والرزة : الجديدة التي يدخل فيها القفل .

١٤١٠ - ١٨ - مرفوع وقد مر تأويله وسنده .

١٤١١ - ١٩ - ضعيف : كرام بن عبد الكريم - الخثعمي مر ٤٦٥ .

ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والارض ومن عليهما والملائكة ، فقالوا : ياربنا لا تذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا ، حرمتك وقتلوا صفوتك ، فأوحى الله اليهم ياملائكتي وباسماواتي وبأرضي اسكنوا ، ثم كشف حجائباً من الحجب فاذا خلفه مجد وإثناً عشر وصياً له عليهم السلام وأخذ بيد فلان القائم من بينهم ، فقال : ياملائكتي وباسماواتي وبأرضي بهذا أنتصر (لهذا) - قالها ثلاث مرات - .

١٤١٢ - ٢٠ - محمد بن يحيى واحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابي طالب ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال : محمد بن عمران : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نحن إثنا عشر محدثاً فقال له : أبو بصير سمعت من أبي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين أنه سمعه فقال أبو بصير : لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام .

### ١٨٢ باب ١٢٣

« في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده  
أو ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه »

١٤١٣ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رباب ، عن أبي بصير ، عن

١٤١٢ - ٢٠ - مجهول : أبو طالب كنية للحسن بن جعفر وعلي بن عبد الله

ومحمد بن الحسن بن يوسف ويحيى بن يعقوب .

١٤١٣ - ١ - صحيح : الحديث مطول وسيأتي مختصراً وكذا سنده .



أبي عبد الله عليه السلام قال . إن الله تعالى أوحى الى عمران أني واهب لك ذكراً سوياً ، مباركاً ، ببرىء الأكمة والابرص ويحيى الموتى باذن الله وجاءه رسولاً الى بني إسرائيل ، فحدث عمران امرأته ، حنة (١) بذلك وهي ام مريم ، فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام ، فلما وضعتها قالت : رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى ، اي لا يكون البنت رسولاً يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت ، فلما وهب الله تعالى لمريم عيسى كان هو الذي بشره عمران ووعدته إياه ، فاذا قلنا في الرجل منا شيئاً وكان في ولده فلا تنكروا ذلك .

١٤١٤ - ٢ - محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ابن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر الجاني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قلنا في رجل قولاً ، فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولده فلا تنكروا ذلك ، فان الله تعالى يفعل ما يشاء .

١٤١٥ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قد يقوم الرجل بعدل أو بجور (٥) وينسب اليه ولم يكن قام

١٤١٤ - ٢ - مجهول كالصحيح : وظاهر هذا الحديث البداء فيؤيد احد الوجوه السابقة . ومضى مطولا في الحديث السابق باختلاف في رجال سنده .

١٤١٥ - ٣ - ضعيف (٥) عطف تفسيره ليقوم وقد ينسب مجازاً او بداء .

(١) كون اسم مريم حنة موافق لما ذكره اكثر المفسرين وأهل الكتاب وقد مر في باب مولد أبي الحسن موسى (ع) ص ٦٢٣ رقم ١٢٩٧ / ٤ ان اسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية فيمكن ان يكون احدهما اسماً والآخر لقباً او يكون احدهما موافقاً للواقع والآخر لما اشتهر بين اهل الكتاب او العامة .

به ، فيمكن ذلك لابنه أو ابن لابنه من بعده ، فهو هو .

### ١٨٣ باب ١٢٤

« ان الأئمة كلهم قائمون بأمر الله تعالى ، هادون اليه عليهم السلام »

١٤١٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن زيد أبي الحسن ، عن الحكم بن أبي نعيم قال : أتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة ، فقلت له : عليّ نذر بين الركن والمقام إن انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد أم لا فلم يجبني بشيء ، فأقمت ثلاثين يوماً ، ثم استقباني في طريق فقال : يا حكم وإنك لها هنا بعد ، فقلت نعم : إني اخبرتك بما جعلت لله عليّ ، فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء ؟ فقال : بكراً عليّ غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام : سل عن حاجتك ، فقلت : إني جعلت لله عليّ نذراً وصياماً وصدقة بين الركن والمقام إن انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى أعلم انك قائم آل محمد أم لا ، فإن كنت أنت رابطتك (١) وإن لم تكن أنت ، سرت في الأرض فطلبت المعاش ، فقال : يا حكم كلنا قائم بأمر الله ، قلت : فانت المهدي قال : كلنا نهدى الى الله قلت : فانت صاحب السيف ؟ قال : كلنا صاحب السيف ووارث السيف ، قلت : فانت الذي تقتل أعداء الله ويعز بك أولياء الله ويظهر بك دين الله ؟ فقال : يا حكم ا كيف أكون أنا وقد بلغت خمساً وأربعين (سنة) ؟ وإن صاحب هذا الامر اقرب عهداً باللبن مني وأخف على ظهر الدابة .

١٤١٦ - ١ - مجهول : زيد وقد ذكر في ترجمته حديثين أحدهما في الروضة

والآخر في باب كراهية التوقيت . الحكم ذكر له هذا الحديث فقط .

(١) اي حبست نفسي على نصرتك وموالاة أوليائك ومجاهدة أعدائك .

١٤١٧ - ٢ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن القائم فقال : كلنا قائم بأمر الله ، واجد بعد واحد حتى يجي صاحب السيف ، فاذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان :

١٤١٨ - ٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن ابن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يوم ندعو كل أناس بإمامهم (١) قال : إمامهم الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه (٢) .

١٨٤ . باب صلة الامام عليه السلام ، ١٢٥

١٤١٩ - ١ - الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من زعم ان الإمام يحتاج الى ما في أيدي الناس فهو كافر (٣) ، إنما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام ، قال الله عز وجل : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » (٤) .

١٤١٧ - ٢ - ضعيف : مضى مطولا بالسابق وسيأتي مختصراً باللاحق .

١٤١٨ - ٣ - كسابقه : وقد مر نحو منه ومضمونه وكذا سنده .

١٤١٩ - ١ - مرفوع : الحسين الظاهر ابن احمد بن عامر او بن عمران وهما واحد وهو الأشعري القمي ابو عبد الله ثقة له كتاب .

- (١) الآية ٢٨ / ١٧ . (٢) ذكره في الباب لاطلاق القائم على كل إمام .  
(٣) الكفر هنا ما يقابل الإيمان الكامل لا ما يقابل الاسلام . وذلك لانه غير عارف بفضل الامام وإنما يطلب الزكاة والخمس بأمر الله لا باحتياجه .  
(٤) الآية ١٠٤ / ٩ .

١٤٢٠ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن عيسى بن سليمان النحاس ، عن المفضل بن عمر ، عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من شيء أحب الى الله من إخراج الدراهم الى الامام وإن الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ، ثم قال : إن الله تعالى يقول في كتابه : « من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له اضعافاً كثيرة (١) » قال : هو والله في صلة الامام خاصة .

١٤٢١ - ٣ - وبهذا الإسناد ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « إن الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضاً من حاجة به الى ذلك ، وما كان لله من حق فانما هو لوليه .

١٤٢٢ - ٤ - احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابي المغرا ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم (٢) » قال : نزلت في صلة الامام .

١٤٢٣ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن

---

١٤٢٠ - ٢ - ضعيف : النحاسي امله المترجمون الخيبري مضى في باب مولود الصادق (ع) والحديث سيأتي مختصراً برقم ١٤٢٢ / ٤ .

١٤٢١ - ٣ - كالسابق : حماد سيأتي برقم ٢٢٢٢ معاذ مر برقم ٨٠٤ .

١٤٢٢ - ٤ - موثق : والحديث مكرر سنداً ومتناً وقد مضى برقم ١٤٢٠ :

١٤٢٣ - ٥ - ضعيف : الحسن : لم تسجل ترجمته في كتب الرجال .

---

(١) الآية ٢٤٦ / ٢ . (٢) ١١ / ٥٧ .

مباح ، عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : بامباح ! درهم يوصل به الامام اعظم وزناً من احد .

١٤٢٤ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : درهم يوصل به الامام افضل من النّي الف درهم فيما سواه من وجوه البر .

١٤٢٥ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إني لآخذ من احدكم الدرهم وإني لمن أكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك إلا ان تطهروا .

#### ١٨٥ باب ١٢٦

« النّيء والالفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه »

إن الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها بأسرها لخليفته حيث يقول للملائكة : « إني جاعل في الأرض خليفة » فكانت الدنيا بأسرها لآدم وصارت بعده لا برار ولده وخلفائه ، فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب أو غلبة سمي فيثاً وهو بنيء اليهم بغلبة حرب وكان حكمه فيه ما قال الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل (١) » فهو لله وللرسول ولقراة الرسول فهذا هو النّيء الراجع وإنما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم ، فأخذ منهم بالسيف وأما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بنخل ولا ركاب

١٤٢٤ - ٦ - مرسل : مر سنده نحو منه وسيأتي .

١٤٢٥ - ٧ - موثق كالصحيح : سبق سنداً ومضموناً مراراً .

فهو الأنفال ، هو لله وللرسول خاصة ، ليس لأحد فيه الشركة وإنما جعل الشركة في شيء قوتل عليه ، فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة أسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل وأما الأنفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة ، لانه عليه السلام فتحها وأمير المؤمنين عليه السلام ، لم يكن معها احد فزال عنها اسم النبي وازمها اسم الأنفال وكذلك الآجام (١) والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة ، فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير إذن الامام فالإمام يأخذه كله ، ليس لأحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئاً او أجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير إذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وإن شاء تركها في يده (٢) .

١٤٢٦ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر الياني ، عن أبان بن ابي عياش ، عن سليم بن قيس قال: سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : نحن والله الذين غنى الله بندي القربي ، الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه عليه السلام ، فقال : ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربي واليتامى والمساكين (٣) « منا خاصة ولم يجعل لنا سهماً في الصدقة ، اكرم الله نبيه وأكرمنا ان

١٤٢٦ - ١ - مختلف فيه: والحديث مكرر سنداً ونحوه منه سيأتي في اللاحق

(١) الآجام جمع اجمة بالتحريك وهي ما فيه قصب ونحوه من غير الارض المملوكة لما لكها . (٢) من اول الباب الى هنا من كلام الكايني رحمه الله : (٣) الآية ٧ / ٥٩ :

يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس .

١٤٢٧ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الرشاء ، عن أبان ، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول ولذي القربى قال : هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا .

١٤٢٨ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الالف - ال ما لم يوجف (١) عليه بخيل ولا ركاب ، او قوم صالحوا ، او قوم أعطوا بأبديةم وكل ارض خربة وبطون الأودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للإمام من بعده بضعه حيث يشاء .

١٤٢٩ - ٤ - علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن بعض اصحابنا ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحه (٢) يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس ، فيجعل لمن جعله الله تعالى ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه (٣) وولى ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم : سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم

١٤٢٧ - ٢ - ضعيف : مضى سنده وبعض منه في الحديث السابق .

١٤٢٨ - ٣ - حسن : مر مضمونه وسيأتي مطولا في الحديث اللاحق .

١٤٢٩ - ٤ - مرسل كالحسن لاجماع الصحابة على تصحيح ما يصح عن حماد

(١) الايجاف من الوجيف وهو سرعة السير . (٢) الملاحه بالشديد

منبت الملح . (٣) يعنى في الغنائم . وولى ذلك يعنى في سائر الاشياء وتقسم بينهم يعنى بين من جعله الله له .

للبنامى وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل ، فسهم الله وسهم رسول الله  
لأولي الأمر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثته فله ثلاثة أسهم :  
سهمان وراثته (١) وسهم مقهور له من الله (٢) وله نصف الخمس كمالاً  
ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته ، فسهم لبناماهم وسهم لمساكينهم  
وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة (٣) ما يستغنون به في  
سنتهم ، فإن فضل عنهم شيئاً فهو للوالي وإن عجز أو نقص عن استغنائهم  
كان على الوالي أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإلما صار عليه  
أن يعسونه (٤) لأن له ما فضل عنهم وإلما جعل الله هذا الخمس  
خاصة لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم ، عوضاً لهم من صدقات  
الناس ، تنزيهاً من الله لهم لقرباتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة  
من الله لهم ، عن أوساخ الناس ، فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم  
به عن أن يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على  
بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين  
ذكرهم الله فقال : « وانذر عشيرتك الأقربين » (٥) وهم بنو عبد المطلب  
أنفسهم ، الذكور منهم والانثى ، ليس فيهم من أهل بيوتات قريش ولا  
من العرب أحد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليتهم وقد تحمل  
صدقات الناس لمواليهم وهم الناس سواء ومن كانت أمه من بني هاشم  
وأبوه من سائر قريش فإن الصدقات تحمل له وليس له من الخمس شيء  
لأن الله تعالى يقول : « ادعوهم لأبائهم » (٦) والامام صفو المال أن

(١) يعني من رسول الله . (٢) وهو سهم ذي القربي (ع م) .

(٣) في بعض النسخ (على الكفاف والسعة) ويشبه أن يكون أحدهما تصحيف

الآخر . (٤) بقوتهم وزناً ومعنى وقد يهمز . (٥) الآية ٢١٥ / ٢٦ .

(٦) ٥ / ٣٣ .



يأخذ من هذه الأموال صفوها الجارية الفارغة (١) والدابة الفارغة والثواب والمتاع بما يحب أو يشتري فذلك له قبل القسمة وقبل إخراج الخمس وله أن يسد بذلك المال جميع ما ينوبه (٢) من مثل إعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك ما ينوبه ، فإن بقي بعد ذلك شيء أخرج الخمس منه فقسمه في أهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وإن لم يبق بعد سد النوايب شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ما غلبوا عليه إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح الأعراب أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أنه إن دهم (٣) رسول الله صلى الله عليه وآله من ع. دوه دهم أن يستفروهم (٤) ، فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفي غيرهم والأرضون التي أخذت عنوة (٥) بنخل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف (أ) والثلث (أ) والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صاحراً ولا يضرهم ، فإذا أخرج منها ما أخرج بدأ فأخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء أو سقا سيحاً ونصف العشر مما سقى بالدوالي والنواضح (٦) فأخذه الوالي ، فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية أسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي

(١) الفارغة من الجارية الملبحة ومن الدواب الجيد السير وفي بعض النسخ ( الجارية الفارغة ) وفرعت قومي أي علوتهم بالشرف أو بالجمال : (٢) يعرضه وبصيبه : (٣) الدهم العدد الكثير والجماعة من الناس : (٤) من نفر وفي بعض النسخ ( أن يستفروهم ) : (٥) العنوة التذلل ، أخذت عنوة أي خضعت أهلها فاسلموها . (٦) الدوالي جمع الدالية : والنواضح جمع ناضحة الدلاء العظيمة والنوق التي يستني عليها :

الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل ، ثمانية أسهم يقسم بينهم فى مواضعهم بقدر ما يستغنون به فى سنتهم بلا ضيق ولا تقير ، فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالى وإن نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالى ان يموّنهم من عنده بقدر سعتهم ، حتى يستغنوا ويؤخذ بعدما بنى من العشر ، فيقسم بين الوالى وبين شركائه الدين هم عمال الأرض وأكرتها (١) ، فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقى فيكون بعد ذلك ارزاق أعوانه على دين الله وفى مصلحة ما ينوبه من تقوية الإسلام وتقوية الدين فى وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ، ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الأنفال والانفال كل أرض خربة قد باد أهلها (٢) وكل أرض لم يوجف عليها بنخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صاحباً وأعطوا بأيديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الأودية والآجام وكل أرض ميتة لأرب لها وله صوافى الملوكة (٣) ما كان فى أيديهم من غير وجه الغصب ، لأن الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له ، يعول من لا حيلة له وقال : إن الله لم يترك شيئاً من صنوف الأموال إلا وقد قسمه وأعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس ، فقال : لو عدل فى الناس لا استغنوا ، ثم قال : إن العدل احلى من العسل ولا يعمل إلا من بحسن العدل ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم

(١) الا كرة بالضم الحفرة يجتمع فيها الماء فيغرف صافياً والاكر والنأكر حفرها ومنه الاكار للحراث والجمع اكرة كأنه جمع آكر فى التقدير والمؤاكرة المخابرة والانصباء جمع نصيب : (٢) اي هلك أهلها . (٣) اي صوافى ملوك أهل الحرب وهي ما اصطفاه ملوك الكفار لنفسه من الاموال المنقولة وغيرها ، غير المصوبة من مسلم او معاهد فان المصوب وجب رده الى مالكه :

صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمناً ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقبض كل صنف منهم بقدر استنته ، ليس في ذلك شيء موقوف (١) ولا مسمى ولا مؤلف ، إنما يضع ذلك (٢) على قدر وما يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وإن فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم (٣) والأنفال الى الوالي وكل ارض فتحت في ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الأبد ومن كان إفتتاحاً بدعوة اهل الجور وأهل العدل لأن ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الأولين والآخرين ذمة واحدة ، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم (٤) وليس في مال الخمس زكاة ، لأن فقراء الناس جعل أرزاقهم في أموال الناس على ثمانية اسهم ، فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فأغناهم به عن صدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الأمر ، فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكاة لأنه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم .

(١) اي مفروض في الأوقات . والمؤلف بفتح اللام معهود من الايلاف

يعنى العهد كما في التنزيل :

(٢) في بعض النسخ ( يصنع ) :

(٣) في التهذيب كذا « فان فضل عن فقراء اهل المال ، حمله الى غيرهم » :

(٤) في بعض النسخ ( آخرهم ) :

١٤٣٠ - ٥ - علي بن محمد بن عبد الله ، عن بعض اصحابنا اظنه السيارى ، عن علي بن أصباط قال : لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي (\*) رآه يرد المظالم فقال : يا أمير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا نرد ؟ فقال له : وما ذاك يا أبا الحسن ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فذكر وما والاها ، لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله « وآت ذا القربى حقه (١) » فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم ، فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فأوحى الله اليه ان أدفع فذك الى فاطمة عليها السلام : فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها : يا فاطمة ! إن الله امرني ان ادفع اليك فذك ، فقالت : قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك ، فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولى أبو بكر اخرج عنها وكلاؤها ، فأتته فسأله أن يردّها عليها ، فقال لها : آتيني بأسود أو احمر يشهد لك بذلك ، فجاءت بأمر المؤمنين عليه السلام وأم ايمن فشهدا لها ، فكتب لها بترك التعرض ، فخرجت والكتاب معها فلقبها عمر فقال : ما هذا معك يا بنت محمد ؟ قالت كتاب كتبه لي ابن أبي قحافة ، قال : أرينيه فأبت ، فأنزعه من يدها ونظر فيه ، ثم تفل فيه ومحاه وخرقه ، فقال لها : هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال (٢) في رقابتنا ، فقال له المهدي : يا أبا الحسن خذها

١٤٣٠ - ٥ - مجهول (\*) : محمد بن عبد الله ثالث خلفاء العباسين .

(١) الآية ٢٨ / ١٧ : (٢) في بعض النسخ بلحاظ المهمة اي ضعى الحبال في رقابتنا لترفعنا الى حاكم ، قاله تحقيراً وتعجيزاً وقاله تفريراً على المحال يزعمه اي انك اذا أعطيت ذلك وضعت الحبل على رقابتنا وجعلنا عبيداً لك أو انك اذا حكمت على مالم يوجف عليها أبوك بانها ملكك فاحكمي على رقابتنا ايضاً بالملكية .

لي ، فقال : حد منها جبل احد ، وحد منها عريش مصر ، وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل ، فقال له : كل هذا ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين هذا كله إن هذا مما لم يوجف على اهل رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب ، فقال كثير ، وانظر فيه .

١٤٣١ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن ابي حمزة ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الأنفال هو النفل وفي سورة الانفال جذع الالف (\*) :

١٤٣٢ - ٧ - احمد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن الرضا عليه السلام قال : سئل عن قول الله عز وجل : « واعلموا أنها غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى (١) » ف قيل له : فما كان لله فل من هو ؟ فقال : لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له : افرأيت إن كان صنف من الأصناف اكثر وصنف اقل ، ما يصنع به ؟ قال : ذاك الى الامام أ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع ، أليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الإمام :

١٤٣٣ - ٨ - علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام أنه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفرة ،

١٤٣١ - ٦ - (\*) اي بما قطع الف المخالفين الجاحدين لحقوقنا .

١٤٣٢ - ٧ - صحيح : وقد مر الكلام فيه انظر الحديث ١٤٢٧ / ٢ :

١٤٣٣ - ٨ - حسن : سبق مسنده ومضمونه وسيأتي :

→ وفي بعض النسخ بالمعجمة أي إن قدرت على وضع الجبال على رقابنا .

(١) الآية س ٥ :

فقال : عليها الخمس •

١٤٣٤ - ٩ - علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن زرارة قال : الامام يجري وينفل ويعطي ماشاء (١) قبل ان تقع السهام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم لم يجعل لهم في النبي نصيباً وإن شاء قسم ذلك بينهم :

١٤٣٥ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن حكيم مؤذن (١) بن عيسى (٢) قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى : « واعلموا أنها غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى » فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده (٣) ، ثم قال : هي والله الافادة يوماً بيوم إلا ان أبي جعل شيعة في حل ليزكوا (٤) .

١٤٣٤ - ٩ - كسابقه : والحديث مختصر وقد مر نحوه وكذا سنده :

١٤٣٥ - ١٠ - ضعيف : عبد الصمد مر ٦٤٦ : حكيم قبل مؤذن بني

عيسى مجهول •

(١) يجري من الاجراء اي الانفاق لانه ينفق على جماعة يذهب بهم لمصالح الحرب وقد قرء بالزاي أي يعطى جزاء من عمل شيئاً وينفل أي يأخذ لنفسه زائداً على الخمس أي يعطى غيره زائداً على الانفاق والاجرة وفي بعض النسخ ( ما يشاء ) ، والقوم عبارة عن الاعراب • (٢) في رجال الشيخ - حكيم مؤذن بني عيسى بالبلاء الموحدة وفي التهذيب بني عيسى بالبلاء المثناة وعلى أي حال مجهول الحال • (٣) ركبتيه حال عن مرفقيه والمعنى رفع مرفقيه وهما كايبتان على ركبتيه والعرب نجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام • (٤) يعني في ولادتهم وفي بعض النسخ ( ليزكهم ) •

١٤٣٦ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن عثمان ، عن سماعة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال : في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير :

١٤٣٧ - ١٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن (\*) يزيد قال : كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيتك - أبقاك الله تعالى - ان تمنّ عليّ ببيان ذلك لكيلاً أكون مقيماً على حرام لا صلاة لي ولا صوم ، فكتب : الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة .

١٤٣٨ - ١٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر قال : كتبت الى أبي جعفر عليه السلام الخمس اخرجته (\*) قبل المؤونة أو بعد المؤونة ، فكتب بعد المؤونة .

١٤٣٩ - ١٤ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كل شيء قوتل عليه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن لنا خمسة ولا يحل لأحد ان يشتري من الخمس شيئاً حتى يصل اليها حقنا .

١٤٤٠ - ١٥ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن

١٤٣٦ - ١١ - حسن : والحسن بن عثمان اهل ترجمته المترجمون .

١٤٣٧ - ١٢ - مجهول (\*) : أحمد - الظاهر ليس بن يزيد لانه غير مذكور في كتب الرجال والصحيح عن يزيد كما في بعض النسخ :

١٤٣٨ - ١٣ - صحيح : (\*) الضمير في اخرجته يعود للخمس :

١٤٣٩ - ١٤ - ضعيف : مر نحو منه سنداً ومتمناً وسيأتي مطولاً :

١٤٤٠ - ١٥ - كسابقه : عبد العزيز الاموي ليس له غير هذا الحديث .

يعقوب ، عن عبد العزيز بن نافع قال : طلبنا الإذن على أبي عبد الله عليه السلام وأرسلنا إليه ، فأرسل إلينا ادخلوا إثنين لإثنين ، فدخلت أنا ورجل معي ، فقلت للرجل : احب ( أن تستأذن ) أن نحل بالمسألة فقال : نعم فقال له : جعلت فداك إن أبي كان ممن سباه بنو أمية وقد علمت ان بني أمية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يخللوا ولم يكن لهم مما في أيديهم قليل ولا كثير وإنما ذلك لكم ، فاذا ذكرت ( رد ) الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد عليّ عقلي ما أنا فيه فقال له : انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك ، قال : فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب (١) الى النفر القعبود الذين ينتظرون إذن أبي عبد الله عليه السلام ، فقال لهم : قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قد قيل له : وما ذاك ففسره لهم ، فقام إثنان فدخلوا على أبي عبد الله عليه السلام ، فقال احدهما : جعلت فداك إن أبي كان من سبايا بني أمية وقد علمت ، أن بني أمية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وأنا احب أن تجعلني من ذلك في حل ، فقال : وذاك إلينا ، ما ذاك إلينا ، ما لنا ان نحل ولا أن نحرم (٢) ، فخرج الرجلان وغضب أبو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة إلا بداه أبو عبد الله عليه السلام فقال : ألا تعجبون من فلان ، يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو أمية ، كأنه يرى أن ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير إلا الأولين فانهما غنيا بحاجتهما (٣) :

- 
- (١) يضم الميم وفتح العين المهملة وكسر التاء المشددة مولى أبي عبد الله (ع) . (٢) قال ذلك للتنقية خوفاً من إفشاء الخبر ولم يكن له خوف من السائل الأول أولان هذا السائل لم يكن من أهل المودة والولاية :
- (٣) اي استغنيا بقضاء حاجتهما أو فازا بها :



١٤٤١ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن  
ضريس الكناسي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من ابن دخل على  
الناس الزنا ؟ قلت : لا أدري جعلت فداك ، قال : من قبل خمسنا أهل  
البيت ، إلا شيعتنا الأطيبين ، فإنه محلل لهم لميلادهم :

١٤٤٢ - ١٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن  
شعيب ، عن أبي الصباح قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : نحن  
قوم فرض الله طاعتنا ، لنا الأنفال ولنا صفو المال :

١٤٤٣ - ١٨ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن  
سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن رفاعه ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي  
عبد الله عليه السلام في الرجل يموت ، لا وارث له ولا مولى ، قال : هو  
من أهل هذه الآية « يسألونك عن الأنفال » .

١٤٤٤ - ١٩ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن  
حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الكنز ، كم فيه ؟  
قال : الخمس ، وعن المعادن كم فيها ؟ قال : الخمس وكذلك الرصاص  
والصفر والحديد وكلها كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من  
الذهب والفضة .

١٤٤٥ - ٢٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ،

١٤٤١ - ١٦ - حسن : وقد مر سنده ومضمونه وصياني :

١٤٤٢ - ١٧ - كسابقه : سبق الكلام فيه .

١٤٤٣ - ١٨ - ضعيف : رفاعه بن موسى مر ١٢١٩ وصياني ٢١١٥ :

١٤٤٤ - ١٩ - حسن : مضى مضمونه وسنده مراراً وصياني :

١٤٤٥ - ٢٠ - ضعيف : صباح الأزرق مهمل مر برقم ٧٧٩ ،

عن صباح الأزرق ، عن محمد بن مسلم ، عن احدهما عليهما قال : إن أشد ما فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول : يارب خمسي ، وقد طيبتنا ذلك لشيئتنا لتطيب ولادتهم ولتذكوا ولادتهم (١) :

١٤٤٦ - ٢١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن احمد بن محمد ابن ابي نصر ، عن محمد بن علي ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه ؟ قال : إذا بلغ ثمنه ديناراً ففيه الخمس .

١٤٤٧ - ٢٢ - محمد بن الحسين وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار قال : كتبت اليه ياسيدي رجل دفع اليه مال يحجب به ، هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج ؟ فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس .

١٤٤٨ - ٢٣ - سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن علي بن

١٤٤٦ - ٢١ - مجهول : بمحمد بن علي وان كان اجماع العصابة على ابن ابي

نصر مما يرفع جهالة عنه جماعته وابو الحسن يحتمل الاول والثاني :

١٤٤٧ - ٢٢ - ضعيف : والمستول عنه يحتمل الرضا والجواد والهادي (عم)

وهذا يناق ما هو المشهور من وجوب الخمس في جميع المكاسب وربما تحمل الرواية على ما اذا لم يبق بعد مؤونة السنة شيء .

١٤٤٨ - ٢٣ - كسابقه : ويدل على انه لا خمس فيما وهبه الامام او هداه اليه

او تصديق به عليه ولا يدل على انه لا خمس عليه في هذه الامور إذا وصلت اليه غير

جهة الامام (ع) بل يدل بمفهومه على الوهب كما هو مختار ابي الصباح حيث قال :

في الكافي فيما فرض فيه الخمس وما فضل من مؤونة الحول على الاقتصاد

(١) بعض النسخ (أولادهم) :

الحسين بن عبدربه قال : سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي ، فكتب اليه ابي هل عليّ فيما سرحت الي خمس ؟ فكتب اليه : لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس .

١٤٤٩ - ٢٤ - سهل ، عن إبراهيم بن محمد الحمداني قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك (\*) عليه السلام فيما أوجبه على أصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة وأنه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلك (١) فاختلف ، من قبلنا في ذلك ، فقالوا : يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة ، مؤونة الضيعة وخراجها لا مؤونه الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته ومؤونة عياله و ( بعد ) خراج السلطان :

١٤٥٠ - ٢٥ - سهل ، عن احمد بن المثنى قال : حدثني محمد بن زبید الطبري قال : كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الإذن في الخمس فكتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم

→ من كل مستفاد بتجارة وصناعة او زراعة او ميراث وصدقة أو غير ذلك من وجوه الافادة .

١٤٤٩ - ٢٤ - كالسابق : ابو الحسن هو الثالث ( ع ) (٥) اشارة الى كتاب طويل رواه في التهذيب بسند صحيح عن علي بن مهزيار ان كتب اليه ابو جعفر الجواد ( ع ) في سنة ٢٢٠ .

١٤٥٠ - ٢٥ - مثل السابق : احمد اهل ترجمته والطبري مر في باب فرض طاعة الأئمة ( ع ) وصياني سنده في الحديث اللاحق .

(١) الضيعة العقار وأرض الغلة ، أراد نفي الخمس ونفي الزكاة عند عدم وفاء الحاصل بالمؤونة :

إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب (١) وعلى الضيق المهم ، لا يحل مال إلا من وجه احله الله وإن الخمس عوناً على ديننا وعلى هيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته ، فلا نزوه عنا ولا نحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه ، فإن إخراجهم مفتاح رزقكم ونمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فافتكم والمسلم من بغيء لله بها عهد اليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام .

١٤٥١ - ٢٦ - وبهذا الإسناد ، عن محمد بن زيد قال : قدم قوم من خراسان على أبي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس ، فقال : ما أحل هذا (٢) ، تمحصونا بالمودة بألستكم ونزرون عنا حقاً جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس ، لا نجعل ، لا نجعل ، لا نجعل لأحد منكم في حل (\*) .

١٤٥٢ - ٢٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه قال : كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذا دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له

١٤٥١ - ٢٦ - كما مر منته (٥) قال الشيخ في الاستبصار : الوجه في الجمع بين هذه الرواية والروايات الدالة على الحل ما كان يذهب اليه شيخنا وهو ان ما ورد من الرخصة في تناول الخمس والتصرف فيه انما ورد في المناكح خاصته لتطيب ولادة شيعتهم ولم يرد في الاموال وما ورد في التشديد في الخمس والاستبعاد به فهو مختص الاموال . انتهى ولعل اللافي لاحد للتنقية .

١٤٥٢ - ٢٧ - حسن كالصحيح : صالح لم اقف على ترجمته .

(١) في التهذيب وعلى الخلاف العقاب :

(٢) ما أحل للتعجب وكأنه من المحال أو من المحل بمعنى المكر والكيد .

الوقف بقم (١) ، فقال : ياسيدي ! اجعلني من عشرة آلاف في حل ، فاني أنفقها ، فقال له : انت في حل ، فلما خرج صالح ، قال ابو جعفر عليه السلام : احدهم يثب على أموال حق آل محمد وإبتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول : اجعلني في حل ، أراه ظن أني اقول : لا أفعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثاً (٢) .

١٤٥٣ - ٢٨ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ ، فقال عليه السلام عليه الخمس .

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجّة ( من الكتاب الكافي ) وبتلوه كتاب الإيمان والكفر . والحمد لله رب العالمين والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

اتفق الفراغ من جمع هذه التعليقات وتأليف المتفرقات المسماة بالشافعي وكان ذلك في شهر شوال من شهر سنة ١٣٨٨ على يدي الفقير الى عفو ربه والغني برحمته اقل خدمة الشريعة عبد الحسن بن آية الله العظمى سماحة العلامة الشيخ عبد الله المظفر المعروف بأبي ذر زمانه عفى الله عنها ونور الله رمسها والحمد لله على أوله وآخره والصلوة على محمد نبيه وآله .

١٤٥٣ - ٢٨ - كالسابق : مر سنده ومضمونه ونحو منه مطولا ومختصراً .

(١) في نسخ الكتاب واكثر نسخ التهذيب والمقنعة يتولى له الوقف « فيكون من وكلائه (ع) على اوقاف قم ولا مناسبة له بالباب إلا أن يقال : يناسبه من حيث عموم الجواب وليست لفظة « له » في بعض نسخ التهذيب . (٢) يدل على ان تحليله (ع) كان للتقية منه . والحديث السريع وكأن المراد هنا مع شدة .

# فهرس أبواب كتاب الحجة

الصفحة	الموضوع	الحديث	الصفحة	الموضوع	الحديث
٢	باب الاضطرار الى الحجة	٥	١٣٦	باب - من وضعه الله	٣
٢٣	» طبقات الانبياء	٤	١٣٩	» - الراسخون في العلم	
٢٩	» الفرق بين الرسول والنبي	٤	١٤١	» - قد اوتوا العلم	٤
٣٢	» الحجة لا تقوم الا بالامام	٤	١٤٤	» - من اصطفاه الله	٤
٣٥	» الارض لا تخلو من حجة	١٣	١٤٦	» - الأئمة في كتاب الله	٢
٤٣	» انه لو لم يبق في الارض الا		١٤٩	» - القرآن يهدي للامام	٢
	رجلان- الحجة	٥	١٥١	» - النعمة التي ذكرها الله	٤
٤٦	» معرفة الامام -	١٤	١٥٣	» - الذين ذكرهم الله	٥
٥٩	» فرض طاعة الأئمة	١٧	١٥٦	باب غرض الأعمال -	٦
٧١	» - الأئمة شهداء الله -	٤	١٦٠	» ان الطريق الذي جث الله	٢
٧٦	» ان الأئمة هم الهداة	٣	١٦٢	» - الأئمة مهدي العلم -	٣
٨١	» ان الأئمة ولاية الأمر -	٦	١٦٣	» - وزنة العلم -	٨
٨٥	» - الأئمة خلفاء الله	٣	١٦٧	» - ورثوا علم النبي -	٧
٨٧	» - الأئمة (ع م) نور الله	٦	١٧٦	» - عندهم جميع الكتب :	٢
٩٥	» - الأئمة اركان الارض	٣	١٧٨	» - لم يجمع القرآن كله -	٦
١٠١	» نادر جامع -	٢	١٨٢	» ما اعطى الأئمة -	٣
١١٢	» الأئمة ولاية الأمر	٥	١٨٤	» ما عندهم من الآيات	٥
١١٧	» - هم العلامات	٣	١٨٨	» « « من صلاحه (ص)	٩
١١٩	» الآيات التي ذكرها الله	٣	١٩٦	» مثل صلاحه مثل التابوت	٤
١٢٣	» - ما فرض الله ورسوله	٧	١٩٧	» في ذكر الصحيفة والجفر	٩
١٣٠	» - اهل الذكر - الأئمة	٩	٢٠٤	» في شأن انا انزلناه	٩

الصفحة	الموضوع	الحديث	الصفحة	الموضوع	الحديث
٢٢٠	باب انهم يزادون علماً	٣	٢٩٤	باب ماضى الله وسهوله	١٦
٢٢٣	» » » لنقل ما عندهم	٤	٣١٦	» الاشارة على الحسن -	٧
٢٢٤	» يعلمون جميع العلوم	٤	٣٢١	» » » الحسين	٤
٢٢٧	» نادر في ذكر الغيب	٤	٣٢٧	» » » علي بن الحسين	٣
٢٣١	» انهم اذا شئوا ان يعلموا	٣	٣٢٩	» » » ابي جعفر الباقر	٤
٢٣٢	» يعلمون متى يموتون	٨	٣٣٣	» » » جعفر الصادق	٨
٢٤٠	» يعلمون علم ما كان -	٦	٣٣٦	» » » موسى بن جعفر	١٦
٢٤٥	» ان الله لم يعلم نبيهم علماً -	٣	٣٤٤	» » » علي بن موسى	١٦
٢٤٧	» جهلت علوم الأئمة	٣	٣٦٠	» » » محمد الجواد	١٤
٢٤٩	» لو ستر عليهم لا خبروا -	٢	٣٦٧	» » » علي الهادي	٣
٢٥٠	» التفويض - في امر الدين	١٠	٣٧١	» » » ابي محمد الحسن	١٣
٢٥٧	» انهم يمن يشبهون	١٠	٣٧٧	» » » صاحب الدار	٦
٢٦٠	» محدثون مفهمون	٥	٣٨٣	» تسمية من رآه	٥
٢٦٣	» في ذكر الارواح فيهم	٣	٣٨٩	» النهى عن الاسم	٤
٢٦٥	» الروح التي تسلمدهم	٦	٣٩٠	» نادر حال الغيبة	٣
٢٦٩	» وقت ما يعلم الامام	٣	٣٩٤	» في الغيبة	٣١
٢٧٠	» في العلم والشجاعة - سواء	٣	٤٠٨	» ما يفصل بين دعوى	١٨
٢٧٢	» يعرف الإمام الذي بعده	٧	٤٤٣	» كراهية التوقيف	٧
٢٧٦	» الامامة عهده بن الله	٤	٤٤٦	» التمحيص والامتحان	٦
٢٧٩	» يفعلوا شيئاً -	٥	٤٤٨	» من عرف امامه	٧
٢٨٨	» الأمور التي توجب حجته	٥	٤٥١	» من ادعى الامامة	١٢
٢٩٢	» اثبات الامامة في العقاب	٥	٤٥٦	» من دان الله -	٥

الصفحة	الموضوع	الحديث	الصفحة	الموضوع	الحديث
٤٦٠	باب فيمن عرف الحق	٤	٥٥٥	باب تنف وجوامع من الرواية	٩
٤٦٢	» ما يجب - عنه مضي الامام	٣	٥٥٨	» معرفة اوليائهم	٣
٤٦٥	» علمه بمصير الامر اليه	٦	٥٦٠	أبواب تأريخ مولود النبي	٤٠
٤٦٨	» حالات الاثمة في السن	٨	٥٨١	باب النهي عن الاشراف -	١
٤٧٢	» ان الإمام لا يغسله -	٣	٥٨١	» مولود امير المؤمنين	١١
٤٧٣	» مواليد الاثمة	٨	٥٩٠	» » فاطمة (ع)	١٠
٤٧٨	» خلق ابدانهم وارواحهم	٤	٥٩٥	» » الحسن (ع)	٦
٤٨٠	» التسليم وفضل المسلمين	٨	٥٩٨	» » الحسين (ع)	٩
٤٨٣	» الواجب على الناس بعد ما		٦٠٣	» » علي بن الحسين (ع)	٦
	يقضون مناسكهم	٣	٦٠٧	» » ابي جعفر محمد	٦
٤٨٤	» تدخل الملائكة بيوتهم	٤	٦١٢	» » ابي عبد الله الصادق	٨
٤٨٦	» الجن تأتيهم فيستلونها	٧	٦١٧	» » ابي الحسن موسى	٩
٤٩٠	» إذا ظهر أمرهم حكموا -	٥	٦٣١	» » » الرضا	١١
٤٩٢	» مستقى العلم -	٢	٦٣٩	» » » جعفر محمد	١٢
٤٩٣	» ليس شيء من الحق -	٦	٦٤٨	» مولد ابي الحسن علي	٩
٤٩٥	» فيما جاء ان حديثهم	٥	٦٥٥	» » » الحسن الهادي	٢٧
٤٩٨	» ما امر النبي بالنصيحة	٥	٦٧١	» » صاحب الزمان	٣١
٥٠١	» ما يجب من أحوال -	٩	٦٨٨	» ما جاء في الاثني عشر	٢٠
٥٠٤	» الأرض كلها للإمام	٩	٧٠٢	» اذا قيل في الرجل شيء	٣
٥٠٩	» سيرة الامام	٤	٧٠٤	» الأثمة - قائمون بامرهم	٣
٥١١	» نادر	٤	٧٠٥	» صلاة الامام (ع)	٧
٥١٢	» فيه نكت وتنف	٩٢	٧٠٧	» الفاء والانفال	٢٨